بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 28 November 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3287
السبت ٧ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ - ٢٨/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٨٧
ثمن النسخة
PRICE LIST
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

حملة في اسرائيل ضد القادة العسكريين بعد الضربة الجريئة:

تأكيد قومية المعركة سوري وتونسي وفلسطينيان نفذوا «عملية قبية»

لندن - بيروت - دمشق «الشرق الأوسط» - تل ابيب - القدس المحتلة - الوكالات:

وجدت القيادات العسكرية والسياسية في الكيان الصهيوني نفسها امس أمام حملة قاسية من التوبيخ والازدراء بسبب نجاح العملية الفدائية فجر امس الأول في اختراق الدفاعات المحكمة فيما يسمى بالمنطقة الامنية في شمال فلسطين المحتلة وصولا الى قاعدة عسكرية قرب مستوطنة «كريات شمونة» التي تعتبر اكثر المواقع امنا واستحكاما بالنسبة لاسرائيل، وفي مقابل ذلك عمت الوطن العربي علمة والشعب الفلسطيني خاصة موجة من البهجة بنجاح العملية. واثنت وسائل الاعلام والصحافة في مختلف البلدان العربية على البطولة الرائعة التي حققها الفدائي العربي في اختراقه للدفاعات والاستحكامات الصهيونية ونفذ عمليته الجريئة التي أدت الى مقتل وجرح ١٣ عسكريا اسرائيليا.

ففي الوقت الذي سادت فيه القواعد والمخيمات الفلسطينية في لبنان حالة شاملة من الاستنفار والتأهب تحسبا لاي محاولات عدوانية انتقامية فلسطينية، عاش ابناء الشعب الفلسطيني والعربي بهجة عارمة بنجاح العملية، وأفردت وسائل الاعلام العربي والصحافة مساحات واسعة للعملية البطولية التي قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة ان شابا سوريا من مدينة حلب قام بتنفيذها.

ولشادت منظمة التحرير الفلسطينية بالغارة الجريئة. وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تعليق سياسي لها «انها عملية جريئة تظهر القدرة على ضرب العدو في اي لحظة مهما كانت المعدات والقوات التي لديه».

وقالت وكالة (وفا) ان الغارة نفذتها قوات لبنانية - فلسطينية مشتركة. وحذرت من اي انتقام اسرائيلي قائلة انه من المستحيل وقف عمليات الفدائيين الفلسطينيين ضد اسرائيل، واضافت قولها «انها عملية تظهر بشكل قوي انه من غير الممكن تحقيق سلام جزئي او سلام شامل في المنطقة بعيدا عن الفلسطينيين وقيادتهم منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف التعليق قوله ان الغارة كانت الاخيرة في سلسلة هجمات للفدائيين الفلسطينيين ضد اهداف اسرائيلية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل وفي جنوب لبنان.

وقد وبخت الصحف الاسرائيلية امس قادة الجيش لسماحهم لفدائي فلسطيني بالهبوط بطائرة شراعية في قاعدة عسكرية على الحدود وقتل ستة جنود اسرائيليين.

وكتبت صحيفة «معاريف» مقالا تحت عنوان «الخطأ في الشمال ضربة الى الجيش» قالت فيه لقد انكشفت دلائل الضعف والاهمال فعندما يستطيع «ارهابي» وحيد اختراق معسكر حربي بدون متاعب فذلك دليل على وجود تقصير خطير في واجبات الأداء والاستعداد الأساسية.

وتساءلت صحيفة «هاآرتس» «لماذا لم يكن هناك أمر بزيادة التأهب» واضافت «ان السؤال الذي يجب ان يطرح هو لماذا لم تنقل انباء الخطر الى كل القواعد والوحدات في المنطقة».

وتشير التقارير الواردة من فلسطين المحتلة الى ان العملية التي قام بها المقاتل الشاب اثبتت ان نظام الأمن الاسرائيلي وهو المسمى بـ «الدرع» في الجليل ينطوي على قصور وعجز.

وأكد قادة الكيان الصهيوني من سياسيين وعسكريين ان العملية تعتبر ضربة قاسية للغاية بالنسبة للجيش، وأكدوا على انه لا بد من عدم الاهمال في عمليات المراقبة.

ويلاحظ المراقبون ان العملية الفدائية على الصعيد العسكري البحت تبدو انها منظمة بشكل رائع، إذ كيف تمكن الفدائي خلال بضع ثوان من تحديد النقطة الاكثر حساسية في المعسكر وهي خيمة نام فيها الجنود وحيث كانت له اكبر فرصة للقيام بعمليته الجريئة.

(التتمة على ص ٢)



صورة خرجت امس من دمشق للفدائي الطيار خالد محمد اكثر (الى اليسار) وزميله ميلود بن الناجح نومه اللذين استشهدا خلال العملية البطولية التي قاما بها امس الاول بطائرة شراعية خفيفة ضد معسكر للقوات الاسرائيلية والتي اطلق عليها اسم «شهداء قبية».



الرهينة الفرنسي نورماندان لدى اطلاق سراحه في بيروت امس

اطلاق اثنين من الرهائن الفرنسيين

بيروت - الوكالات: اطلق في بيروت الغربية بعد ظهر امس سراح اثنين من الرهائن الفرنسيين كانت تحتجزهما منظمة تطلق على نفسها اسم «منظمة العدالة الثورية»، دون ان تعرف خلفيات وأسباب هذا التطور، والذي كانت الحكومة الفرنسية تنتظره منذ ليلة امس.

وقالت تقارير عاجلة وردت من بيروت ان الصحفيين الفرنسيين جان لوي نورماندان (٣٤ عاما) وروجيه أوك (٣٦ عاما) وصلا في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس الى فندق «السمرلاند» على شاطىء المنطقة الغربية حيث كان في انتظارهما عدد من رجال السفارة الفرنسية في لبنان وعدد من الضباط السوريين واللبنانيين.

قائد القوات السودانية لـ «الشرق الأوسط»

خطط جديدة للدفاع عن مدن وقرى الحدود

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الفريق اول ركن فوزي احمد الفاضل القائد العام للقوات المسلحة السودانية ان القوات السودانية ستسترد مدينة الكرمك في اقرب فرصة ممكنة ولن تسمح بسقوط شبر واحد من الارض السودانية واكد في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ادلى به في المواقع الامامية للقوات السودانية المرابطة لاستعادة المدينة ان التدخل والمشاركة الاثيوبية في الهجوم على الكرمك كان واضحا.

واشار الى ان هذه الاعتداءات يتوقع استمرارها وان اثيوبيا مازالت تتحرش بالسودان وقال ان حركة التمرد التي يتزعمها قرنق ليس لديها اسلحة ثقيلة او قاذفات صواريخ يصل مداها الى ٣٠ كيلومترا كما ان ليس لدى المتمردين الخبرة والتدريب الذي يساعدهم في استخدام هذه الاسلحة.

واضاف ان الدليل الاوضح لمشاركة اثيوبيا وضلوعها في سقوط الكرمك هو اخلاء مدينة «دول» الاثيوبية قبل ليلتين من بدء القصف وهي مدينة يفصلها خور عن الكرمك السودانية.

واكد القائد العام السوداني ان القوات المسلحة قادرة على حماية المدن الحدودية مع اثيوبيا واشار الى ان القيادة السياسية والقيادة العسكرية تخططان لايجاد سياسة دفاعية جديدة للمدن والقرى الحدودية وان ما حدث في مدينتي الجكو والكرمك لن يتكرر مرة اخرى.

واضاف ان دعم القوات المسلحة وتزويدها بمقدرات جيدة واجب اساسي وفيه قوة للسودان. وقال: اتوقع من القيادة السياسية دعم القوات المسلحة دعما كاملا.

وقال الفريق اول فوزي ان القيادة العسكرية متفهمة للوضع الاقتصادي للبلاد مشيرا الى ان دعم القوات المسلحة يمكن ان يتم في اطار الامكانات المتاحة بالاضافة لاطارات العلاقات الخارجية بالدول الشقيقة والصديقة، واوضح ان القيادة السياسية تقوم الان بتنشيط هذه العلاقات.

وعن زيارته الاخيرة لدولة الامارات العربية المتحدة اوضح القائد العام ان الزيارة كانت خاصة بدعم القوات المسلحة واشار الى ان الاخوة في دولة الامارات العربية تفهموا وضع السودان ومشكلة القوات المسلحة والتي تتلخص في توفير اسلحة متقدمة وقال انه اكد لهم ان القدرات القتالية لدى الجندي السوداني عالية جدا ولا ينقصه الا العتاد المتطور.

واضاف انه توصل مع القيادة العسكرية في دولة الامارات الى اتفاق لدعم القوات المسلحة السودانية في الفترة المقبلة وناشد الدول الشقيقة والصديقة وخاصة الدول العربية بتقديم الدعم العسكري للقوات المسلحة السودانية لانها تواجه حربا شرسة يدعم فيها العدو من الشرق والغرب والكنيسة دعما غير محدود مشيرا الى ان هذه الهجمة على السودان اصبح هدفها واضحا وهو النيل من سيادة السودان وارضه وهويته الحضارية

وسيوجه السيدان احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة والصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء خطابين منفردين الى الشعب السوداني اليوم في اطار تصعيد التعبئة الشعبية لتحقيق التماسك للجبهة الداخلية في مواجهة التحديات التي ابرزتها حادثة احتلال مدينة الكرمك مؤخرا



رفض رئيس جمهورية عربية افريقية مساعي رئيس دولة اوروبية شرقية، اثناء زيارته للعاصمة العربية مؤخرا، لعقد لقاء بين الرئيس العربي وبين رئيس دولة اخرى.



اعرف ان حكومة اليمن الديموقراطية كانت حريصة على فتح مكتب لرعاية المصالح في القاهرة، دون ان تنظر الى موقف دول عربية اخرى لم يكن لها ممثل في مصر، ولو تحت علم دولة اجنبية.

واعرف ايضا ان عدن كانت تزن الامور بميزان خاص متعقل.. وانها لم تنجرف الى مهاترات دعائية.

اسالك من موقع الحرص على وجود علاقات طيبة بين الشعب المصري والشعب اليمني في الشطر الجنوبي عن الاسباب التي تحول دون عودة العلاقات الدبلوماسية مع القاهرة بعد ان اعادها الشطر الشمالي الذي تحدثتم باسمه في مؤتمر القمة.

الظروف ناضجة والفرصة مناسبة ونحن في مصر نحتفل بعيد استقلال الجنوب بعد غد.

احمد حمروش

صفر: عودة العلاقات مع مصر قريبة ولن تتعارض مع علاقاتنا بليبيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد رشيد صفر رئيس مجلس النواب التونسي ان اعلان عودة العلاقات بين مصر وتونس لن يستغرق وقتا طويلا، وان المسؤولين في البلدين على اتصال مستمر. وقال ان بلاده تولي اعادة العلاقات مع ليبيا الاهتمام الابرز نظرا للجوار ولترابط المصالح بين الشعبين، والتي لم تنقطع حتى في عهد الاستعمار. واكد ان اعادة العلاقات مع مصر لن تتعارض باي شكل من الاشكال مع عودة العلاقات الى طبيعتها مع ليبيا.

وقال السيد رشيد صفر خلال لقاء صحفي عقد امس في ختام زيارته لبريطانيا: لقد كان لي شخصيا شرف لقاء الرئيس حسني مبارك في اجتماع منظمة الوحدة الافريقية، وان اللقاء تم بشكل عفوي وعادي.

وعن اجتماعاته مع المسؤولين البريطانيين، اجاب السيد رشيد صفر بقوله: لقد كانت محادثتنا مع وزير الخارجية سير جيفري هاو والمسؤولين في الهيئتين التشريعية والتنفيذية البريطانيتين تتركز حول الوضع في الخليج والقضية الفلسطينية، والشيء الطيب، هو اننا لسنا على كل الاصعدة تجاوبا من جانب بريطانيا وتأييدا لمقررات قمة عمان، كما كان هناك موقف بريطاني مؤيد لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ والذي يطالب بوقف اطلاق النار او تنفيذ الاجراءات العملية لتطبيق هذا القرار، كما اتفقت مع البرلمانيين البريطانيين على ضرورة ان نطرح موضوع الخليج والقضية الفلسطينية في اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي، والمطالبة بعرضها خلال لقاء القمة بين الدولتين العظميين.

واضاف السيد صفر ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بدأ عمليا في تطبيق ما وعد به في بيانه التاريخي في السابع من الشهر الماضي.

وحول اعادة العلاقات مع طهران، قال رئيس مجلس النواب التونسي ان لا سبيل لاعادة العلاقات مع الحكم الايراني مادامت الاسباب التي حملت على قطع العلاقات لم تزل بعد.

وقد غادر السيد صفر لندن بعد ظهر امس عائدا الى تونس.

لجنة الخبراء تزور مدينة سمارة بالصحراء

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

قامت لجنة الخبراء تابعة للامم المتحدة امس بزيارة لمدينة سمارة وهي ثالث اكبر مدن الصحراء الغربية، حيث عقدت اجتماعا مع المسؤولين المغاربة، وتراس الجانب المغربي ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام، ومن المقرر ان تعود اللجنة عقب زيارتها الى سمارة الى مدينة العيون، لمواصلة مهمتها، لجمع المعلومات واستقصاء الحقائق.

من جهة اخرى التزمت المصادر المغربية الصمت تجاه القرار الذي اعلنته جبهة البوليساريو من جانب واحد باعلان هدنة تستمر ٢٠ يوما وهي المرة الأولى التي يعلن فيها البوليساريو هدنة في الصحراء. ويعتقد ان قرار البوليساريو له ارتباط بمهمة اللجنة التقنية رغم ان الجبهة لا تسيطر عمليا على اي جزء من المدن او القرى المأهولة بالسكان.

تقرير خاص من باريس لـ «الشرق الأوسط»

٣ تنازلات ايرانية لفرنسا مقابل انهاء أزمة السفارة

باريس - خاص لـ «الشرق الاوسط»:

عرضت ايران عدة تنازلات على فرنسا مقابل تحقيق تقدم في المحادثات الرامية الى انهاء ازمة السفارة بين البلدين. ويوجد حاليا في باريس وفد مفاوضات ايراني جديد برئاسة صادق طباطبائي، شقيق زوجة ابن خميني، احمد. وذلك لاجراء محادثات جديدة مع السلطات الفرنسية.

واهم تنازل عرضته طهران هو رفع الحظر عن الدبلوماسيين الفرنسيين المحتجزين في السفارة الفرنسية في طهران. اذ يسمح للدبلوماسيين الان بمغادرة مبنى السفارة كلما شاؤوا وفي امكانهم ان يذهبوا الى اي مكان يريدون. وكل ما عليهم عمله هو ان يبلغوا الحرس عند السفارة برغبتهم في المغادرة وبالوجهة التي ينوون الذهاب اليها. ولا يسمح لهم بعد، طبعا، بمغادرة فرنسا.

وهذا التنازل مهم لأن الفرنسيين لم يعطوا تنازلا مماثلا في المقابل، اذ مازال الدبلوماسيون والموظفون الايرانيون الاخرون في السفارة في باريس سجناء، من ناحية عملية، في مبنى السفارة الايرانية في العاصمة الفرنسية.

وقد وافقت ايران ايضا على انزال علمها في باريس ورفع علم باكستان مكانه. وظلت طهران حتى السادس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) ترفض بصورة باتة رفع علم باكستان محل علمها. ومما يذكر ان باكستان تمثل المصالح الايرانية في فرنسا بعد ان قطعت باريس علاقاتها الدبلوماسية مع طهران في السابع عشر من يوليو (تموز) الماضي.

ويتضمن التنازل الثالث الذي قدمته ايران اعادة وثائق تم الاستيلاء عليها في المكتب التجاري الفرنسي في طهران. وقد سلمت هذه الوثائق الان الى السفارة الايطالية في العاصمة الايرانية. اذ تمثل ايطاليا مصالح فرنسا في ايران.

ورغم هذه التنازلات، فان المراقبين في باريس يبدون متشككين في امكانية تحقيق الوفد الذي يرأسه طباطبائي اي انفراج كبير. ويعتقد معظم الزعماء الفرنسيين انه لا يمكن الثقة بملالي طهران وان التنازلات التي تقدم في وقت ضعف يمكن ان تسحب في ما بعد.

اذاعة الأذان بجميع محطات الاذاعة والتليفزيون في تونس

تونس - ق.ن.ا: تقرر اذاعة الأذان للصلوات الخمس في جميع محطات الاذاعة والتليفزيون التونسية الرئيسية منها والمحلية وكذلك ذكر التاريخ الهجري في الجريدة الرسمية.

وقد اتخذ هذا القرار خلال جلسة عمل ترأسها امس الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وكانت اقامة اذان الصلاة تقتصر على اذاعتي صفاقس والمنستير المحليتين فيما كان التاريخ في الجريدة الرسمية يقتصر على التاريخ الميلادي.

كما تقرر خلال هذه الجلسة اعادة الاسم الأصلي لكلية الشريعة وأصول الدين وهو «الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين» نسبة لجامع الزيتونة.

وقال البيان الذي صدر امس بهذا الشأن ان هذه القرارات تأتي تطبيقا للمادة الأولى من الدستور التونسي التي تنص على ان الاسلام هو دين الدولة.



حملة في اسرائيل ضد القادة العسكريين بعد الضربة الجريئة:

تأكيد قومية المعركة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وصرح الجنرال ايهود باراك مساعد القائد العام في جيش العدو قائلا «نحن على يقين بأن العملية الانتحارية قام بها بعض رجال احمد جبريل وانه سيدفع ثمن ذلك».

وأضاف قائلا «بدون اي تدريب في سورية وبدون اي مساندة سورية في مجال الامدادات لما تمكن رجال احمد جبريل من القيام بمثل هذه العملية».

وأكد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز «سنبذل قصارى الجهد لمعاقبة رجال جبريل الذين قاموا بهذه العملية».

وفي المخيمات الفلسطينية في لبنان، اكد المواطنون هناك سعادتهم وبهجتهم بنجاح العملية، وقال رجال وشيوخ واطفال ونساء في المخيمات الفلسطينية بصيدا «رغم كل ما يمكن ان يحدث لنا، إلا اننا سعداء اليوم»، وقالت السيدة ام عمر وهي في الأربعينيات «اليوم نحن نشعر بسعادة لدرجة اننا غير خائفين».

والح الفتيان في المخيمات الفلسطينية على رجال الصحافة يطلبون صور الفدائي الذي نفذ العملية، ويقول فادي (١٥ عاما) «اننا نطلب الصورة لنعلقها في منازلنا ونحفظها في قلوبنا».

التفاصيل الكاملة للعملية

وقد أصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) بيانا مساء امس اعلنت فيه هوية الفدائيين الذين قاموا بتنفيذ العملية التي اطلقت عليها اسم «شهداء قبية».

ونقلت الجبهة ما أكده الطيارون العائدون بسلام الى مقر قيادتهم من انهم وصلوا جميعا الى أرض المعركة في الوقت المحدد وحسب الخطة الموضوعة حيث انقسم التشكيل الفدائي الى مجموعتين مجموعة حماية أخذت موقعها حول المعسكر ومجموعة اقتحام بدأت عمليتها بالقاء القنابل اليدوية على المهاجع والمخيمات في المعسكر. وكانت المفاجأة تامة حيث لم يستطع جنود العدو ان يتبادلوا النيران مع مجموعة الاقتحام قبل ١٥ دقيقة من بدء الهجوم.

وقال البيان نقلا عن الفدائيين العائدين ان التدمير في المهاجع والمخيمات عم كافة انحاء المعسكر وكان عدد كبير من الجثث قد ملأ ارض المعركة التي دامت لمدة ٩٠ دقيقة في محيط المعسكر وبواباته حيث استشهد الفدائي الطيار خالد محمد اكثر «ابو رامي» وهو من مدينة حلب بسورية.

وأشارت الجبهة في بيانها الى ان العدو الصهيوني استقدم بعد ذلك نجدات من خارج المعسكر وصلت بينما كانت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية تغطي سماء المعركة، ورغم القذائف الكثيفة التي اطلقها العدو لانارة سماء المعركة تمكن المقاتلون من العودة الى طائراتهم وتمكنوا من الاقلاع بها.

وذكرت الجبهة انه في طريق العودة اصيبت طائرة الفدائي الطيار ميلود بن الناجح نومه (تونسي) بعطل عندما كانت تمر فوق مرتفعات «حلتا» بالجنوب اللبناني فاضطر للهبوط وفي صباح اليوم التالي (الخميس) اشتبك مع قوات صهيونية كانت تقوم بتمشيط المنطقة فأوقع بين صفوفها عددا من الاصابات بين قتيل وجريح قبل ان يستشهد.

ونقلت الجبهة في بيانها ايضا عن الفدائيين الذين شاركوا في العملية الفدائية قولهم انهم الحقوا خسائر بالغة في مستوطنة «الخالصة» و «كفار خلعاوي» و «كفار بوفال» حيث كانت هذه المستوطنات تحت سيطرة الفدائيين الفلسطينيين التامة بالنيران من الجو.

وقال البيان انه قتل وجرح ٣٥ عسكريا صهيونيا بينهم ضباط وصف ضباط عرف منهم الملازم اول ميرنون نيني من مستوطنة «انمي حايل»، والملازم أول يعقوب تسفي فاير من مستوطنة «حولون» والرقيب اول دانييل ميلر من مستوطنة «عناية» والعريف منيف حازوري من مستوطنة «بتاح تكفا» والعريف غالي شمائيل من القدس المحتلة والعريف بنيامين باكفرمان من مستوطنة «حولون».

وأضاف البيان انه دمرت ثلاثة مهاجع واحرقت خمس خيام ودمرت واعطبت اكثر من ست آليات صهيونية، في الوقت الذي استشهد فيه اثنان من افراد المجموعة هما خالد محمد اكثر وميلود بن الناجح وفقدت طائرتان رياضيتان بمحرك صغير واحد.

وقد توعد قادة العدو الصهيوني امس بالانتقام من العملية الفدائية التي تعتبر اهم عملية تقع داخل اسرائيل منذ عقد من الزمن في الوقت الذي بدأوا فيه تحقيقا في كيفية اتمام العملية بنجاح واختراق الدفاعات الاسرائيلية المحكمة على الحدود مع لبنان.

والقى رئيس الوزراء اسحق شامير باللوم على سورية للهجوم الانتحاري.

وابلغ الجنرال ايهود باراك نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الصحفيين: من الواضح ان منظمة جبريل مسؤولة عن الحادث وان منظمته يجب ان تدفع الثمن في الوقت المناسب، ونحن نعتقد انهم جاءوا من هناك اي من سورية واقلعوا من مكان ما في سهل البقاع الذي تسيطر عليه سورية في لبنان.

ورد وزير الحرب اسحق رابين على سؤال عن كيفية الرد الاسرائيلي قائلا «انكم لا تتوقعون مني ابلاغكم ما تعتزم اسرائيل عمله، فنحن نخوض حربا وصراعا طويلين ضد (الفدائيين) اينما كانوا».

وقال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون انه يصعب على الجيش تمييز طائرة صغيرة ليلا، ولكنه قال ان الجندي الذي يحرس القاعدة العسكرية في شمال اسرائيل اخطأ.

واضاف قائلا «لقد دخل الفدائي عبر البوابة، وكان تصرف الجندي الذي يحرس البوابة غير سليم، فقد كان ينبغي تدمير الفدائي».

وقال باراك ان القوات الاسرائيلية شاهدت الطائرة الشراعية عدة مرات اثناء طيرانها فوق منطقة «الحزام الامني» التي اعلنتها اسرائيل في جنوب لبنان ولكنها لم ترد بشكل ملائم على الرغم من انذارها قبل ذلك بنحو ٣٠ دقيقة.

في القدس المحتلة، اتصل مجهول مساء امس الاول بوكالة انباء اجنبية وذكر انه ينتمي الى «القوة ١٧» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية واعلن مسؤوليتها عن قتل الاسرائيليين اللذين عثر على جثتيهما تحت الارض اسفل متجر كبير في مدينة القدس.

وصرح المتحدث بان هذين الرجلين كانا عميلين للمخابرات الاسرائيلية، وقد قتلناهما وهذا هو المصير الذي ينتظر كل اعضاء شين بيت (جهاز الامن الداخلي)، وكان المتحدث يتكلم باللغة الانجليزية بلكنة عربية واضحة.

فقد عثر صباح امس الاول على جثتي رفائيل فايتسمان (٣٥ عاما) وهو مدير متجر كبير في القدس وزكريا ميموني (٥٠ عاما) ويعمل حارسا لاحدى المنشآت وقد مزقتهما طعنات المدى، وقد ذبح الرجلان بعد ان قيدت ايديهما خلف ظهريهما.

وذكر متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان العملية ارتكبها «على الارجح ارهابيون معادون لاسرائيل».

الرقابة العسكرية الاسرائيلية تحاصر وكالات الانباء

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

لوحظ امس ان البرقيات الاخبارية الواردة من تل ابيب والقدس المحتلة تصل ناقصة الى دور الصحف ووسائل الاعلام عبر وكالات الانباء الاجنبية وذلك بسبب قيام الرقابة العسكرية الصهيونية بشطب اجزاء من تلك التقارير.

وتتعلق التقارير اساسا بالعملية الفدائية الجريئة التي نفذت ضد معسكر صهيوني في شمال فلسطين المحتلة.

فدائي فلسطيني يحلق بطائرة شراعية خفيفة من التي استخدمت في العملية البطولية.

حملة استنكار في الاردن ضد ادعاءات ودعاوى حكام طهران حول المقدسات الاسلامية

عمان ـ واس: اعرب وزير الاوقاف الاردني الدكتور عبد العزيز الخياط عن شجبه واستنكاره للدعوى الظالمة التي صدرت الاسبوع الماضي عن النظام الايراني بمناسبة افتتاح ما سمي بمؤتمر الباحثين الاسلاميين.

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء السعودية في عمان ان ادعاءات حكام طهران بشأن المقدسات الاسلامية باطلة ولا اساس لها، كما انهم ارادوا بها تضليل الشعب الايراني المسلم والتمويه عليه وخداعه في محاولة يائسة لالهاء الشعب الايراني عن المظالم التي يرتكبها حكامه بحقه وحق جيرانه من العرب المسلمين.

واكد الدكتور الخياط ان المقدسات الاسلامية في مكة والمدينة في أيد امينة وان القيادة السعودية كانت ولاتزال تحرص على حرمة وأمن وأمان هذه المقدسات. كما انها تصدت بحزم لكافة المحاولات التي استهدفت النيل من كرامة المسجد الحرام.

وتساءل الوزير الاردني: اليس المسجد الاقصى الذي يرزح تحت الاحتلال الاسرائيلي اولى بسعي ايران لتخليصه من العدوان الاسرائيلي بدل ان يتعامل حكام طهران صراحة وبشتى الوسائل مع عدو يحتل اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وقال وزير الاوقاف الاردني ان المملكة العربية السعودية تقدم افضل وسائل الرعاية والعناية للحرمين الشريفين بحكم مسؤوليتها التي يمليها عليها الواجب الديني وامانة ولاية الامر، واستنكر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح تهجمات النظام الايراني على المملكة.

وقال في حديث مماثل ان أمن وقداسة الحرم المكي جزء لا يتجزأ من رسالة المملكة العربية السعودية للمحافظة على الاماكن المقدسة وان دعوى النظام الايراني تهدف الى احداث الفتنة وايقاع الفساد بين المسلمين.

واضاف يقول: انني اذكر الخميني وسائر قادة ايران بان الله سبحانه وتعالى جعل بيته الحرام حرما امنا للناس جميعا وان من يتحرف عن طريق الحق ويرتكب اي ظلم في الحرم يعذبه الله عذابا اليما.

وقال الشيخ السائح: انني اعلن ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وحكومته يقومون بالامانة خير قيام ويقدمون لمن يقصد البيت الحرام من اجل العبادة كل عون ومساعدة.

واردف الشيخ السائح قائلا: ان المسجد الاقصى المبارك والحرم الابراهيمي واقعان تحت هيمنة سلطات الاحتلال الاسرائيلي فاذا كان أمر المقدسات يهم حكام طهران فعليهم ان يحيدوا عن تهجمهم الحالي وان يتجهوا صوب القدس.

ودعا الشيخ السائح القادة العرب والمسلمين الى الانتباه لخطر ايران ودعوتها الشريرة تجاه المقدسات الاسلامية والوقوف الى جانب المملكة لصد التحركات غير المسؤولة والمشبوهة والهدامة التي تلحق اكبر الضرر بالمسلمين وتحقق خدمة كبيرة لاعدائهم.

القاهرة تحذر واشنطن من تجميد عملية السلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان الادارة الامريكية تلقت مؤخرا رسالة مصرية حذرت فيها من تجميد عملية السلام باعتبارها مسألة خطيرة تؤدي الى تصاعد التوتر في المنطقة بالنسبة للمشاكل الاخرى ومنها حرب الخليج والازمة اللبنانية.

واكدت الرسالة ضرورة تخلي واشنطن عن مهمة ارسال مبعوثين امريكيين في مهام استطلاعية بمنطقة الشرق الاوسط وان ينتقل الدور الامريكي الى طرح افكار وآراء تساعد على تقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنية والتغلب على العقبات التي تواجه عقد المؤتمر الدولي كصيغة ملائمة لاستئناف جهود السلام.

واشارت الرسالة الى ظهور مستجدات جديدة تساعد على تحريك الموقف في ضوء عقد مؤتمر القمة العربي بعمان واعادة تاكيد الالتزام العربي بحل مشكلة الشرق الاوسط سلميا وتأييد عقد المؤتمر الدولي وان تسعى واشنطن لاحراز تقدم في عملية السلام قبل معركة انتخابات الرئاسة الامريكية في العام المقبل.

من ناحية اخرى اشارت تقارير دبلوماسية الى انه من المنتظر ان يوجه الرئيس حسني مبارك رسالة لكل من الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف قبل عقد القمة المقبلة بينهما

ومطالبتهما بتأييد فكرة عقد المؤتمر الدولي والسعي لاقناع الاطراف المعنية بقبولها حيث ان عقد المؤتمر مرهون بارادة القوتين العظميين.

الكويت تنعي الشيخ مبارك العبد الله الجابر

الكويت ـ واس: نعى الديوان الاميري الكويتي الليلة الماضية الشيخ مبارك العبد الله الجابر الصباح رئيس الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة السابق.

وجاء في بيان صدر عن الديوان الاميري الكويتي واوردته وكالة الانباء الكويتية امس ان الشيخ مبارك توفي عن عمر يناهز الحادية والخمسين اثر ازمة قلبية حادة.

سوار الذهب في القاهرة

القاهرة ـ ق.ن.أ: وصل الى القاهرة مساء امس المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السابق في السودان في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

ويلتقي سوار الذهب خلال الزيارة بعدد من المسؤولين في مصر.

ازمة في حزب الاحرار المصري اثر استقالة صلاح ابو اسماعيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المكتب السياسي لحزب الاحرار المعارض بمصر سيعقد اجتماعا طارئا غدا الاحد برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب لبحث الاستقالة المقدمة من الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب ورئيس هيئته البرلمانية بالبرلمان.

وصرح الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب بأن استقالته كانت امرا ضروريا لا مفر منه بسبب التغيرات التي شهدها الحزب اخيرا سواء في توجهاته السياسية او سياسة جريدة الحزب المعبرة عنه وهي «الاحرار».

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان مجموعة القيادات التي تسببت في انهيار شعبية الحزب خلال السنوات الماضية عادت للسيطرة على مقاليد الامور داخل الحزب ومنهم من انضم لاحزاب اخرى ولم يجد مكانا لائقا به، فعاد للحزب من جديد.

واوضح الشيخ صلاح ابو اسماعيل ان هذه المجموعة تسعى حاليا لاخفاء الطابع العلماني على سياسة وتوجهات الحزب وانفصاله عن التحالف الذي تم تكوينه اخيرا مع حزب العمل والاخوان المسلمين واصبح لحزب الاحرار ٥ نواب داخل البرلمان بعد ان كان في الدورة الماضية غير ممثل.

واشار الى انه لم يقرر حتى الان انضمامه لأي حزب آخر وان كان سيظل داخل البرلمان ملتزما بسياسات وتوجهات التحالف الاسلامي.

من ناحية اخرى اكد مصدر مسؤول بحزب الاحرار انه في حالة قبول الاستقالة فسيتم اختيار الشيخ يوسف البدري رئيسا للمجموعة البرلمانية بالبرلمان بدلا من الشيخ صلاح ابو اسماعيل وضمه لعضوية اللجنة العامة.

جدير بالذكر ان الشيخ صلاح ابو اسماعيل كان قبل ذلك عضوا بحزب الوفد ثم استقال منه وانضم لحزب الاحرار وشارك في ضم العديد من القيادات الدينية للحزب ومنهم الشيخ يوسف البدري.

الزوارق الايرانية قصفت ناقلة كويتية وليس رومانية

البحرين ـ بغداد ـ بون ـ الوكالات:

نقلت وكالة «رويتر» امس عن مصادر ملاحية في منطقة لخليج ان طاقم ناقلة نفط كويتية تعرضت لهجوم ايراني في الخليج امس الاول قام بكتابة اسم الناقلة الرومانية «داشيا» على ناقلتهم في محاولة لتضليل الزوارق الايرانية المهاجمة.

وقالت «رويتر» انه بينما كانت الناقلة «داشيا» الحقيقية ترسو في الحوض الجاف في ميناء كونستانزا الروماني استعار طاقم الناقلة الكويتية «ام الجثاثيل» التي تزن ٦٦,٦٥٢ طنا اسمها في هذه الرحلة الخطيرة عبر الخليج وهي تحمل غازا الى ايطاليا.

والناقلة «ام الجثاثيل» واحدة من ٨ ناقلات تملكها شركة ناقلات النفط الكويتية لم يتم اعادة تسجيلها في الولايات المتحدة او بريطانيا للحصول على حماية بحرية في الخليج.

شجون عربية

المثقف المنافق!

هناك نوع من المثقفين يصيبني بذعر شديد، ذلك الذي يمكن ان نطلق عليه لقب المثقف المنافق!

والمثقف المنافق هو الذي يقول لكل طرف او دولة او تيار او حزب او جماعة ما يعجبهم بصرف النظر اذا كان ما يقوله هذا يتفق او يعارض افكاره ومبادئه.

هذا النوع من البشر يساري مع موسكو يميني مع الامريكان، تقدمي مع جنبلاط، كتائبي مع امين الجميل، مؤيد لجعفر نميري وهو في الحكم، معارض له حينما يخرج. يرى ان عبد الناصر ابو القومية العربية حينما كان في الستينات، ثم يلعنه حينما يموت، حينما يقابل السادات يؤيده على زيارته القدس، ثم يدلي بتصريحات علنية بعد وفاته ينتقد هذه الزيارة.

اننا في عصر يكثر فيه مثل هذه النماذج التي لا لون ولا طعم ولا رائحة لها.

ويبدو ان هذا التيار من البشر يلاقي رواجا شديدا في مجال بيع بضاعته الفكرية غير المبدئية.

ان هذا النوع من المثقفين مثل «الحائك» الذي يفصل الملابس حسب طلب الزبون.

ولا يمكن في عصرنا هذا ان نحترم انسانا يصنع مواقفه حسب الطلب.

الموقف هو تعبير عن التزام. والالتزام تعبير عن مبدأ. والمبدأ تعبير عن ثقافة والثقافة تعبير عن اقتناع، والاقتناع تعبير عن احترام العقل. والعقل هو ميزة الانسان على الحيوان، فاذا اضعناه نكون قد بددنا نعمة الله علينا.

اننا في عصرنا هذا الذي تتوه فيه الحقائق وتتعقد فيه الاحداث بحاجة ماسة الى من يشهر سيف ضميره وعقله ويقول ما يؤمن به.

قد يكون ما يؤمن به مخالفا لافكار البعض منا. ولكن لو قال كل كلمته بلا خوف او تملق فسيحدث نوع من الحوار الايجابي الذي يمكن ان يسفر عن حركة فكرية توقظ امتنا من غفوتها التاريخية.

نحن بحاجة الى زلزال عقلي قائم على المصارحة والاجتهاد الفكري القائم على العلم المستنير والايمان الثابت.

عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مدفعية ايران تواصل قصفها الوحشي للمدنيين في شمال العراق

حرب الخليج تتصدر أعمال قمة العملاقين والتقارير تلمح: الأمل ضعيف في كسر الجمود!

بغداد ـ البحرين ـ وكالات الانباء: اعلن امس ان الحرب العراقية الايرانية ستتصدر اعمال قمة العملاقين في الشهر المقبل. وفي غضون ذلك، اعلن العراق امس ان امرأتين وطفلين قتلوا واصيب ٧ مدنيين آخرين في قصف مدفعي ايراني ضد بلدة قلعة دزة في الشمال. فيما اعلن متحدث عسكري عراقي ان المقاتلات العراقية سددت ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية ليلة امس.

وجاء في تقرير اخباري لوكالة «رويتر» من البحرين انه عندما يصل الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اثناء استعراضهما لجدول اعمال اجتماعهما الى الفصل الخاص بالحرب العراقية ـ الايرانية سيبرز سؤال هام في المحادثات هل يمكن اقناع موسكو بالتخلي عن معارضتها لفرض حظر على تزويد ايران بالاسلحة؟

وبينما يضع اعضاء ما يسمى الحرس الثوري الايراني كمائن للسفن في الخليج كما يشاؤون من ناحية، ويقوم الطيارون العراقيون بغارات جوية على ناقلات النفط الايرانية من ناحية اخرى يعتقد دبلوماسيون أن مبادرة سلام للامم المتحدة لانهاء القتال تواجه عقبات اكثر من اي وقت مضى.

ومما اثار استياء الدول الخليجية العربية ان المنطقة تحولت الى حلبة مصارعة للقوتين العظميين.

وقال دبلوماسي غربي يعمل في الخليج ان الطريقة الوحيدة لاحياء مبادرة الامم المتحدة هي ان يفرض مجلس الامن حظرا على السلاح لايران وموسكو تعرقل هذا.

ولكن الامل ضعيف في كسر هذا الجمود في قمة واشنطن التي ستعقد في الفترة ما بين ٧ و ١٠ ديسمبر (كانون الاول) المقبل، وازداد التشاؤم حول هذا الموضوع بتصريح لوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بعد محادثاته مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في جنيف هذا الاسبوع قال فيه «من الواضح ان السوفيات لا يريدون التمشي معنا في هذا الموضوع وهو فرض الحظر على ايران».

وقال دبلوماسيون ان دول الخليج العربية التي نددت علنا بطهران لرفضها قبول قرار الامم المتحدة بوقف اطلاق النار ينفد صبرها بسرعة لفشل الولايات المتحدة في استصدار قرار يفرض حظرا على تزويد ايران بالسلاح.

وبدأت موسكو التي يبدو انها بصدد ايجاد «موطىء قدم» ثابت لها في الخليج في اثارة استياء دول في المنطقة مثل الكويت. وقد لجأت الكويت الى موسكو قبل علم طلبا لحماية ناقلات النفط التابعة لها. ولكن بعد شهر عسل قصير تتهم صحافتها موسكو بانها تعطل قرار الامم المتحدة وتميل كثيرا نحو طهران.

وقد انتقدت صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس الاول موقف الاتحاد السوفياتي وقالت في مقال افتتاحي ان موسكو تقف مع ايران لتدعيم مجهودها الحربي وتحركاتها السياسية في مجلس الامن لاجهاض القرار.

وايران من جانبها تكيل الهجوم لكل من واشنطن وموسكو إذ تصف الاولى بانها «الشيطان الاكبر» والثانية «الشيطان الصغير»، وهناك اتهامات موجهة الى ايران بانها تسعى الى كسب الوقت للاعداد لهجوم بري اخر على العراق.

ومن بين الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن تؤيد بريطانيا قرار فرض الحظر وينتظر ان تؤيده ايضا فرنسا والصين خاصة بعد ان اعلنت الاخيرة انها لن تبيع صواريخ «سيلكوورم» لايران.

وتجادل موسكو قائلة ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لم يستنفد وسائل اقناع العراق وايران بالتفاوض، ومن المقرر ان يستقبل مبعوثا ايرانيا في نيويورك هذا الاسبوع.

واتخذت المنافسة بين القوتين العظميين مسارا جديدا في بداية هذا العام عندما ابرمت موسكو صفقة مع الكويت بتأجير ثلاث ناقلات نفط سوفياتية لهذه الدولة الخليجية لتنقل نفطها في حماية الاسطول السوفياتي.

وحفز هذا الولايات المتحدة على السماح لناقلات كويتية برفع العلم الامريكي لتكون في حراسة الاسطول الامريكي، ثم بدأ تعزيز الوجود البحري العسكري في المنطقة.

وقبل ذلك شرعت موسكو في بناء علاقات مع دول الخليج التي ترتبط بعلاقات تقليدية وثيقة مع الولايات المتحدة وبريطانيا سياسيا وعسكريا.

وقال دبلوماسيون ان الاتحاد السوفياتي يتمتع الان بنفوذ اكثر في الشرق الاوسط والنزاع العربي الاسرائيلي اكثر من اي وقت مضى منذ ان طردت مصر خبراء عسكريين سوفيات عام ١٩٧٢.

ويسلط هذا المسعى الاضواء على رغبة السوفيات في الاشتراك في «عملية السلام» في الشرق الاوسط لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي، وهو موضوع اخر ينتظر ان يكون على جدول اعمال قمة ريجان ـ جورباتشوف.

وطريق موسكو الى المشاركة في مساعي السلام في الشرق الاوسط هو عضويتها الدائمة في مجلس الامن الذي تتزايد الان احتمالات بانه سيشرف على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط طال انتظاره.

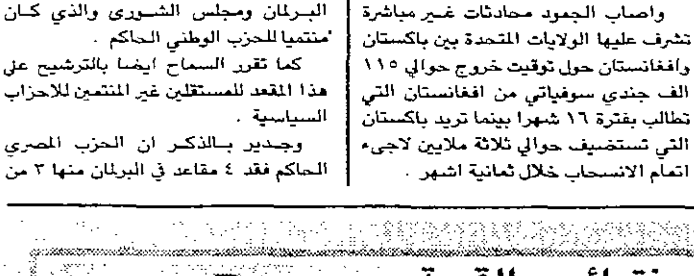
ويقول دبلوماسيون ان غياب علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل يضع عقبة امام عقد المؤتمر ولكن المشكلة الكبرى هي انقسام الحكومة الاسرائيلية حول هذا الاجتماع.

ومن ناحية اخرى بدأت موسكو تميل نحو طهران ملوحة باحتمال عقد صفقة تسمح لايران بتصدير انتاجها من النفط والغاز عن طريق بحر قزوين لتجنب منطقة الحرب في الخليج.

وقال دبلوماسي ان مقدرة موسكو على التحدث الى كل من ايران والعراق يضعها في موقف صانع السلام، ولكن حتى الان لا يبدو انها تهتم كثيرا بالقيام بهذا الدور.

ولكن الاتحاد السوفياتي يبدو مهتما بانتزاع نفسه من حرب مع المجاهدين الافغان وهي التي نشبت منذ تسع سنوات وتكبدت موسكو فيها خسائر فادحة في الارواح وكلفتها تراجع تاييد العالم الثالث لها، ومن جهة اخرى ادى وقوع صواريخ ستينجر الامريكية ـ زودت واشنطن المجاهدين بها ـ في ايد ايرانية الى إحراج الولايات المتحدة.

واصاب الجمود محادثات غير مباشرة تشرف عليها الولايات المتحدة بين باكستان وافغانستان حول توقيت خروج حوالي ١١٥ الف جندي سوفياتي من افغانستان التي تطالب بفترة ١٦ شهرا بينما تريد باكستان التي تستضيف حوالي ثلاثة ملايين لاجىء اتمام الانسحاب خلال ثمانية اشهر.



اثنان من طاقم السفينة الحربية الامريكية «تيرنر» الراسية بمياه الخليج، الاول يتابع بمنظاره ٣ طائرات عراقية تحلق في الجو، والثاني يستعد بصاروخ «ستينجر»، وذلك خلال حالة تاهب اعلنت على متن السفينة امس الاول

مصر: البرلمان يطالب الحكومة بسرعة تعيين السفراء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب البرلمان المصري الحكومة بضرورة اتخاذ الاجراءات الفعالة لتنشيط ودعم العلاقات المصرية العربية خاصة الدول التسع التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر حديثا وسرعة اتخاذ القرارات الخاصة بتعيين السفراء المصريين بتلك الدول وتجنب اتخاذ اي اجراءات لتخفيض البعثات الدبلوماسية المصرية بالدول العربية.

واشاد البرلمان في التقرير الذي اعده ردا على بيان الحكومة الذي القاه الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بقرارات الدول العربية باعادة العلاقات الدبلوماسية والجهود التي بذلها عدد من القادة العرب في هذا الشأن خاصة العاهل الاردني الملك حسين.

واكد البرلمان في تقريره ارتباط الامن القومي المصري بالامن العربي خاصة امن الخليج وضرورة التزام الدول العربية بالمواثيق العربية وفي مقدمتها اتفاقية الدفاع العربي المشترك لمواجهة الاخطار والتحديات التي تواجه الأمة العربية.

واشاد البرلمان بالسياسة الخارجية التي انتهجها الرئيس حسني مبارك تجاه الدول العربية منذ توليه مسؤوليات الحكم وحرصه على التضامن العربي والتي ادت الى اتخاذ قرارات اعادة العلاقات الدبلوماسية المصرية العربية بعد ١٠ سنوات من المقاطعة.

جدير بالذكر ان الخارجية المصرية اختارت حتى الان السفراء المصريين بكل من العراق والكويت والامارات والمغرب ويجري اختيار السفراء لكل من المملكة العربية السعودية والمنتظر ان يرشح لها احد كبار السفراء المصريين، وقطر والبحرين واليمن وموريتانيا.

العراق يسدد حصته للجامعة العربية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بادر العراق بتسديد حصته في تكاليف بناء مقر جامعة الدول العربية في تونس وهو المشروع الذي اقرته قمة عربية سابقة واكدته قمة عمان وحددت اجلا للدول العربية لدفعه على حصتين الاولى في سنة ١٩٨٨ والثانية في سنة ١٩٨٩، على ان يجري التسديد في خلال الثلاثة اشهر الاولى من كل سنة.

وقد ارسل العراق الى جامعة الدول العربية شيكا بعشرة الاف دولار يتضمن هذا المبلغ حصة العراق في بناء المقر والقسط المتبقي من حصته في ميزانية الجامعة.

وترك الخيار الى الامين العام للتصرف في ما يتبقى من المبلغ بعد تسديد هذه الحصص سواء لاستعماله في بناء المقر او احالته على الاحتياطي.

وقد لاقت هذه البادرة من العراق ورئيسه صدام حسين من الاوساط العربية كل الاستحسان لاسيما وان العراق في حالة حرب وهو في حاجة الى وفير الطاقات. ومع هذا فقد فضل ان يواصل رعاية الجامعة باعتبارها بيت العرب.

فكرة

مصطفى أمين

حكومتنا في مصر عندها ما يمكن تسميته «بالازمات ابيل» على وزن السكس ابيل، اي الجاذبية الجنسية، وجاذبيتها عجيبة للازمات. لا تكاد تخرج من ازمة الا لتدخل في ازمة جديدة، ولا تخرج من ورطة الا لتقع في ورطة، وهي هبة من الله لا تنالها كل الوزارات!

وفي بلاد العالم تصاب الوزارة بازمة ينشغل بها الراي العام ويجتمع مجلس الوزراء اجتماعات متوالية ويتناقش البرلمان. اما حكومات بلادنا السعيدة فهي لا تقنع بازمة او ازمتين في وقت واحد بل تصر على ان تعيش في نصف دستة من الازمات!

وبعض هذه الازمات لا داعي لها، مثلا ازمة قانون الفنانين، تبين ان هذا القانون دخل مجلس الشعب واضعا على راسه «طاقية الاخفاء» فلم يعلم به رئيس الوزراء، ولم يعلم به وزير الثقافة المختص وكان الدكتور احمد هيكل في تلك الايام، ولم يعلم به الفنانون والفنانات، واصبحت هذه الفضيحة عالمية تنشر عنها الصحف العالمية. وكان ان تقرر تعديل القانون الذي اثار غضب الفنانين وسخط الراي العام، واذا باحد العباقرة يقول ان تعديل القانون اهانة لمجلس الشعب فان معناه ان مجلس الشعب اخطأ عندما وافق على هذا القانون العجيب والمفروض ان مجلس الشعب معصوم من الخطأ، واذا اخطأ فهذا هو الصواب، واذا قال ان الشمس تشرق من الغرب فيجب ان تشرق الشمس في اليوم التالي من الغرب والا احيلت الى محكمة الجنايات!

وتدخل بعض الوزراء لحل الازمة، واقترحوا ان يكتب النائب سعد وهبة استقالته واشترط سعد ان تكتب الحكومة بيانا تثني عليه وتتحدث عن اياديه البيضاء على الفن، وتشيد بامجاده ومفاخره وعظمته، ووافق الوزراء المتوسطون في الازمة على اصدار هذا البيان وكتب سعد استقالته!

وفجأة تعثرت الامور فقد قال سعد وهبة ان معنى تعديل القانون هو انتصار الشيوعيين! وانا وغيري هاجمنا هذا القانون الهمايوني واعرف انني وهم لسنا من الشيوعيين، واعرف ان رئيس الوزراء وعددا من الوزراء دهشوا لصدور هذا القانون واعرف ان احدا منهم ليس من الشيوعيين. ولو فرض مثلا وقال شيوعي ان اليوم هو يوم السبت فليس معنى ذلك ان اقسم بالطلاق ان اليوم هو يوم الاحد لان الشيوعي قال ان اليوم يوم السبت!

انه مما يشرف مجلس الشعب ان يصحح الخطأ! ولا يشرفه ابدا ان يتمسك بقانون للفنانين يرفضه الفنانون. وكم من المرات اصدرت البرلمانات قوانين وغيرتها وبدلتها والغتها، ولم يتهم احد هذه البرلمانات بانها فرطت في كرامتها لانها كانت لديها شجاعة الاعتراف بالخطأ.

الصغار فقط هم الذين يتمسكون بأخطائهم!

مصر: السماح للاحزاب غير البرلمانية بالترشيح للانتخابات التكميلية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر السماح للاحزاب السياسية المصرية غير الممثلة في البرلمان المصري وتضم حزبي التجمع الوطني الوحدوي والامة بالترشيح على المقعد الفردي في الدائرة الثانية بمحافظة سوهاج.

وكان هذا المقعد قد خلا بوفاة محمد عبد الحميد رضوان وزير الدولة لشؤون البرلمان ومجلس الشورى والذي كان منتميا للحزب الوطني الحاكم.

كما تقرر السماح ايضا بالترشيح على هذا المقعد للمستقلين غير المنتمين للاحزاب السياسية.

وجدير بالذكر ان الحزب المصري الحاكم فقد ٤ مقاعد في البرلمان منها ٣ من نواب القوائم وواحد من المقاعد الفردية، بينما فقد حزب الوفد مقعدا واحدا فقط.

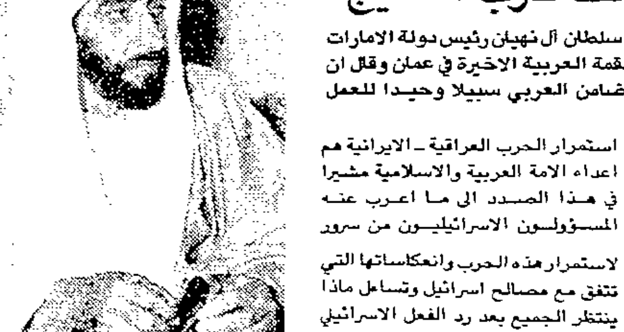
اجتماع اللجنة التحضيرية لدورة مجلس وزراء الداخلية العرب

تونس ـ ق.ن.ا: بدأت في تونس امس اعمال اللجنة التحضيرية للدورة السادسة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي ستنعقد يوم الثلاثاء القادم للنظر في الموضوعات المدرجة على جدول اعمال هذه الدورة والمتعلقة بالعمل العربي المشترك في مجال الامن الداخلي.

واكد الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في كلمة افتتح بها اعمال اللجنة على اهمية الموضوعات المعروضة على هذا الاجتماع وضرورة البحث عن الوسائل التي من شأنها تعزيز التعاون العربي لاحكام الامن الداخلي للبلاد العربية وتحقيق استقرارها ونموها.

وتبحث اللجنة على مدى ثلاثة ايام في المذكرات المتعلقة بمكافحة الفساد الاداري ووقاية الشباب العربي من تأثير الغزو الثقافي الاجنبي اضافة الى وضع خطة مرحلية لمكافحة المخدرات في الوطن العربي ووسائل مواجهة الارهاب.

الشيخ زايد يشيد بنتائج القمة العربية ويدعو لوقف حرب الخليج



الشيخ زايد

الرباط ـ ق.ن.ا: اشاد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بالنتائج التي حققتها القمة العربية الاخيرة في عمان وقال ان القمة كانت ناجحة وانها ركزت على التضامن العربي سبيلا وحيدا للعمل العربي المشترك.

واوضح في كلمة له خلال استقباله لسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرباط ليلة امس ان قوة العرب في تضامنهم وتآزرهم واعرب عن وطيد الامل في بناء موقف عربي واسلامي موحد لوضع نهاية للحرب العراقية ـ الايرانية وان يعود الجميع الى الحكمة والتعقل وتجنيب العرب والمسلمين المزيد من الدمار واستنزاف المال والرجال.

واضاف ان الايام كشفت ما حذرنا منه مرارا من ان المستفيد الوحيد من استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية هم اعداء الامة العربية والاسلامية مشيرا في هذا الصدد الى ما اعرب عنه المسؤولون الاسرائيليون من سرور لاستمرار هذه الحرب وانعكاساتها التي تتفق مع مصالح اسرائيل وتساءل ماذا ينتظر الجميع بعد رد الفعل الاسرائيلي الواضح.

ويذكر ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة يقوم حاليا بزيارة خاصة للمغرب.

بيروت: اشتباكات متقطعة بين «أمل» والفلسطينيين ومصرع جندي من «الجيش الجنوبي» قرب جزين

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

استمرت حالة التوتر مسيطرة امس ايضا على محاور القتال التقليدية بين حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين حول مخيم شاتيلا في بيروت ومنطقة شرق صيدا في الجنوب اللبناني.

وسجلت في شرق مدينة صيدا اشتباكات متفرقة على محاور مغدوشة ـ الشواكير ـ طنبوريت ـ جبل الحليب ـ درب السيم ـ ماريا ـ عين الحلوة بين المواقع الفلسطينية من جهة ومواقع حركة «امل» من جهة اخرى استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة المتوسطة والصاروخية. وفي الوقت نفسه شهدت محاور كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير ـ كرخا في شرق المدينة ايضا اشتباكات متفرقة ما لبثت ان تحولت الى مواجهات عنيفة استخدمت فيها المدفعية المباشرة والاسلحة الصاروخية بين مواقع «جيش التحرير الشعبي» وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

وشهدت محاور مخيم شاتيلا بدورها مناوشات بالاسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة بين حركة «امل» والفلسطينيين كان يصحبها من حين الى آخر رمايات قنص مركزة متبادلة بين الطرفين.

وقال راديو «صوت الامل» الناطق بلسان ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جانب اخر ان احد افراد ميليشياته لقي مصرعه بينما اصيب آخر بجراح امس الاول خلال هجوم على احد مواقع الجيش في جبل صافي على مقربة من جزين وذكر الراديو ان احد افراد المقاومة المناهضة لاسرائيل لقي مصرعه خلال هذه العملية.

وذكر مصدر امني في الجنوب اللبناني ان شحنة ناسفة انفجرت صباح امس لدى مرور مدرعة تابعة لجيش لبنان الجنوبي على طريق صفارية ـ انان مما اسفر عن مقتل واصابة جميع افرادها (خمسة ركاب عادة). واعلنت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» مسؤوليتها عن العملية.

وكان احد افراد ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قد اصيب يوم الاربعاء الماضي بجراح خلال هجوم على منطقة انان.

ويذكر ان المواقع المتقدمة لهذه الميليشيات تضم ٢٧٠٠ رجل يسيطرون على «منطقة الامن» التي اقامتها اسرائيل في الاراضي اللبنانية وتتعرض لهجمات شبه يومية.

رئيس البعثة الدبلوماسية المصرية بتونس: تعاوننا قائم مع دول المغرب العربي ونسعى لتعميقه

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال السفير علي ماهر السيد رئيس البعثة الدبلوماسية المصرية في تونس في تصريح لـ «الشرق الاوسط» امس حول قرار القمة العربية الطارئة بالنسبة لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر، ان لكل دولة ظروفها ومشاكلها واولوياتها واذا كنا رحبنا بالقرار الذي اتخذته عدد من الدول العربية باعادة علاقاتها مع مصر فان ذلك لا يمنعنا من ان نقدر ظروف الدول العربية الاخرى وما يهمنا هو التضامن والعمل العربي المشترك.

كما ان الدبلوماسية المصرية لها اولوياتها اذ انها لم تطلب من اية دولة استئناف علاقاتها مع مصر ولم تطلب من قمة عمان ذاتها بحث هذا الموضوع منعا للاحراج.

اما عن علاقات مصر مع دول المغرب العربي فأكد السفير علي ماهر السيد بأنها طيبة خاصة مع كل من المغرب وموريتانيا وذلك للتعاون القائم بينهما ومصر. وقال ان الامل كبير في ان يزداد تعميق هذا التعاون في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاعلامية. اما عن الجزائر وتونس فانه بالرغم من عدم وجود علاقات ديبلوماسية الا ان التعاون يجري في مجالات عديدة من اجل المصلحة العامة المشتركة.

وحول ليبيا قال انه لا توجد علاقات بين الدولتين ذلك ان الدول العربية ترفض اسلوب التهديد والابتزاز الذي تفرضه عليها بعض الشخصيات لسبب او لآخر.

كما تحدث الدبلوماسي المصري عن رأيه في التغيير الذي حصل في تونس فقال ان امكانية حصوله كانت واضحة لأي مراقب مستقل يتابع الاحوال في تونس وان الوضع لا يمكن ان يستمر على ما كان عليه نظرا لانه كان يهدد مسار واستقرار البلاد وعندما حصل التغيير وتولت نخبة وطنية مشهود لها بالكفاءة والخبرة مقاليد الحكم كان طبيعيا ان تكون مصر من اول الدول التي اعلنت ترحيبها بالعهد الجديد وبما اعلنه الرئيس زين العابدين بن علي.

وقد وجه الرئيس المصري حسني مبارك في اليوم نفسه الى نظيره التونسي برقية استعداد مصر للوقوف الى جانب تونس من اجل التعاون الثنائي المشترك.

الفيلالي في باريس لمحادثات حول الصحراء

باريس ـ وكالات الانباء: وصل الى باريس مساء امس السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي في زيارة لفرنسا تستغرق بضعة ايام.

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية في تصريح له بأن السيد الفيلالي سيجري محادثات مع جان برنار ريمون وزير الخارجية تتناول تطورات مشكلة الصحراء بعد قرار الامم المتحدة بارسال بعثة دولية اليها لتقصي الحقائق حول الاوضاع هناك ومستقبل المساعي الدبلوماسية لايجاد حل لهذه القضية.

واوضح المتحدث بان وزير الخارجية المغربي سيستعرض مع وزير الخارجية الفرنسي القضايا التي تهم الوضع في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية على ضوء مقررات مؤتمر القمة العربي غير العادي الاخير في عمان بالاضافة الى مسيرة العلاقات الثنائية المغربية الفرنسية والاوضاع في المغرب العربي.

انتهاء الاضراب في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: وافق الصحفيون العاملون في الراديو والتلفزيون الاسرائيليين ليلة امس على استئناف العمل بعد اضراب استمر اكثر من خمسين يوما.

وقد اتخذ هذا القرار بعد توقيع اتفاق يقضي بان يحيل الصحافيون وادارة الراديو والتلفزيون الخلاف بينهما الى هيئة تحكيم محايدة، وفقا لما ذكره مصدر نقابي.

ويطالب الصحافيون بمساواة اجورهم باجور العاملين في الصحف والمجلات وكانت ادارة الراديو والتلفزيون ترغب على العكس في اجراء استقطاعات في الميزانية عن طريق الاستغناء عن مئات من الموظفين وتعديل او الغاء بعض انواع البرامج باهظة التكاليف.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

الشركات الزراعية تتصدر المعاملات والصناعية تتقدم إلى المركز الثاني

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

انخفضت كمية الاسهم المتداولة للشركات خلال الفترة ٣٠ ربيع الاول - ٥ ربيع الثاني الموافق ٢١ - ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الى ١٧٢ الفا و٥١ سهما تمت في ٣٤ شركة بالقطاعات الستة - البنوك والصناعية والاسمنت والخدمات والكهرباء والزراعية - وبلغ عدد الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة ٦٤٩ صفقة منها ١٠٣ في البنوك و٢٠٦ في الصناعية و٣١ في الاسمنت و٩٥ في الخدمات و٧ في الكهرباء و١٦٢ في الزراعية.

وتقدمت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة من التداول بنسبة ٣٦,٨٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثالثة خلال الفترة السابقة من التداول فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٦٣ الفا و٣٤٤ سهما قيمتها ٥ ملايين و٣٢ الفا و٤٧٢ ريالا وبنسبة ١٨,٥٪ من القيمة الاجمالية.

وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في ثلاث ولم تتغير في واحدة.

الصناعية .. الثانية: كما تقدمت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الثانية وبنسبة ٣٦,٢٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الرابعة خلال الفترة السابقة من التداول، فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٤٥ الفا و٦١٦ سهما قيمتها ١٣ مليونا و٢٢٩ الفا و٦٩ ريالا وبنسبة ٤٨,٦٪ من القيمة الاجمالية.

وارتفعت اسعار الاسهم في ثلاث وانخفضت في اربع.

الخدمات... الثالثة: تراجعت شركات الخدمات الى المرتبة الثالثة وبنسبة ٢٤,٣٪ خلال هذه الفترة من التداول بعد ان كانت تحتل المرتبة الثانية خلال الفترة السابقة، فقد بلغت كمية الاسهم في ٦ شركات منها ٤١ الفا و٧٥٧ سهما قيمتها ٣ ملايين و٨١٤ الفا و٥١٧ ريالا وبنسبة ١٤٪ من القيمة الاجمالية.

وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في ثلاث ولم تتغير في واحدة.

البنوك .. الرابع: تقدم قطاع البنوك خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الرابعة وبنسبة ٥,٩٪ بعد ان كان يحتل المرتبة الخامسة خلال الفترة السابقة، فقد بلغت كمية الاسهم في ٧ بنوك منه ١٠ الاف و١٩٠ سهما قيمتها ٤ ملايين و٨٩ الفا و١٢٧ ريالا وبنسبة ١٥٪ من القيمة الاجمالية.

وقد ارتفعت الاسهم في ستة بنوك ولم يتم التغيير في بنك واحد.

الاسمنت .. الخامس: كما تقدمت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الخامسة وبنسبة ٤,٦٪ بعد ان كانت تحتل خلال الفترة السابقة من التداول المرتبة السادسة والاخيرة. فقد بلغت كمية الاسهم في ٤ شركات منها ٧ آلاف و٨٩٧ سهما قيمتها ٤٧٤ الفا و٧٠ ريالا وبنسبة ١,٧٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الاسمنت كالتالي: اسمنت الجنوب بين ١٥٠ و١٣٢، اسمنت ينبع ٩٠ السعودي البحريني ٦٠ و٥٨ السعودي الكويتي ٦٠ ريالا، وقد ارتفعت اسعار الاسهم في اربع شركات.

الكهرباء .. الاخيرة: كما تراجعت شركات الكهرباء الى المرتبة الاخيرة خلال هذه الفترة من التداول وبنسبة ٢,٢٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الاولى خلال الفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٤ شركات منها ٣ آلاف و٧٤٧ سهما قيمتها ٦٠٥ آلاف و٤٣٠ ريالا وبنسبة ٢,٢٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي: كهرباء الوسطى ١٦٤، الغربية بين ١٧٠ و١٦٩، كهرباء الشرقية ١٧٠ و١٥٩، كهرباء الجنوبية ١٥٠ ريالا.

ولم يتم التداول في ١٧ شركة منها اثنتان في البنوك واربع في الاسمنت وثلاث في الخدمات وست في الكهرباء واثنتان في الصناعية.

رئيس الحكومة المصرية يعلن:

اقامة منطقة للترانزيت بقناة السويس حل مشاكل الجمارك على السيارات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري انه تقرر اقامة منطقة حرة صناعية ومنطقة للترانزيت على مثلث تفريعة قناة السويس عند بورفؤاد وبورسعيد.

واكد الدكتور عاطف صدقي في اجتماعه مع القيادات السياسية وممثلي رجال الاعمال والمستثمرين في محافظة بورسعيد انه سيتم تنفيذ هذا القرار في القريب العاجل مع الحفاظ على حقوق هيئة قناة السويس.

واشار الى انه تم تشكيل لجنة لهذا الغرض على مستوى مجلس الوزراء، كما انه تم اعداد بدائل لتحويل مشروعات المنطقة الحرة الى الاستثمار الداخلي او السماح بالاستيراد منها وفق صيغة قانونية مقبولة.

واوضح ان هناك تفكيرا جديا، قطع شوطا بعيدا لتوحيد المزايا الممنوحة الى المشروعات الاستثمارية بصفة عامة سواء بالمناطق او بالمجتمعات العمرانية.

وقرر الدكتور عاطف صدقي تشكيل لجنة بوزارة المالية تبدأ عملها اليوم لحل مشكلة الجمارك على السيارات المعلقة بمحافظة بورسعيد.

وصرح رئيس الوزراء بأنه تم حاليا دراسة تحويل الصيارفة الى وسطاء او جامعين للعملات وسيتم اصدار القرار النهائي، بعد اخذ رأي وزارة المالية والبنك المركزي.

ومن ناحية أخرى علمت «الشرق الاوسط» ان مجلس الوزراء المصري سيناقش خلال اجتماعه القادم برئاسة الدكتور عاطف صدقي مذكرة لخفض الانفاق العام الخارجي للحكومة لتوفير موارد النقد الأجنبي.

تتضمن المذكرة اجراء خفض في اجور وخدمات الخبراء الأجانب الذين يتم الاستعانة بهم واصدار منشور دوري لكل الوزارات والهيئات الحكومية وتخفيض نفقات السفر للسياحة والعلاج والتدريب واجراء مراجعة شاملة لبنود اتفاقيات المنح بحيث لا تتحمل الحكومة دفع اي مبالغ بالعملة الأجنبية.

وأوضحت المذكرة ان موازنة السنة المالية الماضية ١٩٨٧/٨٦ تضمنت خفض نفقات اجور الخبراء الأجانب بنحو ١٨,٨ مليون جنيه وخفض نفقات السفر للسياحة والعلاج والتدريب بنحو ٢٨,٨ مليون جنيه وقد انخفضت الاستخدامات النقدية بنحو ٣٥٦,٩ مليون جنيه بنسبة ٦,٧٪.


أدت اجراءات تقشف اعلنتها حكومة بيرو مؤخرا لتخفيض الانفاق العام الى انفجار موجة من الاضرابات والمظاهرات. ويرى في الصورة جانب من صدام بين البوليس والمتظاهرات من قطاع الرعاية الطبية في ليما.

مسؤول الماني يقلل من اهمية وضع حدود لتقلبات العملات

الاسترليني يكسر حاجز ١,٨ دولار ويتقدم لأعلى مكاسب معتدلة في اسواق الذهب والفضة

لندن - «الشرق الأوسط»:

للمرة الثانية على التوالي خلال معاملات الاسبوع الحالي تتعرض قيمة الدولار لانخفاض حاد بسبب تصريحات بعض مسؤولي السلطات النقدية في المانيا الغربية. فقد هبطت قيمة الدولار امس بشدة بعد ان أدلى ليونارد جليسكي مدير البنك المركزي الالماني بملاحظات قلل فيها من اهمية وضع حدود لتقلبات اسعار العملات.

واستنتج بعض المحللين الماليين ان ملاحظات جليسكي تنطوي على اعتراف بفشل اتفاق وضع حدود لتقلبات اسعار العملات الرئيسية الذي كانت الدول الصناعية الرئيسية قد توصلت اليه في فبراير (شباط) الماضي.

وتعد هذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها الأسواق المالية لهزة شديدة بسبب تصريحات مسؤولين المان. ففي تصريحات أدلى بها هانز فيريز عضو لجنة السياسات التي تضم ١٨ شخصا في البنك المركزي الألماني يوم الاربعاء الماضي انتقد المسؤول الالماني اجراءات تخفيض عجز الميزانية الامريكية، ووصفها بأنها «غير كافية» مما أثار موجة من الشكوك بشأن قيمة الدولار اسفرت ليس فقط عن تراجع قيمة العملة الامريكية ولكن ايضا الاضرار بأسعار الأسهم في الأسواق العالمية.

ثم جاءت امس تصريحات ليونارد جليسكي لتضع ظلالا قاتمة على اتفاقية (باريس) حيث اندفع المتعاملون الى التخلص من الدولار لصالح عملات اخرى، فهبطت قيمة العملة الامريكية الى نحو ١,٦٥ مارك الماني وحوالي ١٣٣ ينا يابانيا.

وكان الاسترليني هو المستفيد الاكبر من الهبوط الحاد للدولار إذ اتجه للأوعية الاسترلينية جزء هام من التحويلات خصوصا بعد ان أكد نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني في مجلس العموم امس الأول ان السلطات النقدية لن تقوم حاليا بتخفيض اسعار الفائدة، فارتفعت قيمة الاسترليني لتتخطى حاجز ١,٨ دولار بسرعة لتبلغ خلال بعض اوقات التعامل امس ١,٨١ دولار وهو أعلى سعر للاسترليني مقابل الدولار منذ نحو ٦ سنوات.

وكانت اهم مؤشرات تبادل الدولار مع العملات الرئيسية الأخرى امس كالتالي:-

- ١,٦٥٦٥ مارك الماني منخفضا من ١,٦٦٧٥.
- ١,٣٦١٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٦٦٥.
- ٥,٦٤١٥ فرنك سويسري منخفضا من ٥,٦٥٠٥.
- ١,٨٦٢٥ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٨٧٤٥.
- ١٢٢٢ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٢٧.

وارتفعت قيمة الجنيه الاسترليني مقابل الدولار الى ١,٨٠٧٥ دولار مقابل ١,٧٩٤٠ دولار امس الأول.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا محدودا رغم الانخفاض الشديد للدولار نتيجة زيادة المعروض من جانب المنتجين الرئيسيين. وبلغ سعر التداول للذهب في لندن ٤٧٨,٤٠ دولار مقابل ٤٧٧,٦٥ دولار امس الأول.

كذلك ارتفعت اسعار الذهب في كل من زيوريخ ونيويورك، فبلغ سعر الذهب في سوق زيوريخ خلال فترة المعاملات الأولى امس ٤٧٧,٨٠ دولار مقابل ٤٧٧,٥٠ دولار امس الأول. وفي نيويورك ارتفع سعر الذهب عند الافتتاح الى ٤٧٨,٨٠ دولار مقابل ٤٧٦,٩٠ دولار عند اقفال امس الأول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فارتفع سعر الأونصة في لندن الى نحو ٧,٠٢ دولار للأونصة مقابل ٦,٩٦ دولار عند اقفال امس الأول. وفي نيويورك بلغ سعر الفضة ٧,٠٢٥٠ دولار مقابل ٦,٩٣ دولار امس الأول.

الدورة الثالثة للجنة السعودية - العراقية تبدأ بالرياض اليوم

الرياض - واس: تبدأ في الرياض اليوم اجتماعات الدورة الثالثة للجنة السعودية - العراقية المشتركة.

ويشترك في عضوية كل من الجانبين عدد من الوكلاء ومدراء الادارات المختصة من وزارات الخارجية والتجارة والمواصلات والصناعة والمالية والاقتصاد والجمارك في البلدين.

وتركز اعمال اللجنة على تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ودراسة سبل تطويرها وتنميتها كما تبحث اللجنة عددا من الموضوعات المتعلقة بتنمية التعاون في مختلف المجالات وبشكل خاص توسيع حجم التبادل التجاري والتعاون الصناعي ودعم الاتصالات وزيادة دور القطاع الخاص في هذه المجالات.

القليبي يدعو لتطوير شبكات النقل لخدمة التجارة العربية

تونس - ق.ن.ا: اكد السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية اهمية معالجة مشكلة التجارة بين الدول العربية التي لا تتجاوز نسبتها حاليا ٧٪ من حجم التجارة العربية مع العالم الخارجي والتي تشهد انخفاضا نسبيا منذ الثمانينات.

ودعا القليبي في كلمة له امام مجلس وزراء النقل العرب الذي بدأ اجتماعات دورته الثالثة امس في تونس برئاسة السيد عبد الرزاق الكافي وزير النقل والسياحة التونسي الى المساهمة في معالجة هذه المشكلة من خلال تعزيز شبكات النقل بين الأقطار العربية وتكاملها وانتظامها ورفع مستواها واعتماد مبدأ الأفضلية في التعامل بين مؤسسات النقل العربية بما يمكن من زيادة القدرة التنافسية للسلع العربية وتيسير تحرك عناصر الانتاج العربي على مستوى الوطن العربي في مواجهة المزاحمة الأجنبية.

وطالب الأمين العام للجامعة العربية بالعمل على معالجة أوضاع قطاع النقل في البلاد العربية مشيرا الى ان قطاع السكك الحديدية ينحصر استخدامه في نصف الأقطار العربية فقط ولا تتجاوز طول خطوطه ٢٢ الف كيلومتر وهي في غالبيتها تعاني من ضعف الصيانة.

كما اشار الى انه بالرغم من امتداد سواحل العالم العربي وسيطرته على البعض من اهم المضايق والممرات المائية فان الاسطول البحري العربي لا يزيد عن ٤٪ من حجم الاسطول البحري العالمي مما جعل اكثر من ٩٠٪ من التجارة العربية الخارجية يتم بواسطة الاساطيل البحرية الأجنبية وحوالي ٩٥٪ من السلع الاستراتيجية المتصلة بالأمن القومي العربي تنقلها سفن غير عربية.

شركة «تيفاني» تفتتح فرعا في ميونيخ

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلن انفستكورب عن مساهمته مع شركة تيفاني الامريكية في مشروع مشترك سيقام في مدينة ميونيخ حيث سيتم بمقتضى ذلك افتتاح احدث متجر لشركة تيفاني في هذه المدينة الاوروبية.

وقام انفستكورب بترتيب رأس مال الشركة وكذلك ترتيب القرض الطويل الاجل لتمويل هذا المشروع. وتقدر قيمة هذه العملية بمبلغ ٣,٧ مليون مارك الماني. اما تمويل المخزون فقد قام بترتيبه بنك ايرفينج ترست كومباني - فرع فرانكفورت.

وكان انفستكورب قد اشترى شركة تيفاني وهي شركة امريكية ذائعة الصيت في مجال المجوهرات والهدايا الثمينة والتي احتفلت هذا العام بمرور ١٥٠ سنة على تأسيسها، في سنة ١٩٨٤م وذلك من خلال صفقة قامت الشركة نفسها بتوجيهها في الوقت الذي تولى فيه انفستكورب باعداد الترتيبات المالية اللازمة لاتمام الصفقة.

ومنذ ذلك الحين عادت شركة تيفاني الى الاسواق العالمية حيث قامت بافتتاح متجر جديد لها في العاصمة البريطانية في عام ١٩٨٦م كما قامت بنجاح بعرض بعض اسهمها للاكتتاب العام حيث تمكنت من بيع اكثر من نصف اسهمها وتم ادراج اسهمها للتداول في بورصة نيويورك.

وبالاضافة الى مقرها الرئيسي الذي يقع في الجادة الخامسة بمدينة نيويورك فان لدى تيفاني ٧ فروع في الولايات المتحدة كما لديها العديد من محلات البوتيك ضمن محلات ميتسوكوشي في اليابان. ولدى الشركة خطط ايضا لافتتاح محلات جديدة في عدد من المدن الاوروبية ولقد بلغت الارباح الدفترية لشركة تيفاني بحلول ٣١ يناير ١٩٨٧م قيمة ١٠,٣ مليون دولار وذلك من مبيعاتها التي بلغت ١٨٢,٥ مليون دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣.٧٥٩٠	٣.٧٥١٠
جنيه استرليني	٦.٧٨	٦.٧٤٩٣
مارك الماني	٢.٢٥٩٠	٢.٢٥٣٦
فرنك سويسري	٢.٧٥٢٠	٢.٧٤٤٨
فرنك فرنسي	٠.٦٦٨٠	٠.٦٦٤٨
ليرة ايطالية	٠.٠٠٣٠٩٠	٠.٠٠٣٠٦٥
ين ياباني	—	٠.٠٢٧٩٤
جلدر هولندي	٢.٠٠٧٠	٢.٠٠٦٣
دولار سنغافوري	١.٨٦	١.٨٤٤٣
دولار كندي	٢.٨٩	٢.٨٧٢٩
شلن كيني	٠.٢٣	٠.٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠.١٩٥٠	٠.١٩٦١
شلن نمساوي	٠.٣٢٢٠	٠.٣٢١٦
كرون سويدي	٠.٦٢٦٠	٠.٦٢٥٠
كرون نرويجي	٠.٥٨٧٠	٠.٥٨٦٠
فرنك بلجيكي	٠.١٠٨١٠	٠.١٠٧٩٨
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١.٧٧	—
دينار اردني	١٠.٨٧	—
دراخما يوناني	٠.٠٢٩	٠.٠٢٨٧٤
روبية هندية	٠.٢٤٦٠	٠.٢٨٩٠
روبية سريلانكا	—	٠.١٢٤١
تاكا بنجلاديشية	—	[illegible]
روبية باكستانية	٠.٢١٥٠	[illegible]
دينار كويتي	١٣.٥٦	١٣.٥٤٥٦
دينار تونسي	٤.٧٠	٤.٧٤٥٥
دينار جنوبي	٩.٦٠	[illegible]
دينار بحريني	٩.٩٦	[illegible]
ريال عماني	٩.٧٦	٩.٧٤٩٦
ليرة سورية	٠.١٠٢٥	[illegible]
درهم اماراتي	١.٠٢٢٠	[illegible]
ريال قطري	١.٠٣٣٠	[illegible]
درهم مغربي	٠.٤٥٥٠	[illegible]
كرون دنمركي	٠.٥٨٦٠	٠.٥٨٥١
بيزتا اسباني	٠.٠٣٣٧٠	[illegible]
ريال يمني	٠.٣٨٢٥	—
جنيه سوداني	٠.٨٠	—
دينار عراقي	٢.١٥	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
كيلو الفضة	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

معارض وأسواق

المعرض الخليجي للمنتجات الوطنية فقط

● الرياض -

اكد الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودية ورئيس اللجنة العليا لاعداد المعرض الخليجي المشترك الرابع الذي سيقام في الرياض في السادس من ديسمبر (كانون اول) المقبل بأن المعرض يجسد التعاون الخليجي ويعكس المستوى الطيب الذي وصلت اليه الصناعات الوطنية في دول مجلس التعاون الخليجي.

واشار الزامل الى ان المعرض يهدف الى تعريف المواطن والمقيم في دول مجلس التعاون الخليجي الى ما وصلت اليه الصناعات المحلية في كل دولة من دول المجلس حيث يقتصر العرض على المنتجات الوطنية فقط.

واعرب عن سعادته باقامة المعرض بالمملكة العربية السعودية مؤكدا على ترحيب المملكة باقامة هذا المعرض في دورته الرابعة الذي تشهد ادارة المعارض الدولية بوزارة التجارة السعودية نشاطا مكثفا هذه الايام لاقامته.

السوق السعودي للهدايا

● جدة - يبدأ في الفترة من ١٥ الى ٢٥ ديسمبر (كانون اول) المقبل معرض السوق السعودي للهدايا الذي تنظمه الشركة السعودية للمعارض والأسواق الدولية بمركزها بمجمع البلوم بالرويس بجدة.

وتشارك في المعرض العديد من الشركات المحلية والعالمية والتي ستقوم بعرض احدث منتجاتها في مجال الهدايا - الذي يشمل العطور ومستحضرات التجميل والمشغولات اليدوية والساعات والمجوهرات والمشغولات والتحف النحاسية ومستلزمات المنازل والكمبيوتر والمشغولات الجلدية والاقلام والكريستال والخزف الصيني.

المعرض الدولي للمنتجات الاسلامية

● القاهرة - تقام بالقاهرة الدورة الثالثة للمعرض الدولي لمنتجات الدول الاسلامية في الفترة من العاشر وحتى التاسع عشر من شهر اكتوبر (تشرين اول) عام ١٩٨٨.

وتشترك في المعرض ٤٠ دولة اسلامية وينظمه المركز الاسلامي لتنمية التجارة في المغرب بالتعاون مع الهيئة العامة المصرية للمعارض.

وكان المعرضان الاول والثاني قد اقيما في تركيا والمغرب.



أفريقيا تسعى لموقف موحد بشأن مشكلة المديونية تمهيداً للدعوة لعقد مؤتمر دولي لديون العالم الثالث

القاهرة – ق.ن.ا: يبدأ يوم الاثنين المقبل في اديس ابابا مؤتمر القمة الافريقي الاستثنائي حول المديونية في افريقيا وهو المؤتمر الذي اوصت القمة الافريقية الاخيرة بعقده. وستشارك مصر بوفد اقتصادي وفني برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وعضوية الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي.

وصرح الدكتور بطرس غالي بأن المؤتمر يهدف في المقام الأول الى بلورة موقف افريقي موحد تجاه قضية المديونية الخارجية للقارة الافريقية ويعد ذلك بمثابة خطوة اساسية لعقد مؤتمر دولي لمعالجة ازمة المديونية الافريقية التي باتت تهدد عمليات التنمية في افريقيا والاستقرار السياسي والاجتماعي بالقارة.

وتطالب هذه الدول بأن تعالج هذه المديونية بطريقة متكاملة ومن هذا المنطلق سيصدر المؤتمر وثيقة اساسية افريقية موحدة تكون اساسا للحوار مع الدول الدائنة وبذلك تكون افريقيا على بداية الطريق لعلاج ازمة مديونيتها.

رسالة للدول المتقدمة

ويصف المراقبون هذا المؤتمر وما سيتمخض عنه من نتائج بأنه بمثابة رسالة الى الدول المتقدمة الدائنة والى مؤسسات التمويل الدولية تحمل رؤية افريقيا لكيفية مواجهة ازمة المديونية بطريقة حاسمة ومتكاملة.

ووفقا لتقديرات اللجنة الاقتصادية لافريقيا بلغ اجمالي المديونية الخارجية للدول الافريقية اكثر من ٢٠٠ مليار دولار في نهاية عام ١٩٨٦ بما يمثل حوالي ٥٥٪ من اجمالي الناتج القومي الاجمالي للقارة وحوالي ٢٢٧٪ من حصيلة الصادرات الافريقية.

تفاقم المديونية

وتشير تقديرات صندوق النقد الدولي الى ان الدول الافريقية قامت بسداد نحو ٢٠,٥ مليار دولار خلال عام ١٩٨٥ لخدمة ديونها ولم تتلق سوى ٨٠٠ مليون دولار فقط في شكل ائتمانات وقروض جديدة.

وقد ادى تزايد اعباء خدمة الديون الافريقية الى عرقلة تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في غالبية الدول الافريقية المدينة وعلى الرغم من الجهود المستمرة لهذه الدول من اجل مواجهة اعباء خدمة ديونها الا ان المديونية الخارجية للدول الافريقية لاتزال تمثل عبئا اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا هائلا.

ويكفي للتدليل على ذلك ان نسبة الديون الافريقية الى الصادرات من السلع والخدمات في افريقيا قد زادت من ١٩٨٪ عام ١٩٨٥ الى ما يقرب من ٢٢٧٪ في نهاية عام ١٩٨٦.

عوامل تفاقم المديونية

● يرجع تفاقم مشكلة المديونية الافريقية الى ثلاثة عوامل رئيسية يتمثل اولها في التأثير السلبي للقيود المفروضة على السياسات النقدية في الدول المتقدمة الصناعية والتي أدت الى ارتفاع اسعار الفائدة من ٥٪ الى اكثر من ١٧٪ احيانا وترتب على ذلك زيادة اعباء خدمة ديون الدول النامية ككل خلال الفترة من ٨٢–١٩٨٧ بما يقرب من ٤٠ مليار دولار.

● اما ثاني هذه العوامل فيتصل بانهيار اسعار السلع الأساسية الى ادنى مستوى بلغته منذ اكثر من خمسين عاما وهو الأمر الذي ادى الى انخفاض حصيلة الصادرات الافريقية بشكل خطير والى زيادة حدة العجز في موازين مدفوعاتها.

● ويتمثل العامل الثالث الذي ادى الى تفاقم المديونية الافريقية في تزايد حدة لجوء الدول الصناعية المتقدمة الى فرض العديد من القيود الحمائية وعدم توافر منافذ للصادرات الافريقية في الأسواق الدولية وهو الأمر الذي ادى الى فقدان الدول الافريقية لمصدر رئيسي من مصادر النقد الأجنبي اللازم لمواجهة اعباء خدمة ديونها.

وهناك عوامل اخرى ذات صلة بالمشكلة ومن بينها ندرة الموارد الخارجية اللازمة للتنمية في القارة الافريقية وانخفاض مستوى مساعدات التنمية الرسمية.

وتوصف الديون الافريقية بأنها ديون رسمية حيث ان النسبة العظمى منها مستحقة لحكومات او مضمونة من حكومات ويعني ذلك ان نادي باريس يمثل اهمية خاصة للبلاد الافريقية حيث انه الجهة المختصة باعادة جدولة الديون الرسمية.

دور نادي باريس

ومن هنا ينبغي تحسين اجراءات نادي باريس وتغيير بعض القواعد التي يسير عليها وأهمها ان نادي باريس يلتزم ما يسمى بسياسة «اللجام القصير» ومعناه ان تأجيل الديون يقتصر عادة على الديون التي تستحق خلال فترة سنة او ١٨ شهراً من اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ الى آخر يونيو (حزيران) ١٩٨٧ ومعنى ذلك ان الدول ومنها مثلا مصر ينبغي ان تعود الى نادي باريس خلال سنة ١٩٨٨ للمطالبة بفترة تجميد جديدة وهكذا مرة اخرى.

وقد ادت سياسة «اللجام القصير» الى ان بعض الدول الافريقية ذهبت الى نادي باريس سبع مرات ومازالت في الطريق الى دورات جديدة.. ولذلك ينبغي ان تطالب الدول الافريقية بتطبيق مبدأ الجدولة متعددة السنوات وفيها تمتد فترة التجميد الى اربع او خمس سنوات.. والواقع يقول ان نادي باريس وافق على مبدأ جدولة متعددة السنوات لبعض الحالات الاستثنائية والمطلوب الآن تعميم هذا المبدأ على كل حالات الجدولة.

دور صندوق النقد

ونقطة الاصلاح الاخرى في قواعد نادي باريس تتمثل في ضرورة التلازم بين الجدولة والاتفاق مع صندوق النقد الدولي.. ذلك ان نادي باريس لا يوافق على دعوة الدائنين للجدولة الا اذا كان البلد المدين دخل في اتفاق استعدادي مع صندوق النقد الدولي والسبب في هذا واضح وهو ان جدولة الدين امتياز لا يمنح الا للبلد الذي يكون قد تعهد امام الصندوق بتنفيذ برنامج تصحيحي غير ان المفاوضات مع الصندوق كثيرا ما تتعثر وقد تستغرق مدة طويلة تصل الى سنوات.

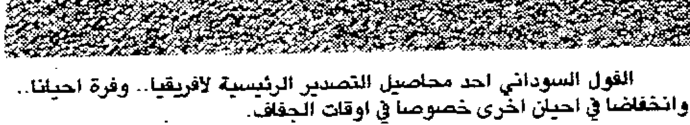
وخلال هذه المدة لا يستطيع البلد المدين الاستفادة من نادي باريس ومعنى ذلك وقوعه تحت مطرقة المديونية مما يفرض عليه مشقة لا يمكن احتمالها او تراكم المتأخرات مما يضر بسمعته الائتمانية والمطلوب ادخال قدر من المرونة بهدف فك الارتباط بين الجدول والاتفاق مع الصندوق.

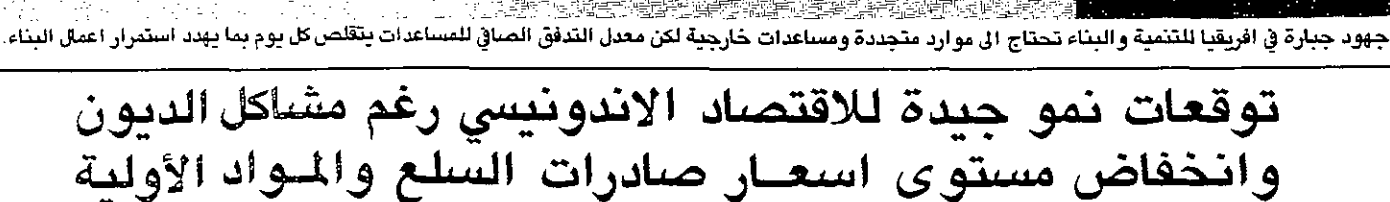
اما النقطة الثالثة فتتمثل في ضرورة الاتفاق على مبدأ تخفيض الفوائد على الديون المؤجلة او الغائها نهائيا في بعض الحالات وذلك في اطار الاتفاق الجماعي بين الدائنين والمدينين.. وهو ما يتركه نادي باريس للاتفاقات الثنائية بين الدائن والمدين.

زيادة الموارد

ومن ثم فان العلاج الفعال لمشكلة المديونية الافريقية – كما يرى الخبراء – يتطلب مضاعفة التدفقات المالية الميسرة وتأييد ما يطالب به كامديسي رئيس صندوق النقد الدولي بزيادة الموارد المالية لتسهيل التصحيحات الهيكلية بمقدار ثلاثة امثال وزيادة الموارد المتاحة لتسهيل التمويل التعويضي ورفع حصة البلاد الافريقية في التعبئة الثامنة لهيئة التنمية الدولية ودعم ما ينادي به كونابل رئيس البنك الدولي لمضاعفة راس مال البنك.

وأخيرا فان هناك حاجة ماسة الى اعلان حقوق للبلاد المدينة شبيه باعلان حقوق الانسان الذي تتبناه الأمم المتحدة وتتضمنه دساتير الدول.


القول السوداني احد محاصيل التصدير الرئيسية لافريقيا.. وفرة احيانا.. وانخفاضا في احيان اخرى خصوصا في اوقات الجفاف.


جهود جبارة في افريقيا للتنمية والبناء تحتاج الى موارد متجددة ومساعدات خارجية لكن معدل التدفق الصافي للمساعدات يتقلص كل يوم بما يهدد استمرار اعمال البناء.

توقعات نمو جيدة للاقتصاد الاندونيسي رغم مشاكل الديون وانخفاض مستوى اسعار صادرات السلع والمواد الأولية

فيينا – ق.ن.ا: اظهرت دراسة حديثة اجرتها منظمة التنمية الصناعية التابعة للأمم المتحدة (اليونيدو) ان اقتصاد اندونيسيا يقف الآن على طريق الانتعاش على الرغم من عوامل الضعف المتمثلة في الديون الخارجية الكبيرة وانخفاض اسعار صادراتها من السلع والمواد الأولية وانخفاض قيمة الدولار.

وأشارت الدراسة الى ما اتسمت به السياسات الاقتصادية للحكومة من اتجاه اكثر تحررا ازال الكثير من القيود والضوابط التي كانت مفروضة على عملية التنمية الصناعية والاستيراد.

وتوقعت الدراسة التي اذاعتها وكالة انباء (اي.بي.اس) ان يؤدي هذا الانتعاش الاقتصادي الى زيادة معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي ليتراوح بين ٣ – ٤٪ في عام ١٩٨٧ في مقابل معدلات كانت تقل عن ٢٪ خلال العامين الماضيين وهو التحسن الذي يأتي اساسا كنتيجة للتحسن الذي طرأ على اداء قطاع التصنيع علاوة على الآثار الايجابية للتحسن الطفيف الذي طرأ على اسعار صادرات اندونيسيا السلعية.

وأشارت دراسة (اليونيدو) الى ان من الاجراءات الهيكلية التي ساعدت في تحقيق هذا التحسن على الوضع الاقتصادي اقدام الحكومة على تخفيض قيمة الروبية الاندونيسية بنسبة كبيرة في عامي ٨٣ و١٩٨٦ علاوة على الاجراءات التقشفية التي اتبعتها الحكومة.

كما اشارت الدراسة الى الجهود التي تبذلها الحكومة لزيادة قدرة اندونيسيا على اجتذاب الاستثمارات الاجنبية التي تناقصت بشكل حاد في السنوات الاخيرة.

واظهرت ان من التحولات الواضحة في السياسة الاقتصادية لاندونيسيا ذلك التغير الملموس الذي بمقتضاه تم التباعد عن سياسة او استراتيجية التصنيع المرتكزة على الصناعات التي تحظى بحماية قوية لتحل محل الواردات، الى سياسة جديدة تركز على ان يكون التصدير هو عماد عملية النمو الاقتصادي.

ولاحظت الدراسة ان السياسة الجديدة تسعى للتقليل من الاعتماد على عائدات الصادرات البترولية خاصة بعد الانخفاض الشديد الذي سجلته هذه العائدات في العام الماضي نظرا لانخفاض الاسعار علاوة على الاثار السلبية الناجمة عن الانخفاض الذي يطرأ على قيمة الدولار الذي تتم به معظم العمليات التجارية.

وفيما يتعلق بمشكلة الديون الخارجية اشارت الدراسة الى ان حجم هذه الديون بلغ ٤٥ مليار دولار في العام الماضي معظمها بعملات ارتفعت قيمتها في مقابل الدولار. وان كان يلاحظ تمتع اندونيسيا بميزة الحصول على تدفقات ومساعدات مالية ملموسة يمكن ان تساعدها من خلال اعادة تدويرها على تحسين وضع موازينها التجارية والاستمرار في سداد الديون ومستحقاتها.

ويلاحظ انه على الرغم من وجود فوائض منتظمة في التجارة المنظورة الا ان اندونيسيا تعاني من عجز في ميزان المدفوعات نتيجة لضخامة المبلغ المطلوب لخدمة الديون ولخروج بعض الارباح للخارج كحصص للمستثمرين الأجانب.

واقترحت الدراسة ضرورة تركيز اندونيسيا على الصناعات التي لها مصادر او موارد في البلاد ذاتها كذلك لاحظت ان السياسة الاقتصادية الحالية في اندونيسيا تركز على الصناعات التي تمكن استيعاب اعداد كبيرة من العمالة للقضاء على البطالة وفتح فرص عمل جديدة للشباب.

واقترحت اليونيدو التي تتخذ من فيينا مقرا لها على اندونيسيا اعطاء قدر اكبر من الاولوية لتصنيع المعدات اللازمة لصناعات معالجة الأخشاب والتصنيع الزراعي خاصة بعد النجاح الذي حققته اندونيسيا في الوصول الى الاكتفاء الذاتي في انتاج الارز الذي يمثل الغذاء الرئيسي هناك.

ويذكر ان اندونيسيا تحتل المركز الثاني على مستوى العالم في انتاج المطاط وزيت النخيل والمركز الثالث في انتاج البن علاوة على مواردها الهائلة من الثروة السمكية.

كذلك تحتل اندونيسيا المركز الثاني على مستوى العالم في انتاج القصدير وان كانت قد تضررت بالأزمة العالمية التي لحقت بتجارة هذا المعدن منذ عامين.. وأشارت الدراسة الى مواصلة الحكومة لجهود البحث عن الذهب الذي بدأ انتاجه في التزايد.

ولاحظ التقرير انه على الرغم من ان صادرات البترول لاتزال اكبر مصدر لعائدات التصدير الا ان نصيبها انخفض في العام المالي ١٩٨٧/٨٦ الى ٣٥٪ من اجمالي عائدات التصدير في مقابل ٤٧٪ في العام الذي سبقه.. وانخفضت بالتالي مساهمتها من ميزانية اندونيسيا ليصبح اقل من الثلث.

سرقة اجور العمال العرب بالأرض المحتلة

عمان – وكالات الانباء: كشف تقرير نشر في عمان امس عن فضيحة اسرائيلية تتعلق باقتطاع مبالغ كبيرة بلغت ملياري دولار من اجور العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة منذ عام ١٩٦٧.

واوضح التقرير المترجم عن مجلة «هاعولام هازيه» الصهيونية ان هذه المبالغ مماثلة لتلك التي تقتطع من اجور العمال اليهود مقابل تقديم خدمات اجتماعية لهم لا يتمتع بها العمال الفلسطينيون.

رئيس إتحاد البورصات العربية لـ "الشرق الأوسط":

السندات إرتفعت بنسبة ١٢٪ رغم إنهيار السوق خطوات لإنشاء سوق مال عربية مشتركة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صفاء المنياوي:

انهيار اسواق المال العالمية خلال الايام القليلة الماضية يعد صحوة جادة للبورصات العربية لتراجع حساباتها.. ورغم ان اسواق المالية العربية قد لا تشكل قوة دولية تسمح بتجنب الانهيارات العالمية.. لكنها لديها القدرة والامكانات على تشكيل قوة داخل المنطقة العربية.. لتتجنب الاهتزازات المفاجئة.

«الشرق الاوسط» التقت بالسيد هشام العتيبي رئيس اتحاد البورصات العربية للوقوف على اهم عوامل جذب وطرد رؤوس الاموال العربية لاسواق المال العربية خلال المرحلة المقبلة لتحقيق الهدف المنشود بانشاء سوق مالي عربي مشترك.

ويقول السيد هشام العتيبي ان كفاءة اسواق الاوراق المالية تنعكس انعكاسا مباشرا على كفاءة المعلومات التي تعطيها للمستثمر.. فاذا كانت معلومات جيدة تكون على درجة عالية من الكفاءة، واذا كانت غير ذلك فان المستثمر يتحمل مخاطرة جسيمة.

ويضيف ان اهم المعلومات التي يجب طرحها على المستثمرين بالاسواق المالية تتضمن المعلومات الخاصة بمقومات الشركات من نسب ربحية وتوزيعات، بحيث يكون المستثمر لديه اختيارات كثيرة سواء الاستثمار في الاسهم او السندات.

واذا كانت الشركة ذات انتاج وعائد مادي يطغى على العائد المادي للسندات فانه يفضل الاستثمار في الاسهم والعكس صحيح، كما ان هناك معلومات توضح مدى كفاءة ادارة الشركة نحو مستقبل افضل، لأن النظرة المستقبلية يحدد المستثمر بناء عليها انواع استثماراته.

ويشير رئيس اتحاد البورصات العربية الى ان اسواق الاوراق المالية العربية لم يحدث بها انهيار في سوق السندات.. ولكن الانهيار حدث بسوق الاسهم.

ويوضح ان الاستثمارات العربية بالاسواق العالمية تضم استثمارات دول واستثمارات مؤسسات واستثمارات افراد.

وتعد استثمارات الافراد من الفئات التي حققت خسائر كبيرة، حيث انهم يتعاملون على اساس المضاربة بها مش الربح.

ويؤكد انه حتى الان لم تتضح حقيقة انعكاسات آثار اسواق المال العالمية لانها لم تستقر بعد، كما ان معظم الشركات لا تصدر ميزانياتها الا في يناير (كانون الثاني) المقبل لكن يمكن القول ان قيمة الاسهم انخفضت بنحو ٢٠٪ في حين ارتفعت قيمة السندات بما يعادل ١٢٪.

حقيقة الارباح والخسائر

ولاتزال جميع الخسائر والارباح على الورق حتى الان وبمجرد صدور الميزانيات سيتضح حجمها الحقيقي سواء للشركات والافراد.. لأن ذلك يعتمد على نوعية المستثمر وحجم ووقت الشراء.

ويقول السيد هشام عتيبة ان انخفاض الدولار لا يؤثر تأثيرا مباشرا على الاسهم ولكنه يؤثر على عجز ميزان المدفوعات للدول.

وعن رفض بعض البورصات العربية مساهمة غير مواطنيها بالشركات المسجلة لديها، يوضح رئيس اتحاد البورصات العربية انه على سبيل المثال نص القانون الكويتي على ان تكون المساهمة للاشخاص الكويتيين او الاعتباريين، الا انه تم الان البدء بالفعل في توسيع القاعدة.

ويتم حاليا تداول شركات خليجية في الكويت حيث انه تم تأسيسها على انها شركات خليجية مشتركة، ولذلك سمح لها بالتداول في البورصة، وهناك اتجاه للسماح لغير الكويتيين وخاصة العرب والمقيمين بالكويت بالمساهمة حيث ان مدخراتهم كبيرة.

ويضيف انه تم دراسة هذا المشروع وتحديد النظام الشامل له ثم اتخاذ القرار للتطبيق، ويتضمن المشروع عدة مقترحات اهمها ان يكون التعامل بالدينار بالنسبة للعرب وغيرهم من المقيمين بالكويت فقط.

ومع تطور سوق الاوراق المالية بالكويت سيتم السماح لجنسيات دول اخرى بالتعامل مع هذه السوق.

الهدف الكبير

ويؤكد ان الهدف الكبير لاتحاد البورصات العربية والذي تسعى للوصول اليه يتمثل في انشاء سوق مالية عربية مشتركة لسهولة ادارة الاموال في البلاد العربية بحيث يصبح انتقال رأس المال العربي المستثمر من دولة لاخرى اكثر سهولة، فضلا عن انشاء شركات عربية مشتركة تطرح على مستوى البورصات العربية.

ويرى ان هذا الهدف يمثل مطلبا كبيرا وصعبا الا انه تم عقد الندوات مع رؤساء مجالس ادارة الاتحاد وتم تبادل المعلومات والرأي والخبرة كخطوة هامة على طريق انشاء سوق مال عربية مشتركة.

وحول تحذير بعض الاقتصاديين من مخاطر الاستثمار بالبورصات ودعوتهم الى استثمار المدخرات بالمشروعات الانتاجية يقول ان البورصة بها ادوات كثيرة للتداول، وتختلف درجة المخاطرة فيها، فدول اوروبا وامريكا بها كل انواع التداول مما تسبب في خسائر فادحة للمستثمرين.

ويضيف: ان السندات الحكومية تصدر لاسباب معينة اهمها ان السند يساعد على تنظيم الدورة النقدية للدولة.. فيتم اصدارها باتفاق بين البنوك والبنك المركزي، بالاضافة الى ان اصدار السندات قد يكون للاقتراض من الداخل بدلا من الاقتراض من الخارج بفوائد عالية.. فضلا عن استثمار رؤوس اموال السندات في انشاء مشروعات تزيد من الانتاج القومي.

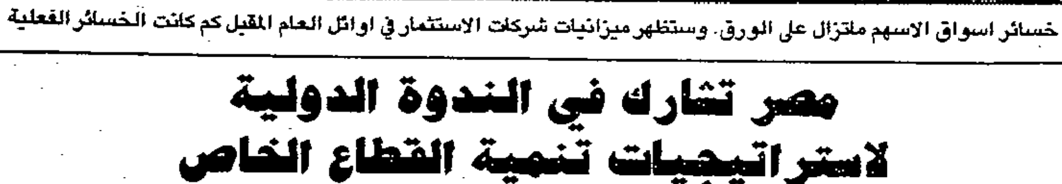
كما يعد اصدار السندات نوعا من سد عجز معين في الميزانية.. حتى ان اكبر دول العالم تعتمد على السندات الحكومية لمواجهة العجز في فترات معينة.

مباحثات سياحية بين مصر واليابان

القاهرة ـ ق.ن.ا: غادر السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري القاهرة الى طوكيو في زيارة لليابان للاشتراك في مؤتمر اتحاد شركات السياحة اليابانية (الجاتا) الذي يبدأ يوم الاثنين المقبل ويستمر ستة أيام.

كما يجري الوزير المصري مباحثات مع المسؤولين اليابانيين حول دعم علاقات التعاون بين البلدين في مجالات السياحة وتبادل الوفود السياحية.

خسائر اسواق الاسهم ملتزال على الورق. وستظهر ميزانيات شركات الاستثمار في اوائل العام المقبل كم كانت الخسائر الفعلية



مصر تشارك في الندوة الدولية لاستراتيجيات تنمية القطاع الخاص

القاهرة ـ واس: غادر القاهرة امس متوجها الى واشنطن وفد اقتصادي مصري للمشاركة في الندوة الدولية التي تنظمها هيئة المعونة الامريكية حول موضوع التنمية الاستراتيجية لتشجيع القطاع الخاص وتستمر ١٢ يوما ويحضرها اكثر من ٢٠٠ شخصية اقتصادية يمثلون عدة دول.

وصرح نائب رئيس مجلس ادارة البنك الوطني عضو الوفد السيد محمد فريد بأن هدف الندوة التي تعقد بجامعة جورج تاون في واشنطن وبرعاية المؤسسة الدولية القانونية الامريكية والمركز الدولي للادارة مناقشة الاتجاهات الحديثة في سياسات الدول لدعم القطاع الخاص وخلق الافكار والمناخ الملائم لوضع سياسة مستقرة لتشجيع وتطوير هذا القطاع الهام في اقتصاديات الدول المختلفة.

وعلى صعيد آخر تصل الى القاهرة اواخر شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل بعثة من البنك الدولي لتوقيع اتفاقية قرض يتم بموجبه منح مصر قروضا لاستخدامها في مجالات الصناعة والزراعة والكهرباء.

وكان ويليفريد ثاليوتز نائب رئيس البنك الدولي قد زار القاهرة الاسبوع الماضي حيث اجرى مباحثات تناولت العلاقات بين مصر والبنك والاوضاع الاقتصادية في مصر.

وكان البنك الدولي قد وافق مبدئيا على منح مصر قروضا تبلغ ٨٠٠ مليون دولار. وتناولت المباحثات الاخيرة بين الجانبين امكانية الحصول على قروض تتسم بسرعة الاستخدام وتتميز بالمرونة.

وشهدت العاصمة المصرية خلال الايام القليلة الماضية نشاطا اقتصاديا ملحوظا. حيث عقدت مباحثات موسعة مع البنك الدولي الذي اوفد الى جانب ثاليوتز وفدا من المديرين التنفيذيين كما جرت مباحثات مع السوق الاوروبية المشتركة وبنك الاستثمار الاوروبي بالاضافة الى مفاوضات اعادة جدولة الديون التي تجري مع عدد من الدول الدائنة.

ويشير هذا النشاط الى ان برنامج الاصلاح الاقتصادي المصري يمضي قدما في مساره السليم ويلقى قبولا من الاطراف الدولية المعنية.. وقد نجحت مصر في التوصل الى اتفاقات لاعادة جدولة ديونها مع الولايات المتحدة اكبر دولة دائنة وفرنسا ثاني دولة دائنة لمصر وتجري الان مفاوضات مع المانيا الاتحادية في هذا الاطار.

وكانت حكومتا مصر والمانيا الاتحادية قد اتفقتا على اعادة جدولة الديون المصرية المستحقة لالمانيا طبقا لاتفاق نادي باريس الذي وقع بين مصر والدول الدائنة.

وسيتم التوقيع على الاتفاقية اثناء زيارة السيد هانزديتريش وزير خارجية المانيا الاتحادية لمصر التي تبدأ يوم ٨ ديسمبر المقبل.

وصرح السيد عبد العزيز زهوي وكيل اول وزارة التعاون الدولي المصري في ختام المباحثات المصرية الالمانية بأن الاتفاق يتضمن الديون الحكومية والتجارية ويشمل المتأخرات حتى نهاية ديسمبر عام ١٩٨٦ والمستحقات من يناير (كزانون الثاني) عام ١٩٨٧ وحتى يونيو (حزيران) ١٩٨٨.

واضاف ان الجانب الالماني ابدى تفهما كبيرا لاوضاع وظروف الاقتصاد المصري.

وجدير بالذكر ان المانيا الاتحادية تعد رابع دولة يتم معها الاتفاق على اعادة جدولة الديون وذلك بعد فرنسا واسبانيا والولايات المتحدة الامريكية كما انها ثالث اكبر دولة دائنة لمصر بعد امريكا وفرنسا.

ومن ناحية اخرى، تبدأ غدا مفاوضات اعادة الجدولة مع الحكومة الاسبانية بالنسبة للقروض الحكومية.

توقع ارتفاع عائدات النفط لدول الخليج لـ ٤٢ مليار دولار

ابوظبي ـ ق.ن.ا: توقع مسؤول بمصرف الامارات الصناعي ارتفاع العائدات النفطية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بنسبة ٣٠٪ الى ٤٢ مليار دولار في نهاية هذا العام ١٩٨٧ مقابل ٣٢,٣ مليار دولار في العام الماضي وذلك نتيجة لارتفاع اسعار النفط الى ١٨ دولارا للبرميل.

وقال الدكتور محمد العسومي الباحث بالمصرف في دراسة له ان اسعار النفط سوف تستقر عند ١٦ ـ ١٩ دولارا للبرميل خلال السنوات القليلة القادمة اي حتى بداية عقد التسعينات وبالتالي فان عائدات النفط في دول المجلس سوف تتأرجح بين ٤٠ ـ ٤٥ مليار دولار في العام.

وتضمن هذه العائدات في السنوات المقبلة تحسين الاوضاع الاقتصادية العامة ونمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٧,٥٪ سنويا وتوفير الاعتمادات اللازمة لاستكمال بعض المشاريع.

الدولار والنفط

واشار الباحث الى ان الخسائر التي تكبدتها الدول الاعضاء في منظمة اوبك في العام الماضي من جراء انخفاض اسعار النفط قد بلغت مائة مليار دولار تقريبا منها ٦٠ مليارا خسائر عربية وطالب بضرورة تخلي اوبك عن الدولار كعملة لتسعير النفط.

وقال ان معظم الاعضاء الجدد في نادي النفط العالمي لا تملك القدرة على الاحتفاظ بعضويتها لسنوات طويلة وذلك بسبب محدودية احتياطاتها النفطية ولذلك فان منطقة الخليج ستؤمن ٦٥٪ من الامدادات البترولية العالمية.

وفي لاجوس توقع امس ريلوانو لقمان وزير البترول النيجيري بتزايد الطلب على بترول منظمة اوبك خلال التسعينات حيث تبدأ احتياطيات البترول لدى الدول غير الاعضاء في المنظمة في الانخفاض.

وقال في كلمة بالمؤتمر السنوي لرابطة مستكشفي البترول النيجيريين امس ان حكومة بلاده تخطط ايضا لزيادة المخزون من بترولها من خلال برنامج طموح للاستكشاف خلال السنوات الخمس المقبلة.

واضاف لقمان الذي نقلت كلمته وكالة انباء (اويكتا) ان احتياطي المخزون المؤكد من البترول ينتظر ان يبلغ متوسطه في عام ١٩٩٢، ١٢ بليونا و ٧٠٠ مليون برميل.

ويتوقع لقمان ان يتزايد انتاج بلاده من البترول خلال العقد القادم الى ١,٩٢ مليون برميل يوميا في حين ان حصة الانتاج التي قررتها اوبك لنيجيريا تبلغ ١,٣١ مليون برميل يوميا.

واوضح الوزير النيجيري الذي يرأس حاليا منظمة اوبك انه سيتم خلال السنوات الخمس المقبلة حفر ٣٠٠ بئر بترولية اضافة الى اجراء عمليات استكشاف ودراسات وابحاث خاصة بالتنقيب عن البترول في مساحات شاسعة من نيجيريا.

٧٢٪ زيادة للفائض التجاري بالامارات خلال ٦ شهور

ابوظبي ـ ق.ن.ا: سجل الميزان التجاري لدولة الامارات العربية المتحدة فائضا قدره عشرة مليارات درهم خلال النصف الاول من العام الجاري وذلك مقابل ٥,٨ مليار درهم خلال النصف الأول من العام الماضي بزيادة نسبتها ٧٢,٤٪.

واوضحت دراسة للمصرف المركزي بالامارات ان قيمة الصادرات النفطية خلال الستة اشهر الأولى من هذا العام بلغت ١٥ مليار درهم وذلك مقابل ١٢ مليار درهم في الفترة المناظرة من العام الماضي بزيادة نسبتها ٢٥٪.

كما بلغت قيمة صادرات الغاز بالنصف الأول من العام الجاري ٢,٥ مليار درهم وذلك مقابل ٢,٣ مليار درهم في الفترة المناظرة من العام الماضي بزيادة نسبتها ١٣,٦٪ وبلغت قيمة الصادرات الأخرى واعادة التصدير ٥,٥ مليار درهم في النصف الأول من العام الحالي مقابل ٣,٨ مليار درهم في الفترة المماثلة من العام الماضي بزيادة نسبتها ٤٤,٧٪.

وبذلك بلغ مجموع الصادرات واعادة التصدير ٢٢ مليار درهم مقابل ١٨ مليار درهم في الفترة المناظرة بزيادة نسبتها ١٧,٧٪.

وبلغت قيمة الواردات ١٢ مليار درهم وذلك مقابل ١٢,٣ مليار درهم في الفترة المناظرة بزيادة نسبتها ٦,٥٪.

وذكرت الدراسة ان فائض الميزان التجاري للامارات خلال العام الماضي بلغ ١٤,١ مليار درهم وذلك مقابل ٣٠,٢ مليار درهم خلال عام ١٩٨٥ بانخفاض نسبته ٥٣,٢٪ ويرجع هذا الانخفاض الى تراجع حصيلة الصادرات النفطية خلال العامين الماضيين من ٤٠ مليار درهم الى ٢٥,٢ مليار درهم بنسبة تراجع قدرها ٣٧٪.

٣٦١ قتيلا فلبينيا في اعصار النينو

مانيلا – وكـالات الانباء: اعلنت امس محصلة جديدة للخسـائر البشـرية التي خلفها اعصار نينـو العنيف الذي اجتاح الفلبين قبل يومين.

فقد قال مسؤولون فلبينيون ان مـا لا يقل عن ٣٦١ شخصا لقوا حتفهم عندما اجتـاح الاعصـار الفلبـين ومنهم ٢٧٥ شخصا غرقوا عندما اكتسحت موجة مد عملاقة بلدة ماتونج الساحلية.

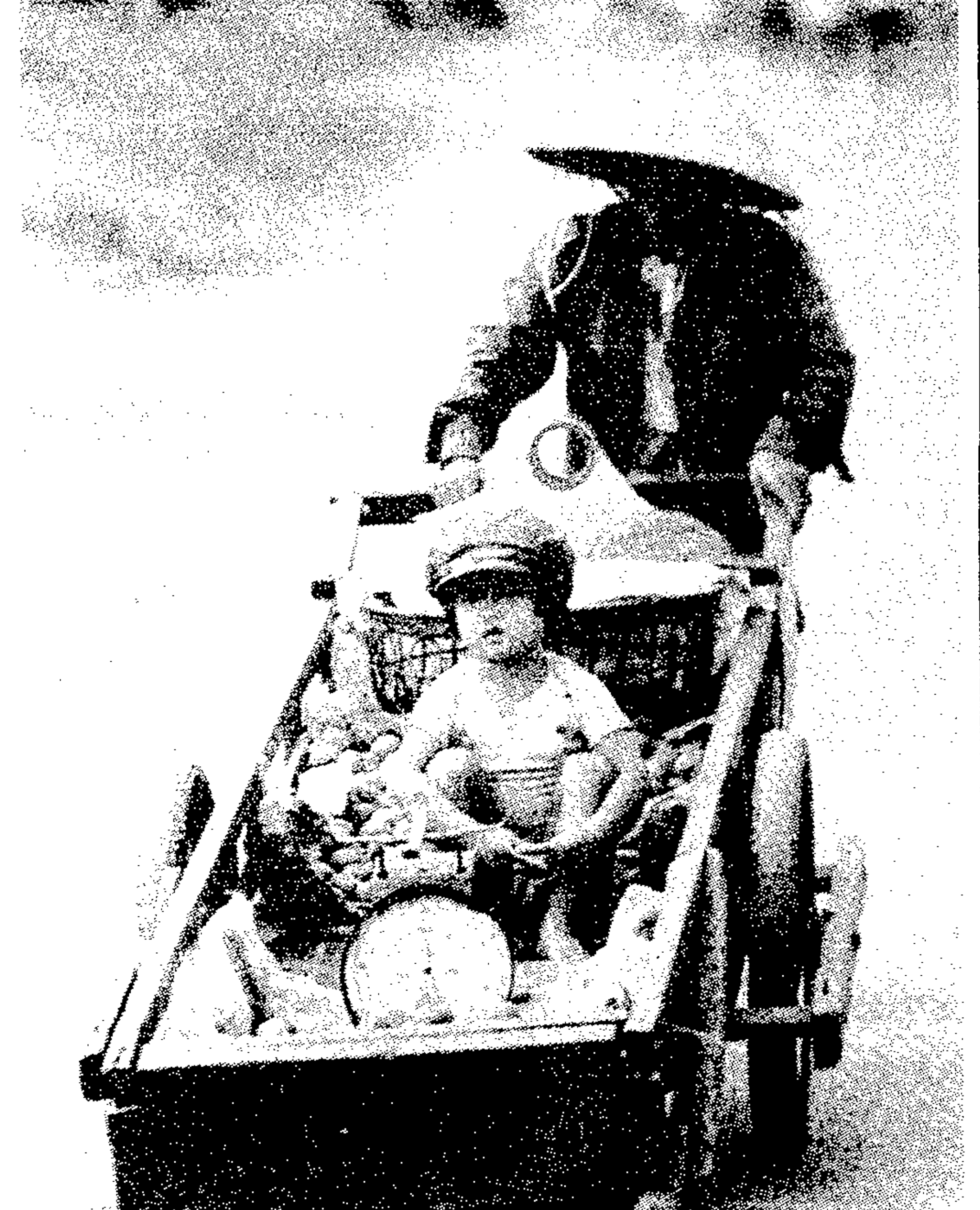
واعلنت الرئيسة كورازون اكينو ان ١١ اقليما وفي وسط البلاد مناطق منكوبة بعد ان دمرها الاعصار مساء الاربعاء. وذكر المسـؤولون ان حـوالي ٩٠,٠٠٠ شخص اصبحوا بلا مأوى.

وامـر القرار الذي اصـدرته الرئيسـة اكينو جميع الوزارات والهيئات الحكومية بالشروع في عمليات الاغاثة واعادة توطين المشردين.

وقالت بيرسي روزاليس المتحدثة باسم وزارة الرعاية الاجتماعية انه تم اجلاء نحو ٩٠,٠٠٠ شخص في ثلاث قرى بـالطرف الجنـوبي لجـزيـرة لوزون. وان اجمـالي ٨,٠٠٠ منزل دمرت عن آخرها او اصيبت باضرار.

وفي مـانيلا التي نجت بـاعجـوبـة من اعصـار نينو عـادت الحياة اليـومية الى صـورتها الطبيعيـة حيث فتحت المدارس والمتاجر التي اغلقت ابوابها يوم الاربعاء من جديد وقام عمال البلدية بازالة الحطام من الشوارع.

يحاول احد الفلبينيين في اعادة ترتيب بيته الذي سقط فوقه خلال تلك الكارثة



من اجل الخبز



يا ولدي

احدى الامهات في مدينة لاوس وضعت طفلها فوق عربة بها كمية من البطاطس التي تشتهر بلادها بزراعتها ، واتجهت الى سوق المدينة في محـاولة للحصـول على غـذاء الطفل .. مندوب وكالة رويتر التقط تلك الصورة خلال جولته بالمدينة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي اثناء زيارة الاميرة البريطانية آن للبلاد .. وجدير بالذكر ان لاوس تعتبر من اكثر الدول التي تعاني صعوبات شديدة في اقتصادها .

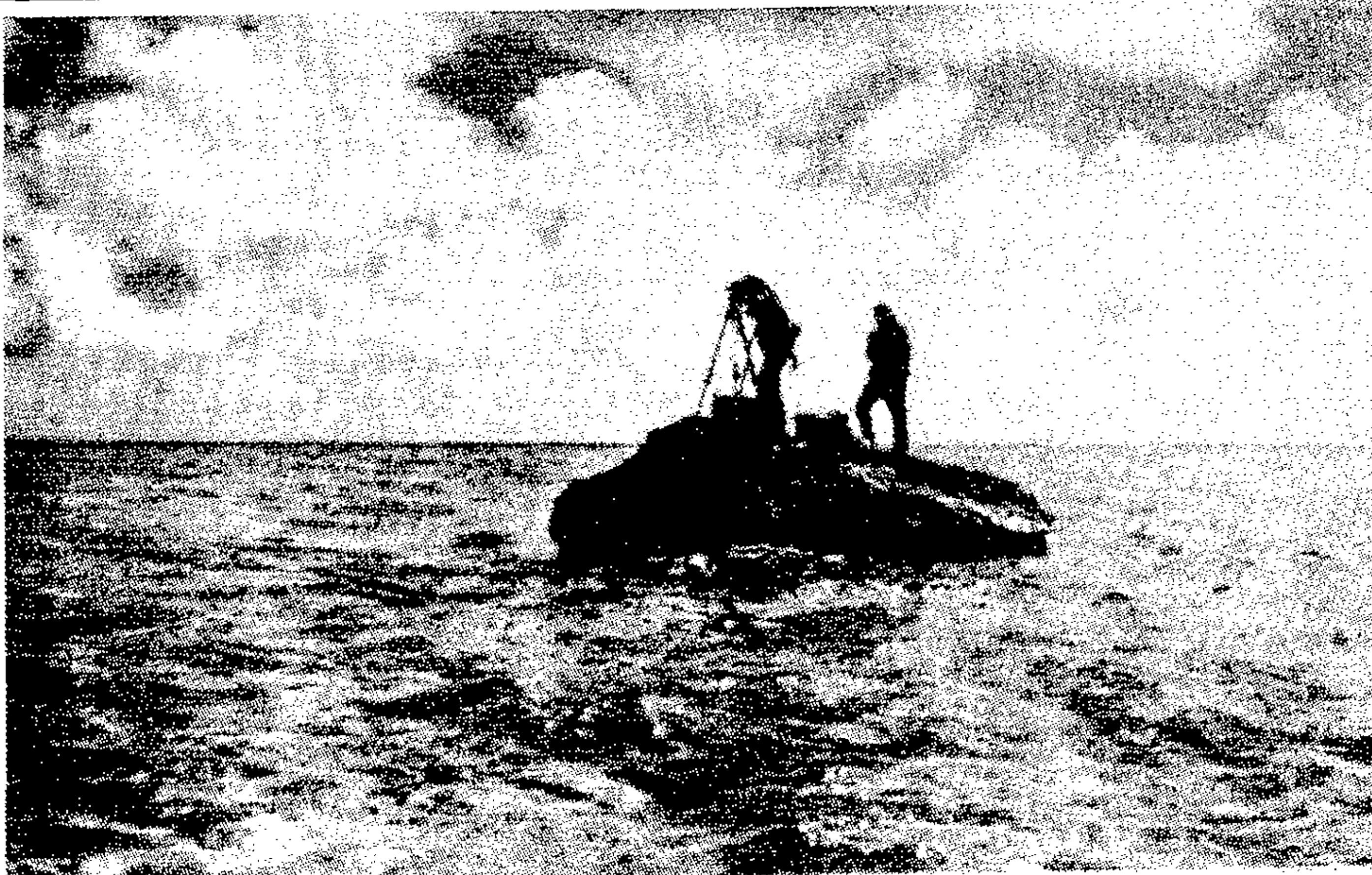
قاتلة البورش الحمراء





.. عفـوا ، فتلـك الحسناء ليست قاتلـة ، ولكنه الاسم الجديد الذي اطلق على تلك الـدراجة التجارية الغريبة الشكل والتصميم والـموجـودة حاليا في معرض للسيارات بمـدينة اسن في المـانيا الغربية .

الدراجة الجديدة ذات ٤ محـركات وطـولها ٣ امتـار، ومن المنتظر ان تشـارك في سبـاق السيـارات خلال العـام المقبل .



.. قبـل اختـفـاء الجزيرة

اليـابانيـون بدأوا هـذه الايام وضع خطة سريعة في محاولة منع اختفاء جزيرة اوكينو تـور يشيما والتي تقع على بعد ١٧٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة اليابانية طوكيو ، وقد رصدت الحكـومة مبلـغ ٣٠ مليون ين ياباني (حوالي ٢٢٠ مليون دولار) تكلفة المشروع .

وفي الصورة اثنين من المساهمين يقومون بعملهم تمهيدا لدق قوائم من الصلب بغرض تثبيت الجزيرة التي اخذت في التحرك والاختفاء



ابقار الانابيب

يبدو ان نجاح تجـربة اطفـال الانابيب قد شجع العلماء لتكرارها مرة اخرى مع انواع اخرى خلاف الجنس البشري .. وهكـذا جاءت النتيجة الحالية «ابقار الانابيب» وفي الصـورة البقرة ليـزي «الكبرى» والتي وضعت اول مـولـود لهـا باسلوب اطفال الانابيب الذي يظهر الى جوارها .

البقرة ليزي تنظر باهتمام الى مصـوري الصحف الذين التفـوا حولها يوم الخميس الماضي بينمـا احـد المزارعـين يداعب وليـدهـا الجديد ..

ويقول العلماء انه من المتوقع ان تشهد الستيعنات موجة من اطفال الانـابيب ، ولكن عـلى الطـريقـة «البقرية» .


متظاهرون يحملون صورة عملاقة للمرشح الحكومي روه تاي وو للانتخابات الرئاسية في كوريا الجنوبية المقرر اجراؤها الشهر القادم.

دول حلف وارسو تعلن تأييدها لاتفاقية إزالة الصواريخ النووية:

جورباتشوف يمر بلندن في طريقه إلى واشنطن لمناقشة مابعد الاتفاقية مع رئيسة الوزراء البريطانية

موسكو ولندن ـ وكالات الانباء: اعلن رسميا في موسكو ولندن امس ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيقوم بزيارة قصيرة لبريطانيا في طريقه الى واشنطن للالتقاء مع ريجان وذلك لمناقشة اتفاقية تصفية الصواريخ المقرر توقيعها في واشنطن مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر. وعلى صعيد آخر اعربت دول حلف وارسو في بيان رسمي عن تأييدها للاتفاقية.

وذكرت ثاتشر امام مجلس العموم البريطاني ان زيارة جورباتشوف ستستغرق بضع ساعات وان مباحثاتها معه ستتناول بوجه خاص مسألة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى.

واضافت ثاتشر قائلة اننا نؤيد بشدة التغييرات الجريئة الجارية في الاتحاد السوفياتي ونأمل في ان تتوج هذه التغييرات بالنجاح كما اننا نؤيد معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى التي اصبحت على وشك التوقيع. وكانت ثاتشر قد زارت موسكو في شهر مارس (اذار) الماضي.

وذكر محللون سياسيون في لندن ان قرار الزعيم السوفياتي باجراء محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية يبرز الدور الرئيسي لبريطانيا في التوازن النووي.

وابلغت السيدة ثاتشر البرلمان ان محادثاتها مع السيد جورباتشوف ستركز على ما بعد معاهدة الحد من الاسلحة النووية متوسطة المدى.

وكانت موسكو قد قالت اصلا انه ينبغي اخذ ترسانتي الاسلحة النووية البريطانية والفرنسية في الاعتبار في محادثات الاسلحة النووية متوسطة المدى ولكنها تخلت عن مطلبها في وقت لاحق لتمهيد الطريق امام موافقة واشنطن في حين المحت الى ان هذا الموضوع يجب ان تتناوله محادثات الاسلحة الاستراتيجية.

على صعيد آخر قالت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان وزراء دفاع دول حلف وارسو اشادوا بالاتفاق السوفياتي ـ الامريكي لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى باعتباره اول خطوة حقيقية في اتجاه نزع السلاح.

وفي بيان صدر ليلة امس في ختام اجتماع استغرق ثلاثة ايام في بوخارست قال الوزراء ايضا ان الالتزام باحترام معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ المبرمة في عام ١٩٧٢ لمدة عشر سنوات من شأنه ان يسمح بتخفيض ترسانات الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪.

وقال البيان: اعرب الاجتماع عن موافقته بالاجماع على الاتفاقات السوفياتية ـ الامريكية بشأن الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى باعتبارها اول خطوة حقيقية في اتجاه تدمير الترسانات النووية مع الحفاظ على التوازن في مجال القوات المسلحة والتسليح عند مستوى اقل.

وقال ايضا: ايد المشاركون في الاجتماع التوصل في اقرب وقت لاتفاقية للخفض المتبادل للاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٥٠٪.

واضاف البيان قوله: انهم (الوزراء) يعتقدون انه من اجل تنفيذ هذه المهمة فمن الضروري الابقاء على معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ بالصيغة التي وقعت بها وتم التصديق عليها وذلك لمدة عشر سنوات على الاقل.

وتأمل موسكو بأن يتم اعداد مشروع معاهدة لتخفيض الاسلحة الاستراتيجية بمقدار النصف قبل زيارة الرئيس ريجان للاتحاد السوفياتي في الربيع القادم. وتعتبر موسكو معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ بمثابة ضمان لعدم نشر اسلحة برنامج الرئيس ريجان المعروف باسم مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم».

ويضم حلف وارسو بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية والمجر وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفياتي.

بسرعة

مقتل ٤ بتحطم طائرة امريكية

● نيويورك ـ تحطمت طائرة امريكية صغيرة ذات محرك واحد قرب بحيرة سكينتيلز في نيويورك ليلة امس مما أدى الى مصرع اربعة اشخاص كانوا على متنها.

واوضحت الشرطة ان الطائرة كانت تحاول الهبوط في المطار عندما أصطدمت بجسر على البحيرة.

مقتل شخصين في اضطرابات بالبنجاب

● شاندیجار ـ قتل شخصان احدهما رئيس قرية والآخر ارهابي في حادثتين منفصلتين في اقليم البنجاب الهندي المضطرب ليلة امس.

وقالت وكالة الانباء «يونايتدنيوز» الهندية ان ارهابيين ـ لم تحدد هويتهم ـ اطلقوا النار على رئيس القرية في امريتسار بينما قتل الشخص الثالث في مواجهة جرت بين قوات الشرطة الهندية ومجموعة من الارهابيين حاولت اطلاق سراح زميل لهم كانت الشرطة قد اعتقلته.

رئيس يوغوسلافيا يزور فرنسا

● باريس ـ يبدأ الرئيس اليوغوسلافي لازار موجسوف يوم الثلاثاء المقبل زيارة رسمية لفرنسا يلتقي خلالها مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وجاك شيراك رئيس الوزراء.

وذكرت مصادر رسمية فرنسية ان مباحثات الرئيس اليوغوسلافي في باريس ستتناول قضايا الأمن في اوروبا على ضوء الاتفاق الامريكي السوفياتي لنزع الصواريخ النووية متوسطة المدى من الأراضي الاوروبية ودور دول عدم الانحياز في الساحة العالمية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى العلاقات الثنائية

تاكيشيتا يزور الفلبين

● طوكيو ـ يقوم رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا في الخامس عشر من ديسمبر (كانون اول) المقبل بزيارة للفلبين تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع زعماء اتحاد جنوب شرق آسيا ـ الذين سيجتمعون في العاصمة الفلبينية في الفترة من ١٤ ـ ١٦ من ديسمبر.

قبل ٢٤ ساعة من موعد بدء اضراب عام جديد:

الرئيس ارشاد يعلن حالة الطوارىء
حكومة بنجلادش تأمر باغلاق الجامعات والمعاهد

داكا ـ وكالات الانباء: قرر الرئيس محمد ارشاد مساء امس اعلان حالة الطوارىء في سائر انحاء البلاد قبل اربعة وعشرين ساعة من الاضراب العام الجديد الذي تنظمه المعارضة لاجبار رئيس الدولة على الاستقالة.

كما اغلقت حكومة بنجلادش امس جميع الجامعات والمعاهد في داكا في محاولة واضحة للحيلولة دون الاستجابة لدعوة الاضراب.

وصدر الامر باغلاق الجامعات بعد ان تظاهر الطلاب احتجاجا على حظر لمدة شهر على المسيرات والمؤتمرات الشعبية في دائرة قطرها ستة كيلومترات بوسط داكا.

وجاءت المظاهرة الطلابية في اطار موجة احتجاجات على مستوى البلاد تتزعمها المعارضة وتستهدف اسقاط الرئيس حسين محمد ارشاد.

وقد اصيب ١٣ شخصا على الاقل عندما انفجرت قنبلة في مؤتمر شعبي عقده حزب جاتيا الحاكم في داكا امس الاول، والقت الشرطة باللوم في الانفجار على مثيري الشغب المعادين للحكومة.

واعتقلت الشرطة نحو ٥٠ شخصا في مناطق مختلفة من البلاد قبيل اضراب يوم الاحد الذي دعت اليه احزاب المعارضة البالغ عددها ٢١ حزبا والذي يجيء في اعقاب سلسلة اضرابات بدأت في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) وانتهت يوم الثلاثاء الماضي.

وزير خارجية بريطانيا يبدأ زيارة رسمية لاسبانيا

مدريد ـ ق.ن.ا: وصل الى مدريد امس جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا في زيارة لاسبانيا تستغرق يومين.

ويجري الوزير البريطاني خلال الزيارة مباحثات مع نظيره الاسباني فرنانديس اوردونيس حول امكانية التوصل الى اتفاق بشأن الاستخدام المشترك لمطار مستعمرة جبل طارق.

وقد اتهم مسؤول بوزارة الخارجية الاسبانية في مؤتمر صحفي عقده امس بريطانيا بعدم الرغبة في التوصل الى اتفاق بشأن هذا الموضوع مؤكدا ان هذه المباحثات لا تعدو كونها مضيعة للوقت.

واشار المسؤول الاسباني الى ان بريطانيا تهدف من هذه المباحثات لاظهار انها ترغب في التوصل الى اتفاق وان اسبانيا دولة متعنتة وترفض كل أشكال المبادرات مؤكدا ان بلاده قدمت لبريطانيا مقترحات واضحة ومحددة وانها ليست على استعداد للتنازل عنها.

وعلى صعيد آخر اعربت السلطات الحاكمة في جبل طارق عن قلقها ازاء التوصل الى هذا الاتفاق مشيرة الى انه قد يؤدي الى اثارة موضوع السيادة على مستعمرة جبل طارق من جديد.

وكانت لجنة فنية اسبانية بريطانية قد اجتمعت اربع مرات من قبل للتحضير لاتفاق تمهيدي بين البلدين بشأن الاستعمال المشترك لمطار المستعمرة.

رسالة الى اكينو من الجنود المتمردين يتعهدون فيها بوقف العمليات المناهضة للحكومة

مانيلا ـ ر: قالت مصادر عسكرية فلبينية امس ان جنودا فلبينيين متمردين وعدوا بانهاء الأعمال العدائية ضد حكومة الرئيسة كورازون اكينو.

وجاء ذلك التعهد ضمن رسالة بتوقيع «جنود الشعب الفلبيني» قالت المصادر ان مبعوثا من المتمردين سلمها للرئيسة اكينو هذا الاسبوع.

وكانت تلك اول خطوة واضحة نحو تسوية الخلافات مع الرئيسة اكينو منذ محاولة الانقلاب الدامية التي قام بها في ٢٨ اغسطس (آب) الماضي ضباط ذوو رتب متوسطة بزعامة الكولونيل الهارب جريجوريو هوناسان.

وقالت الرسالة التي نشرت في صحف مانيلا امس ان التعديل الوزاري الذي جرى في الآونة الأخيرة والجهود الرامية الى مساعدة القوات المسلحة الفلبينية ومن بينها زيادة المرتبات زيادة جوهرية كانت «علامات مشجعة على ان الحكومة تأخذ اتجاها جديدا».

واضافت الرسالة قولها «لقد قررنا ان نعلن من جانب واحد وبشكل واضح ودون شروط انه اعتبارا من الآن سنكف عن القيام بأي عمل عدائي ضد الحكومة أو المبادرة بأي تحرك قد يحرج أو يتسبب في احراج حكومتنا وشعبنا».

وقال ضابط كبير طلب عدم نشر اسمه ان تلك الرسالة وافق عليها الكولونيل هوناسان الذي يتعرض لضغوط من ضباط اصغر انضموا اليه في حركة التمرد. ولايزال الكولونيل هوناسان و ١٣٤ ضابطا هاربين.

وقال ضابط له صلات بمجموعة الجنود المتمردين ان الرسالة تعتبر اشارة الى الحكومة بضرورة ان تبدأ مفاوضات من اجل التوصل الى تسوية.

وكان الكولونيل هوناسان قد قال لرويتر في الشهر الماضي انه سيفكر في قبول عفو اذا عرض عليه. ولكنه هدد ايضا بتوجيه ضربات من جديد.


كورازون اكينو

احد الجنود المسلحين يتخذ موقعه خارج السجن الذي تتصاعد منه السنة اللهب واحد السجناء يراقب التطورات من على سطح احدى بنايات السجن

سجناء كوبيون في اتلانتا يرفضون صفقة لاطلاق رهائن

اتلانتا ـ ر: قالت السلطات الامريكية امس ان سجناء كوبيين يسيطرون على سجن اتلانتا رفضوا صفقة وضعها ممثلون عنهم ومسؤولون اتحاديون لاطلاق سراح ٥٠ حارسا من حراس السجن محتجزين رهائن. ولكن في سجن اوكديل بولاية لويزيانا الذي يسيطر عليه مسجونون كوبيون ايضا احتجاجا على خطط لترحيلهم الى بلادهم سادت آمال قوية بأن يتم الافراج عن جميع الرهائن الباقين وعددهم ٢٧ رهينة.

وقد انهارت جهود لتحريك الموقف الذي اصابه الجمود في اتلانتا عندما رفض اجتماع حاشد للسجناء المتمردين اتفاقية اقترحها ممثلوهم ومفاوضون حكوميون لاطلاق سراح ٥٠ من بين ٩٤ رهينة لايزالون محتجزين في السجن.

وتنص الاتفاقية المقترحة على ان يفرج السجناء عن الرهائن مقابل السماح بدخول نحو ٥٠٠ صحفي ومصور ينتظرون خارج السجن لتغطية مطالب الكوبيين.

وقال توماس ستيوورد المسؤول بوزارة العدل الامريكية ان اللجنة المؤلفة من ثلاثة رجال والتي تمثل السجناء عادت بالاقتراح الى نحو ١٥٠٠ سجين مجتمعين في مستشفى السجن ولكن اغلبيتهم رفضوا الصفقة المقترحة.

وارسل السجناء ممثليهم ليعرضوا اقتراحا بأن يتم السماح بدخول رجال الاعلام مقابل الافراج عن ثلاث رهائن. وقال السيد ستيوورد ان المفاوضين رفضوا عرض السجناء وتوقفت المحادثات.

وكان ٤٠ من السجناء في اتلانتا قد استسلموا امس الاول بينما تم الافراج عن رهينة من بين ٢٨ رهينة في اوكديل ليلة امس.

وقد اندلعت اعمال الشغب في سجن اوكديل يوم السبت الماضي بعد يوم من اعلان الحكومة عن اتفاقية مع كوبا تنص على ان تعيد واشنطن الى كوبا اكثر من الفي كوبي تعتبرهم مجرمين او مختلين عقليا.

اما في اتلانتا فقد بدأ الشغب يوم الاثنين. وتم التأكد من مصرع شخص واصابة ٣٠ اخرين في الاضطرابات.

هجوم للجيش الجمهوري الايرلندي

لندن ـ واس: اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤولته عن هجوم بقنبلة على خط السكة الحديدية الرئيسي من بلفاست الى دبلن وقع امس.

ولم يصب احد في الانفجار عندما مر قطار بضائع ايرلندي من وندالك بمقاطعة لون بمحطة فيناجي في الضواحي الغربية لبلفاست زنة ٤,٥ كيلوجرام في حفرة بجانب الخط. وكان قطارا ركاب قد مرا بتلك المنطقة واعلن المتحدث الرسمي باسم سكك حديد شمال ايرلندا ان الخط قد اصيب وتوقفت خدمات القطارات.



قبـل ٢٤ سـاعة من مـوعـد الانتخابات في هـايـتي :

أنصار دوفالييه يواصلون محاولاتهم لتخريب الانتخابات قتل ١٨ أشخاص واستمرار عمليات الحرق والنهب

بورت ـ او ـ برنس ـ ر : لقي ثمانية اشخاص مصرعهم في ليلة من اعمال العنف التي تشهدها حاليا هايتي قبل الانتخابات كما اغلقت المتاجر والمدارس منذ امس الاول قبيل الانتخابات المقرر اجراؤها غدا والتي تعتبر اول انتخابات حرة تجري هناك منذ ١٩٥٧ .





امراتان تبكيان احد اقاربهما الذي قتله المسلحون ضمن موجة العنف ليلة امس .

وعرض التلفزيون قنابل يدوية لم تنفجر تتدلى من جسر في مدينة بورت ـ او ـ برنس العاصمة ليلة امس وقد وضعتها على ما يبدو هناك الشرطة السرية السابقة التي كانت تعمل مع الدكتاتور السابق جان كلود دوفالييه .

وقالت تقارير للراديو ولشهود عيان ان اربعة اشخاص ممن لقوا مصرعهم ليلة الخميس الماضي من اعضاء جماعات امن اهلية شكلت لحماية الاحياء السكنية من هجمات الشرطة السرية السابقة .

وكانت اعمال العنف السابقة على الانتخابات في هايتي قد اودت بحياة اكثر من ١٢ شخصا منذ ان منع المجلس الانتخابي المؤقت المستقل في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٢ شخصا ممن يشتبه بانهم كانوا مؤيدين سابقين لدوفالييه من ترشيح انفسهم في انتخابات الرئاسة .

ومن المقرر ان تجري هايتي اول انتخابات رئاسية حرة منذ ٣٠ عاما يوم غد الاحد .

وذكر راديو هايتي ان من بين ضحايا ليلة امس رجل في العقد الرابع اخترقت جسده تسع رصاصات كما ان من بينهم عجوزا تخطى الستين وتلميذا في السادسة عشرة بالاضافة الى امرأتين احداهما حامل .

وكان وزير الداخلية والدفاع الجنرال ويليامز ريجالا قد حذر جماعات الحراسة الاهلية وقال ان حفظ الامن مهمة تقتصر على الجيش والشرطة . وعلم ان دوريات الامن اطلقت النيران ليلة امس على جماعة من جماعات الحراسة الاهلية .

وذكرت الانباء ان شوارع هايتي خلت امس من المارة بفعل الخوف من عمليات القتل العشوائي وان اعدادا هائلة من الناس امتنعت عن الذهاب الى اعمالها او الخروج من بيوتها كما اغلقت معظم المدارس والمتاجر في انحاء هايتي .

وطالب اعضاء المجلس المسؤول عن تنظيم الانتخابات غدا الجيش بحمايتهم من الهجمات المتكررة الهادفة لافساد الانتخابات وقالوا ان الحماية الوحيدة التي يحصل عليها مقر المجلس والمواد الخاصة بالانتخابات تقوم بها مجموعة من الاهالي المتطوعين غير المسلحين .

وكان مقر سابق للمجلس قد احرق في احدى هجمات انصار الدكتاتور السابق يوم ٢ نوفمبر الماضي .





احد المثقفين في هايتي وقد ربط نفسه بالسلاسل الى احد المباني في العاصمة احتجاجا على موجة العنف .

اطفال من هايتي يبحثون في انقاض احد المباني المحترقة عن طعام بينما الدخان لايزال يتصاعد منها

مذبحة في زيمبابوي :

مقتل ١٦ من الاوروبيين على يد متمردين مسلحين

هاراراي ـ ر : قال اينوس نكالا وزير داخلية زيمبابوي ان مسلحين قتلوا ١٦ شخصا من البيض في غارة شنوها فجر الخميس على مركز تبشيري في زيمبابوي . ومن بين القتلى امريكيان وبريطاني واحد اما الباقون فهم من مواطني زيمبابوي البيض .

وقال نكالا في مؤتمر صحفي عقده امس ان «القتلى مزقوا اربا بمناجل على الرغم من ان القتلة كانوا مسلحين باسلحة نارية» .

واضاف قوله ان الذين اشتركوا في الهجوم وعددهم ٢٠ شخصا احرقوا جثث ثمانية من القتلى الذين كان من بينهم نساء واطفال .

وقال نكالا ان شخصين فرا من المذبحة قالت مصادر قريبة من المبشرين انهما ماثيو ماريس الذي يبلغ من العمر ستة اعوام ولورا روسيا التي لم يتسن معرفة سنها على الفور .

وقال الوزير ان المبشرين تشاجروا مع مجموعة من مغتصبي الاراضي حول استغلال ارض وتوعدهم زعيم تلك المجموعة بالا يبقوا حتى يتناولوا وجبتهم التالية .

واضاف قوله ان زعيم تلك المجموعة محتجز لدى الشرطة وقال ان «عمليات القتل تلك لها صلة دون شك بمشكلة مغتصبي الارض» .

وقال نكالا ان الشرطة تتعقب باقي افراد مجموعة مغتصبي الارض وتعتقد انهم استأجروا متمردين لقتل المبشرين .

واضاف قوله ان المسلحين تركوا رسالة بذيئة كتبت بلغة انجليزية ركيكة تقول ان كل الاشخاص القادمين من «الغرب الذي توجهه الراسمالية» يجب ان يغادروا زيمبابوي .

اينوس نكالا
وزير داخلية زيمبابوي

وهاجمت الرسالة ايضا رئيس وزراء زيمبابوي روبرت موجابي ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر .

وكان المتمردون في اقليم ماتابليلاند واقاليم الوسط المجاورة قد قتلوا ٥٠ شخصا على الاقل من البيض وعشرات من السود منذ عام ١٩٨٣ . كما دمروا ممتلكات حكومية تقدر بملايين الدولارات في حملتهم ضد حكومة زيمبابوي .

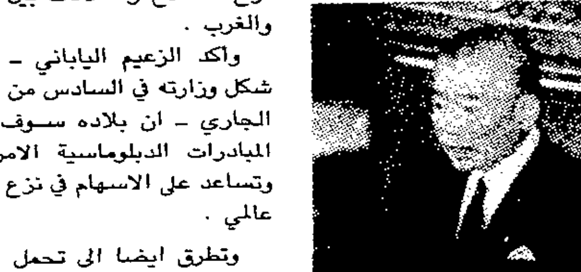
وقد اندلع التمرد في اقليم ماتابليلاند بعد ان عزل الرئيس موجابي زعيم المعارضة جوشوا نكومو وكبار مساعديه من حكومة ائتلافية شكلت بعد الاستقلال عام ١٩٨٠ .

تاكيشتا يلقي اول خطاب له امام البرمان ويتعهد بالعمل على دعم الرخاء في العالم

طوكيو ـ كونا : قال رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكشتا انه سيعمل على الاسهام في تدعيم اسس السلام والازدهار في العالم لانهما يتيحان لليابان اساسا لوجودها وتطورها .

واهاب تاكيشتا في اول خطاب له امام البرلمان الياباني بمجلسيه بالشعب ان يكون صبورا وان يتحمل النفقات من اجل تحقيق السلام والرخاء على نطاق عالمي .

واضاف انه يتوقع النجاح للقمة التي ستعقد في الثامن من ديسمبر



تاكيشتا يلقي كلمته امام البرلمان

المقبل في واشنطن بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول نزع السلاح والعلاقات بين الشرق والغرب .

واكد الزعيم الياباني ـ الذي شكل وزارته في السادس من الشهر الجاري ـ ان بلاده سوف تدعم المبادرات الدبلوماسية الامريكية وتساعد على الاسهام في نزع سلاح عالمي .

وتطرق ايضا الى تحمل اليابان لمسؤوليتها في تامين سلامة الملاحة في الخليج العربي فقال ان اليابان سوف تبذل جهدا في الانشطة غير العسكرية بالتعاون مع الدول المعنية .

واشار تاكيشتا الى انه يعتزم زيارة الفلبين في منتصف شهر ديسمبر لعقد محادثات مع زعماء رابطة دول جنوب شرق آسيا (الاسيان) الذين سيعقدون اجتماعا في مانيلا في ١٤ ديسمبر .

ومن المنتظر ان يعلن تاكيشتا في الاجتماع عن استعداد بلاده لتقديم دعم مالي لدول المنطقة .

وفي نفس الوقت دعا تاكيشتا الى تحسن معقول لقدرات اليابان الدفاعية ضمن اطار السياسات اللانووية المتبعة منذ امد طويل مطالبا شعبه بالصبر وتحمل مزيد من النفقات .

جاكسون زار البحرين سرا

المنامة ـ ا.ف.ب: قام جيسي جاكسون المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة بزيارة خاطفة وسرية للبحرين استغرقت بضع ساعات.

وذكر مصدر رسمي في المنامة ان الشيخ محمد آل خليفة وزير الخارجية البحريني استقبل الضيف الامريكي وبحث معه الحرب العراقية ـ الايرانية ووسائل ضمان امن الخليج.

وتمت زيارة جاكسون للبحرين في اطار من السرية، وقد الغى المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا ان يعقده في آخر لحظة ولم يعرف ما اذا كان قد سلم سفارة الولايات المتحدة في المنامة طرد هدايا يزن ٣٠٠ كيلوجرام للبحارة والجنود الامريكيين العاملين على متن السفن الحربية التي تقوم بمهام في الخليج بمناسبة الاعياد.

وذكر مصدر امريكي مطلع انه لم يسمح لجاكسون بزيارة احدى هذه السفن ولا بلقاء البحار الذي كلفته امه بتسليمه رسالة.

ولايتي يختتم زيارته لليابان

طهران ـ كونا : عاد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى بلاده صباح امس قادما من اليابان بعد زيارة رسمية لها استمرت ثلاثة ايام الغى منها مؤتمرا صحفيا مقررا مما اثار غضب واستياء وسائل الاعلام اليابانية .

ونقل راديو طهران عنه قوله في تصريح لدى عودته انه اجرى محادثات مع نظيره الياباني سوسوكي اونو وعدد آخر من المسؤولين تناولت القضايا الثنائية والاقليمية وفي مقدمتها الوضع في منطقة الخليج وتطورات الحرب العراقية الايرانية .

واشار ولايتي الى ان زيارته التي رافقه فيها وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى اكتسبت اهمية خاصة نظرا لان اليابان تراس حاليا مجلس الامن الدولي فضلا عن كونها شريكة اقتصادية في المجالات الخارجية .

واضاف انه تقرر العمل على تشكيل لجنة ايرانية يابانية مشتركة بما يخدم التعاون بين البلدين .

وذكر مراقبون في طوكيو ان ولايتي غادر العاصمة اليابانية بدون تقديم تفسير مناسب او اعتذار لالغاء المؤتمر الصحفي الذي كان مقررا في نادي الصحافة القومي المرموق .

وكان حوالي ١٥٠٠ عضو في النادي قد ابلغوا قبل اسبوعين بموعد المؤتمر بموجب ترتيبات مسبقة بين النادي والسفارة الايرانية في طوكيو .

وقبل ساعة من الموعد المقرر لظهور ولايتي في قاعة المؤتمر تم ابلاغ النادي هاتفيا ان الوزير الايراني الزائر لن يتمكن من الحضور .

وقالت السفارة الايرانية بعد ذلك ان ولايتي غادر طوكيو وانه كان مضطرا لالغاء المؤتمر الصحفي لعدم وجود وقت لديه .

وادت هذه الخطوة المفاجئة وهي الاولى من نوعها التي تحصل في اليابان الى حالة من الارباك الشديد والفوضى بين اعضاء النادي .

واعرب المراقبون عن اعتقادهم بأن الغاء المؤتمر الصحفي يعكس استياء ولايتي من الانباء التي اوردتها وسائل الاعلام اليابانية حول محادثاته مع نظيره اونو .

وذكرت هذه الانباء ان اونو وجه تحذيرا شديد اللهجة الى ايران وهو يحثها على قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بالحرب العراقية ـ الايرانية .

ودعا هذا القرار الذي اتخذه المجلس بالاجماع في ٢٠ يوليو الماضي من بين امور اخرى الى وقف فوري لاطلاق النار بين البلدين وانسحاب قواتهما الى الحدود الدولية المعترف بها .

انقاذ ٤ اشخاص من سفينة محترقة في بحر الشمال

لندن ـ واس : قامت طائرة مروحية من السلاح الجوي الملكي البريطاني بنقل ٤ اشخاص (ثلاثة رجال وامرأة) من سفينة اشتعلت بها النار في بحر الشمال الى مستشفى في نورفولك بانجلترا وذلك بعد تلقي رسالة من السفينة كوستر سييرو المسجلة ببريطانيا تفيد ان حريقا في غرفة المحركات بالسفينة وان الطاقم قد انتقل الى قوارب النجاة .

وقال المتحدث باسم حرس السواحل ان السفينة التي غادرت ميناء كولستر وتحمل شحنة من الحبوب لاتزال طافية بعد عملية الانقاذ وان الحريق قد تم اخماده .

كواندا يجري محادثات مع الزعماء السوفيات الجانبان يندان بممارسات حكومة جنوب افريقيا

موسكو ـ كونا : التقى رئيس جمهورية زامبيا كينيث كواندا امس مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لبحث القضايا الدولية الملحة والنزاعات الاقليمية والوضع في القارة الافريقية بشكل خاص .

ويتجه الرئيس الزامبي بعد ذلك الى مدينة لينينجراد في زيارة استطلاعية لهذه المدينة التاريخية ثاني اكبر مدينة سوفياتية ليغادر منها عائدا الى بلاده .

وطلب رئيس زامبيا كينيث كواندا اثناء مأدبة عشاء اقيمت على شرفه ليلة امس في موسكو بالوقف الفوري للحرب العراقية الايرانية تجنبا لاندلاع مجابهة نووية بين الدول الكبرى .

واعرب الرئيس كواندا عن بالغ قلقه ازاء الوضع في الخليج العربي مؤكدا على ضرورة ايقاف النزاع العراقي ـ الايراني .

واكد الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو من جهة اخرى في كلمة له اثناء المأدبة على ضرورة «تسوية يجب ان تتم عبر بذل الجهود الجماعية ووفق مبادىء التسوية السياسية العادلة» .

وعن الوضع في جنوب افريقيا شجب الطرفان ممارسات نظام بريتوريا العنصري وطالبا بتصفية هذا النظام .

ونقلت وكالة انباء تاس عن الرئيس الزامبي تأكيده على اضطراب الوضع في جنوب افريقيا وازدهار نظام الفصل العنصري بفضل دعم بعض البلدان وفي مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية .

واشار الرئيس كواندا الى انه بسبب الدعم الامريكي يواصل نظام بريتوريا العنصري زعزعة الاستقرار في المنطقة وخاصة في انجولا وموزمبيق .

وطالب الرئيس السوفياتي من ناحية اخرى بالوقف الفوري للعدوان المباشر وغير المباشر الذي تمارسه جنوب افريقيا ضد دول المواجهة الافريقية مؤكدا في الوقت ذاته على ضرورة منح زامبيا الاستقلال على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة .

واكد جروميكو على ان ازالة نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا من شأنه ان يساهم في تطبيع الوضع في المنطقة .

وشدد الرئيس السوفياتي على ان نجاح ذلك يعتمد بالدرجة الاولى على مدى وحدة دول المواجهة الافريقية .

وجدد جروميكو التأكيد على تضامن موسكو مع مساعي الدول الافريقية في الذود عن حقوقها الشرعية وكرامتها واستقلالها الوطني .

واعرب الرئيسان الزامبي والسوفياتي عن ارتياحهما لمستوى العلاقات بين البلدين .



طابور من رجال المطافىء البريطانيين وقد اصطفوا في حرس شرف امام محطة قطارات «كينجز كروس» في لندن اثناء مرور سيارة مطافىء تحمل جثمان زميل لهم قتل اثناء مشاركته في اطفاء الحريق المروع الذي نشب في تلك المحطة الاسبوع الماضي واسفر عن مقتل ٣٢ من الركاب .

العملية الفدائية الفلسطينية في الصحف البريطانية
الهجوم يثير الذعر في نفوس الإسرائيليين

نشرت كل الصحف البريطانية والامريكية تفاصيل الهجوم الفدائي الجريء على احد معسكرات الجيش الاسرائيلي وافردت له حيزا واسعا كما نشرت العديد من الصور عن الهجوم وصورة الطائرة الشراعية التي استخدمت فيه.

● وقالت «التايمز» ان الحكومة الاسرائيلية امرت باجراء مراجعة شاملة لنظام الدفاع الجوي الاسرائيلي المتقدم جدا بعد ان اخفق في تحري الطائرتين الشراعيتين. وكانت احدى الطائرتين قد هبطت بسلام في احد الحقول على بعد ثلاثة كيلومترات الى الجنوب من الحدود اللبنانية.

وقد اعترف اسحق رابين وزير الدفاع بأن الجنود الاسرائيليين فوجئوا وبوغتوا بالهجوم عندما اقتحم الشاب الفلسطيني معسكرهم وبدأ في القاء القنابل اليدوية واطلاق نيران مدفعه الرشاش.

اما الجنرال دان شومرون رئيس هيئة الاركان الاسرائيلية فقد وصف الهجوم بأنه انتحاري ومتميز. كما ان شومرون امضى بعض الوقت وهو يدرس في دراسة الطائرة الشراعية الملونة: اذ كانت الوانها تتألف من الاحمر والاصفر والفضي والابيض.

واشارت الصحيفة الى ان كريات شمونا كانت قد اختبرت هجمات فدائية فلسطينية سابقة لسنوات طويلة وانها عاشت ليلة من الذعر عندما انتشرت انباء العملية من خلال ابواق سيارات الشرطة التي طافت شوارعها. وسرعان ما هرع الاسرائيليون الذين كانوا في المقاهي او النوادي الى المنازل وخلت الشوارع من المارة كما نزل سكان شمونا الى الملاجىء التي توجد في كل منزل.

● وقالت صحيفة «الجارديان» بعد ان نقلت تفاصيل الهجوم ان اسرائيل اتهمت سورية بالمساعدة على شنه. وطبقا لما اعلنه الناطق العسكري الاسرائيلي فقد وقع الهجوم بعيد الساعة العاشرة من مساء الاربعاء بقليل. اما قائد الطائرة الشراعية فكان شابا فلسطينيا في العشرين من عمره.

كما نقلت الصحيفة تصريحات ابو القدا عمران المسؤول العسكري في الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ثم قالت: لقد كان هذا الهجوم اعنف هجوم من نوعه داخل الحدود منذ شهر مارس (آذار) عام ١٩٧٨ عندما اختطف الفدائيون الفلسطينيون سيارة باص وقتلوا سبعة وثلاثين اسرائيليا فردت اسرائيل على ذلك بغزو لبنان.

وعندما سئل اسحق شامير عما اذا كانت اسرائيل سترد على الهجوم قال: «هل تتوقع مني ان اجيب عن هذا السؤال؟».

تحذيرات

● وفي معرض نشر صحيفة «اندبندانت» للخبر قالت ان الميجر جنرال ايهود باراك نائب رئيس الاركان الاسرائيلي ادعى ان الجيش اكتشف الطائرة الشراعية على طرف المنطقة الاردنية في جنوب لبنان قبل نصف ساعة من هبوطها في المعسكر الاسرائيلي وتم ارسال تحذيرات عدة الى كريات شمونا ومعسكرات الجيش في المنطقة باكملها.

كما اشارت الصحيفة الى الاجتماع الطارىء الذي عقدته الحكومة الاسرائيلية لبحث الهجوم الجريء وتقرير ما يمكن ان تتخذه بالاضافة الى التهديدات التي صدرت عن مختلف الساسة والعسكريين الاسرائيليين.

وقال مراسل الصحيفة ان الهجوم كان اكثر العمليات عبقرية وجراة منذ سنوات عديدة. كما امتدحت الصحيفة اقدام المقاتل الفلسطيني واحترافه وتحدثت عن الاسلحة التي كان مزودا بها. ومما يدل على براعة الهجوم ايضا ان الشابين الفلسطينيين قادا طائرتيهما عبر الخط الاسرائيلي الامامي. كما انه كان جريئا ومقداما لانه كان انتحاريا.

تساؤلات

وشرحت الصحيفة ايضا الطريق التي سلكها الفدائي الفلسطيني وطبيعة المعركة التي جرت ثم قالت ان رابين اعترف بأن اسرائيل «لا تستطيع اغلاق الحدود مائة بالمائة». ولكن الهجوم يثير مع ذلك عددا من التساؤلات على الصعيد العسكري: عن عجز المخابرات الاسرائيلية وعن اخفاق محطات الاستماع الاسرائيلية والخط الامامي في تحري الطائرة.

اما على الصعيد السياسي فان هذا الهجوم تذكير جديد على مقدرة الفلسطينيين على شن هجمات مسلحة على اسرائيل في الوقت الذي ينهمك فيه العرب بالحرب العراقية ـ الايرانية. وفوق ذلك فان الهجوم كان موجها ضد اهداف عسكرية لا مدنية مما يعني انها اهداف مشروعة.

ذعر وذهول

● ونشرت صحيفة «ديلي تلجراف» خريطة مفصلة لمنطقة الحدود والهجوم وقالت: ان شمال اسرائيل وقع في قبضة الذعر والذهول بعد الهجوم الذي اعترف الاسرائيليون بأنه ادى الى مقتل وجرح ثلاثة عشر شخصا.

كما نقلت الصحيفة مختلف التصريحات الاسرائيلية واشارت الى موجة الخوف والذعر التي عمت كريات شمونا واعتراف المسؤولين الاسرائيليين بأنه ليس هناك امكانية اطلاقا لضمان عدم نجاح اختراق الحدود.

دروس !

● وقالت «فاينتشال تايمز» ان سكان شمال اسرائيل عاشوا في جو من الذعر تحسبا من وجود فدائيين فلسطينيين في البيارات المجاورة اثر الهجوم. كما نقلت عن اسحق شامير قوله ان على القوات الاسرائيلية ان تتعلم الدروس من مثل هذه الهجمات، واشارت الى ان الاسرائيليين شعروا بذهول وصدمة نتيجة اخفاق ما يسمونه بالمنطقة الامنية في حمايتهم.

تحسن اوضاع الشركات الالمانية لكن مجالات الاستثمار ضئيلة

حول الوضع المالي للشركات الالمانية اليوم كتبت صحيفة «فرانكفورتر الجمانيه» تحت عنوان «المال والاستثمار» ما يلي:

لسنوات طويلة كان البنك الالماني المركزي لا يكف عن الاشارة الى قلة ما تملكه الشركات الالمانية من رأس المال الذاتي. اما الان فان هذا البنك يأتينا بخبر مفرح مفاده ان انخفاض اسعار المواد الخام ومستوى الفائدة ساعد في السنة الماضية على زيادة ارباح الشركات الالمانية التي اخذت بالاستفادة من هذه الارباح لزيادة السيولة النقدية لها وما لديها من ذخيرة ولتسديد ديونها، بمعنى زيادة ما لديها من وفرة نقدية وتحسين تركيبها ووضعها المالي.

فهل هذا سبب يدعو الى التهليل؟ هناك ظاهرتان تعكران صفو هذا الامر، الذي هو ايجابي في حد ذاته. الاولى هي ان مقدار استثمار الشركات الالمانية في السنة الماضية انخفض بمقدار ٢ بالمئة، اما الظاهرة الاخرى فهي ان اصحاب الشركات الالمانية لم يعودوا ينظرون الى زيادة الارباح كمسألة دائمية، مما جعل هذه الشركات تعمل على ادخار الاموال حسابا للايام الاكثر سوءا.

عدا هذا فان ترشيد الاقتصاد عن طريق شراء الوسائل الانتاجية الحديثة صار على كل حال اكثر واكثر هو الدافع للاستثمار.

وهناك كثير من الحالات تنعدم فيها الشجاعة الى التوسع، وهكذا تنمو كمية النقود في الخزينة بدلا من ان تسيل لتنفيذ المشاريع الجديدة وتشييد اماكن واتاحة امكانات جديدة للعمل.

«فرانكفورتر الجمانيه»

العملية الفدائية الجريئة ضربة قاسية جدا لاسرائيل

علقت صحيفة «لوموند» على العملية الفدائية البطولية التي تمت داخل الكيان الاسرائيلي في مقال افتتاحي تحت عنوان «ضربة قاسية لاسرائيل» فقالت:

ان كل الاجراءات الحازمة التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية لحماية الامن داخل اسرائيل انهارت بعد العملية الجريئة التي قام بها الفلسطينيون في كريات شمونة بواسطة طائرة شراعية قادها احد الفدائيين وهبط فيها في قلب معسكر للجيش الاسرائيلي حيث نفذ عمليته التي سقط فيها ستة قتلى من الجنود الاسرائيليين وعدد من الجرحى.

واضافت الصحيفة ان العملية الفدائية الاخيرة تميزت عن سابقاتها بأنها استهدفت مركزا عسكريا وتم تنفيذها بكثير من الدقة والمهارة بحيث اقتصر سقوط الضحايا على العسكريين فقط. وهذا ما اعترف به الجنرال دان شومرون رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي عندما قال تعليقا على العملية «انها ضربة قاسية جدا سيكون من الصعب علينا ان ننساها».

وقالت «لوموند» ان العالم كله ينتظر الان رد الفعل الاسرائيلي على العملية. وليس غريبا ان يدفع لبنان الثمن مرة اخرى مادام الفلسطينيون ينطلقون من ارضه ومادام هو البلد الاضعف في المنطقة كلها.

«لوموند»

افكار جديدة للسلام

ذكرت صحيفة «جويش كرونيكال» الناطقة بلسان اليهود في بريطانيا ان شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي بحث مع رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر «افكارا جديدة» لكسر الاستعصاء الحالي في الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

لكن بيريز وثاتشر رفضا الافصاح عن شيء من هذه الافكار. ومع ذلك فان المحرر الدبلوماسي للصحيفة يقول ان تلك الافكار ترتبط باجتماع قمة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي ريجان في واشنطن بعد اقل من اسبوعين، والقمة الرابعة التي يرجح ان تعقد في موسكو في العام القادم.

وتأمل ثاتشر التي تؤيد فكرة المؤتمر الدولي في ان يؤدي نجاح القمتين الاتحاد السوفياتي على تبني سياسة اكثر انفتاحا تجاه الهجرة اليهودية واقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

«جويش كرونيكال»

العملية الفدائية في الصحف الايطالية

ابرزت الصحف الايطالية الصادرة امس انباء العملية العسكرية البطولية التي خاضها الثوار الفلسطينيون مساء الاربعاء الماضي في الأرض الفلسطينية المغتصبة ضد قوات الاحتلال العسكري الصهيوني.

وبالرغم من محاولات التقليل من شأن هذه المواجهة العسكرية النادرة من نوعها اعترفت معظم هذه الصحف بجرأة العملية وبسالة المقاتل الذي نفذها حيث عنونت كبرى صحف ايطاليا «ريبوبليكا» انباء العملية بهذا النص «رامبو الفلسطيني يهاجم» وتكررت في عناوين الصحف عبارات مثل «المقاتلون يهبطون من السماء» و «الرعب القادم من الأعلى» واشارت جميع الصحف الى مقتل ستة جنود من افراد جيش الاحتلال قرب بلدة الخالصة الفلسطينية أو كريات شمونة الاستيطانية.

وركزت الصحف على ان هذه هي اول عملية مواجهة عسكرية منذ سنوات بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال العسكري الصهيوني وأوردت جميعها حالة الارباك والشلل التام في أوساط الكيان الصهيوني التي اعقبت العملية حيث أعتقد المستوطنون الصهاينة ان حربا جديدة قد نشبت مع ان فدائيا واحدا فقط تمكن من الوصول الى معسكر جيش العدو في المنطقة ومهاجمته فجأة.

وبعد رواية مفصلة لعنصر المفاجاة وعجز سلطات الاحتلال العسكرية عن اكتشاف ما يحدث وحالة الذعر والفوضى التي اصابت مستوطنات الشمال الفلسطيني المحتل ابرزت معظم الصحف الايطالية نوايا الكيان الصهيوني القيام بعملية ـ ثارية ـ فورية ضد العرب الفلسطينيين في مخيمات لبنان.

وأشارت عدة صحف الى ان عملية رامبو الفلسطيني اصابت هذه المرة الجيش الاسرائيلي وليس المدنيين.

ماذا بعد العملية الفلسطينية ؟

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان امورا كثيرة يمكن استنتاجها من العملية الفدائية الفلسطينية التي تمت ليل الاربعاء الماضي داخل اسرائيل ومنها:

١ـ ان الفلسطينيين ارادوا ان يثبتوا للعالم ان عملياتهم العسكرية ضد اسرائيل ستستمر حتى ولو ادى ذلك الى افشال المؤتمر الدولي حول السلام في الشرق الاوسط.

٢ـ اذا صح ان الجهة التي نفذت العملية مقربة من سورية فان ذلك يعني ان دمشق تسعى الى تسخين الوضع في المنطقة لاسباب قد لا تظهر في وقت قريب.

٣ـ ان العملية الفدائية وما سيترتب عليها من ذيول ومضاعفات قد تجعل ازمة الشرق الاوسط في رأس جدول اعمال القمة التاريخية المزمع عقدها بين ريجان وجورباتشوف في الرابع من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

«واشنطن تايمز»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن صدى العملية العسكرية الجريئة التي قامت بها مجموعة مسلحة هبطت في قاعدة عسكرية اسرائيلية وقدمت من لبنان بواسطة طائرة شراعية.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● تشاوشيسكو وحسين يبذلان جهودا للمصالحة بين مصر وسورية.
● مواصلة الاضراب في سلطة البث، المستخدمون غاضبون على تغيير طريقة بث البرامج.
● تعيين مواطنة اسرائيلية سابقا، سفيرة لغواتيمالا في اسرائيل.
● احتمال التوصل الى اتفاقية مع الاطباء في كوبات حوليم، العيادات الخارجية مازالت مغلقة.
● شولتز: حلف شمال الاطلسي لن ينصب الصواريخ الجديدة في اوروبا الى ان يتم المصادقة على الاتفاقية.
● بيغون يتهرب ولا يريد الهجرة الى اسرائيل.
● صحيفة جنوب افريقيا تقول ان خمسين مهندسا في الصناعات الجوية الاسرائيلية وصلوا الى جنوب افريقيا لتطوير تصميم محلي «للافي».
● امريكا تمول مصنع اسلحة اسرائيليا يعمل بموجب تكنولوجيا امريكية مسروقة.
● سلاح الجو الاسرائيلي سيستوعب هذه السنة الطراز المتطور من طائرات «اف ١٦ دي».
● تغير في سياسة وزارة المالية الاسرائيلية يزيد الخوف من اجراء تخفيض.
● اقامة طاقم اسرائيلي نرويجي لفحص موضوع المياه المشبعة.
● سجينان ينجحان بالهرب من سجن معسياهو.
● الاتحاد السوفياتي يطالب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية.
● فشل المحاولات للتوصل الى اتفاق حل وسط حول طابا وبدأ مرحلة التحكيم.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في جنيف بين وزير خارجية الاتحاد السوفياتي شيفاردنادزه ووزير الخارجية الامريكية.

اما صحيفة «هارتس» فتحدثت عن آخر تطورات ازمة سلطة البث وكتبت تحت عنوان «خمسون يوما كافية» تقول بان ممثلي الصحفيين وممثلي ادارة البث يواصلون مفاوضاتهم لوضع حد لاضراب سلطة البث.

ولكن الصحيفة اشارت الى عدم احقية مستخدمي سلطة البث في تحديد برنامج سلطة البث رغم عدالة مطالبهم في بحث موضوع اجورهم.

وحول اتفاق جنيف كتبت «دفار» تحت عنوان «اتفاق على المدى المنظور» تقول بان توقيع مسودة الاتفاق سيتم خلال ايام من قبل جورباتشوف وريجان ولكن الاجراءات لن تتوقف عند هذا الحد حيث سيتم بحث الاتفاقية على الصعيد الامريكي الداخلي داخل ملف الناتو لكي لا يكون مصيرها كمصير اتفاقية «سالت».

ان الدعم السوفياتي الامريكي لاي اتفاق اسرائيلي عربي سيكون احدى نتائج اتفاق نزع صواريخ متوسطة المدى على المدى المنظور.

اما «عل همشمار» فاشارت الى الاساليب التي تدعو للرضى عن الاتفاق وهي ان الاتفاق سيؤدي الى تقليص التسلح النووي وانه سيساهم في زيادة المفاوضات الثنائية بين الدولتين.

اما السبب الثالث بالنسبة لاسرائيل فهو انه سيساهم في امكان دفع التحرك السياسي في المنطقة ومن المحتمل ان يكون الاتفاق في الشرق الاوسط هو نتيجة مهمة لاتفاق جنيف.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● ابرزت الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية اعلان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر في مجلس العموم ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيزور لندن في طريقه الى واشنطن في الشهر المقبل للاجتماع الى الرئيس الامريكي ريجان.

واشارت هذه الصحف الى ان الزيارة ستكون خاطفة وستستمر بضع ساعات فقط ولكنها دليل على الاحترام الذي يكنه جورباتشوف لرئيسة الوزراء وعلى ازدياد قوة صوتها بصفتها الزعيمة الاوروبية الاولى.

● ومن اهم الاخبار الاخرى التي نشرتها الصحف البريطانية على صفحاتها الاولى ما اوردته صحيفة «ديلي تلجراف» عن وقوع مذبحة في زيمبابوي راح ضحيتها ستة عشر من المبشرين البيض مع اطفالهم ونسائهم.

● اما صحيفة «اندبندانت» فقد ركزت على اخفاق وزراء السوق الاوروبية المشتركة في الاتفاق على وضع قيود صارمة على السياسة الزراعية للسوق. وقالت الصحيفة ان هذا الفشل سيزيد الى درجة كبيرة من فرص الاخفاق الذريع لمؤتمر القمة الذي سيعقده زعماء دول السوق في كوبنهاجن في الاسبوع المقبل.

● واهتمت «الجارديان» على صدر صفحتها الاولى بالهجوم الفدائي الفلسطيني الجريء على احد معسكرات الجيش الاسرائيلي فقالت ان اسرائيل حملت سورية مسؤولية الهجوم الذي ادى الى مقتل ستة جنود اسرائيليين واصابة العديدين بجروح. وفي هذه الاثناء اعلن الفدائيون الفلسطينيون حالة التاهب في جميع مخيماتهم في جنوب لبنان تحسبا للغارات الانتقامية الاسرائيلية.

● لكن صحيفة «فاينتشال تايمز» نشرت اخبارا اقتصادية ومالية في مقدمتها اعلان شركة الالكترونيات البريطانية بليسي انها ترغب في توسيع نطاق عملياتها وشمول هذه العمليات ولهذا قررت شراء شركة فرانتي، والنداء الذي وجهه الن كلارك وزير التجارة البريطاني الى الشركات البريطانية لمواصلة تعاملها مع جنوب افريقيا.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد ابرزت في عناوين كبيرة نبأ الغارة الفلسطينية ونشرت عددا من الصور التي يظهر فيها الجنود الاسرائيليون المدججون بالسلاح وهم يفتشون البيارات احتمالا لوجود فدائيين فلسطينيين آخرين.

وقد نشرت «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» تفاصيل العملية واعلان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) مسؤوليتها عنها.

● واختارت «هيرالد تريبيون» التركيز في تحليل خاص على الاوضاع الاقتصادية في المانيا الغربية بينما شرحت في تحليل مطول آخر موقف اوروبا من الاتفاق الذي توصلت اليه الدولتان العظميان على التخلص من الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى واهمية هذا التأييد.

● ونشرت «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي تفاصيل عن الاعصار الذي ضرب سواحل الفيليبين مما ادى الى مقتل اكثر من مائتي شخص وحدوث دمار شديد في المنطقة المنكوبة الواقعة على بعد حوالي اربعمائة كيلومتر الى الجنوب الشرقي من العاصمة مانيلا.

● وبالاضافة الى العملية الفدائية التي نالت اهتمام الصحيفة نقلت اعلان منظمة لبنانية انها ستطلق سراح رهينتين اجنبيتين تحتجزهما. وقالت الصحيفة ان الجماعة التي تسمي نفسها منظمة العدالة الثورية قررت اطلاق سراح رهينتين فرنسيتين على مايبدو لكنها لم تذكر اسميهما.

● ومن اخبار الصفحات الاولى في الصحف الامريكية ايضا دعوة جاو جيانج اثر تعيينه زعيما للحزب الشيوعي الصيني الى اجراء عملية بناء سياسية جديدة في البلاد، واستقالة وزير الاقتصاد اليوناني، ودعوة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ايطاليا الى التعاون مع فرنسا والمانيا الغربية في مجال تعزيز امن اوروبا ودفاعها، واستمرار الاضطرابات في كوريا الجنوبية واجراءات الامن المشددة مع اقتراب موعد الانتخابات العامة في السادس عشر من الشهر المقبل.

الصحف الفرنسية

● وضعت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية «عملية فلسطينية جريئة داخل اسرائيل»، «زعماء الاحزاب السياسية يجتمعون مع شيراك»، «الهند تشتري من امريكا غواصات نووية».

● ونشرت صحيفة «لوفيجارو» خبر العملية الفدائية الفلسطينية تحت عنوان «اسرائيل تستعد لرد واسع على العملية الفلسطينية». كما نشرت تصريحا خاصا لرئيس وزراء ايطاليا الجديد تحت عنوان «العلاقات بين باريس وروما ممتازة».

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

تضامن المغرب العربي

يشهد المغرب العربي هذه الأيام تحركات دبلوماسية نشطة تؤكد التصميم على تنقية الأجواء بين دول هذه المنطقة وتجاوز المشاكل التي تعوق مسيرة التضامن بينها بشكل خاص والتضامن العربي بشكل عام.

وقد نشطت هذه التحركات خلال الايام الاخيرة وتعدت مرحلة الاتصالات إلى زيارات على اعلى مستوى ورسائل متبادلة بين القادة تبعث كلها على التفاؤل من امكانيات تحقيق اهداف وتطلعات شعوب المغرب العربي.

ولا شك ان من ابرز هذه التحركات زيارة السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب إلى الجزائر حاملا رسالة خطية من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني إلى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وما اجراه من محادثات موسعة ومكثفة مع الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر.

وجاءت هذه الزيارة، كما وصفها المسؤولون في كل من المغرب والجزائر، في اطار استكمال المشاورات التي جرت خلال قمة وجدة بين الملك الحسن الثاني والرئيس بن جديد تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وفي الوقت نفسه تبادل الملك الحسن الثاني والرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسائل تتعلق بالتطورات التي تشهدها منطقة المغرب العربي، كما قام السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس بزيارة للجزائر حيث اجرى محادثات مع الرئيس بن جديد اعقبها بزيارة للمغرب حيث استقبله الملك الحسن الثاني.

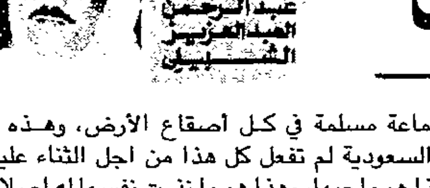
واهمية هذه الزيارات والتحركات الدبلوماسية تبرز من خلال عنصر توقيتها فهي تتكثف في اطار تحركات عربية واسعة النطاق تستهدف راب الصدع العربي وتوحيد الصف تنفيذا لمقررات قمة عمان الطارئة كما انها تتكثف في وقت تزور فيه المنطقة لجنة الخبراء التابعة للامم المتحدة والمكلفة بمهمة الاعداد لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية احدى المشاكل المعلقة في المغرب العربي.

وهكذا تتكامل حلقات مسيرة التضامن العربي التي اكدت عليها مقررات مؤتمر القمة العربية الطارئة الذي عقد في عمان والذي خرجت نتائجه مركزة على تحقيق نداء العاهل الأردني الملك حسين بان يكون المؤتمر مؤتمر «الوفاق والاتفاق».

«الشرق الاوسط»



«وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض»



هذه الآية الكريمة من كتاب الله «الامام» هي من بين سياق عظيم. يكشف النفاق والمنافقين وطبيعتهم «المعوجة، المنحرفة». وقد جعلناها العنوان الحاسم القاطع، كما هي تعبر عن ذاتها بلفظها ومعناها. وهي في عصرنا الحاضر، تمثل حقيقة ذلك النظام الايراني المشبوه «الموغل في التخلف والنفاق والمكابرة» تأتي هذه الآية العظيمة في سياق سورة «البقرة» بدءا من الآية «٦» حتى يصل الكشف الحاسم للمنافقين بهذه الآية رقم «١١» ونصها الآتي [وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا إنما نحن مصلحون، الا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون]. لماذا لا يشعرون؟ السبب واضح جدا [في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون]. تلك هي طبيعتهم في صدر الاسلام وقبله ومن بعد ذلك حتى اليوم، فذلك نموذج فاسق من «حطب جهنم» لا يستطيع ان يكون غير ذلك، [صم، بكم عمي فهم لا يرجعون] لا يرجعون عن انحرافهم، ولا يسمعون نداء الخير، ولا ينطقون بخير، ولا يرون الخير ولا الاصلاح، هكذا هي جبلتهم الفاسدة.

ونحن هنا في أرض بيت الله الحرام ومسجد رسوله ومصطفاه، وورثة كتابه الكريم وسنة رسوله، الطاهرة النقية، تحملنا قبل اليوم، ونتحمل اليوم بقلوب مؤمنة، ثقل هذه الأمانة العظمى، في حماية كتاب الله وتطبيق شرعه، ونهج رسوله المصطفى، تحملنا هذه الأمانة العظمى، كقوم استجابوا لله ولرسوله، وحملوا على أكتافهم وبدمائهم وبشهدائهم عبر الزمان كله، هذا التكليف الضخم العظيم، وهذا الشرف العالي الذي لا يقترب منه اي شرف.

حملنا ذلك خلف أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين ومضينا به الى «فارس» و«الروم» والهند، والصين وما جاور كل هذه الامم من أقوام: حملنا هذه الأمانة يوم كنا نقف أمام كل هذه الامم (بمفردنا) داعين الى منهج الله وسنة رسوله. ولقد عبر أفضل تعبير عن ذلك، شاعر الاسلام والعرب صاحب الملاحم الكبار، أستاذنا الكبير عبد الله بلخير في ملحمته الرائعة «ملحمة قرطبة» حيث يقول في نهايتها:

ذرى العرب في دنيا الفتوح تناثروا
على الأرض، في مسرى النجوم تشعبا
يقودون عدنانا وقحطان والصدا
وطيا وهمدانا وقيسا وأرحبا
وكندة في تيجانها وهوازنا
وخيل «تميم» الصاهلات و«تغلبا»
وألوية فيها البرابر حمير الا-
- طالس، والأوراس أصلا ومنقبا
جحافلنا الكبرى ورايات فتحنا
على جنبات الأرض تفدى وتحتبى
ملأنا بها الدنيا ضياء ورفعة
وعلما وعدلا في الورى وتغلبا

ولقد توارث قادة هذه الأمة علم الاسلام والعروبة، جيلا بعد جيل، نحمي كتاب الله وكعبته ومسجد رسوله المصطفى في السراء والضراء، في الضعف والقوة، في الفقر والغنى.

ان هذه الدولة العربية السعودية، التي قامت في اساسها وبنيانها على كتاب الله الكريم وسنة رسوله المصطفى عليه أفضل الصلاة والتسليم منذ عام ١١٥٧هـ ١٧٤٤م، بقيادة الامام محمد ابن سعود انما قامت للحفاظ على حرم الله وكعبته ومدينة ومسجد رسول الله المصطفى، هي جزء مما سبق «لهذه الأمة» من حمل للأمانة الكبرى، ولقد سار على النهج نفسه من أتى بعده استكمالا لنفس الهدف وحمل الأمانة، حتى قيام «صقر الجزيرة» المغفور له عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وقد حمل نفس الأمانة من بعده ذريته الطيبة فارس بعد فارس، وسيد بعد سيد، وكان همهم جميعا قديما وحديثا، هو دين الله الاسلام وبيته الحرام ومثوى رسول الله وصحابته وآله أجمعين، ويشهد الله ويعلم اننا ابناء هذه الأرض ندين لهم بالحب والاخلاص والدعم والتأييد جيلا بعد جيل، وبذلنا الدماء مثلهم كما بذلوها هم دفاعا وحفاظا على المقدسات، وعلى صفاء العقيدة، وعلى تيسير وصول المسلمين بيسر وسهولة وأمن.

ولقد كنا ولازلنا نستحي من الله في أن نزكي انفسنا، ادبا مع الله وانقيادا لطاعته وما جاء في محكم كتابه [الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش إلا اللمم، إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون امهاتكم، فلا تزكوا انفسكم هو أعلم بمن اتقى. الآية ٣٢ سورة النجم].

ان هذه الدولة العربية السعودية منذ قيامها (عام ١٧٤٤م ١١٥٧هـ) واستمرار عهود قياداتها حتى يومنا الحاضر هذا بقيادة «فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين» لم تكن مهتمة قبل اليوم بشيء اكثر مما هي مهتمة بأمن واستقرار هذه البلاد التي جعل الله بيته وكعبته ومسجد رسوله المصطفى ومثواه على ثراها الطاهر. ولم تبذل في اية عهود من اجل حرم الله، وتوسعته والعناية به وانفاق آلاف المليارات، مثلما هو قائم ومشاهد وملموس في هذا العهد العربي السعودي بقيادة «فهد الجزيرة» خادم الحرمين الشريفين، الحريص كل الحرص على سلامة المسلمين عامة، وأمنهم، وراحتهم، وتيسير السبيل لهم، والحفاظ على أرواحهم، وأموالهم، وأعراضهم. ولقد شهد بذلك عامة المسلمين وخاصتهم من كل قطر، ومن كل هيئة وجماعة مسلمة في كل أصقاع الأرض، وهذه الدولة العربية السعودية لم تفعل كل هذا من اجل الثناء عليها من احد، فهذا هو واجبها، وهذا هو ما نذرت نفسها له اصلا، وهي لم تفعل هذا ايضا ليرضى عنها «الناس» وانما فعلته امتثالا لأمر الله في محكم كتابه الكريم القائل [أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود. الآية «١٢٥» سورة البقرة].

وهذه الدولة العربية السعودية أيضا لا يهمها بقليل أو كثير، أن ترضى عنها «فئة ضالة منحرفة مشبوهة مثل نظام هبل خميني» كما لن يهمها أبدا أن تغضب عليها هذه الفئة الباغية او غيرها، بالأمس او اليوم او غدا، وهي في غنى عن «شهادة زور» يقولها مثل هذا النظام المنحرف عن الصراط المستقيم [ما أشهدتهم خلق السماوات والأرض، ولا خلق أنفسهم، وما كنت متخذ المضلين عضدا: الآية ٥١ سورة الكهف].

وشهادة مثل هذا النظام، سواء كانت خيرا، «وهو بعيد عنهم» أو شرا، وهو ما ينضحون به من قلوبهم وأفواههم، ستبقى آخر امر، يجول في خواطر أبناء هذه البلاد المقدسة جميعا. ان هذه الدولة العربية السعودية وفي هذا العهد بالذات انما تفعل كلما تفعل ابتغاء مرضات الله وأداء لواجب تحملت كل تبعاته بدءا من الجهاد المقدس، وانتهاء بالاعمار وسقاية الحاج.

ونحن لا نقول هذا اظهارا لمنة نمن بها على مقدسات الله، وانما نقوله فخرا وشرفا واعتزازا، ونحن لا نزكي أنفسنا بكل ما فعلناه قديما او حديثا، معاذ الله، ونستغفر الله حياء منه وخجلا، عندما نضطر لقول الحق في مواجهة «باطل» تحاول «الفئة الباغية المنحرفة» زرعه بين المسلمين واحداث بلبلة تصرف جموع المسلمين عن واجباتهم وأخلاقهم وسلامة ضمائرهم.

ان واجب الدفاع عن دين الله وكتاب الله الكريم، وسنة رسوله الكريم، وطهارة صحابته وآل بيته، هي واجب عام على كل مسلم ومسلمة يؤمن بالله واليوم الآخر، وما يقوله هبل خميني وشياطينه امثال «علي خامنئي» اولئك الفسقة المارقين، كل يوم وكل ساعة، ضد دين الله هو امر ينسجم مع «مهماتهم» الاساسية التي انيطت بهم من اسيادهم «الكبار»، من تجديف وبهتان على كتاب الله ورسوله وصحابته وشق لصفوف المسلمين، وعلى كل مسلم ان يؤدي واجبه الذي افترضه الله عليه.

اما ما يقوله اولئك الفسقة المنحرفون، عن هذه البلاد العربية السعودية بالذات وقيادتها، فهو امر نتولى نحن الرد عليه، ونحن قادرون عليه بكل الثقة المطلقة، وردنا لن يكون سهلا، ولا ننتظر من احد دعمنا فيه، وردنا سيبقى دائما وأبدا ينطلق من تحكيم شريعة الله، التي هي قوتنا ومرجعنا، بل هي «شعارنا» الذي اخترناه فوق «علمنا» الأخضر [لا إله إلا الله، محمد رسول الله] نحمي ذلك بالسيف الأبتر القاطع الذي لايزال يلتصق باكفنا حتى هذه اللحظة، ولسوف نهوي بهذا السيف على أعناق الفاسقين الذين يريدون ببيت الله «الكفر والالحاد»، وكما هوى سيف «سعد بن معاذ» في مدينة رسول الله على رقاب أهل الخيانة والنفاق والكفر، سيهوي ذلك «السيف» بكل القطع على رقاب «الفسقة» في هذا العصر. نقول هذا بكل التحذير والاعلان الواضح منذ الآن، ولقد أعذر من أنذر [وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. الآية ٨ سورة الاسراء].

وبعد، فلا بد من توضيح وبيان: وهو، اننا ابناء هذه البلاد العربية السعودية، لا نجد حرجا على الاطلاق في ازجاء الشكر والعرفان والاجلال، لكل زعيم عربي ومسلم يقوم بواجبه نحو امته ونحو دين الله وكتابه الكريم، ونذكر بكل الامتنان «وبدون حرج» كل موقف يستحق الاشادة احقاقا للحق، ولقد شكرنا من الأعماق مواقف الجميع قادة وشعوبا، ولسوف نشكر ذلك مرارا وتكرارا لكل من قام بواجبه استنادا الى «صيحة» سيف الله المسلول خالد بن الوليد الذي وقف قبل بدء معركة من معارك الحق والجهاد وقال [إمتازوا اليوم لنرى بلاء كل حي] ثم كبر ثلاثا، وشهر سيفه القاطع حتى النصر، ونحن نقولها اليوم كما قالها «خالد» بالأمس، امتازوا اليوم لنرى بلاء كل حي.

ونحن عندما نخجل من انفسنا، حياء من الله وبعدا عن ان نزكي أنفسنا فهذا لن يمنعنا في مواجهة «الباطل» الذي نواجهه اليوم من ان نؤكد ان قيادة هذه البلاد العربية السعودية التي يتولاها خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين وأشقاؤهما المخلصون العاملون في حماية بيت الله وأرض العرب كل العرب، هم سادة وقادة العرب ودرة تاجهم بما قدموه ويقدمونه منذ عهود اجدادهم الأوائل، اعمارا وخيرا وعونا لكل العرب والمسلمين.

وانني لاعتذر اليوم لقادتنا الأبرار في هذه البلاد العزيزة والغالية اذا ما تجاوزت «رغبتهم جميعا» في الابتعاد عن «الصمت» الذي جعلوه سلوكا مميزا لنا في هذه البلاد. فهم كانوا دائما وأبدا أبعد الناس رغبة في الثناء على أعمالهم ومنجزاتهم وأفضالهم.

[أولئك أبائي فجئني بمثلهم
إذا جمعتنا يا «لبيد» المجامع]

وإنه ليحضرني بيت من الشعر سمعت المغفور له «فيصل بن عبد العزيز» يستشهد به في موقف مماثل في حفل عشاء كبير اقيم له في (عمان) يرد فيه على «شامتين» منافقين يومذاك، وأحب اليوم ان اقوله وهو:

[أقلوا عليهم لا ابا لأبيكم
من اللوم أو سدوا المكان الذي سدوا]

وبعد، فان لنا نحن ابناء هذه البلاد العربية السعودية كلاما وعملا، وجب وضعه موضع التنفيذ منذ هذه اللحظة ضد اعداء الله، عبدة الأصنام والآفات في طهران.

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

مسألة الثقة

هل صحيح ان الاتفاق بين روسيا والولايات المتحدة على تدمير الصواريخ المتوسطة المدى خلال ثلاث سنوات، تاريخي الى هذا الحد الذي يطنطن له الطرفان؟

من حيث الحجم، اول ما يتبادر الى الذهن ان ما سيتم تدميره لا يزيد على ٣٪ من الاسلحة النووية لدى الطرفين. وما يقدر باثني عشر الف رأس نووي سوف تبقى عند كل من روسيا وامريكا. تبقى في الصواريخ الضخمة عابرة القارات الكامنة في الارض، والصواريخ التي تتحرك بها غواصات لا يعرف مكانها احد من اعماق المحيطات دون انقطاع. وفي الطائرات التي في الفضاء ٢٤ ساعة في اليوم، اي آناء الليل واطراف النهار!

ولكن هناك ناحية واحدة، لا تبدو للعين لاول وهلة، هي التي تعتبر «تاريخية» في هذا الاتفاق تلك هي الخاصة «بالتفتيش المتبادل».

كانت مشكلة المشاكل في اي بحث حول تحديد التسلح بين العملاقين هي بالطبع عدم الثقة المتبادل. والقدرات الهائلة لدى كل دولة على خداع الاخرى، في امر لا يحتمل الهزل. فالحرب النووية قد يتقرر مصيرها في دقائق معدودات.. من هنا نشأت فكرة «التفتيش المتبادل».

واول من طرح هذا الموضوع جديا كان ايزنهاور باقتراح ما سمي «السماوات المفتوحة». فبعد ان اسقط الروس طائرة التجسس الامريكية «يو - تو» الشهيرة، اقترح ايزنهاور السماوات المفتوحة، كوسيلة ليعرف كل طرف ما لدى الاخر. ولكن خروشوف وقتها رفض ذلك بشدة.

وحق التفتيش المتبادل ليس مسألة سهلة، ففيه دخول على الارض، الى مواقع الصواريخ مثلا، والى المصانع التي تصنعها، اي الى ادنى الاسرار العسكرية والعلمية للطرف الاخر.

واذا كان التنازل الامريكي الكبير قد جاء في مبدأ القبول بنزع السلاح، فالتنازل السوفياتي الكبير كان في قبول حق التفتيش المتبادل، على ما كانت تحيطه روسيا سابقا «بستار حديدي» حقيقي.

مـن يضحك أخيرًا!

بقلم
أحمد
عبد السلام
البقالي

ذكرني الاستاذ حسن عمر العلوي، في منكرته الطريفة (علامة ارتياح) («الشرق الاوسط ١٤/ ١٠/ ١٩٨٧») بمقلب كنت الذهب ضحيته، وانا دبلوماسي شاب (بالولايات المتحدة)، كان بطله ايضا، المجاهد الاكبر، الحبيب بورقيبة، ولكن بطريق غير مباشرة.

نزلت بمطار مدينة (كارني) الجامعية من الطائرة الصغيرة التي حملتني اليها من (اوماها - نبراسكا)، ففوجئت بلجنة استقبال تتقدمها شقراء جميلة دون العشرين تحمل لافتة عليها اسمي وعلى ذراعها باقة زهور وعلى محياها ابتسامة ترحيب.

وحين تقدمت اليها، ناولتني الباقة منحنية برشاقة، وصافحتني بحرارة وقدمت الى بقية اللجنة الثنائية: «البروفيسور برنستاين».

وقبل ان اسمع اسمه، عرفت انه يهودي لملامحه السامية المميزة. ولم يكن ترحيبه اقل حرارة من ترحيب الفتاة.

وقصدنا الفندق حيث غيرت ملابسي ثم توجهنا الى الجامعة حيث كان ينتظرني حفل استقبال.

قنبلة الحبيب

وكانت القنبلة السياسية التي القاها (المجاهد الاكبر) في (بيروت حول ضرورة قبول العرب لقرار (هيأة الامم) بتقسيم (فلسطين) في اوج ازدهارها، وقد ترددت اصداؤها في جميع انحاء العالم، بفعل الاصوات الاعلامية الصهيونية الجبارة... فتصريح الرئيس بورقيبة جاء كانتصار سياسي (لاسرائيل) مثل انتصارها الساحق في حرب الايام الستة! وهو انتصار مجاني لم تدفع فيه مليما، ولم تطلق رصاصة!

ولم ينتظر البروفيسور (برنستاين) طويلا ليسألني عن موقف (المملكة المغربية) من تصريح الرئيس (بورقيبة). وربما كان قد تطوع ليكون في لجنة الاستقبال لذلك السبب. فقلت:

- اننا لم نتسلم بعد تعليمات في الموضوع. ولم يكتف بجوابي، بل عاد يسأل:

- وماذا تظنون انه سيكون، حسب ما لديكم من معطيات؟

- لا ادري؟ فهذا تصريح مفاجىء لم يسبقه تمهيد.

وكعادة بني جنسه، الح البروفيسور:

- وما رأيك الشخصي، كدبلوماسي؟

- لا قيمة لرأيي الشخصي، فما الفائدة في ابدائه؟

ولما لم يفلح في استدراجي، او سحب لساني للتصريح بشيء كنت على يقين انه سيصبح عنوانا ضخما في جرائد الغد، حاول نصب فخ آخر، فقال:

- نحن نعرف ان (المغرب) افضل البلاد العربية معاملة لليهود. عاشوا فيه مكرمين معززين في جميع عصور تاريخه، منسجمين تماما مع ابناء عمومتهم العرب... بل ان المرحوم الملك (محمد الخامس) رفض تسليم اليهود المغاربة لحكومة (فيشي) الفرنسية تحت الاحتلال النازي، حتى لا يتعرضوا لنفس المصير الذي تعرض له اليهود الاوروبيون. ونحن نقدر هذه المواقف احسن تقدير.

فرصة مجانية

وفتح لي الباب لاشعاره بعقدة الذنب من معاملة اليهود للفلسطينيين خاصة، والعرب والمسلمين عامة، بجملة التشويه والتدنيس التي يشنها الجهاز الصهيوني العالمي علينا. واستشهدت على ذلك بالحياة الطيبة الكريمة التي عاشها اليهود تحت حكم الخلافة الاسلامية في المشرق والمغرب والاندلس. وذكرت له ما قاله بعض كبار المثقفين اليهود انفسهم عن ذلك وعلى رأسهم (ابا ايبان) وزير خارجية (اسرائيل) إبان الحرب، في كتابه الضخم (قومي) MY PEOPLE.

فقاطعني قائلا انه يعرف ذلك بحكم اختصاصه، فهو رئيس «شعبة الدراسات العربية والاسلامية بالجامعة. فبلعت ريقي.

وقلت في نفسي: «ما اطيب الامريكان!» (والطيبة هنا بالمفهوم المصري الدارج) «انهم يستأمنون الذئب على الخرفان!».

وكانت دائرة التصنت علينا قد اتسعت فقد كان الحديث عن الشرق الاوسط في اعقاب «حرب الايام الستة» موضوع الساعة في كل مكان فرأيت ان استغل هذا المنبر المجاني لدق مسماري الى نهايته، فاخرجت من جيبي نسخة محاضرة في الموضوع كان قد كتبها الدكتور (المهدي بن عبود) ايام سفارته (بواشنطن)، لآخذ منها بعض الحقائق والاسماء والتواريخ.

آخر رصاصة

وحين اردت ارجاعها الى جيبي طلبها مني البروفيسور (برنستاين) ليلقي عليها نظرة. وقرأ بعض فقراتها بسرعة، وقال لي: «ارجوك ان تسمح لي بتصوير هذه الوثيقة الهامة لحاجتي اليها في محاضراتي ففيها معلومات لا تتوفر عندي». فقلت له: «ساعطيك اياها فور انتهائي من محاضرتي، فهي نسختي الوحيدة، ولا استطيع الاستغناء عنها.

فاخذ يستعطف ويلح علي: «انه سيعيدها الي بعد اقل من خمس دقائق فالالة الناسخة قريبة جدا.

وكما توقعت. ذهب البروفيسور ولم يعد.

وانتهت المحاضرة والمناقشة العنيفة التي اعقبتها. والتي اشتبك فيها الطلبة العرب بالطلبة اليهود بالجامعة، والمدن القريبة امام جمهور غفير جاهل تماما بوجهة النظر العربية، فكشفت له حقائق كانت محجوبة عنه بنار الاعلام الصهيوني الحديدي.

وجاء الدكتور (طاد)، نائب عميد الكلية الشاب ليهنئني، وقد تهلل وجهه كمخرج مبتدىء نجحت مسرحيته البكر فوق ما كان يتصور! فقد كان هو صاحب المبادرة، والديناصور المحرك وراءها، وهو الذي تجشم الرحلة الى (واشنطن) لتقديم الدعوة الي.

وبعد ان عبرت له عن شكري وارتياحي لنجاح مبادرته، قلت له مترددا «هناك شيء حدث، لا بد ان اذكره لك» وذكرت له حكايتي مع البروفيسور (برنستاين)، فرأيت وجهه اللبني الصافي يتحول الى قرمز بشكل مفاجىء، وارتعشت شفتاه، وهو يحاول كبت انفعاله، فقلت معقبا:

«لن اسمح لنفسي بالتدخل في نظامكم الداخلي، ولا في حرية اختياركم للاساتذة الذين تسلمون اليهم مصائر ابنائكم، ولكن رجلا في هذا المستوى العلمي، ينزل الى هذا الحضيض ليحول دون وصول بعض الحقائق التاريخية الى الناس، جدير بكل عمل مشبوه! ماذا تظنه فاعلا حين يختلي بطلبته داخل قسمه؟!».

هل يساهم امثال هذا، من مزدوجي الولاء، في التقريب بين الشعب الامريكي، والشعوب العربية والاسلامية؟ ام سيصنع من مجموعة من الشباب الابرياء عصابة من المتعصبين ضد امة لا يعرفون عنها الا ما قاله لهم عنها استاذ متعصب حاقد؟!.

وفوجىء الرجل بهذه الزاوية التي يبدو انه لم ينظر منها الى هذا الموضوع من قبل، فقال لي: أؤكد لك ان البروفيسور (برنستاين) سيحاسب على هذا. ولن استغرب اذا رفض مجلس الكلية تجديد عقده للسنة القادمة حين يعلم بهذا.

هذه بتلك

ووقف يصافحني مكررا اعتذاره، وقال «انا ذاهب الان لأتيك منه بالوثيقة».

قلت: «لا داعي لذلك، فأنا لست من الغفلة بحيث اسلمه الوثيقة الوحيدة التي كانت معي» واخرجت له من جيبي نسخة اخرى، فضحك الرجل ضحكة خلاص عالية، وكان كلماتي نفست عنه غما كبيرا.

قلت: «ولكن، اذا اردت ان تخدم الحقيقة العلمية، فعندي لك فرصة».

وضحك مرة اخرى حين اسررت اليه بالمقلب، ووافق عليه.

ولم اغادر الجامعة حتى كانت نسخ الوثيقة في جميع صناديق بريد الجامعة، بما فيها صندوق البروفيسور (برنستاين). وعليها مقدمة صغيرة تقول: «حاول بعض المغرضين اتلاف هذه الوثيقة حجبا للحقيقة عنكم!».

خاتمة

ولو كان للعرب بضع عشرات من امثال البروفيسور (برنستاين) بالولايات المتحدة لسارت القضية العربية الى غير ما تسير اليه اليوم!

المكاتب
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897083 ARAB NEWS WASH
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1125 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610345 Telex: 887063
EGYPT: Cairo Office
SUDAN: Khartoum Office
TUNISIA
MOROCCO
U.S.A.
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

المعرض الدولي للكتاب في الدار البيضاء.. تظاهرة ناجحة أثارت عدة أسئلة حول مستقبل الثقافة!

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شكل المعرض الدولي الأول للكتاب الذي احتضنته مدينة الدار البيضاء في الفترة من ٣٠ اكتوبر الى ٨ نوفمبر الجاري، تظاهرة ثقافية فريدة في المغرب، بالنظر الى حجم ونوعية الكتب المعروفة من جهة، وكذلك الى عدد دور النشر ومؤسسات الطباعة المشاركة والتي بلغ عددها ١٤٠ مؤسسة.

لقد جرت العادة ان لا يفتح المعرض الدولي للدار البيضاء الا في وجه المنتوجات الصناعية والفلاحية والقطرية والدولية. وبذلك فان المبادرة التي اتخذتها وزارة الثقافة بالتعاون مع مؤسسات التوزيع المغربية، لاقامة معرض دولي خاص بالكتاب اعتبرت خروجا على المألوف، واختبارا لمدى قابلية الجمهور المغربي على التعامل مع الكتاب كمنتج صناعي، واداة معرفة وتثقيف.

وعكس ما كان متوقعا فقد عرف المعرض الدولي الأول للكتاب اقبالا كبيرا، حيث وصل عدد الزوار الى ٤٠ الف زائر وهو رقم قياسي بالمقارنة مع المعارض الصناعية الاخرى.

يقول السيد عبد القادر برباش مدير مكاتب معارض الدار البيضاء «لقد اندهشنا من تحقيق هذا الرقم الكبير من الزوار، في الوقت الذي يجري فيه الحديث شرقا وغربا عن تراجع الكتاب امام هذا الزخم الكثيف لوسائل الاتصال الجديدة التي احدثتها التكنولوجيا».

ضخامة معرض الكتاب يمكن الاشارة اليه كذلك من زاوية عدد الدول المشاركة والتي بلغت ١٦ دولة من بينها ثمانية دول عربية هي: السعودية، ومصر، وسوريا، وتونس، ولبنان، والعراق، وفلسطين، بالاضافة الى المغرب البلد المنظم مع تعذر مشاركة ليبيا التي كانت قد اعلنت عن رغبتها في المشاركة في وقت سابق.

ولعل المثير في هذا المعرض الذي شاركت فيه العديد من المنظمات الثقافية الاقليمية والدولية: مثل المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (اسيسكو) والمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) وممثلي الامم المتحدة بالمغرب، وبعض المحطات الاذاعية الدولية مثل هيئة الاذاعة البريطانية، هو المفارقات الكامنة في مواضيع الكتب المعروفة، فعلى مدخل المعرض مثلا يصادفك رواق الاتحاد السوفياتي الذي يطرح كتب كارل ماركس باللغات العربية والفرنسية والروسية، في حين تعرض مؤسسة دار الجيل الجديدة اللبنانية ديوان المتنبي، ونهج البردة، وكتاب الاغاني للاصفهاني، بينما يعرض رواق العراق كتاب عن فصول نزاع الخليج وتعرض مؤسسة «هاشيت» الفرنسية اخر كتب البيولوجيا والطاقات المتجددة.

تنوع الزوار

هذا التنوع في المواضيع كان وراء تنوع الزوار ايضا فقد زار المعرض العديد من الوزراء المغاربة، والسفراء الاجانب، وجمهور واسع من الطلبة والمثقفين والمختصين والسياح.

على امتداد اكثر من اسبوع، حاول المعرض الدولي الأول للكتاب اثارة عدة اسئلة تتعلق بمستقبل الكتاب العربي، ودور مؤسسات الثقافة العربية الاسلامية الى العالم، يقول ممثل احدى دور النشر العربية: «ان ايصال الكتاب العربي الى القارىء الاجنبي يجب ان يكون في آن واحد مسؤولية دور النشر ومسؤولية الدول العربية.. وتسويق اي كتاب يتطلب جهدا ماليا وتجاريا ضخما وليس في مقدور دور النشر العربية التغلب على هذه العراقيل دون مساعدة الدولة.

في حين يعتقد السيد برنارد جيرار مدير مؤسسة «أبيد» البلجيكية للطباعة والتوزيع ان تسويق الثقافة والحضارة العربية والاسلامية في اوربا يجب ان تأخذ اولوية في برامج الدول العربية، لأن من شأن ذلك تعريف القارىء الأوربي على حقيقة المشروعية العربية.. وربما كان ذلك سببا في تغيير الصورة المرسومة حاليا عن العرب والمسلمين والتي ساهم الاعلام الأوربي في اعطائها وجها سلبيا».

الرأي نفسه عبر عنه ممثلوا النشر السويسرية والكندية والفرنسية «ان التبادل الثقافي بين الشعوب يعتبر مدخلا لتفاهم افضل، وعاملا مساعدا على اعادة الاطمئنان الى العلاقات بين الحضارتين العربية والغربية، وقد تخوف بعض الكتاب العرب مثل الطاهر بن جلون وسمير امين وغيرهم الذين يكتبون باللغات الأوربية في تحقيق بعض هذه الغايات.. لكن واقع الأمر يتطلب مجهودا اكبر، ومواصلة جادة ...».

مستقبل الطباعة.. محليا

المحور الثاني الذي اثاره المعرض الدولي الأول للكتاب يتعلق بمستقبل الطباعة العربية (المغربية بالخصوص) في وقت يزداد فيه عدد الكتاب العرب الذين يفضلون طبع كتبهم بالخارج. هذه الاشكالية يعتبر مردها البعض لسببين: اولهما، ارتفاع تكلفة الطباعة داخل الوطن العربي، وعدم مسايرة الطباعة العربية لركب التكنولوجيا المتقدمة في هذا المجال.

ثانيا: التعاقد مع مؤسسة نشر كبرى يضمن توزيعها افضل للكتاب بعكس الحالة داخل الوطن العربي. يقول محمد بنيس ممثل لدار نشر مغربية «لقد جرت العادة ان يقوم الكتاب العرب المرموقون بنشر كتبهم خارج الوطن العربي ولهم في ذلك اعذار كثيرة.. لكننا نحاول جهد المستطاع استقطابهم رغم امكاناتنا المحدودة... ونسعى حاليا الى فتح المجال امام الكتاب الشباب ...».

ممثلوا عدة مؤسسات للطباعة عبروا عن اعتقادهم في ان مواكبة التطور العالمي في هذا المجال تستلزم تحفيز الاستثمارات الوطنية والاجنبية، وتخصيص مؤسسات تعليمية تقنية لتكوين الاطر المشتغلة في مجال صنع الكتاب.

لكن الجانب الاكثر اثارة في هذا الشأن هو ارتفاع ثمن الكتاب داخل الوطن العربي، فبعكس بقية اثمان المنتوجات المصنوعة يعرف الكتاب ارتفاعا متواصلا، انعكس سلبيا على السوق التجاري للكتاب. ويستطيع المرء ان يلمس ذلك داخل المعرض الدولي للكتاب بالدار البيضاء، فرغم ان الكتب المغربية خفضت بنسبة ١٥٪ والكتب العربية بنسبة ١٠٪ فان تلك الاثمان تظل مرتفعة اذا ما قورنت باثمان الكتب الأوربية والامريكية.

يقول احد المسؤولين عن المعرض في هذا الباب: «ان الكتب الاجنبية هي في اغلبها كتب علمية وفنية، وتاريخية وتداولها واسع جدا، لذلك فهي رغم حداثتها تباع بأثمان منخفضة نسبيا.. في حين ان الكتب العربية ونظرا لمحدودية توزيعها فان اثمانها تعتبر مرتفعة نسبيا رغم ان اغلبها يطبع للمرة الثانية او الثالثة.. ثم ان تذبذب اسعار العملات ينعكس هو الاخر على الثمن الفعلي لانتاج الكتاب».

دار الجيل الجديدة اللبنانية تعتبر مثالا حقيقيا لهذه الوضعية، فقد كان لارتفاع ثمن الدولار مقارنة مع الليرة اللبنانية انعكاسا على اثمان كتبها مما جعل الدار تزيد في اثمان الكتب بنسب تتراوح بين دولار وخمس دولارات. مسؤول من وزارة الثقافة المغربية حاول الاجابة على هذه الاشكالية بقوله: «ان المنتوج الثقافي مثله مثل اي منتوج آخر.. كلما اتسعت دائرة توزيعه.. انخفض ثمنه الاصلي ..».

هذه الوضعية التي يأخذ مسبباتها في الجانبين الاقتصادي والثقافي انعكست على نسبة الكتب المباعة في المعرض. فحسب بعض المصادر فقد بلغ عدد الكتب التي بيعت خلال الاسبوع الأول من المعرض حوالي ٣٠ الف كتاب، بمعدل كتاب لكل زائر، لكن المثير في ذلك هو ان نسبة الكتب الاجنبية المباعة اخذت حصة الاسد.

فقد بلغ عدد تلك الكتب ما يقارب ٢٠ الف كتاب، اي ثلثي المبيعات، في حين ان الكتاب العربي لم يحقق الا مبيعات متواضعة رغم ان اغلب الزوار هم من ذوي الثقافة العربية.

اجابة على هذا التساؤل يقول ممثل دار نشر عربية: «ان الجمهور المغربي بحكم ازدواجية ثقافته العربية والفرنسية، اصبح يميل اكثر الى قراءة الكتب العلمية الحديثة التي غالبا ما تصدر بلغة اجنبية (فرنسية او انجليزية)».

الرأي نفسه عبر عنه صحفي مغربي «حين ذكر ان زوار المعرض جاءوا خصيصا للتعرف على الكتب العلمية الجديدة غير المعروضة في المكتبات، وهذه الكتب ـ لسوء الحظ او لحسن الحظ ـ هي في اغلبها كتب فرنسية، اما لمجموعة كتاب فرنسيين او مترجمين عن لغات اخرى مثل الانجليزية او الالمانية ..».

هل يعني ذلك ان الكتاب العربي هو في طريق التراجع، ولم يعد اداة معرفة وتثقيف بالشكل الذي كان عليه قبل بضعة سنوات؟

الحقيقة غير ذلك حيث ان الكتب الصادرة عن دور النشر العربية تعرف زيادة مستمرة كما ان المكتبات التجارية العربية تحقق ارباحا كثيرة من مبيعات الكتب العربية. لكن المعادلة المعكوسة في هذا المجال هو وجود تحول في ما يعرف بالتعامل مع الكتاب، وقد اتخذ هذا التعامل في الآونة الأخير مظاهر مختلفة من بينها، مسألة اناقة الطباعة، ومحتوى الكتاب الذي اصبح مطلوب منه ان يتناول قضايا معاصرة وبحوثا جديدة، غير ان اغلب كتاب هذه الاتجاهات اصبحوا يفضلون الكتابة بلغات اجنبية للوصول الى جمهور واسع من القراء على مختلف المستويات والهوايات، ولهم في ذلك اعذار معقولة.

يقول عبد الله الستوكي صاحب دار نشر مغربية: «ان اللغة لم تعد حاجزا امام المعرفة كما كانت في الماضي.. وبذلك فان اللغة العربية عليها ان تتطرق الى مواضيع جديدة وقضايا معاصرة بكثير من الجرأة والنزاهة الفكرية لتتمكن من استقطاب الجمهور العربي الذي اصبح يميل اكثر الى الكتب الاجنبية.. انها في النهاية اشكالية ثقافية متعددة الجوانب».

في حين يعتقد صاحب مكتبة كبيرة بالدار البيضاء طلب عدم ذكر اسمه «ان الواقع العربي المتردي على كافة المستويات، قد انعكس بدوره على الجانب الثقافي، وعلى وضعية اللغة العربية كأداة للتواصل، والثقافة.. وطالما ظل العرب على وضع التشرذم والتمزق. فان اللغة العربية والثقافة العربية والكتاب العربي سيواجه عراقيل وتحديات كثيرة».

هناك شبه اجماع داخل المعرض الدولي الأول للكتاب على ضرورة ان تنتبه الحكومات العربية الى واقع ثقافتهم المشتركة وان تعمل تلك الحكومات على اعادة المكانة المتميزة التي كانت تحتلها اللغة العربية في بداية القرن. لكن التساؤل الذي سيتبع هذه الرغبة هو في مدى وجود تنسيق عربي في هذا المجال؟ فالظاهر ان المبادرات المتحدة لجعل اللغة العربية «لغة عالمية» للمعرفة والتواصل والاتصال مازالت محدودة، وقد اعربت الجامعة العربية مرات عديدة عن عدم قدرتها على القيام بهذا الدور دون دعم عربي مكثف. يقول ممثل هيئة الاذاعة البريطانية في معرض الدار البيضاء ان اللغة العربية مازال بمقدورها ان تكون لغة عالمية، والدليل على ذلك ان هناك العديد من الجامعات العالمية التي خصصت اقساما لدراسة اللغة العربية سواء للعرب او للاجانب. لكن المشكل المعقد يكمن في ان الكتب التي تنشر حاليا باللغة العربية لا تستطيع غزو الاسواق العالمية، ويظل توزيعها محدودا مما يجعل العربية في النهاية محاصرة، ومرتبطة بالوضع العام في المنظمة العربية ...».

تبقى الاشارة في النهاية ان المعرض الدولي الأول للكتاب فتح المجال امام دور النشر العربية والاجنبية لطرح العديد من الاشكاليات المرتبطة بتسويق الثقافة في الاتجاهين. واذا كان الثابت حتى الان ان الثقافات الاجنبية تجد طريقها الى القارىء العربي، فان العكس مازال قائما فيما يخص ايصال الثقافة العربية الاسلامية الى الخارج، وذلك وجه من اوجه التدفق غير المتوازن للثقافة الانسانية من الشمال الى الجنوب.

العديد من المثقفين والزوار في معرض الدار البيضاء يعتقدون ان اقامة مثل هذه المعارض يمكنه ان يكون بداية اتجاه جدي في بحث مختلف المشاكل التي تحول دون ترويج الكتاب العربي خارج الحدود العربية. لأن ذلك سيكون المدخل الحقيقي للتغلب على العراقيل التي تحاصر الكتاب العربي والثقافة العربية، وتحاصر من خلال ذلك كله حقيقة الهوية العربية والاسلامية.

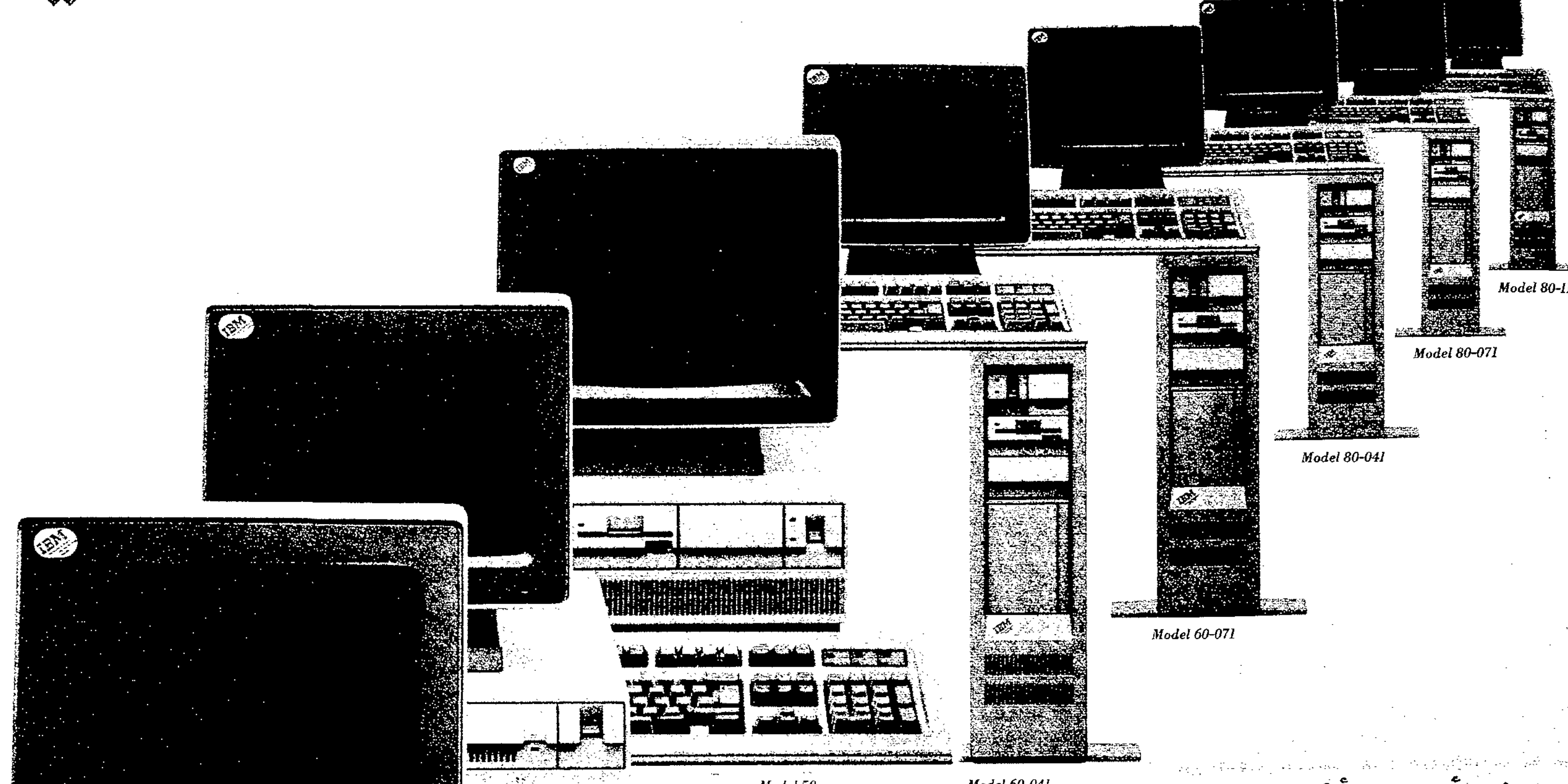
اليس الكتاب احد اقدم وسائل الاتصال بين الحضارات والشعوب؟

نعم، يقول السيد برباش مدير مكتب معارض الدار البيضاء، «ولذلك اقمنا هذا المعرض لتنصهر فيه مختلف الحضارات لأن الكتاب يبقى في النهاية انتاجا انسانيا بغض النظر عن مضمونه الفكري، وحق الاطلاع والمعرفة حق مقدس!».

رواق مؤسسة الملك عبد العزيز في معرض الدار البيضاء

وزير الثقافة المغربي يختتم تظاهرة المعرض الدولي

الجديد من أب م:
Personal System/2
المستقبل في مجال الكمبيوتر الشخصي.



لا شك أن جهاز أب م الجديد Personal System/2™ بمزاياه الفريدة سيرسم مستقبل أجهزة الكمبيوتر الشخصي.

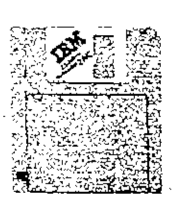
جهاز أب م Personal System/2 هو نظام متكامل في مجال الكمبيوتر الشخصي... إنه يتفوّق من حيث الكمال والقوّة على كل ما أنتج حتى اليوم في هذا المجال ... وهو بالطبع من إنتاج أب م.



شاشات عرض جديدة: عملية ومرنة
إذ تدور وتتحرك لأسفل ولأعلى
في أي اتجاه ترغبه

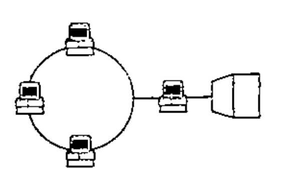
وتستطيع مختلف الشركات والمؤسّسات أن تحصل الآن على قوّة حاسبة ضخمة بثمن كمبيوتر شخصي.

وسوف تجد طرازاً مناسباً يفي بمتطلبات كل فرد يعمل في شركتك أو مؤسّستك ابتداءً بالمتخصّصين في معالجة البيانات والخبراء وانتهاء بالمديرين والمهنيين الحديثي العهد بالكمبيوتر.



جاهزة للاستعمال الفوري:
تتوفر آلاف البرامج التي يمكن
استعمالها مع جهاز Personal System/2

لقد أوجد الجهاز Personal System/2 معايير جديدة بالنسبة للسرعة وطاقة تخزين المعلومات حيث تبلغ سرعته ٣٫٤ مليون أمر في الثانية ممّا يجعله أسرع بعدّة مرّات من الكمبيوتر الشخصي المتوفّر حالياً. كما أن ذاكرته تستوعب ١٦ ميجابايت وقدرته على التخزين تصل الى ٢٣٠ ميجابايت وعليه فإن هذا النظام يُعدّ من أقوى أجهزة الكمبيوتر الشخصي في العالم.



التوصيل:
يتلاءم الجهاز مع
الشبكات الحالية لمعالجة البيانات

إن جهاز أب م Personal System/2 هو الخطوة الأولى في خطة أب م الرامية الى ربط أنظمتها المختلفة التي تتدرّج من أنظمة المكاتب حتى اكبر أجهزة الكمبيوتر حجماً.

وهكذا فإن مستقبل الكمبيوتر الشخصي هو الآن أفضل كثيراً من ذي قبل كما أن الجهاز نفسه اتخذ شكلاً أفضل بالاضافة الى أنه يعطيك صوراً على درجة عالية من الوضوح والدقة بحيث يصعب على المرء تخيّلها حتى يشاهدها بالفعل.

انا ندعوك لزيارة أحد الموزعين المعتمدين لشركة اب م لتكتشف المزايا التي جعلت الجهاز الجديد يتمتع بمثل هذا المستوى الفريد.

المملكة العربيّة السعوديّة
الكمبيوترة، جدة ٦٦٥٦٤٥٥ أو ٦٦٠٦٠٦٩
الكمبيوترة، الريّاض ٤٧٨٧٥٧٦
الكمبيوترة، الخبر ٨٩٨٢٧٥٦
شركة داتاكوم، جدة ٦٦٥٢٥٢٥
شركة داتاكوم، الريّاض ٤٦٣٣٢٠١
شركة داتاكوم، الخبر ٨٩٨١٨١٥
الشركة السعوديّة للحاسبات الالكترونية المحدودة، جدة ٦٦٩٤٦٠٩
الشركة السعوديّة للحاسبات الالكترونيّة المحدودة، الريّاض ٤٦٥٣٨٨١
الشركة السعوديّة للحاسبات الالكترونيّة المحدودة، الخبر ٨٩٤٤٤٨٤
شركة الكمبيوتر والهندسة، جدة ٦٦٠٩٦٨٤
شركة الكمبيوتر والهندسة، الرياض ٤٦٥٧٨١١
سعودي سوفت، الرياض ٤٦٥٠٣٥٩
سعودي سوفت، جدة ٦٦٥٣٤٧٠

سوريّة
عطار اخوان للتجارة والتسويق، دمشق ٢٢٢٥٥١

الإمارات العربيّة المتحدة
أبو ظبي
ألفا لتطوير وخدمات الأنظمة الفنيّة أبوظبي ٣٣٧١٧٣

دبي
شركة العبّاس للتجارة، دبي ٣٧٧٧٧٠

الشارقة
شركة العبّاس للتجارة، الشارقة ٥٩١٧٤٤

اليمن
شركة الخرباش. عبد المجيد، صنعاء ٢٧٢٤٠٥

بحرين
محمد جلال وأولاده، المنامة ٢٥٣٦٢٦

مصر
الشركة المصريّة للحاسبات. الجيزة ٣٤٨٧٠٠٧

الأردن
الشركة العامّة للحاسبات والالكترونيّات. عمّان ٦٠٥٣٦٥
شركة النظم الفنية. عمّان ٦٦٤٢٢١

الكويت
عبد المحسن بدر الخرافي، الصفاة ٢٤٥١٩٠٩

لبنان
كومرشال أند تكنيكال سبلايز، بيروت ٣٢٤١٢٢
الحاسب، بيروت ٣٧٢٨٦٠

عُمان
سهيل وسعود بهوان، مسقط ٧٩٣٧٤١

قطر
شركة المانا، دوحة ٤٣٧٨٩٠

IBM

IBM Personal System/2™ هي ماركة مسجلة لشركة أب م.

قبل ٢٨ يوما من قمة التعاون الخليجي:

الأمير سلمان يتفقد اليوم المبنى الجديد للأمانة العامة للمجلس
المشروع تم في فترة زمنية قياسية، وتكلف أكثر من ٤٠٠ مليون ريال

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من حاسن البنيان:

مع تزامن قرب انعقاد قمة زعماء دول مجلس التعاون الخليجية التي ستعقد في العاصمة السعودية في السادس والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) المقبل فقد تم الانتهاء من المبنى الجديد للأمانة العامة لمجلس التعلون الذي يقع في الحي الدبلوماسي بالرياض، وجرى انجازه في مدة زمنية قياسية بتوجيهات ومتابعة من الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة

الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، حيث جرى تكوين فريق عمل للمشروع بقيادة مسؤول يتمتع بصلاحية اتخاذ القرارات والبت في كافة الأمور المتعلقة بالتنفيذ بعيداً عن قيود الاجراءات الروتينية تعاونه نخبة من كوادر هيئة تطوير الرياض المتخصصة في كافة المجالات.

وقد وضع هذا الفريق برنامج زمنياً صارما وانتهج اسلوبا متميزاً لادارة الموقع الذي جمع في وقت واحد ثلاثة مقاولين لكل من المرحلة الأولى والثانية والتأثيث، وقد درج الفريق على عقد اجتماعين كل يوم أحدهما صباحا لتحديد الأعمال التي كان يجب تنفيذها في ذلك اليوم، والثاني مساء لتقييم ما تم انجازه. كما وضع برنامجا يوميا للبت في المخططات التنفيذية التي يقدمها المقاولون ولفحص بدائل عينات المواد المختلفة ومن ثم الاتصال مباشرة مع الموردين تسهيلا لمهمة المقاولين.

كما عين فريق خاص لمتابعة عمليات تصنيع وشحن المواد اللازمة للمشروع من الخارج والتي كان يتم نقلها مباشرة إلى الموقع للكشف عليها من قبل سلطات الجمارك هناك تلافيا لاي تأخير.. وقد اثمرت تلك الجهود الجبارة في انجاز المشروع في مدة قياسية وفي الوقت المحدد.

جولة تفقدية

وسيقوم الأمير سلمان بن عبدالعزيز صباح اليوم السبت بجولة تفقدية على المبنى الذي قامت حكومة خادم الحرمين الشريفين بتخصيص موقع له في الحي الدبلوماسي تبلغ مساحته ١٢٦ الف متر مربع والتزمت بدفع جميع تكاليف انشائه التي بلغت أكثر من ٤٠٠ مليون ريال، واسندت مهمة تطوير هذا الموقع والاشراف على المشروع عبر كافة مراحل التخطيط والتصميم والتنفيذ الى الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما علمت «الشرق الأوسط» ان الافتتاح الرسمي لهذا المبنى سيكون خلال فترة انعقاد القمة الخليجية الثامنة المقبلة في الرياض، وسيقوم زعماء دول المجلس بافتتاحه رسمياً. ورغم أن بعض المصادر ذكرت بأن الجلسة الافتتاحية للقمة ستعقد في المبنى الجديد لأمانة مجلس التعاون، إلا أن مصادر في مجلس التعاون أكدت لـ «الشرق الأوسط» أن القمة ستعقد في قصر المؤتمرات الذي سيخصص لاقامة الزعماء الخليجيين وعقد جلسات القمة به والذي شهد هو نفسه القمة الخليجية الثانية عام ١٩٨٢م.

ومن جهة أخرى، بدأت إدارات واقسام الأمانة العامة لمجلس التعاون في نقل موجوداتها من الأوراق والملفات إلى المبنى الجديد، ومن المقرر أن يباشر المسؤولون في الأمانة أعمالهم في هذا المبنى خلال هذا الاسبوع.

المشروع الجديد.. في سطور

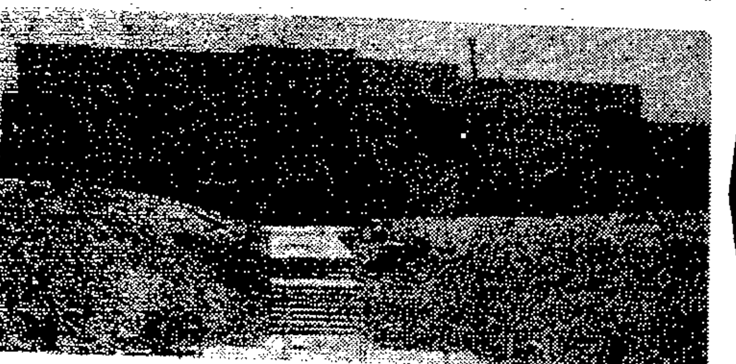
● يتألف من ثلاثة عناصر رئيسية هي قاعة المؤتمرات الرئيسية ومبنى الأمانة العامة وسكن الأمين العام بالاضافة إلى الساحتين الرئيسية والخارجية ومباني الخدمات ومواقف السيارات، وبلغت المساحة المخصصة للمباني ١٨ الف متر مربع.

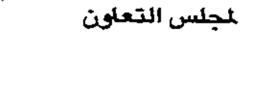
● اعدت التصاميم الخاصة بالمشروع من قبل أحد المكاتب الاستشارية الوطنية السعودية الذي اختير عقب مسابقة معمارية أجرتها الهيئة بين المكاتب الاستشارية الخليجية.

● توخى تصميم المشروع الاستفادة من الخصائص الطبيعية للموقع وتباين مستوى سطح الأرض فيه في عكس ملامح البيئة في منطقة الخليج، كما استلهم فكرة المحاور البصرية المتعامدة التي تلتقي بالضرورة عند نقطة مركزية واحدة، وهي ما تميز به تصميم المدينة العربية الاسلامية.

المبنى الجديد للأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

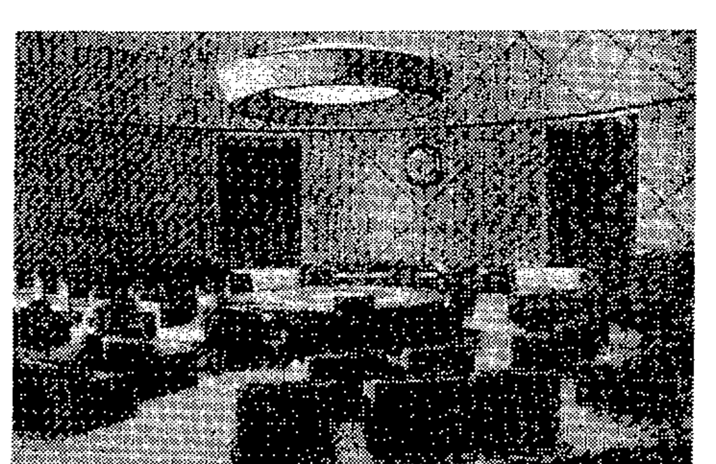
قاعة الاستراحة من الداخل





المقر الخاص لسكن الأمين العام لمجلس التعاون

تصوير: جيوفاني باسكوالي



قاعة المؤتمرات والاجتماعات من الداخل



لقطة عامة من الخارج للقاعة الرئيسية للمؤتمرات

الدول العربية في مواجهة التحديات الخارجية :

هل يستثمر العرب نتائج قمة عمان لصياغة سياسة محددة تجاه مفهوم الأمن القومي «الجماعي»؟!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ليس هناك اي خلاف تقريبا على ما تتعرض له الأمة العربية في هذه المرحلة من مخاطر وتهديدات كبيرة ومتزامنة، على نحو يضع الأمن القومي العربي في مهب ريح عاصفة بشكل غير مسبوق منذ ان حصل العرب على الاستقلال من الاستعمار الغربي. ويرى كثير من المتخصصين بالدراسات الامنية في تصاعد التهديد الايراني لأمن الخليج العربي، مع استمرار التهديد الاسرائيلي المتواتر لا من المشرق العربي كله، أوضح خطر على الأمن العربي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

والملاحظ انه منذ بدء الاعداد للقمة العربية الطارئة بعمان، اخذ الاهتمام يتصاعد بمدى ما يمكن ان يقدم في مجال وضع الاساس الضروري لحماية الامن القومي العربي، وهو اهتمام لم يزل متواصلا بعد انتهائها وعلى ضوء النتائج الايجابية التي اسفرت عنها .

وأهم ما يميز موضوع الأمن القومي عموما هو غموض هذا المفهوم وتداخله مع مفاهيم السياسة الخارجية والمصالح القومية والاستراتيجية العليا وسياسة الدفاع، فضلا عن اختلاطه بمفاهيم مثل الأمن العام والأمن الشامل والأمن الجماعي والأمن الاقليمي، واحيانا الامن الصناعي والأمن الاجتماعي .

وربما كان التعريف الوحيد الذي يتفق عليه الكثيرون من الدارسين للامن القومي هو ما ذهب اليه والتر ليبمان من ان الامن القومي يتحقق عندما تكون الدولة آمنة وغير معرضة بقيمها الجوهرية اذا رغبت في تحاشي الحرب، حيث تكون قادرة على حماية هذه القيم اذا تعرضت للتحدي العسكري .

وبشكل عام يقصد بالأمن القومي تأمين كيان الدولة او الامة ضد الاخطار القائمة والمحتملة التي تتهددها. وتأمين مصالحها وتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق اهدافها .. وهذا يعني ان الأمن القومي لا يقتصر على مجرد الامن العسكري، وانما يشمل ابعادا سياسية واقتصادية واجتماعية وحضارية شاملة .

ومع ذلك لم يزل المفهوم القديم للامن القومي ـ العسكري ـ شائعا لارتباطه بنموذج القوة في العلاقات الدولية الذي اقترن بالمفكر الالماني الشهير كلاوز فيتز الذي ترك بصماته على التفكير الاستراتيجي المعاصر، وان كانت الدراسات الحديثة في الأمن القومي تتفق على اهمية ادخال الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وحتى النفسية ضمن المكونات الاساسية لمفهوم الامن بحيث يتضمن ايضا معاني الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية والتكامل الاجتماعي والتوازن البيئي .

لكن هذا التطور الهام لا يحول دون استمرار حقيقة ان التهديد الخارجي، وخاصة عندما يأخذ طابعا عسكريا، يأتي في مقدمة المخاطر التي تهدد الأمن القومي وبهذا المعنى يواجه الأمن القومي العربي في هذه المرحلة تهديدين رئيسيين : التهديد الاسرائيلي المستمر منذ عام ١٩٤٨، والتهديد الايراني المستجد والمرتبط بالظاهرة الخمينية، فضلا عن التهديدات الأخرى الاقل وضوحا الآن .

اولوية التهديد الايراني

ورغم تعدد مصادر التهديد للأمن القومي العربي على هذا النحو، فالواضح ان حرب الخليج ومضاعفاتها تمثل المصدر الأول للتهديد في هذه المرحلة، وخاصة بعد التصعيد الجنوني الذي شهدته هذا العام، وبعد تكشف ابعاد التعاون الايراني الاسرائيلي. ويقوم هذا التعاون على امداد اسرائيل لايران بالسلاح والذخائر تحقيقا للهدف الاسرائيلي في استمرار الحرب، لاضعاف العراق ودول الخليج العربية بصفة عامة. والثابت بالارقام والحقائق ان اسرائيل هي المستفيد الأول من استمرار هذه الحرب واتساع نطاقها، فالاحتياطي الاستراتيجي المتمثل في الجيش العراقي وموارد النفط العربية، كرصيد اساسي لدعم القضية الفلسطينية، يتبدد في خضم الصراع الرهيب في الخليج .

وفي دراسة هامة للدكتور السيد عليوة الاستاذ بكلية العلوم السياسية بجامعة حلوان عن « مضاعفات حرب الخليج على الأمن القومي العربي »، يؤكد ان الخليج العربي اصيب امنه في الصميم بفعل الحرب العراقية الايرانية، ويشير في هذا الصدد الى الخسائر والدمار الذي لحق بكل من العراق وايران، والى حالة عدم الاستقرار التي تفاقمت على شواطىء الخليج وحول آبار النفط، وتصاعد التهديدات الايرانية للدول العربية في هذه المنطقة .

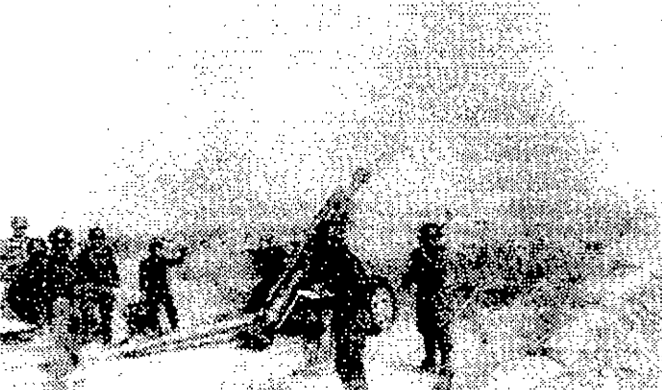
ويقول ان هذه الظروف تهدد باضعاف القوة الذاتية التي تعتبر الركيزة الاساسية لأمن الخليج في وجه اعاصير الاطماع الدولية، حيث تسعى القوى الكبرى وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى تدعيم نفوذها فيها، واستمرار الحرب يشكل استنزافا عسكريا وارهاقا استراتيجيا للمجهود العربي قد يحتاج الامر لعشرات السنين لتعويضه .

ويرى ان حرب الخليج تؤدي في حال استمرارها الى تقويض ما كان قد تبقى على الساحة من اسس لوضع استراتيجية عربية مشتركة، وتبدد احلام وطموحات الاعتماد على الذات في مجال الأمن القومي العربي. ولذلك فتحت وهج النار المشتعلة في الخليج يصبح الأمن القومي العربي معرضا ومكشوفا حتى لو لم تتورط كل الاطراف العربية فيها، حيث ان مضاعفاتها السلبية قد تفرز مع الوقت سموما في النظام الاقليمي العربي اخطر اثرا .

هل يوجد أمن مطلق ؟

وتخلص الدراسة الى ان واقع الأمن القومي العربي تحكمه ثلاث اعتبارات هامة :

أولها : استحالة الأمن المطلق، بمعنى ان ضمان الأمن القومي الشامل لأية دولة أو أمة لا يمكن تحقيقه كاملا بحال من الأحوال. فليست هناك دولة تملك من المقومات والامكانيات ما يسمح لها بتحقيق امنها الوطني بالصورة المطلقة التي تتمناها، فـلا عما يحيط بها من متغيرات دولية وتيارات سياسية تؤثر على كثير من عناصر أمنها .



حرب الخليج اكدت مفهوم شمولية الأمن القومي

وثانيها : شمولية حالة الأمن، بمعنى ان مكانة الدولة وهيبتها في الأسرة الدولية تتأثر طرديا بقدر ما تتمتع من امن واستقرار، وهذا امر شديد الارتباط بالقدرة العسكرية والطاقة الاقتصادية والمكانة السياسية والرصيد المعنوي للشعب والأمة .

وثالثها : ثنائية الأمن العربي، بمعنى انه يتضمن بعدا وطنيا وآخر قوميا، وان العلاقة بينهما معقدة ومركبة. فالحفاظ على الأمن الوطني للدولة أيسر من الحفاظ على الأمن القومي لمجموعة متباينة من الدول أو لمنطقة جغرافية واسعة لاختلاف المصالح الخاصة لكل دولة منها، علاوة على تباين الاتجاهات السياسية والنظم الاجتماعية والتقاليد السائدة في كل منها .

ومع ذلك يظل تحقيق الأمن الوطني لكل دولة عربية على حدة شرطا مسبقا لحماية الأمن القومي العربي ككل، لكن الى مدى معين اذا تجاوزته اهتمامات تحقيق الأمن الوطني المنفرد فان منحنى العلاقة يهبط معجلا انتقاصا من الأمن القومي العربي. وينبع ذلك من الاعتبار الأول (استحالة الأمن المطلق) مما يعني ان محاولة الاقتراب من تلك الحالة الأمن الوطني انما يتم على حساب درجة الأمن القومي العربي .

نحو سياسة واقعية للأمن العربي

وبعيدا عن الشعارات والمزايدات، اتفق الكثيرون من الخبراء العرب على وجود امكانية لصياغة سياسة واقعية للأمن العربي تنطلق من تعدد المخاطر والتحديات التي تواجه هذا الأمن، وتقوم تلك السياسة على ان مواجهة المخاطر والتحديات لا يمكن ان تتم بفاعلية الا في الاطار الجماعي العربي دون ان يعني ذلك نفي امكانية تباين اساليب المواجهة واشكالها .

ويترتب على ذلك، كما يرى د. علي الدين هلال مدير مركز البحوث السياسية بجامعة القاهرة، ان الهدف القومي المباشر يتمثل في منع التردي والحيلولة دون مزيد من التمزق، وفي تحديد مقومات وعناصر الأمن التي تعتبر القاسم المشترك، والاتفاق على الحد الأدنى لمصادر الخطر والتهديد، وحشد كل الطاقات والجهود العربية بما يمكن من مواجهتها .

ويوضح د. علي الدين هلال انه عند تحليل اي موقف أو سياسة، يتم التمييز عادة بين العاجل والمدى المتوسط والبعيد، وان الوضع العربي الراهن يتسم بتعاظم الاخطار الخارجية الاقليمية والدولية، وان هذا يستدعي جمع الصف وتوحيد الكلمة لمواجهتها بشكل عاجل .. فالهدف اليوم هو جماعية الأرض والهوية، وهذا يتطلب من كل دولة عربية ان تميز بين موقفها من هذه الدولة او تلك وبين الموقف ازاء الارض العربية والهوية العربية .

ويضيف بشكل اكثر صراحة ان بعض الحكومات العربية قد تكون لها خلافاتها مع الحكومة العراقية مثلا، وهذا امر وارد ويمكن التعامل معه.. لكن عندما يتعلق الامر بالارض العربية في العراق، فان المسألة تتجاوز الاشخاص والحكومات والايديولوجيات ويحدد د. هلال عددا من الأهداف العاجلة الملحة اهمها :

- وقف الحرب العراقية الايرانية وفقا للقرار ٥٩٨ .
- دعم الكويت في مواجهة اية اعتداءات .
- انتظام مؤتمرات القمة العربية، ليكون ذلك مدخلا لتنشيط مؤسسات العمل العربي المشترك .
- عودة مصر لممارسة دورها العربي الكامل بما يحقق مزيدا من حشد الطاقات العربية .

ويرى في تلك الاهداف مدخلا لتصحيح الاختلال الاستراتيجي في المنطقة وتعديل المعطيات القائمة، بحيث تأتي اية تسوية سياسية في ظل وضع عربي أفضل، ويتضمن ذلك تصحيح علاقات العرب الدولية بما يسمح بالتكافؤ والتنوع مع القوى الكبرى وتطوير القدرة العربية على صنع السلاح .

هل تستمر الاندفاعة ؟

والملاحظ انه منذ ان انتهت اعمال القمة العربية الطارئة في ١١ نوفمبر الماضي وهناك موجة تفاؤل في الأوساط العربية المعنية بمسألة الأمن القومي، وهي تقوم على ان القمة وضعت اساسا يمكن البناء عليه لصياغة سياسية واقعية للأمن العربي، بما انتهت اليه من تفاهم انعكس في البيان الختامي الصادر عنها، والجدير بالذكر ان هذا البيان اعطى اهتماما واضحا للتأكيد على حماية الأمن القومي العربي وصيانة الارض العربية في اكثر من موضع، وخاصة فيما يتعلق بمواجهة حرب الخليج وفيما يختص بقضية العلاقات المصرية العربية .

وكان البيان واضحا في تأكيد ان استمرار حرب الخليج يمثل تهديدا مباشرا للأمن العربي، وفي ادانة العرب جميعا لاحتلال ايران جزءا من الأرض العراقية وفي ابراز الاتفاق العربي على ان السياسات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة تمثل تهديدا مباشرا للأمن العربي ايضا .

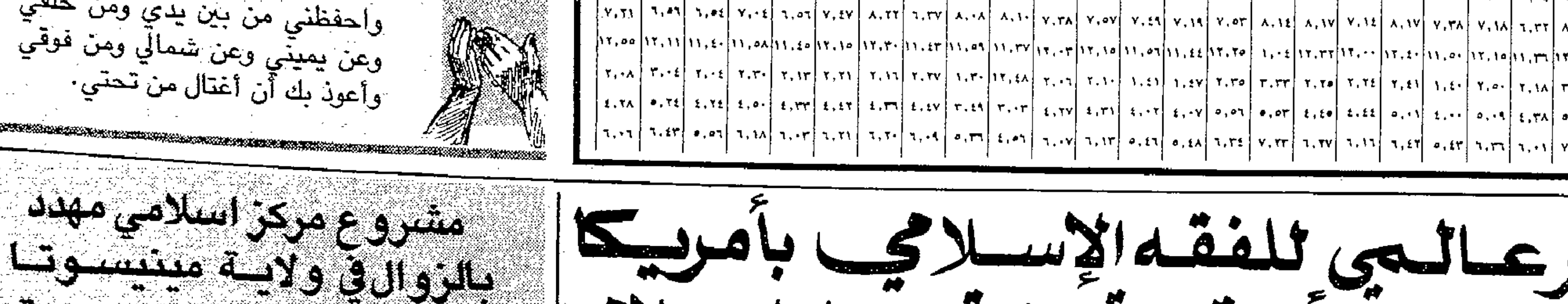
واذا كان هناك اتفاق عربي عام على هذه الأسس الهامة. فهذه خطوة متقدمة يجب ان يتلوها تكوين لجنة عربية مشتركة للأمن القومي تكون وظيفتها البحث عن امكانية لترجمة هذا البيان الى واقع عملي يتجاوز حالة تعدد السياسات العربية في المجالات التي تمس الأمن القومي بصفة خاصة. فهذا التعدد، وخاصة عندما ينطوي على تعارض أو تناقض، يسهل اختراق الأمن العربي. ويظل السؤال المحوري: هل يمكن ان ترى فكرة اللجنة العربية للأمن القومي النور وبسرعة قبل ان تفتر الاندفاعة العربية الايجابية المرتبطة بقمة عمان ؟



انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾ الكافرون
صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	[illegible]	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥،١٧	٥،٢١	٤،٥٣	٤،٥٣	٤،٥٩	٤،٣٥	٥،٣٨	٥،٣٩	٤،٥٨	٥،٣٠	٤،٤٨	٤،٣١	٥،١٠	٤،٥٧	٤،٤٩	٥،١٢	٦،٢٩	٥،٠٤	٥،٤٦	٥،٤٩
الشروق	٦،٤٠	٦،٤٦	٦،١٨	٦،١٨	٦،٣٠	٦،٠٥	٧،٠٩	٧،١١	٦،٢٢	٦،٥٠	٦،١٨	٦،٠١	٦،٣٠	٦،٠٧	٦،١٥	٦،٤٢	٨،٠٥	٦،٣٢	٧،١٨	٧،٣٨
الظهر	١٢،٠٩	١٢،٠٩	١١،٢٩	١١،٤١	١١،٤٣	١١،٣٨	١٢،٢٠	١٢،١٤	١١،٣٦	١٢،١٧	١١،٣٣	١١،٣٥	١١،٥٩	١٢،٠٢	١١،٢٤	١١،٥٦	١٢،٥٤	١١،٣٦	١٢،١٥	١١،٥٠
العصر	٣،١٦	٣،١٢	٢،١٨	٢،٤٣	٢،٣٥	٢،٥١	٣،٠٠	٢،٤٥	٢،٣٠	٣،٢٠	٢،٢٩	٢،٢٧	٣،٠٦	٣،٠٢	٢،١٣	٢،٢٩	٣،٢٠	٢،١٨	٢،٥٠	١،٤٠
المغرب	٥،٣٨	٥،٣٤	٤،٣٨	٥،٠٥	٤،٥٥	٥،٢٠	٥،٢٢	٥،٠٦	٤،٤٩	٥،٣٦	٤،٤٨	٤،٤٤	٥،٢٣	٥،٣٥	٤،٣١	٤،٥٩	٥،٤٠	٤،٣٨	٥،٠٩	٤،٠٠
العشاء	٧،٠٨	٧،٠٤	٥،٥٨	٦،٢٥	٦،١٧	٦،٢٩	٦،٥٢	٦،٢٥	٦،١١	٧،٠٦	٦،١٨	٦،١٤	٦،٤٨	٦،٣٥	٥،٥٧	٦،١٩	٧،١١	٦،٠١	٦،٣٦	٥،٤٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،٣١	٥،٣٦	٦،٢٩	٦،٣٩	٦،٠٨	٥،٣٣	٥،٥٨	٦،٠٩	٥،٥٢	٦،١٠	٦،١٤	٥،٠٩	٦،٣٢	٦،٠٢	٥،٢٠	٥،٣١	٥،١٦	٥،٣٣	٥،٣٧
الشروق	٨،١٧	٧،١٤	٨،١٧	٨،١٤	٧،٥٣	٧،١٩	٧،٤٩	٧،٥٧	٧،٣٨	٨،١٠	٨،٠٨	٦،٣٧	٨،٢٢	٧،٤٧	٦،٥٦	٧،٠٤	٦،٥٤	٦،٥٩	٧،٣١
الظهر	١٢،٤٠	١٢،٠٠	١٢،٢٢	١،٠٤	١٢،٢٥	١١،٤٤	١١،٥٦	١٢،١٥	١٢،٠٣	١١،٣٧	١١،٥٩	١١،٤٣	١٢،٣٠	١٢،١٥	١١،٤٥	١١،٥٨	١١،٤٠	١٢،١١	١٢،٥٥
العصر	٢،٤١	٢،٢٤	٢،٢٥	٣،٣٣	٢،٣٥	١،٤٧	١،٤١	٢،١٠	٢،٠٦	١٢،٤٨	١،٣٠	٢،٢٧	٢،١٦	٢،٢١	٢،١٣	٢،٣٠	٢،٠٤	٣،٠٤	٢،٠٨
المغرب	٥،١١	٤،٤٤	٤،٤٥	٥،٥٣	٥،٥٦	٤،٠٧	٤،٠٢	٤،٣١	٤،٢٧	٣،٠٣	٣،٤٩	٤،٤٧	٤،٣٦	٤،٤٢	٤،٣٣	٤،٥٠	٤،٢٤	٥،٢٤	٤،٢٨
العشاء	٦،٤٢	٦،١٦	٦،٢٧	٧،٢٣	٦،٣٤	٥،٤٨	٥،٤٦	٦،١٣	٦،٠٧	٤،٥٦	٥،٣٦	٦،٠٩	٦،٢٠	٦،٢١	٦،٠٣	٦،١٨	٥،٥٦	٦،٤٣	٦،٠٦

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي. اللهم استر عورتي وآمن روعتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بك أن أغتال من تحتي.

هذه سبيلي

حسن محمد حسنين

المناهج التربوية ونصيبنا منها (١)

من الشبهات والتهم التي يغالط بها شبابنا العربي المسلم: زعم بعض المستشرقين ـ أمثال كارا دي فو ـ انه لم يوجد في الشرق ذوق فطري للتعليم، ولا ميل للبحث عن المناهج العقلية، ولا رغبة في مسائل التربية، ولا اهتمام بأمر الطفولة الخ ..

ولازالة هذه الشبهات من أذهان شبابنا، وابطال هذه المزاعم ـ نذكر بعض ما دافع به مفكرونا وعلماؤنا، ثم نشير الى شيء يسير من حقائق السبق الاسلامي في مجال التربية والتعليم .

يقول الشيخ مصطفى عبد الرازق: (إن المسلمين لم يتخلفوا عن غيرهم في ميدان التربية والتعليم، فقد كتب ائمتهم ومفكروهم في موضوع التربية والتعليم منذ القرون الأولى، وكانت لهم انظار طريفة لم يخلق تطاول الزمن جدتها) .

ويقول الدكتور أحمد فؤاد الاهواني في كتابه : (التربية في الاسلام) : « لا نزاع في ان العرب قد بلغوا في القرون الأولى الاسلامية درجة عظيمة من الحضارة .. انتشرت من اقصى الشرق الى اقصى الغرب، ولا حضارة بغير علم، ولا عمل بغير تعليم، ولا تعليم بغير نظام معين يرتب الصلة بين المعلمين والتلاميذ، ويفصل المناهج وطرق التربية وسائر ما يتصل بالتعليم من أدوات ».

اذن فهناك تربية اسلامية، وتعليم اسلامي منذ القرون الاولى، بل هناك مؤلفات تربوية وضعها مفكرون اسلاميون أمثال ابن سحنون، والقابسي والغزالي، وابن خلدون، وغيرهم، ولم يضعها المسيحيون العرب كما زعم المستشرق الفرنسي « كارا دي فو » .

مؤتمر عالمي للفقه الإسلامي بأمريكا لمناقشة قضايا الأسرة وإقامة قضاء إسلامي

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » من ياسر فرحات :

تشهد الولايات المتحدة الامريكية اكبر تجمع فقهي اسلامي عالمي حيث ينعقد اول مؤتمر عالمي للفقه الاسلامي بأمريكا في الفترة من ٢٤ ـ ٢٧ ديسمبر المقبل ويشارك فيه عدد من كبار علماء وفقهاء العالم الاسلامي .

وذكر رئيس المؤتمر الدولي للسيرة النبوية ومدير برنامج مؤتمر الفقه الاسلامي بأمريكا الدكتور مزمل حسين صديقي .. انه من منطلق ان الاسرة هي الاساس للثقافة والحضارة الاسلامية ولا يمكن تصور الحياة الاسلامية دون وجود الاسرة المسلمة الصالحة التي قامت على مبادىء وأسس الدين الاسلامي القويمة والصحيحة..

فقد تقرر أن يخصص المؤتمر العالمي الأول للفقه الاسلامي في امريكا لمناقشة موضوع « فقه الاسرة المسلمة » وبحث القضايا التي تهم المسلمين في الولايات المتحدة الامريكية لتكوين الاسرة الاسلامية وتقويم القيم الدينية الصحيحة فيها .

وقال الدكتور مزمل صديقي ان المؤتمر سوف يناقش العديد من القضايا المتعلقة بهذا الموضوع ومن بينها .. أساس العلاقة بين الرجل والمرأة في الاسلام، مع توضيح معنى المساواة في الاسلام وبيان حقوق كل منهما ـ وكذلك بيان الاعمال المباحة وغير المباحة للمرأة المسلمة.. كما سيبحث المؤتمر موضوعات الحجاب واللباس والاختلاط والخطبة والزواج والطلاق والعدة وحضانة الأولاد والتبني وحقوق الوالدين .

وتتضمن أعمال المؤتمر ايضاح الراي الشرعي في مسائل تنظيم وتحديد النسل والاجهاض وأطفال الانابيب وايجار الرحم مع شرح للحكم الشرعي في الارث والوصية، ومسألة دفن الموتى .

وأضاف الدكتور صديقي .. أن المؤتمر سيخصص حلقة في برنامجه لبحث امكانية اقامة القضاء الاسلامي في امريكا. وانشاء اتحاد اسلامي للمحامين المسلمين بها وقد دعي لحضور هذه الحلقة العديد من المحامين المسلمين في كل انحاء امريكا وكندا .

ومن جهة اخرى فقد وجه الدكتور صديقي الدعوة لعدد من كبار العلماء في العالم الاسلامي للمشاركة في أعمال المؤتمر من بينهم، شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، ووزير الأوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب، والأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف، ومدير جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، ومدير ادارة احياء التراث الاسلامي بدولة قطر الشيخ عبد الله الانصاري، وعميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة قطر الدكتور يوسف القرضاوي .

كما يجري حاليا الاتفاق على تنظيم سلسلة من الندوات لكبار العلماء والمشاركين في المؤتمر على هامش المؤتمر لايضاح المفاهيم الاسلامية الصحيحة والرد على التساؤلات الدينية التي تطرح وتحتاج الى رد مقنع .



شاهد العين شاهدي

قال النعمان بن المنذر ذات يوم، وعنده وجوه العرب ووفود القبائل، ودعا ببردي محرق. فقال: ليلبس هذين البردين أكرم العرب، واشرفهم حسبا، واعزهم قبيلة .

فأحجم الناس: فقام الأحيمر بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة، فقال: انا لهما! فاتزر باحدهما، وارتدى بالآخر .

فقال له المنذر : ما حجتك فيما ادعيت ؟

قال : الشرف من نزار كلها في مضر، ثم في تميم، ثم في سعد، ثم في كعب، ثم في بهدلة .

قال : هذا أنت في أصلك! فكيف أنت في عشيرتك ؟

قال : أنا أبو عشرة، وعم عشرة، وأخو عشرة، وخال عشرة !

قال : فهذا أنت في عشيرتك! فكيف أنت في نفسك ؟

فقال : شاهد العين شاهدي، ثم قام فوضع قدمه في الأرض، وقال: من أزالها فله من الابل مائة!

فلم يقم اليه احد، ولا تعاطى ذلك، فقال الفرزدق في ذلك :

فما تم في سعد ولا آل مالك
غلام إذا ما سيل لم يتبهدل
لهم وهب النعمان بردي محرق
بمجد معد والعديد المحصل

مشروع مركز اسلامي مهدد بالزوال في ولاية مينيسوتا بالولايات المتحدة الامريكية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

منذ اكثر من سنة، منح مجلس مدينة مينيابوليس في ولاية مينيسوتا قطعة ارض مساحتها ٣,٤ افدنة لاقامة مركز اسلامي عليها. وبهذه المنحة المجانية قطع مجلس ادارة المركز الاسلامي لولاية مينيسوتا شوطا كبيرا على طريق انجاز هذا المشروع الخيري الكبير. وبدأ اعضاء مجلس الادارة جهودهم لتوفير المبلغ اللازم لتنفيذ المشروع وهو ١,٨ مليون دولار. واستطاعوا جمع ٨٠٠ الف دولار تبرعات من ابناء الجالية الاسلامية في المدينة والولاية، وتبقى مبلغ مليون دولار، توجهوا الى الأفراد وجهات الخير طالبين المساعدة لتوفير المبلغ، لأن ما تم توفيره لا يسمح بالبدء في التنفيذ.

لكن جهود عام كامل لم تؤد الى النتيجة المطلوبة، وأصبح المركز يواجه ازمة تهدد مصيره بالزوال، اذ وضع مجلس المدينة، عندما منح قطعة الارض، شرطا وهو ان يبدأ العمل بتنفيذ المشروع يوم ١٥ يناير ١٩٨٨، وإذا لم يبدأ العمل في هذا التاريخ، فان مجلس المدينة سيلغي المنحة ويستعيد قطعة الارض.

وبما ان المبلغ اللازم للبدء بالتنفيذ وهو مليون دولار، لم يتوفر حتى الآن، وبالتالي عدم المقدرة على الوفاء بالشرط والبدء بتنفيذ المشروع، فانه لم يبق الا حوالي ٤٥ يوماً يستعيد بعدها مجلس المدينة قطعة الارض وتنتهي فكرة هذا المشروع الخيري الكبير الهادف الى اقامة مسجد ومدرسة لتلبية حاجات حوالي ٢٠ الف مسلم ومسلمة في مدينة مينيابوليس وضواحيها.

ونظراً للحاجة الملحة، وحرصا على عدم ضياع الفرصة، يناشد مجلس ادارة المركز الاسلامي والمسلمون في مينيسوتا القادرين على فعل الخير سواء كانوا افرادا أم جهات رسمية أو غير رسمية للتبرع والمساعدة على تحقيق هذا المشروع الخيري الكبير. وإن الله لا يضيع أجر من احسن عملا.

ترسل التبرعات الى رقم الحساب التالي باسم المركز الاسلامي :

THE ISLAMIC CENTER OF MINNESOTA
ACCOUNT NO 5118872
NORWEST NATIONAL BANK OF MINNEAPOLIS
6th St. MARQUETTE, AVE
MINNEAPOLIS, MINN. 55479

منهج الاسلام في تقويم الصفات السلبية في النفس البشرية

د. نبيه عبد الرحمن عثمان

فطر الله الانسان على الايمان، والخير في الانسان اصيل والشر فيه عارض. واستعداده للخير كامل لكن بيئته هي التي تلوث فطرته وتفسد خلقه ودينه. والطفل حين يولد تتسم نفسه الصفاء والنقاء، وجوهر خلقه الخير والصلاح. والانسان في طفولته طيب النفس سليم العقيدة واتجاه سلوكه دائما نحو الفضيلة قال تعالى « **فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله** » هذه الآية تؤكد على بذرة خلق الانسان ومادة طينته الطيبة وتشير هذه الآية الى ان الخلق الكامل هو خلق الله لكن الفساد والنقص انما يأتي من فعل الانسان. إذاً جوهر النفس البشرية استعداد كامل للخير والصلاح.

ومن أولى اهتمامات الاسلام بعد ترسيخ عقيدة التوحيد في النفس الانسانية تقويم هذه النفس وحضها وتوجيهها نحو سبل الهداية والفلاح. والمتأمل للقران الكريم يدرك ومن أول وهلة ان الاسلام يعطي الانسان اهمية كبرى كفرد في المجتمع ويؤكد دائما حاجته للتقدم المستمر.

والفرد في الاسلام له حق وعليه واجب نحو نفسه ومجتمعه سواء بسواء. والاسلام احترم كرامة الانسان وجعل الحجة والبرهان سبيل الايمان وترك للانسان حرية الاختيار. والانسان في القرآن الكريم غير البشر فوردت كلمة « بشر » بمعنى الادمية المادية التي تأكل الطعام وتمشي في الاسواق.

قال تعالى : « **قل إنما انا بشر مثلكم يوحى الي إنما الهكم اله واحد** » وقال تعالى « **ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون** » المؤمنون ٣٣ اما لفظ الانسان فجاء في القرآن الكريم ليؤكد معنى الانسانية التي هي ارتقاء الى الدرجة التي تؤهله للخلافة في الارض وتحمل تبعات التكليف الالهي والامانة.

والانسان في التصور الاسلامي مخلوق لغاية فلم يخلق عبثا. والانسان بكل ما استودع الله في نفسه من طاقات معرفة واستعداد لادراك الاشياء فهو مخلوق ضعيف اسير شهواته واهوائه في بعض الاحيان. وقد يلازمه جهله في احيان اخرى.

وأول مظاهر ضعف الانسان هو خضوعه للنزوات والشهوات. والحقيقة الخالدة في النفس البشرية هي النسيان والغفلة وهي السبيل التي ينفذ منها الشيطان الى بواطن النفس الانسانية.

وأمام كل هذه الحقائق عن ضعف الانسان وعجزه ونسيانه وغفلته وجهله حتى في أمور نفسه ومستقبله ومصيره ومآل افعاله ومع تأثره بالشهوات والهوى فهو لا يصلح بحالته هذه أن يتولى وضع منهج حياته فجاء الاسلام ليضع للانسان منهج الحياة السوية التي بها يعيش الانسان سعيدا آمنا مطمئنا.

قال تعالى « **إن يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى** » سورة النجم ٢٣.

قال تعالى : « **ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن** » المؤمنون ٧١.

والانسان كما جاء في السياق القرآني مزدوج الطبيعة اي مزود باستعدادات متساوية للخير والشر وأودع الله في النفس البشرية القدرة على التمييز بين الخير والشر والانسان قادر على توجيه نفسه نحو أي منهما. قال تعالى « **ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها** » الشمس ٧ ـ ١٠.

في السياق القرآني يتضح لنا أن استعداد الانسان للخير والشر كامن في نفسه أما العوامل الخارجية في التوجيه فانها توقظ هذه الاستعدادات لكنها لا تخلقها لأنها كامنة الهاما. وداخل النفس قوة واعية مدركة موجهة لذات الانسان وهي مناط التكليف واستخدام هذه القوة في تزكية النفس وتطهيرها هو الفلاح واضعاف هذه القوة في النفس يؤدي الى الفساد والضلال واتباع طريق الغواية والكفر.

● ● ●

والنفس البشرية ليست في خلوة من امرها فتلك عين الله ترقبها فالانسان مكشوف الكنه والوصف والسر لخالقه العليم بمصدره ومنشئه وحاله. قال تعالى « **ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب اليه من حبل الوريد. إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد** » (ق ١٦ ـ ١٧).

وفي هذا المقام سوف القي بصيصا من ضوء على صفات الانسان السلبية وابين منهج الاسلام في تقويم هذه الصفات. فالانسان في المنظور الاسلامي ليس ملاكا كله طهر وخير واستقامة فالشخصية الانسانية هي مجمع للصفات الايجابية السامية من صدق وحسن خلق وأمانة واعتدال وشكر وجود وكرم وحفظ لسان. وصفات الانسان الايجابية هي التي تؤكد كرامته وفضله وأهليته لخلافة الله في الأرض.

وفي الشخصية الانسانية من الصفات السلبية ما قد تنحدر به الى ادنى المستويات في الحياة. وهذه الصفات السلبية كامنة تتحين الفرص للظهور. وقد يكون ظهور هذه الصفات طارئا يمكن التغلب عليه بحسن التوجيه والتربية الصحيحة. وجميع الصفات السلبية في النفس البشرية يستطيع الايمان بالله ان يصحح مسارها ويحيلها الى صفات ضعيفة ليس لها تاثير في نفس المؤمن ومسلكه في الحياة.. ومن أهم الصفات السلبية في النفس البشرية والتي أشار اليها القرآن الكريم :

● **الضعف** : وهو من أهم سمات الشخصية الانسانية وهذه حقيقة نفسية يحس بها الانسان في قرارة تكوينه وتبدأ صفة الضعف مع بداية مشوار حياة الانسان فالطفل يولد أضعف ما يكون في الحياة فهو عالة على غيره في ابسط امور حياته. والانسان ضعيف في أوج مراحل قوته فهو يستشعر الضعف اثناء المرض والفشل والملل ويزداد هذا الشعور مع انحدار الانسان هابطا من فوق هضبة العمر وحين يبدأ خريف العمر.

قال تعالى : « **الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير** » (الروم ٥٤).

● **العجلة** : هذه احدى خصائص الانسان فهي دافع داخلي يجعل الانسان دائما في عجلة من امره يتطلع الى ما بعد اللحظة القائمة ويريد أن يمتد ببصره بعيدا يخترق حجب الزمان والمكان ويستقرأ ما خلفها ويريد أن ينال الجزاء في التو والحال. ويسعى دائما كي يقطف ثمار عمله قبل الأوان. بهذه العجلة المفرطة يقع الانسان، وفي أحيان كثيرة، بأخطاء سلوكية قد تكون عاقبتها وخيمة وآثارها على الاعمال السلوكية الادارية تكون غالبا سلبية توقع الانسان في قصور في اعداد الخطط وارساء القواعد وتجعل حكمه على الأمور والظواهر سطحيا متسرعا لا يبدو عليه عمق التفكير ولا بعد النظر والحكمة البالغة.

قال تعالى : « **خلق الانسان من عجل** » الانبياء ٣٧.

قال تعالى «**ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا**» الاسراء ١١.

قال تعالى «**ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم أجلهم**». يونس ١١.

● **القتور** : وهو بخل الانسان على نفسه وعلى أهله والتقتير اشد البخل والانسان والقتور يجعل همه في الحياة الكسب ولا سبيل له في الاستمتاع بما كسب في أوجه الحلال ويضن على أهله بما أنعم الله عليه. والنفس البشرية فيها ميول قوية نحو حب التملك والاستئثار بالشيء. لكن هذه الصفة حين تتجاوز حدها المعقول تنقلب الى سخط على النفس ذاتها وتحيلها الى نفس جشعة لا ترى في حب الغير ضرورة تسعى لتحقيقها.

هكذا نرى منهج الاسلام في تقويم الصفات السلبية في النفس البشرية وقد جاء بأسمى واتم سبل العلاج فقد عالج النفس وصحح لها الاخطاء وبين الطريق السوي نحو الخير والهداية. وحين تواصل النفس الانسانية رحلة الخير والبر والاحسان فان مكانها دار القرار وفي مقام السكينة ويصبح حالها لا ترى سوى الفضيلة ولا تختار غير الخير.

الكون كتاب الله المنظور

بقلم: الدكتور
عبد العليم عبد الرحمن خضر

حث القرآن الكريم الانسان على النظر في الكون ودراسته، والتأمل في آياته ونواميسه ونظامه، والنظر في كل من كتاب الله المقروء، وهو (القرآن الكريم)، وكتابه المنظور، وهو: (الكون) الذي نشاهده اينما وجهنا ابصارنا الى اي اتجاه...

وللمسلم ان يفخر بدينه الذي قدم له الكون ـ كما يقول العلم الحديث ـ كلا متكاملا ـ لا ممزقا ولا منفصلا، ولقد كان الاسلام ـ في تكامل نظرته الى الكون ـ اكثر تكاملا من العلم الحديث ذاته، الذي نظر الى جزئيات الكون منفصلة، بينما نظر اليها الاسلام متكاملة متصلة ـ في النهاية ـ بالله سبحانه وتعالى، على قمة النظام الكوني كله.

والعالم هو الانسان الذي ينجح في فهم قضية من قضايا الكون، أيا كان لون هذه القضية ما دامت تؤدي يسرا في حياة البشر... يحقق له امر الخلافة في الارض والعمل على عمارتها، وارجاع ذلك كله الى الله سبحانه وتعالى.

اقرأ قوله سبحانه وتعالى... «**الم تر ان الله انزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها، ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود، ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء، إن الله عزيز غفور**» (فاطر/ ٢٧ ـ ٢٨).

ان المقصود بهم هم العلماء الذين يبحثون في مظاهر واسرار هذا الكون، ويستكشفون طبائع الاشياء والقوانين التي تربطها، ولو نظرنا الى اساس اي رقي حضاري، او اكتشاف سر كوني، لوجدنا منشاه الملاحظة العلمية اولا، ثم التجربة، ثم النظرية، ثم (الحقيقة العلمية)، وهذا هو ما يريده الله منا حيث يقول:

«**وكأين من آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون**» (يوسف/ ١٠٥).

وما دام الله ـ سبحانه وتعالى ـ ينعى علينا اننا نعرض عن مظاهر الكون، اذن هو يريدنا ان ننظر ونتدبر، ونقف على كل مظاهر كونية وقفة نستنبط منها شيئا نفيد منه، وكل الظواهر الكونية التي استنبط العلماء منها فوائد للناس، كان الناس يمرون عليها وهم عنها معرضون.

● ● ●

والمتأمل في آيات القرآن الكريم التي تهتم بالكون وتشير اليه يلاحظ تنوع اسلوبها، فاحيانا تستلفت النظر الى آثار قدرة الله، واحيانا تعدد نعم الله على الانسان في هذا الكون البديع ليرتبط به، فيتعرف اسراره واحواله، وفي مجالات اخرى نجدها تهدد الجاحد الكفور سلب هذه النعم، وكأن الآيات في مجموعها تمثل نداء جهيرا للناس ان افتحوا عيونكم، وايقظوا أفئدتكم، وتأملوا مليا في خلق الله لك، قال تعالى:

«**قل انظروا ماذا في السموات والارض، وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون**» (يونس/ ١٠١).

ومخاطبة القرآن الكريم بني البشر بهذه الطريقة انما توحي بان الانسان هو قمة الموجودات في هذا الكون، وانه بمثابة مرآة يتجلى فيها الكون كله. وهو بالفعل ذلك المخلوق الوحيد على هذه الارض، القادر على تعقل ما حوله، واعطائه معنى وهدفا، وما اعمق المعنى في قوله تعالى... «وفي انفسكم افلا تبصرون» (الذاريات/ ٢١).

فليس غريبا ان يكرم الله الانسان لما فيه من هذه المعاني كلها وصدق الله اذ يقول: «**ولقد كرمنا بني آدم**» (الاسراء/ ٧٠).

لقد كرمه الله وآتاه علما لا يتعارض مع عقيدته وايمانه، وانما ليستفيد به في تحقيق مهمة الخلافة في الارض... وكيف يتعارض (العلم) مع عقيدة المسلم وايمانه والقرآن الكريم يمثل الكل المطلق، والعلم جزئية منه... قال تعالى...:

«**وما اوتيتم من العلم الا قليلا**» (الاسراء/ ٨٥).

وقال تعالى... «**قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي، ولو جئنا بمثله مددا**» (الكهف/ ١٠٩).

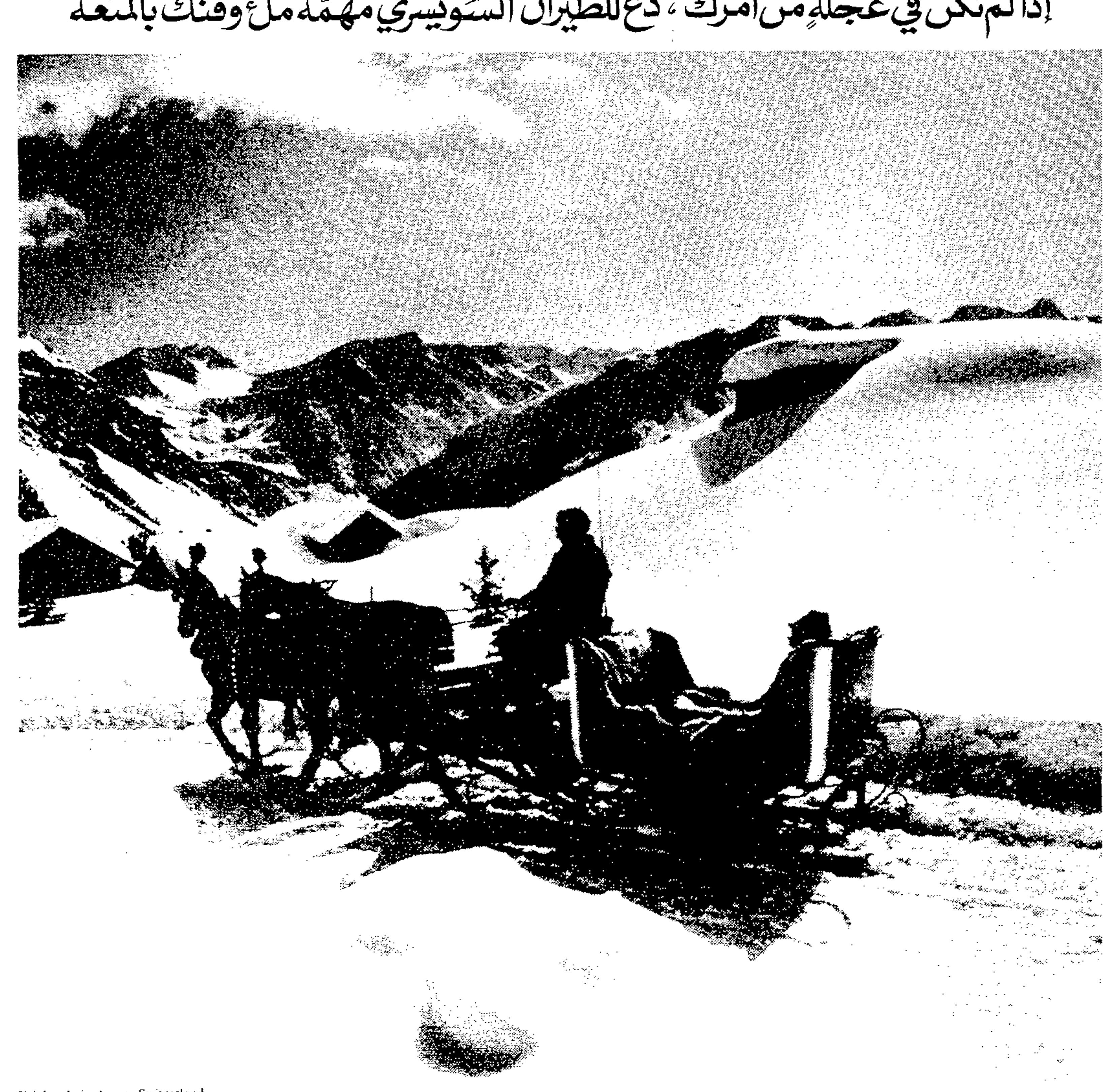
ثم اننا نجد ان دعوة القرآن للانسان الى (العلم) دعوة طبيعية تتفق مع الفطرة... ذلك ان الانسان يبدأ التعليم بالقراءة اولا، ثم يعقبها بالرسم او الكتابة...

واذا كانت اول آيات القرآن الكريم دعوة طبيعية الى العلم كما رأينا في قوله تعالى: «**اقرأ باسم ربك الذي خلق**» (العلق/ ١) فاننا لن نجد كتابا سماويا كرم العلم والعلماء مثل القرآن الكريم، ولا نجد نبيا حث على العلم والتعلم، وكرم العلماء فجعلهم ورثة الانبياء، مثل محمد نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام.

بل ان القرآن الكريم دعا الانسان الى تعلم اسرار الكون والاستفادة منها، ولكنه يحذره من استخدام العلوم الكونية التي تمنحه القوة في السيطرة والطغيان والا حل عليه العقاب.

يقول سبحانه وتعالى: «**افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم، كانوا اكثر منهم واشد قوة وآثارا في الارض، فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون**» (غافر/ ٨٢).

وعلى ضوء ما سبق يمكن القول ان القرآن يدعو الى دراسة الفضاء الكوني، وان العلم الحقيقي الذي يعمل على تحقيق الخلافة للانسان في الارض ليس خصما للايمان، ولا جندا له. بل هو دليل اليه وان الراسخين في العلم الحقيقي هم اكثر الناس ادراكا لعظمة الله في الآفاق.



Sleigh ride in Arosa, Switzerland.

لقاء كروي ساخن غداً

بين الهلال السوداني والأهلي المصري في الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مفتي محمد سعيد:

تتجه انظار مشجعي كرة القدم في البلاد العربية والافريقية غدا (الاحد) لمتابعة مباراة الذهاب بين الشقيقين الهلال السوداني والأهلي المصري في الدور النهائي لبطولة كاس اندية افريقيا للأندية ابطال الدوري العام لكرة القدم في السابعة مساء بتوقيت السودان على استاد الخرطوم الدولي.

ويلقى هذا اللقاء اهتماما كبيرا في الاوساط الافريقية وخاصة العربية حيث انها المرة الأولى التي يلتقي فيها فريقان عربيان في نهائي كاس هذه البطولة منذ انطلاق اولى دوراتها قبل ٢٤ عاما وبالتحديد عام ١٩٦٤.. كما يلقى اهتماما متزايدا اكبر في وادي النيل لأن اللقاء يعتبر ايضا لقاء على زعامة الكرة بوادي النيل قبل ان يكون لقاء على زعامة الكرة بالقارة الافريقية السمراء.

وظل الاهتمام بهذا اللقاء يتزايد منذ ان تأهل الفريقان التوأمان الى نهائي هذه البطولة بتخطيهما في الدور قبل النهائي في اليوم الفاتح من هذا الشهر لمنافسيهما كانون ياوندي الكاميروني واشانتي كوتوكو الغاني حيث تأهل الهلال بضربات الجزاء الترجيحية ٤/١ بعد ان كسب كل فريق مباراته على ارضه بهدف وتأهل الاهلي بفارق الاهداف ٢/١ حيث كسب لقاء الذهاب بالقاهرة ٢/صفر وخسر لقاء الاياب الشهير بكوماسي صفر/١ وهو اللقاء الذي اعقبته احداث عنف وشغب خطيرة كاد فيه جمهور الأشانتي ان يفتك بنجوم الأهلي لولا تدخل قوات البوليس والأمن والجيش.. وفي اعقاب تأهل الهلال والأهلي للنهائي خرجت الجماهير السودانية في مواكب هادرة لم يسبق لها مثيل وطالبت بالثأر من الكرة المصرية التي ظلت تتفوق على الكرة السودانية في السنوات الماضية وجاءت ثورة الجماهير السودانية ردا على الصحافة والاعلام المصري الذي ظل يتنبأ بخروج الهلال من المنافسة من المراحل الأولى.

ونشطت الدبلوماسية السودانية والمصرية لاحتواء ثورة الجماهير وتم تهدئة الخواطر حيث تبادل الفريقان التهاني والزيارات كما قام سفيرا مصر والسودان بالخرطوم والقاهرة بزيارة الناديين وتم عقد مؤتمرات صحفية على المستوى الوزاري في العاصمتين كان لها اكبر الاثر في تخفيف حدة التوتر الذي كان ينذر بوقوع حرب كروية بين البلدين الشقيقين اللذين تربطهما علاقات تاريخية ازلية ووطيدة.

وعقب انتهاء الحرب الكروية الباردة بين البلدين بدات في الخفاء حرب الجواسيس بين الفريقين حيث عمل كل فريق على مراقبة الفريق الآخر بمشاهدة مبارياته وأشرطة المباريات المسجلة للوقوف على اماكن القوة والضعف والخطط التي يلعب بها كل منهما.

ويتوقع المراقبون في الخرطوم أن يشهد لقاء اليوم حشدا جماهيريا ضخما هو الأول من نوعه رغم الزيادة الكبيرة في اسعار الدخول للاستاد والتي تم رفعها مرتين لتبلغ ٤٠ و٣٠ و١٥ جنيها للمدرجات المختلفة على التوالي ويعتبر هذا الرقم قياسيا في اسعار تذاكر المباريات بالسودان.

ستنقل المباراة على الهواء مباشرة باذاعات وتلفزيونات السودان/ مصر وبعض الدول العربية وخاصة دول الخليج التي تؤيد معظمها في الخفاء فريق الهلال السوداني كما وصلت الخرطوم اعداد كبير من المغتربين السودانيين بهذه الدول بطائرات خاصة للوقوف خلف الهلال الذي يمثل الحلم الكبير في استعادة الامجاد الكروية السابقة للسودان احد الدول الثلاثة المؤسسة للاتحاد الافريقي لكرة القدم (الكاف) عام ١٩٥٧ بالخرطوم مع مصر واثيوبيا.

هذه هي المرة الاولى في تاريخ السودان التي يصل فريق منه لنهائي هذه البطولة وكان افضل النتائج التي حققها السودان في هذه البطولة وصوله الى الدور قبل النهائي للدورة الثالثة لهذه البطولة عام ١٩٦٦ ومثله في تلك البطولة ايضا نادي الهلال الذي كان في عصره الذهبي آنذاك بقيادة العبقري نصر الدين عباس جكسا.

اما الاهلي القاهري فقد سبق ان فاز بلقب هذه البطولة عام ١٩٨٢ قبل ان ينتزعها منه منافسه العتيد اشانتي كوتوكو في العام التالي ليتحول الاهلي بعد ذلك للمنافسة على البطولة الافريقية الصغرى ابطال الكؤوس والتي نجح في الفوز ببطولتها ثلاث مواسم متتالية ٨٤ و٨٥ و١٩٨٦ محققا اول انجاز افريقي من نوعه واحتفظوا بالتالي بالكأس الأولى للبطولة للأبد وتحول من جديد في هذا الموسم للمنافسة على البطولة الكبرى.

وبالرغم من خبرة الاهلي الطويلة في المجال الافريقي الا ان الهلال السوداني نجح في تكوين فريق جديد من العناصر الشابة وتفوق على الاهلي في المراحل الاربعة السابقة لهذه البطولة حيث فاز الهلال في خمس من مبارياته الثمانية وتعادل مرة وانهزم مرتين بينما فاز شقيقه الاهلي في اربع مباريات كلها بملعبه وتعادل مرة وخسر ثلاث مرات وتشير الاحصائيات الى ان الهلال نجح في الفوز خارج ملعبه بينما لم يكسب الاهلي اي مباراة خارج ملعبه خلال هذه البطولة الا ان هجومه تفوق على هجوم الهلال الذي تفوق دفاعه على دفاع الاهلي.

ومما يذكر ان الاهلي تخطى في المراحل الاربعة السابقة اندية الفهود السوداء (رواندا)، الفهود (كينيا)، افريكا سبورت (ساحل العاج)، وأشانتي كوتوكو (غانا) بينما تخطى الهلال اندية انتر كلوب (بوروندي)، فيلا (اوغندا)، ليفنتس (نيجيريا)، وكانون (الكاميرون).

التشكيلة المتوقعة للفريقين

● يمثل الهلال غدا:
يور في حراسة المرمى، طارق ـ مجدي ـ تنقا والثعلب في خط الدفاع، منقستو ـ حمد ـ كندورة في الوسط وليد ـ كدوس وجعفر في خط الهجوم.. ومعهم عبد المعطي ـ اسامة ـ العوني وصبحي في الاحتياط.

● ومن المتوقع ان يمثل الاهلي:
شوبير ـ ربيع ياسين ـ محمد سعد ـ محمود صالح ـ حمادة صدقي ـ بدر رجب ـ علاء مهيوب ـ طاهر ابو زيد ـ حسام حسن ـ ايمن شوقي والخطيب ويفتقد الاهلي نجم خط وسطه مجدي عبد الغني الموقوف بواسطة الاتحاد الافريقي ولمدة عام لتعديه على حكم مباراتهم مع بطل ساحل العاج.

يدير لقاء الغد طاقم حكام من الجابون بقيادة الحكم ديرمبا ويقام لقاء الاياب وهو الاخير في هذه البطولة عصر يوم الجمعة ١٨ ديسمبر (كانون الأول) المقبل باستاد القاهرة ويديره طاقم حكام عربي من المغرب بقيادة لاراشي الذي سيتقاعد عقب هذه المباراة لبلوغه سن الخمسين.

دعا الهلال لمعسكر في المنامة

الهلال يعسكر بالبحرين قبل مباراة الاياب

● وافقت ادارة نادي الهلال على تلبية الدعوة الموجهة لفريقها الاول لكرة القدم باقامة معسكر للفريق بدولة البحرين العربية الشقيقة استعدادا للمباراة الختامية في البطولة.

وكان الهلال قد تلقى دعوة بهذا المعنى من الشيخ عيسى آل خليفة وزير الشباب والرياضة البحريني في اتصال هاتفي اجراه مع نظيره السوداني حسن محمد مصطفى الذي نقل الدعوة لنادي الهلال خلال اجتماع مشترك بالخرطوم.

وستسافر بعثة الهلال الى البحرين عقب مباراة الذهاب غدا لتتوجه مباشرة من المنامة الى القاهرة.

ومن ناحية اخرى رحب وزير الشباب والرياضة السوداني وادارة نادي الهلال بالنادي الاهلي المصري الشقيق الذي غادر فجر اليوم الى الخرطوم.

وكان فريق الهلال قد اجرى عقب عودته من العاصمة الكاميرونية ياوندي سلسلة من المباريات التجريبية استعدادا للقاء الاهلي واطمأن الجهاز الفني وجمهور النادي الكبير على اداء لاعبيه واصرارهم على تحقيق مفاجأة كبرى في هذه البطولة باحراز كأسها لأول مرة في تاريخ السودان وانهاء الاحتكار المصري للبطولات الافريقية.

وهدأت في الخرطوم والقاهرة حملات الشحن الزائد للقاء المصري السوداني المرتقب عقب تبادل التهاني وبين الهلال والأهلي وتبادل الزيارات بين سفيري البلدين للناديين الشقيقين ودعت وسائل الاعلام السودانية والمصرية ان يكون اللقاءين بمثابة مهرجان رياضي لوادي النيل والذي تشرف بطلاه بالوصول الى نهائي كاس افريقيا لأول مرة.

ومن المتوقع ان تشهد مباراتي الهلال والأهلي تدافعا جماهيريا لم يسبق له مثيل في كل من الخرطوم والقاهرة حيث اعلنت روابط الهلال بالخليج عن تأجير طائرات خاصة للسفر للعاصمتين والوقوف خلف الهلال الذي اصبح الأمل والحلم السوداني في استعادة الأمجاد الكروية السابقة للسودان رائد الكرة الافريقية عام ١٩٥٧.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ عاصمة اوروبية اترك.
٢ـ مدينة في الضفة الغربية.
٣ـ تجدها في رتل ـ متشابهان ـ اسم علم مؤنث.
٤ـ اديب وصحافي لبناني راحل.
٥ـ يدق (معكوسة)ـ حرف عطف.
٦ـ متشابهان ـ من الطيور.
٧ـ القادم الجديد (معكوسة)ـ من العيوب.
٨ـ صفاء (معكوسة)ـ احد الوالدين.
٩ـ متعب.

عموديا:
١ـ مدينة مصرية.
٢ـ لائحة تحدد أسعار السلع.
٣ـ حرف نصب ـ جدها في (قيد)ـ قمة.
٤ـ زعيم هندي راحل ـ حرف عطف (معكوسة).
٥ـ من الفواكه (معكوسة)ـ دويبة سوداء تمتص الدم.
٦ـ للتعريف ـ لص البحار.
٧ـ هين.
٨ـ دولة آسيوية.
٩ـ اسم علم مذكر.

الكلمة الضائعة

تقليد	مدن	رحل
متقن	يمنح	شاهق
يستعد	صخور	لون
يدافع	مزايا	مجموعة
مستقبل	ورد	زال
موقع	فوق	بحر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ن	ش	ة	ع	د	م	ج	م	د
٢	د	ا	ن	ل	ر	ع	ب	ر	ل
٣	م	ه	م	ص	ب	ن	و	ع	ي
٤	ي	ص	ر	ل	ت	ق	ر	س	ت
٥	س	ر	ا	و	ي	م	ت	ت	ع
٦	ت	و	ي	ن	ع	د	ل	س	ع
٧	ع	غ	ا	ق	ف	ي	ا	ن	م
٨	د	ص	و	س	د	و	م	ة	ع
٩	ا	م	ز	ا	ل	ي	ص	د	ع

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية

الحل السابق: بورتوريكو

الرياضة اللبنانية

اسعد قلوط نجم دفاع الصفاء اللبناني: حياتي هي الكرة والملاعب

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ محمد دالاتي:

الهيام بالكرة يجعل اللاعب لا يضيق ذرعا بها، وان اصبح حتى في خريف العمر بالنسبة اليها، فتقلب السنون والأيام على اللاعب تجعله يفقد بعض مميزاته كالسرعة وقوة التحمل وسرعة ردات الفعل، انما تكسبه عوامل اخرى كالخبرة وسعة الصدر والتاني في الاقدام على اي عمل خاطىء ومحاولة افادة اللاعبين الناشئين اكثر، والتفاني في خدمة النادي.

جميع هذه الصفات تنطبق على قلب دفاع نادي الصفاء اللبناني اسعد قلوط الذي بلغ سنه الآن السابعة والثلاثين ومايزال يجد في نفسه القدرة على العطاء، علما ان جميع اللاعبين الذين عاصرهم قد اعتزلوا اللعب، باستثنائه هو. وكأنه يرغب في أن يبرهن ان المزايا الايجابية في تقدم اللاعب بالعمر تغلب كفة السلبيات.

ويقول قلوط: «ابتعدت لفترة وجيزة عن الملاعب بعدما ترك مدرب الصفاء عدنان حمود منصبه، وعدت بعد شهرين اتلهف للركض على العشب الأخضر واللحاق بالكرة المستديرة، و«المشاغبة» مع اللاعبين خلال التمارين، فشعرت وكأن روح الحياة قد عادت الي، وعاد النشاط الى جسمي، فادركت أن متنفسي هو الكرة، وبدونها اعيش اجواء الكآبة، ففضلت الاستمرار حتى استعدت كامل لياقتي البدنية، وهاأنذا العب كقلب دفاع مجددا ولا ارى لتقدم السن اي تأثير علي».

يدافع ويسجل الأهداف

ويضيف قلوط قائلا ان مسؤولياته اليوم باتت اكثر من الماضي حيث كان يلعب مهاجما في جميع المراكز، لأنه لا يكتفي بايقاف زحف المهاجمين فحسب،

بل انه يفاجىء خطوط دفاعات الفرق المنافسة بطلعاته السريعة، وتوزيعاته الخطرة، وتسديداته البعيدة والقوية وينجح في تسجيل الأهداف او المساعدة في احرازها. ويرى انه فقد زميلا قويا كان يلعب قربه وهو بسام حيدو الذي كان يتفاهم معه جيدا في السابق. واوقفه الصفاء عن مزاولة اللعب فيه مدى الحياة لاعتدائه على المدرب حسن الدلباني. ويجد نفسه قادرا على افراغ خبرته لاقادة جميع اللاعبين الذين يعتبرهم ناشئين وهو المخضرم بينهم.

ويقول: «ابذل جهدي للتكيف مع لاعبي هذا الجيل الذي يتصف بالغرور وعدم الدقة وقلة الاهتمام بتنفيذ تعليمات المدرب، فيزداد غيظي كلما لمست اهمالا من أحدهم في اللعب، ثم اكظم غيظي مضطرا. وأتلقط الأنفاس العميقة خشية الاساءة الى احدهم، وأعالج الأمر بالتي هي احسن، لأن مصلحة فريقي تأتي فوق كل مصلحة.

ومن البديهي ان يكون اللاعب المخضرم مثلي يملك سعة في الصدر وطول بال غير متوافرين في الناشئين الذين لا يلعبون بسبب شدة التعلق باللعبة الشعبية، بل سعيا للشهرة او المصلحة الشخصية».

ويتذكر قلوط ايام الماضي، ويعود الى سجل الذكريات ويقول: في اول شبابي لعبت مع لاعبين افذاذ في الصفاء امثال جميل عباس وفاروق ابو ذراع ومحمد الزينو وابراهيم عيتاني وكميل حيدر وشاهين فرزان وعدنان حمود. وجاء بعده جيل أقل كفاءة ومقدرة، وأخذ مستوى الكرة العام في لبنان في التراجع ابان سنوات الحرب الشعواء، حتى وصل الى ما هو عليه الآن.

اما ابرز اللاعبين الذين يتفاهم معهم قلوط اليوم فهم القائد غسان ابو دياب، ومحمد بري الذي يلعب في خط الهجوم. ويقول انه يحاول التفاهم مع جميع اللاعبين بما فيهم الناشئين، ويسعى لان يكون بمثابة الأخ الاكبر لهم في الملعب وخارجه.

اسعد قلوط مع الكرة

في مباريات الاسبوع السادس من الدوري الكروي المغربي:

اشواط ساخنة في القنيطرة وأغادير

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من سعيد ابو صلاح الدين:

تتابع اليوم وغدا منافسات بطولة دوري الدرجة الاولى المغربي لكرة القدم داخلة الاسبوع السادس. مباريات هذا الاسبوع هامة وينتظر ان تشهد تنافسا قويا خاصة عند المقدمة التي يحتلها حاليا فريق النادي القنيطري على بعد نقطة واحدة فقط عن منافسه الوداد البيضاوي، ويتوقع ان يتسع هذا الفارق لفائدة الفريق القنيطري الذي سيكون مدعوما بانصاره امام الكوكب المراكشي في حين سيلعب الوداد في اغادير مواجها عناد وصمود فريق الحسنية المحلي.

وفيما يلي نعرض لابرز مباريات هذا الاسبوع:

مباراة القمة

ينتظر ان تعرف مباراة القمة هذا الاسبوع بين فريقي النادي القنيطري والكوكب المراكشي اقبالا جماهيريا كبيرا من لدن انصار الفريقين بحكم موقعيهما في الترتيب العام، اذ ان النادي القنيطري الذي يحتل الصدارة


فخر الدين (الوداد)

لا يبتعد باكثر من نقطتين عن الكوكب صاحب المرتبة الثالثة.. على بعد نقطة واحدة عن الوداد البيضاوي.

واذا كانت حظوظ النادي القنيطري العائد بانتصار مستحق في الاسبوع الماضي من وجدة تبدو وافرة، فان انتصاره على الكوكب لا يمكن ان يتم بسهولة، نظرا لقوة الفريق المراكشي الذي سيجند كل طاقاته لتحقيق نتيجة ايجابية تمكنه من المضي بعيدا في سباق هذا الموسم.

الوداد في اغادير

مع ان حسنية اغادير يبتعد عن مركز الصدارة بأربع نقاط فقد كشف الفريق الاغاديري عن امكانيات ومؤهلات ستمكنه من التألق في بطولة هذا الموسم، ولعل عودته بتعادل ثمين من مدينة فاس في الاسبوع الاخير، ستزيد من حماسه لتحقيق نتيجة افضل هذا الاسبوع امام الوداد البيضاوي، رغم قوة هذا الاخير الذي سيعمل هو الآخر في غياب ابرز لاعبيه (فخر الدين وبنعيشة) لتفادي الهزيمة التي ستضعف آماله بالمنافسة اذا حصلت.

تعتبر مباراة الرجاء البيضاوي مع المولودية الوجدية من اقوى لقاءات الاسبوع رغم المرتبة التي يحتلها فريق المولودية الوجدية (١٦)، الذي مني بهزيمة مرة بملعبه في مباريات الاسبوع الخامس امام النادي القنيطري.

ولئن كانت فرص الرجاء اوفر للفوز في هذا اللقاء امام انصاره بعد ان حقق فوزا طيبا في الاسبوع الماضي امام جمعية الحليب، فان المولودية لن يقف مكتوف الايدي، ولن يستسلم بالسهولة المتوقعة، نظرا لما تفرضه عليها الضرورة للخروج من مراتب الهبوط مبكرا، وقبل فوات الأوان.

وهنا برنامج المباريات:

● اليوم السبت:
الفتح الرباطي - اتحاد طنجة.

● غدا الاحد:
القوات المساعدة - النهضة السطاتية.
هلال الناضور - شباب المحمدية.
الاتحاد القاسمي - المغرب الفاسي.
النادي القنيطري - الكوكب المراكشي.
الرجاء البيضاوي - المولودية الوجدية.
اتحاد المحمدية - جمعية الحليب.
اولمبيك خريبكة - الجيش الملكي.
حسنية اغادير - الوداد البيضاوي.

مصطفى بطاش مدرب النادي المكناسي:

كل الحظوظ متوفرة لتحقيق العودة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم الدمناتي:

يعتبر مصطفى بطاش احد المدربين الكرويين الذين تزايد رصيدهم في ميدان التدريب بعد حياة ناجحة كلاعب محترف بالأندية الفرنسية، وقد عاد بعد اعتزاله الى المغرب ليلمع نجمه، اذ تولى الادارة الفنية لعدة اندية ابرزها الوداد البيضاوي الذي عمل معه لأكثر من ست سنوات، حقق له خلالها نتائج باهرة سواء في بطولة الدوري او منافسات «كأس العرش».

تعاقد بطاش في بداية الموسم الكروي الحالي مع النادي المكناسي الذي كان فريقه احد الفرق الهابطة للدرجة الثانية، والتي تسعى لاسترجاع مكانتها ضمن حظيرة الدرجة الاولى. وها هو النادي المكناسي في المركز الأول لمجموعة الشمال.

● **كيف تم تعاقدك مع النادي المكناسي؟**

- «لمواسم عديدة خلت جرت اتصالات بيني وبين ادارة النادي المكناسي من أجل التحاقي بتدريب فريقها الأول الذي كان في حظيرة الدرجة الأولى دون ان نتوصل الى اتفاق، وفي نهاية الموسم الماضي لما كان الفريق من المراكز المتأخرة تجدد الاتصال، غير اني رفضت تحمل تبعات الهبوط للدرجة الثانية. وتوصلنا للاتفاق بأن ابدأ العمل بتدريب الفريق مع بداية الموسم الحالي. وهذا ما كان على الرغم من اني كنت قد قررت اعتزال الميدان لأني لم اعد اجد من يفهم لغة اللعبة. غير ان مكانة النادي المكناسي الكبيرة جعلتني اتراجع عن قراري».

● **كيف ترى فرص فريق النادي المكناسي بتحقيق الصعود؟**

- «بكل صدق الامكانات موجودة وبوفرة. والفريق مازال يضم مجموعة العناصر التي كانت معه في الدرجة الأولى، والجهد مبذول من الجميع لتحقيق هذه العودة. لذلك اقول الفرصة متوافرة لتحقيق غايتنا المنشودة مع انني ارى ان كل فرق الأندية في مجموعة الشمال تتمتع بامكانيات طيبة ولها الفرصة لمنافستنا خاصة الاتحاد الاسلامي الوجدي ونهضة بركان».

● **كيف تركت نادي الوداد منذ سنوات؟ وما هي نظرتك الحالية لمستواه؟**

- «لقد تقلب نادي الوداد بعد مغادرتي له مع عدة مدارس لمدربين فرنسيين وانجليز وبرازيليين وحتى من اوروبا الشرقية، غير ان كل ذلك مجرد تمويه من ادارة النادي. لانني اؤمن اننا كمغاربة لنا لغتنا واصالتنا وعاداتنا وكلها لن يفهمها الا المدرب المغربي، القصد انني لما تسلمت مهام تدريب الوداد البيضاوي لسنوات حققت للفريق الكثير من الألقاب، حتى اصبحوا يرددون «لقد اتخمتنا القاب البطولة والكأس! والآن ها انتم ترون!»..

«لقد اخطأت ادارة الوداد حين تعاقدت مع مدربين وطالبتهم بتحقيق نتائج سريعة.. ان المدرب شبيه بالاستاذ فلا بد له ان يواكب عمل تلميذه لسنوات قبل جني الثمار».

● **ما رأيك في ظاهرة تزايد عدد اللاعبين المغاربة المحترفين حاليا في الأندية الاوروبية؟**

- «انه لشيء جميل ومشرف، ويسرني ان ارى اكبر عدد من اللاعبين يحترفون بأندية اوروبية، لأنهم سوف يفتحون امامهم طريقا للتألق وتحقيق الطموحات فهناك يلعبون كرة قدم فيها كل مواصفات النجاح. اما بقاؤهم هنا في المغرب فلا يوفر لهم فرص الاحتكاك بالمستوى الدولي مادام نظام اللعبة عندنا لم يأخذ بعد طابعه النهائي فهو متأرجح بين الهواية والرعاية وأشياء اخرى»..

«الموجة الحالية لاحتراف اللاعبين المغاربة تذكرني في الواقع بنهاية الخمسينات ومطلع الستينات، حين كنت بصحبة مجموعة كبيرة من المحترفين المغاربة في اوروبا لدرجة انه في مباراتنا امام منتخب اسبانيا في اقصائيات كأس العالم ١٩٦٧ لعبنا بتسعة لاعبين محترفين ولم يكن معنا من لاعبي الاندية المغربية سوى الحارس احمد الابيض ومدافع نادي الوداد العربي»..

«انها ذكريات جميلة نستعيدها الآن.. وكلما تكاثر اللاعبون المحترفون يكون ذلك من اسباب تقدم الكرة المغربية لأنهم يفيدون المنتخب الوطني بخدماتهم».

في بطولة المغرب لكرة المضرب

تتويج الشقروني بطلا للعام الثاني على التوالي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

نظم الاتحاد المغربي لكرة المضرب بمدينة تارودانت اخيرا، منافسات البطولة الوطنية الفردية لكرة المضرب للعام الحالي ١٩٨٧ بمشاركة ألمع اللاعبين المغاربة في فئتي الذكور والاناث، وعاد لقب بطولة المغرب كما كان منتظرا للنجم الطنجاوي عرفة الشقروني الذي اكد انه فعلا اللاعب المغربي الاول في هذه اللعبة.

كذلك عاد لقب الاناث لمنى الخرشافي التي انتزعته من منافستها الاولى الانسة سلمى بنزكري بطلة العام المنصرم.

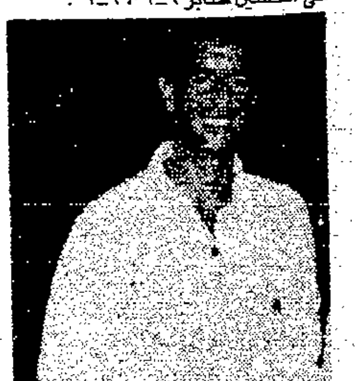
الجدير بالذكر ان لقاء نهائي الذكور جمع بين عرفة الشقروني ومنافسه الاول خالد اوطالب ودام حوالي ساعتين اظهر خلاله كل لاعب ما لديه من فنيات في هذه الرياضة، لكن الكلمة الاخيرة كانت للشقروني الذي عرف كيف يستثمر كل امكانياته ويحرز لقب البطولة الفردية للسنة الثانية على التوالي، بعد ان فاز ببطولة العام الماضي في فاس.

اما اهم النتائج الفنية فكانت كالتالي:

● فئة الذكور:

- دور الثمانية:
فاز عرفة الشقروني على محمد الريضاوي ٦-٢، ٦-صفر، ٦-١، ٦-صفر وخالد اوطالب على المختار العلمي ٦-٤، ٦-٢، والحسين صابر على بوشعيب الاسودي ٦-٤، ٦-٢، وعبد الخالق النادني على محمد الدليمي ٦-٤، ٦-٢.

- الدور نصف النهائي:
فاز عرفة الشقروني على عبد الخالق النادني ٦-٣، ٦-١، وخالد اوطالب على الحسين صابر ٦-٢، ٦-٢.


عرفة الشقروني

- النهائي:
فاز عرفة الشقروني على خالد اوطالب ٦-٤، ٧-٦.

● فئة الاناث:

- نصف النهائي:
فازت منى الخرشافي على رشيدة النجمي ٦-٣، ٦-٣، فازت سلمى بنزكري على حليمة شوقي ٦-١، ٦-صفر..

- النهائي:
فازت منى الخرشافي على سلمى بنزكري ٦-٤، ٦-٣.

الرياضة التونسية

المنتخب الكروي التونسي يتبارى وديا مع المنتخب الاولمبي السوفياتي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

كان من المقرر ان تقام مباريات المرحلة الثامنة للدوري التونسي الممتاز لكرة القدم يوم الاحد المقبل - ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري -. غير انه امام الحاح نادي الترجي بتأجيل مقابلته المبرمجة في اطار هذه المرحلة مع صاحب الزعامة النادي الافريقي

الى موعد لاحق، لكي يتسنى له الاستعداد في متسع من الوقت لمباراة الاياب للدور النهائي لكاس حاملي كؤوس افريقيا يوم ٥ ديسمبر (كانون الاول) مع جورماهيا الكيني. رأت ادارة الاتحاد التونسي لكرة القدم من الصالح تأجيل كافة مباريات هذه المرحلة الى يوم ٣٠ ديسمبر.

وهكذا افسح المجال امام المنتخب الوطني لكي يجري مباراة دولية اختيارية مع المنتخب الاولمبي السوفياتي الذي سيحل في تونس اليوم آتيا من الجزائر في اطار جولته الاعدادية للألعاب الاولمبية بسيوول.

كان من المقرر قبل هذا ان يتبارى المنتخب الوطني السوفياتي وديا مع المنتخب الوطني التونسي للشباب الا ان تأجيل المرحلة الثامنة للدوري اعطى فرصة للمدرب الوطني توفيق بن عثمان لكي يخضع العناصر الدولية (في غياب اللاعبين الدوليين لنادي الترجي) الى اختبار هام مع المنتخب السوفياتي حتى يتسنى له ان يضع على محك التقييم اكبر عدد ممكن من اللاعبين الذين لازموا الى حد الان مقاعد الاحتياطيين في المنتخب الوطني.

فضلا عن هذا تأكد ايضا ان المنتخب التونسي سيجري يوم الاربعاء المقبل (٣ ديسمبر) مباراة حبية في ملعب المنزه مع منتخب الملاوي. في اطار استعداداته لخوض غمار التصفيات التمهيدية للكاس العربية للأمم (الخاصة بمجموعة المغرب العربي) والتي ستقام في العاصمة الجزائرية الجزائر من العاشر الى الخامس عشر من ديسمبر المقبل بمشاركة كل من موريتانيا والجزائر وتونس، فقط بعد ان تأكد عدم مشاركة كل من المغرب وليبيا في هذه الدورة التمهيدية.


الاسبانية فيرنانديز - اوشوا تبتسم لعدسة الكاميرا تحيط بها (من الشمال) سفيت وشنايدر بعد سباق التعرج الخاص للسيدات في سيستريري.

الرياضة العالمية

الايطالي تومبا والاسبانية فيرنانديز - اوشوا فازا باول سباقين في كأس العالم للتزلج الالبي

سيستريري (ايطاليا) - **الوكالات: فاز الايطالي البرتو تومبا والاسبانية بلانكا فيرنانديز - اوشوا باول سباقين رسميين هذا الموسم في بطولة كاس العالم للتزلج الالبي على منحدرات منتجع سيستريري في ايطاليا.**

ففي سباق التعرج الخاص للسيدات الذي اجرى يوم اول من امس فاجأت الاسبانية بلانكا فيرنانديز - اوشوا المراقبين بانتزاعها بطولة السباق واحتلالها المركز الاول متغلبة على النجمة اليوغوسلافية ماتيا سفيت - المرشحة الاولى للفوز به - وجاءت السويسرية العالمية فريني وهي احدى ألمع بطلات الموسم الماضي ثالثة.

سباق الرجال

وفي سباق التعرج الخاص للرجال امس الجمعة فاز البرتو تومبا بالمركز الاول متغلبا على السويدي يوناس نيلسون الذي احتل المركز الثاني والنمساوي جونتر مادر الذي جاء ثالثا.

تومبا (٢٠ سنة)، الذي اعتاد ان يسجل افضل نتائجه في تخصص التعرج الطويل حقق افضل زمنين في جزئي السباق على منزلق كندهار في سيستريري، تماما كما فصلت فيرناندیز اوشوا في سباقها.

واكمل تومبا سباقه مسجلا دقيقة و ٤٤,٩٦ ثانية، بينما سجل نيلسون دقيقة و ٤٥,٧٦ ثانية و مادر دقيقة و ٤٦,٨٩ ثانية.

تومبا في طريقه للفوز

الرياضة الامريكية

فاز «السلتيكس» وسقط «البكس» في دوري لكرة السلة

نيويورك - اب: تتابعت مباريات بطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، وتمكن خلالها فريق نادي شيكاجو بولز من التغلب على «جاره» ميلووكي بكس القوي ١٠٣ - ١٠١ بعد مباراة مثيرة وقوية، كما تمكن بوسطن سلتيكس العريق من الفوز دون صعوبة تذكر على اتلانتا هوكس ١١٧ - ١٠٢.

وفي ما يلي النتائج الفنية:

نيويورك نيكس ١٠٤ - كليفلاند كافاليرز ١٠١.
انديانا بيسرز ١٣٣ - سان انطونيو سبرز ١٠٢.
هيوستن روكيتس ١٠٩ - فينيكس صنز ١٠٣.
شيكاجو بولز ١٠٣ - ميلووكي بكس ١٠١.
بوسطن سلتيكس ١١٧ - اتلانتا هوكس ١٠٢.
واشنطن بوليتس ١٠١ - لوس انجيليس كليبرز ٩٦.



لقطة طريفة... خالية من الروح الرياضية في احد لقاءات السلة الامريكية.

الرياضة في سطور

كاربوف يؤجل معركة بطولة العالم للشطرنج ليوم الاثنين

● اشبيليه (اسبانيا):

اجل السوفياتي اناتولي كاربوف بطل العالم السابق للشطرنج الجولة الـ ١٨ من لقائه على اللقب العالمي مع البطل الحالي مواطنه جاري كاسباروف الى يوم الاثنين المقبل. عندما قرر اخذ اليوم الجمعة كيوم اجازة تضاف الى يومي عطلة نهاية الاسبوع (السبت والاحد).

بعد ١٧ جولة يتعادل البطلان السابق والحالي بـ ٨,٥ نقاط لكل منهما، ولكن لدى كاسباروف افضلية طفيفة اذ انه يحتفظ بلقبه بصورة تلقائية اذا ما انتهت جولات اللقاء الـ ٢٤ بالتعادل ١٢-١٢.

اول بطولة عربية للتايكواندو تجرى في القاهرة

● القاهرة:

ستقام في القاهرة اول بطولة عربية لرياضة التايكواندو وتبدأ يوم ٢٤ فبراير (شباط) المقبل وتستمر لمدة ستة ايام وينظمها الاتحاد المصري للتايكواندو.

الاتحاد المصري للتايكواندو تلقى حتى الان موافقات ست دول عربية على الاشتراك في هذه البطولة هي المملكة العربية السعودية والكويت والاردن والبحرين وتونس والمغرب. وسيؤسس خلال البطولة اول اتحاد عربي لهذه الرياضة.

نورمان يتقاسم صدارة البطولة الاسترالية للجولف بعد جولتها الثانية

● ملبورن (استراليا):

تقاسم بطل الجولف الاسترالي العالمي جريج نورمان - حامل لقب البطولة الاسترالية المفتوحة للعبة مرتين - صدارة الترتيب في منافسات البطولة الحالية مع مواطنه تيري برايس لدى انتهاء الجولة الثانية.

نورمان (الصورة)، الذي فقد اخيرا مركزه في التصنيف العالمي كلاعب العالم الاول للاسباني سيبريانو باليا ستيروس، سجل ٦٦ ضربة (٦ تحت المعدل) في الجولة الثانية ليتقدم فيعادل برايس المتصدر في الجولة الاولى... برصيد ١٣٦ ضربة، علما بان برايس سجل ٦٧ ثم ٦٩ في الجولتين الاولى والثانية.

وفد من كوريا الجنوبية يحضر اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا

● ابوجا (نيجيريا):

وصل وفد من كوريا الجنوبية يضم ستة اعضاء برئاسة اوك جين كيم السكرتير العام للجنة المنظمة لاولمبياد سيوول مساء الخميس الى ابوجا عاصمة نيجيريا المستقبلية لحضور اجتماعات الجمعية العمومية الثانية عشرة للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا.

وذكر كيم في تصريح صحفي انه سيقدم خلال اجتماعات الجمعية العمومية تقريرا عن حالة الاستعدادات للالعاب التي كلفت كوريا الجنوبية حتى الان (على حد قوله) اكثر من ٣,١١ بلايين دولار.

نجم كرة فرنسي معتزل يواجه تهمة الاحتيال ببطاقات ائتمان مسروقة

● ليون (فرنسا):

اتهم لاعب كرة القدم الفرنسي الدولي المعتزل فلوري دي نالو (الصورة) بالاحتيال عبر بطاقات ائتمان مسروقة في ليون (بوسط فرنسا).

الاتهام شمل زوجة دي نالو الذي يبلغ الان الـ ٤٤ من عمره و ٨ اشخاص آخرين.

أخيرًا "سقط" الطائي في أرضه .. وتأهل الاتحاد للمباراة النهائية لكأس الاتحاد السعودي لكرة القدم

الرياضة السعودية

حائل ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

تاهل فريق نادي الاتحاد للمباراة النهائية لمسابقة كاس الاتحاد السعودي الثالثة لكرة القدم بعد فوزه عصر امس على «مستضيفه» فريق نادي الطائي بهدف دون مقابل ، احرزه مهاجم الاتحاد الشاب سعيد كشمان القرني في الدقيقة ٨٢ من المباراة نصف النهائية التي اجريت على ارض ملعب المدينة الرياضية في حائل .

وهكذا تاهل الاتحاد للدور النهائي للمرة الثانية خلال ثلاثة مواسم رياضية ، كونه احرز كاس المسابقة الاولى بفوزه على منافسه الجماهيري فريق الهلال بالركلات الترجيحية وانهت هذه النتيجة صمود الطائي امام خصومه وتجنبه الخسارة على ارضه وبين جماهيره طوال ١٩ مباراة رسمية لعبها الفريق عقب خسارته امام الهلال في نصف النهائي من نفس المسابقة (كاس الاتحاد) ٢/١ في الموسم الماضي عندما كسب الاخير الكاس .

المباراة

بعيدا عن هذه الاحصائيات التوثيقية للفريقين كانت المباراة التي حكمها الحكم الدولي ابراهيم الدهمش وعاونه عمر شقير وحسن البحيري في مجملها متوسطة المستوى قليلة التفاعل والمناورات الهجومية الخطرة ، لاتاحة مدربي الفريقين الفرصة لعدد من العناصر الشابة باللعب مع الطاقم الرئيسي في المباراة.. فالاتحاد اشرك خمسة لاعبين شبان ، كما اشرك سادسا في الاحتياط ، بينما اشرك الطائي اربعة لاعبين شبان ، مع خامس احتياطي .

الشوط الاول

عمد مدرب الاتحاد (النمساوي) والترسكوتشيك الى اسلوب ٢/٤/٤ . فلعب حسن خليفة في المرمى وفي الدفاع محفوظ حافظ وهاني كتوري ومحمد فريج وعبد الله جابر ، وفي الوسط اسماعيل حكمي وعادل الثقفي وعبد الله ريحان وعبد الله فوال (رئيس الفريق) وفي الهجوم صلاح المولد وسعيد كشمان القرني ..

الثقفي محور الوسط كان يساند الدفاع كثيرا فيما تفرغ ريحان لاعداد الكرات لثنائي المقدمة الذي كان يدعمه فوال من اليمين وحكمي من اليسار .

بالمقابل اعتمد مدرب الطائي (البرازيلي) كارلوس روبيرتو خطة ٣/٣/٤ اذ لعب محمد الدعيع في حراسة المرمى ، وفي الدفاع نايف العازمي ـ ومحمد الفايز (رئيس الفريق) وشرف الزقدي وخالد الشعبان ، وفي الوسط خالد الهمزاني وخليل المصري وتركي الضبعان ، وفي الهجوم خالد الدعيع وصالح المبلع وابراهيم البكر ..

وفي الوقت الذي كان يتراجع خليل المصري لتغطية احد راسي الحربة الاتحاديين ليسقط قلب الدفاع الفايز كظهير قشاش «ليبرو» خلف المدافعين ، مال لعب المهاجمين البكر والمبلع للتراجع الى خط الوسط ، مما جعل منطقة المناورة تشهد «تكدسا عدديا» من لاعبي الفريقين مما لم يساعد على فتح اللعب والوصول الى اي من المرميين باستثناء تلك الكرة التي انفرد بها البكر من منتصف ملعب الاتحاد ولحق به محفوظ والتحم معه لتصل الكرة سهلة الى حسن خليفة ، الذي ابدع في التصدي لراسية البكر الارضية الصعبة وقد حولها الى ضربة زاوية .

الشوط الثاني

بعد مضي دقيقتين فقط من الشوط الثاني تجهزت افضل فرص المباراة للاتحاديين لخطف هدف السبق ، ضمن داخل الست ياردات وقبالة شباك الطائي تبادل ثلاثة لاعبين اتحاديين ركل الكرة في اقدام لاعبي دفاع الطائي بدلا من اسكانها شباك الدعيع الصغير جدا .

ورد الطائي بفرصة ولا اروع جهزها خالد الدعيع «الاصغر» برأسه خلفية لابراهيم البكر الذي اطلق كرة ارضية ماكرة تخطت حسن خليفة وانقذها محمد فريج ببراعة في آخر لحظة وحولها ضربة زاوية .

وبعد هذه الفرصة دخلت المباراة مراحلها الحاسمة وتسابقت احداثها .

فبعد ان اجرى مدرب الطائي التبديل الاول اجباريا باشراك سلطان القرتاس بدلا من خالد الهمزاني المصاب ، نال محفوظ حافظ الظهير الاتحادي الايسر البطاقة الصفراء الاولى في المباراة لاعاقته ابراهيم البكر .. واجرى مدرب الاتحاد تبديله الاول والاخير فلعب خالد غراب (قلب الدفاع اصلا) بدل المحور عادل الثقفي ليلعب الاتحاد بثلاثة مدافعين في العمق لمحاولة وقف سيل الهجمات الطائية التي كان يقودها البكر خالد والدعيع .. وذلك كما كان عامدا اليه مدرب الطائي في الشوط الاول (؟!).. ولئن كان تصرف مدرب الاتحاد دفاعيا بحتا فان فريقه خطف هدف فوز ثمين .

هدف المباراة الوحيد

في الدقيقة ٨٢ كسر سعيد القرني رتابة هجمات الفريق الاتحادي التي غالبا ما كانت تصطدم بصلابة دفاع الطائي واطلق قذيفة ماكرة من بعد ٣٠ ياردة خدعت حارس المرمى اذ ارتطمت بالارض اثناء ارتمائه لصدها وسكنت الزاوية اليمنى العليا فكانت هدفا قاتلا صعب على الطائي تعويضه . ونال بعده مباشرة خالد الدعيع بطاقة صفراء لسوء سلوكه تجاه الحكم . ولم يسجل تبديل مدرب الطائي الاخير في الدقيقة ٨٧ اي نتيجة باشراكه عبد الرحمن الحوطي بدل صالح المبلع.. لتنتهي المباراة بفوز الاتحاد ١/صفر ، والجدير بالذكر ان فريق الاتحاد سيلعب المباراة النهائية مساء الثلاثاء المقبل ، فيما يلعب الطائي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع مساء الاثنين المقبل .

سكوتشيك : المباراة متكافئة

علق مدرب الاتحاد «سكولسيك» لـ «الشرق الاوسط» على المباراة ونتيجتها قائلا «بصفة عامة لم تكن المباراة كبيرة في مستواها الفني فالفريقان كانا مرهقين من كثرة المباريات المتتالية ، الى جانب تعدد العناصر الشابة في صفوفهما ، لذا كانت الخبرة تنقص اللقاء ، ولكن على اي حال انا سعيد بالنتيجة لاسيما وهي امام فريق الطائي القوي الذي تصعب هزيمته على ارضه .. وكنا الاكثر توفيقا بالفوز رغم ان المباراة كانت متكافئة بين الطرفين »..

وعن المباراة النهائية قال « .. لا يهمني من نقابل في النهائي ، فانا متأكد من ان المباراة ستكون صعبة لتخلف عشرة لاعبين عن الفريق بسبب الاصابات وغيرها .. لكن اربعة ايام كافية نسبيا لتجهيز الفريق الذي ربما اضفنا اليه المزيد من العناصر الشابة» ..

«روبيرتو» : درس قاس !!

اما مدرب الطائي فقد قال ردا على سؤال عن رأيه في المباراة « .. لقد كان فريقنا الافضل .. فالكرة كانت بحوزتنا اكثر وفرصنا كانت اوفر .. ولكن هذه حال الكرة ليس شرطا ان يكسب الافضل دائما .. فالاتحاد خرج فائزا من تسديدة واحدة على مرمانا مع اننا كنا الاقرب للفوز وتوقعته في اي لحظة بينما لم اتوقع الهزيمة مطلقا ولن احمل ايا من لاعبي الفريق مسؤولية الهدف فالكرة ارتطمت بالارض وخدعت حارس المرمى القليل الخبرة قبل ان تدخل الشباك ، وان كان الاتحاد يستحق الفوز فلربما لروح لاعبيه الحماسية فقط» .

وردا على سؤال عما اذا كانت هذه الهزيمة امام الاتحاد ستكسر القاعدة التي رسخها الطائي في اذهان الجماهير والفرق الاخرى بأنه الفريق الذي لا يخسر على ارضه مطلقا قال : «..لا اعتقد ذلك ابدا فالهزيمة هذه ستكون درسا قاسيا للمستقبل .. ان شاء الله .. (قالها بالعربية) سيظل فريق الطائي عنيدا لا يقبل الخسارة على اي ملعب لا سيما ملعب مدينة حائل وسترون !» .

.. والشباب يكسب الاتفاق ١/٣

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر :

صعد فريق الشباب الكروي الى المباراة النهائية لبطولة كاس الاتحاد العربي السعودي الثالثة لاول مرة في تاريخه ، اثر فوزه مساء امس على مضيفه فريق الاتفاق بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

شوط المباراة الاول انتهى بالتعادل بهدف لكلا الفريقين بعد ان افتتح مهاجم الاتفاق (الجديد) محمد السعيد التسجيل في الدقيقة ١٩ .

كانت المباراة مواجهة برازيلية سعودية نسبية للمدربين خليل الزياني (الاتفاق) الذي اوعز للاعبيه باللعب كالمعتاد بطريقة ٢/٤/٤ . قابله البرازيلي جويير باعتماد نهج ٣/٣/٤ .

وحفل اللقاء بالعديد من اللمحات الفنية الجيدة من الجانبين وبدا واضحا ضعف ظهيري الجنب في الفريق الاتفاقي (سامي جاسم وحمد الدغيم) ومن خلالهما تمكن فريق الشباب من تحقيق فوزه الثاني على الفريق الاتفاقي هذا الموسم حيث سبق له ان الحق به الخسارة الاولى في الدوري الممتاز عندما هزمه على ملعبه بهدف مساعد السويلم .

اول اهداف المباراة سجله محمد السعيد للاتفاق في الدقيقة ١٩ اثر كرة ساقطة ارسلها الظهير الايسر حمد الدغيم خرج لها حارس مرمى الشباب عبد الرحمن الحمدان بتوقيت خاطىء ، ولم تمض سبع دقائق على هذا الهدف الا وتمكن الجناح الايمن مساعد السويلم من معادلة النتيجة بقذيفة ارضية زاحفة سكنت الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الاتفاقي مبارك الدوسري .

ومع الهدف نشط لاعبو الشباب وكاد خالد المعجل ان يضيف هدفا ثانيا برأسه ولكن الكرة مرت بمحاذاة القائم الايسر للمرمى الاتفاقي .

وكان حكم المباراة عبد الله الناصر قد الغى هدفا اتفاقيا سجله سعد السرهيد بناء على راية رجل الخط .

وقبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق تلقى مهاجم الشباب مساعد السويلم بطاقة انذار لخاشنة محمد ابو حيدر .

الشوط الثاني

لم يجر اي من الفريقين تغييرا في صفوفه وواصلا العابهما الهجومية املا في تحقيق هدف ثان يرجح كفة احدهما عن الاخر .

وتمكن من ذلك راس حربة الشباب الدولي السابق خالد المعجل بعد مرور اقل من خمس دقائق من هذا الشوط حينما قاد لاعب الوسط عبد العزيز الرزقان هجمة مرتدة مرر معها الكرة خلف الدفاع الاتفاقي لزميله مساعد السويلم ليحول الاخير الكرة ارضية للخلف عالجها المعجل بيمناه في الشباك الاتفاقية .

اجرى بعده مدرب الاتفاق التغيير الاول في المباراة حينما لعب راشد خليل بدلا من سعيد السرهيد وعند الدقيقة ٦٥ احتسب الحكم داخل منطقة الجزاء الشبابية ضد حارس المرمى عبد الرحمن الحمدان نفذه مدافع الاتفاق محمد المغلوث لترتطم الكرة في حائط الصد وتتوارى خطورتها .

اثر ذلك تلقى مدافع الشباب سلطان خميس بطاقة صفراء لخاشنته مهاجم الاتفاق راشد خليل . ومن تمريرة طويلة ارسلها لاعب وسط الشباب عبد العزيز الرزقان للجناح الايمن مساعد السويلم اشار حامل الراية لوجود حالة تسلل لم يأخذ بها حكم الساحة عبد الله الناصر حيث اشار بيديه للاعبين بمواصلة اللعب لينفرد مساعد بحارس مرمى الاتفاق ويراوغه ويصوب الكرة في المرمى الخالي كهدف ثالث احتج عليه فريق الاتفاق ولكن بدون جدوى .

وفي محاولة من خليل الزياني لانعاش خط الهجوم الاتفاقي خرج محمد السعيد ولعب بدلا منه نبيل ابو حيدر وكاد الاخير ان يقلل الفارق في النتيجة ولكن الكرة مرت بجوار القائم الايسر لمرمى الحارس الشبابي عبد الرحمن الحمدان الذي انقذ قبلها هدفا مؤكدا من قدم سمير هلال .

وفي الوقت المحتسب بدل الضائع اهدر خالد المعجل هدفا سهلا للشباب اعلن على اثره الحكم عبد الله الناصر عن نهاية المباراة بفوز الشباب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد للاتفاق وبالتالي سيلاقي فريقي الشباب في مدينة الرياض فريق الاتحاد يوم الثلاثاء المقبل على كاس البطولة .

لعب للشباب : عبد الرحمن الحمدان وسليمان النفيسة وعبد الله السويلم (كابتن) وسلطان خميس ونواف خميس وفهد النفيسة وخالد الزيد وعبد العزيز الرزقان ومساعد السويلم وخالد المعجل وسعيد زاهر .

ولعب للاتفاق : مبارك الدوسري وسامي جاسم ومحمد المغلوث وسليمان النمشان (كابتن) وحمد الدغيم ومحمد ابو حيدر وعادل سليمان وسعد السرهيد وسمير هلال وجمال محمد ومحمد السعيد .

في دوري الدرجة الاولى :

فاز هجر وتعادل الرياض وتغلب الرائد على التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

واصل فريق هجر تصدره لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم بعد فوزه في الاسبوع الثاني عشر على ضيفه فريق الجبلين (من حائل) بنتيجة ٢/١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب مدينة الامير عبد الله بن جلوي الرياضية في الاحساء .

وفي المدينة المنورة تغلب فريق الانصار على ضيفه فريق القيحاء بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وخسر فريق العاصمة السعودية الرياض نقطة ثمينة بتعادله مع العربي بنتيجة ١/١ .

وعلى ملعب مدينة الامير عبد الله بن عبد العزيز الرياضية في القصيم اقيمت عصر امس مباراة حاسمة بين فريقي ناديي بريدة الرائد والتعاون واسفر اللقاء عن فوز الاول بهدف وحيد احرزه الجناح الايمن مغنم المغنم .

وكانت اخر مباريات الاسبوع في الاحساء بين الشعلة والروضة وانتهى بفوز فريق الروضة بهدفين مقابل هدف واحد .

صراع ساخن على رئاسة الاتحاد الكروي السوداني

الرياضة السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن في الخرطوم عن تحديد الاسبوع الاخير من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل موعدا لاجراء انتخابات الاتحاد العام السوداني لكرة القدم .

وعقب الاعلان نشطت اتحادات مناطق السودان المختلفة لتسمية مرشحيها في هذه الانتخابات التي تقرر اقامتها في اعقاب قرار وزير الشباب والرياضة بحل الاتحاد السابق وتعيين اتحاد مؤقت لحين قيام الانتخابات الجديدة .

الدكتور كمال شداد الخبير الافريقي المعروف هو اقوى المرشحين لرئاسة الاتحاد الجديد وكان هنالك شبه اجماع على توليه هذا المنصب قبل ظهور اسماء اخرى من ابرزها حسن ابو العائلة رئيس نادي المريخ الاسبق ويحيى الطاهر الذي اعتزل العمل في هذا المجال مؤخرا .

ويرشح مساندو شداد السيد محمد الشيخ مدني لتولي سكرتارية الاتحاد وكان يشغل في السابق منصب سكرتارية الاتحاد المحلي والذي تم حله ايضا بقرار الوزير على اثر الخلاف الذي وقع بين الاتحادين العام والمحلي حول قراره بالغاء هبوط احد اندية الدرجة الثانية للثالثة .

كمال شداد

وكان الوسط الرياضي قد وصف ذلك القرار بأنه سياسي وليس رياضيا لان النادي المشار اليه وهو (الكفاح) يتبع لمنطقة الخرطوم بحري الموالية لطائفة الختمية والحزب الاتحادي الديمقراطي الذي ينتمي اليه الوزير .

وصراع على رئاسة الاتحاد الافريقي

من ناحية اخرى اقترب الموعد الذي حدده الاتحاد الافريقي لكرة القدم (الكاف) ١٠ ديسمبر القادم كموعد نهائي لتلقي طلبات الترشيح لمنصب رئيس الاتحاد الافريقي الذي خلا بوفاة المستر/تسيما الاثيوبي الجنسية في اغسطس الماضي .

الدكتور عبد الحليم محمد (السودان) وكيل الاتحاد ورئيسه بالانابة هو اقوى المرشحين للمنصب لخبرته الطويلة مع الاتحاد ولدور السودان الرائد في تأسيس هذا الاتحاد بالخرطوم عام ١٩٥٧ مع اثيوبيا ومصر .

ليفربول والارسنال يلعبان اليوم خارج ملعبيهما في صراع الدوري الانكليزي لكرة القدم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تجري اليوم على ملاعب كرة القدم الانجليزية مباريات اسبوع جديد في سباق بطولة الدوري وهو اسبوع يشهد تربع نادي ليفربول على قمة الترتيب العام في اعقاب «اكتساحه» واتفورد ٤/صفر في ملعب «انفيلد» عرين ليفربول بمدينة ليفربول ، وفي هذه المباراة كان جون بارنز جناح ايسر منتخب انجلترا ـ ولاعب واتفورد السابق ـ نجم السيطرة الليفربولية الابرز .. واللاعب الاكثر تالقا في الملعب علما بانه سجل هدفا وصنع هدفين لزملائه .

تصدر ليفربول تأمن له على حساب الارسنال اللندني ، كما جاء بعد ٣ تعادلات ليفربولية غير مالوفة هذا الموسم بالنسبة للفريق «الاحمر» ، الذي يستبعد عدد من الخبراء ان يخسر اي مباراة هذا الموسم نظرا لوفرة عدد نجومه .

الارسنال تعثر في نهاية الاسبوع الماضي لاول مرة منذ ١٣ اسبوع اذ خسر امام ساوثامبتون في عقر داره بملعب «هايبري» في لندن ، عندما كان ليفربول يتعادل بملعبه مع نوريتش .

هذا الاسبوع سيلعب الفريقان «العملاقان» خارج ملعبيهما .. وسط اجواء تنافسية محمومة فالارسنال بعدما انفجرت فقاعته ـ كما يتصور كثيرون ـ في الاسبوع الماضي يخوض اليوم مباراة صعبة خارج ارضه امام واتفورد الذي لا بديل له عن الفوز لكي يوقف تدهوره نحو الهاوية.. التي هي في هذه الحالة الدرجة الثانية .

كذلك سيلعب ليفربول خارج ارضه اذ سيواجه اللندني «العريق» الجريح توتنهام هوتسبر الذي نسي منذ مدة طعم الانتصارات ولكنه يأمل اليوم بقلب الوضع راسا على عقب في اول مباراة يلعبها تحت الاشراف الفعلي لمديره الجديد تيري فينابلز (مدير برشلونة الاسباني سابقا) . والبعض يتصورون انه اذا كان مكتوبا لليفربول ان يخسر هذا الموسم في الدوري ، فان هذه الخسارة ستاتي امام فريق يمر بحالة استثنائية مثل توتنهام تماما . وهكذا فالسؤال المطروح اذن هو هل يظهر تاثير فينابلز باكرا على اداء توتنهام ؟ وهل يفقد ليفربول تركيزه امامه ، ام يواصل حصده النقاط بينما الفرق المنافسة تلهث خلفه بيأس واستسلام ؟

خلف ثنائي الصدارة هناك ٤ فرق قوية اكدت جدارتها بأن تكون في الواجهة احدها نوتنجهام فوريست المليء بالنجوم الفتية الموهوبة بقيادة الدولي نيل وب ورفاقه ناجيل كلاف وديز ووكر وفرانز كار .. والذي يديره بريان كلاف احد المع مدراء الكرة الانجليزية في تاريخها .. فوريست سيلعب اليوم في ملعبه مع لوتون تاون «وفوزه مرجح مما يعني انه سيظل ضمن دائرة الضوء .

كذلك هناك كوينزبارك رينجرز اللندني الذي «بكر» في الانطلاق نحو القمة ، وها هو الان يتخلف عن ليفربول والارسنال .. مباراة الرينجرز اليوم صعبة ، اذ سيلعب خارج ملعبه مع شفيليد ونزداي الذي اخذ يستعيد خطورته بعد بداية مهزوزة .

وايضا هناك ايفرتون (بطل الدوري الحالي) الذي يتقدم بتؤدة نحو مراكز المقدمة ، وهو اليوم يلعب في ملعبه مع اوكسفورد يونايتد وفوزه ، مثل فوريست ، مرجح ومنتظر . الا ان كانت مباراته الودية الدولية الباهتة مع بايرن ميونيخ الالماني الغربي في منتصف الاسبوع قد انهكت بعض لاعبيه والمعروف ان ايفرتون فاز على بايرن ٣/١ في المباراة التي اقيمت بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على تأسيس الدوري الانجليزي .

المنتخب الكويتي يتعادل وديا مع بوتافوجو البرازيلي

الكويت ـ ق ن ا : تعادل منتخب الكويت لكرة القدم مع فريق بوتافوجو البرازيلي بهدف لكل منهما وذلك في المباراة الودية التي جرت بينهما مساء امس ضمن سلسلة المباريات التجريبية التي يلعبها منتخب الكويت استعدادا لتصفيات سيؤول الاولمبية .

واحرز هدف الكويت فيصل الدخيل في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول وسجل الفريق البرازيلي هدف التعادل قبل نهاية المباراة بسبع دقائق .

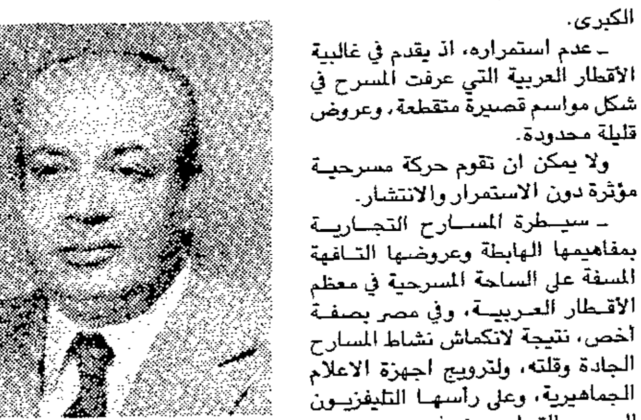
ويذكر ان المنتخب الكويتي سيلعب اولى مبارياته في التصفيات الاولمبية امام المنتخب القطري يوم الجمعة المقبل باستاد خليفة الاولمبي بالدوحة .

أيها المسرحيون العرب.. اقرأوا هذا المقال الجريء..

تجتاز ثقافتنا العربية مرحلة حرجة، اقرب للتدهور والتراجع منها للتقدم والازدهار، بعد ان شهدت خلال الخمسينات والستينات بدايات يقظة ونهوضاً لم يقدر لهما ان يمضيا الى غاياتهما الطبيعية المتوقعة لأسباب موضوعية عديدة، بعضها يتصل بالأوضاع والأحداث السياسية، وبعضها الآخر يتصل بالتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي طرأت على الوطن العربي خلال السبعينات والثمانينات، مما كثر الحديث عنه ودراسته وتحليله، في كتب وأبحاث ومقالات..

وكل مثقف عربي على اقل قدر من الوعي ويقظة الضمير لا شك يضنيه ما يلمسه كل يوم من مظاهر تخلفنا الثقافي في مختلف المجالات، و آثاره الوخيمة في كل مناحي حياتنا، ويؤرقه التفكير المتصل في خير السبل الكفيلة بتجاوز هذه المحنة الثقافية المخيمة على واقعنا العربي المعاصر..

«عروسة» تحل مشاكل المسرح العربي!



بقلم: فؤاد دوارة

وسأقصر حديثي في هذا المقال على المسرح، لا لأنه المجال الذي كرست له جهدي خلال السنوات الأخيرة وحسب، ولكن لأني اعتقد ايضا انه من افعل وسائل التثقيف وأقواها اثرا في النفوس، وأقدرها على الارتقاء بوعي شعب مازالت الأمية تعوق غالبيته العظمى، كما انه الفن الوحيد الذي يجمع بين جنبيه كل الفنون الأخرى من أدب وموسيقى ورقص وتشكيل وعمارة وتمثيل، ومن ثم فارتقاؤه لا بد ان يؤدي الى ارتقاء بقية الفنون، وكذلك فهو انسب المداخل وأيسرها لتذوق تلك الفنون وتفهمها وما يترتب على ذلك من رقي للوعي الثقافي، فضلا عما يقدمه لمشاهديه من متعة خاصة تتمثل بالدرجة الأولى في ذلك الدفء الذي يشيعه الحضور البشري الحي للممثلين، وما يستثيره في نفوس المشاهدين من يقظة وايجابية لا يمكن ان يحققها اي فن آخر.

كانت هذه الخصائص وراء تخصصي في الكتابة عن المسرح اكثر من اي فن آخر، وان لم تمنعني من التنبه الى ان المسرح لا يمكن ان يرتقي وحده، بل لا بد من نهضة ثقافية شاملة يحتل فيها المسرح مكان القلب، وأن هذه النهضة لا يمكن ان تتحقق الا في ظل ظروف سياسية واجتماعية ملائمة.

ولكن هذا التنبه لا يعني ان نوقف كل أنشطتنا الثقافية والفنية في انتظار هذه الظروف السياسية والاجتماعية السعيدة، بل عكس ذلك هو الصحيح، لأن الأعمال الفنية الجادة الراقية من خير الوسائل للاسراع بتهيئة هذه الظروف السياسية والاجتماعية المرجوة والتمهيد لها.

●●●

فلنسترجع معا اذن اهم العوامل التي ادت الى تخلف المسرح العربي على النحو الذي بتنا نشكو منه جميعاً، ونكتب عنه كثيرا، ومن اهمها فيما ارى:

ـ عدم استقرار فن المسرح في البيئة العربية حتى الآن، اذ مازالت اقطار عربية بأكملها لم تعرفه، ولم تحاول ادخاله في حياتها.

ـ عدم انتشار المسرح في كل ارجاء الوطن العربي، فحتى الأقطار التي عرفته منذ عدة اجيال، مازال نشاطه فيها قاصرا على العواصم وبعض المدن الكبرى.

ـ عدم استمراره، اذ يقدم في غالبية الاقطار العربية التي عرفت المسرح في شكل مواسم قصيرة متقطعة، وعروض قليلة محدودة.

ولا يمكن ان تقوم حركة مسرحية مؤثرة دون الاستمرار والانتشار.

ـ سيطرة المسارح التجارية بمفاهيمها الهابطة وعروضها التافهة المسفة على الساحة المسرحية في معظم الاقطار العربية، وفي مصر بصفة اخص، نتيجة لانكماش نشاط المسارح الجادة وقلته، ولترويج اجهزة الاعلام الجماهيرية، وعلى رأسها التليفزيون للمسرح التجاري ونجومه.

ـ انصراف كبار الممثلين عن المشاركة في المسرحيات الجادة لقلة عائدها المادي، ولانشغالهم بتمثيليات التليفزيون ومسلسلاته، وغالبيتها ركيك تافه، والمسرحيات التجارية، ذات العائد المادي المجزي، وما يترتب على ذلك من خراب روحي وضمور فكري للفنانين والمتلقين على السواء، حينما يتحول الفن الى مجرد سلعة هدفها تحقيق اكبر عائد مادي بالنسبة للفنانين، والتسلية وتزجية الفراغ بالنسبة للمتلقين، دون اي اعتبار للقيمة الفنية والفكرية للتمثيلية او المسرحية.

والمشكلة الأخيرة اوضح ما تكون في المسرح المصري الذي يضم اكبر عدد من الممثلين الموهوبين على مستوى الوطن العربي، وقد تفاقمت خلال السنوات الأخيرة، حتى كادت تقضي على المسرح الجاد الذي تحاول فرق الدولة تقديمه، وأصبح من المألوف ان يعجز اكبر المخرجين عن استكمال طاقم مسرحيته من الممثلين القادرين.

●●●

وفجأة بينما كنت اتابع احد برامج الاطفال في التليفزيون مع حفيدتي خطر ببالي الحل السعيد لهذه المشكلة العويصة..

كان البرنامج يعتمد على حوار بين مقدمته ودمية او «عروسة» تمثل طفلة مشاغبة اسمها «كرنبة» ترتكب كثيرا من الأخطاء، فتلومها مقدمة البرنامج وتفهمها خطأها وتطلب منها عدم تكراره.. فتستجيب لها «كرنبة» ـ بصوت آدمي طبعا ـ وتعترف بخطئها وتعد بعدم تكراره..

ولاحظت ان حفيدتي التي لم تتجاوز الرابعة الا بضعة اشهر شديدة الاهتمام ببرنامج «كرنبة» وتحرص على متابعته اكثر من عديد من برامج الأطفال الأخرى التي قد تفوقه في تشويقها واحتشادها بالممثلين من الأطفال والكبار..

ذكرني اهتمام حفيدتي بالعروسة «كرنبة» بمقال توفيق الحكيم الرائع عن الأراجوز في كتابه «فن الأدب» وكيف كان يفتن به في طفولته، ويتصور عرائسه اشخاصا حقيقيين، ثم يقول في خاتمته:

«ان كل فنون الأرض اليوم لتعجز عن ان تجعلني ارى ما كنت اراه في دمى «الأراجوز» الرخيص!...».

وفي المقال نفسه يصف «الحكيم» عرضا مسرحيا شهده في «سالزبورج» سنة ١٩٣٦ لمسرحية «الدكتور فاوست» لمارلو ـ اخراج فرقة «اراجوز» على مسرح للكبار:

«لقد كانت الدمى فيه بنصف الحجم الطبيعي زاهية في ثيابها التاريخية.. تتحرك في مناظر خلابة من اشجار يانعة وبيوت ومدن، تسلط عليها اضاءة ذات فن يحير العقول...».

وتداعى تفكيري الى رائد مسرحي كبير دعا منذ اكثر من ثمانين سنة الى الاستغناء بالعرائس عن الممثلين الأحياء، وهو الفنان الانجليزي الشهير ادوارد جوردون كريج، فرجعت الى كتابه «في الفن المسرحي» الذي الفه سنة ١٩٠٥، ونقله الى العربية دريني خشبة سنة ١٩٥٦، فوجدته يقول ما نصه:

«ان المسرح انما ينبغي اولا ان يتخلص من جميع ممثليه وممثلاته قبل ان تبدأ حركة احيائه...».

ثم يستشهد بعبارة للممثلة الشهيرة اليانورا دوسي تقول:

«اذا اردنا انقاذ المسرح، فينبغي هدم المسرح، وينبغي ان يجتاح الطاعون جميع الممثلين والممثلات ـ انهم يسممون الهواء.. ويجعلون الفن مستحيلا!».

وبالطبع لم يكن التليفزيون قد ظهر وقت كتابة تلك الكلمات، ولم تكن مسلسلاته الهزيلة قد استأثرت بجهود اشهر نجوم المسرح، وصرفتهم عن الاسهام في المسرحيات الجادة على النحو الذي نشكو منه الآن، وانما ترجع كراهية «كريج» للممثلين ودعوته الى استبدال العرائس بهم الى اسباب اخرى يفصلها في ثنايا كتابه، ويجملها دريني خشبة في المقدمة بقوله:

«.. كان يمقت الفردية في التمثيل، وكان لهذا السبب يزدري المغرورين الذين يزهون بأنفسهم، ويخدعهم شعورهم بأن الجماهير تكاد تعبدهم.. اولئك الذين يسميهم الأغرار نجوم المسرح.

«ولما ضاق كريج بهذا الطراز من الممثلين تمنى ان يختفوا جميعا، وان يحل محلهم الممثلون الدمى.. والعرائس.. او الماريونت...».

●●●

وهكذا كانت «كرنبة»، واحتفاء حفيدتي بها سببا مباشرا في توصلي الى هذا الحل السعيد لأهم مشكلات مسرحنا العربي المعاصر، فاذا كان كبار ممثلينا منصرفين عنه، فلم لا نستبدل بهم العرائس التي يرى «كريج» انها ارقى وأنبل من الممثلين، ولا يمكن ان ترتكب الحماقات والنزوات التي يزينها لهم غرورهم ونجاحهم الجماهيري، مما تجاوز كل حد هذه الأيام بصفة أخص.

فلم لا يجرب المسرح العربي تطبيق هذه الدعوة القديمة لحل مشكلاته، وهناك عوامل عديدة تشجعه على ذلك اجملها فيما يلي:

اولا: النجاح الهائل الذي حققه «مسرح القاهرة للعرائس» بين الكبار والصغار على السواء منذ انشائه سنة ١٩٥٩، فشجعه ذلك على انشاء عدة شعب لتقديم عروضه بالمدارس، وشعب أخرى تتفرغ للطواف بالقرى وتقديم عروضها للفلاحين، وان توقفت هذه الشعب الآن مع غيرها من المشروعات الثقافية العديدة التي توقفت خلال السبعينات. وقد لاقى هذا المسرح النجاح نفسه في كل الاقطار العربية التي زارها، بل لقد التقيت في الكويت بثلاثة من لاعبيه استقلوا بتكوين فرقة خاصة للعرائس كانت تقدم عروضها بالمدارس هناك بالاتفاق مع وزارة التعليم، وطوفت بعد ذلك في معظم اقطار الخليج.

ثانيا: تكلفة المسرحية العرائسية ضئيلة جدا بالقياس الى تكلفة المسرحية البشرية، وخاصة اذا قدمت المسرحية نفسها في عدة مواقع في الوقت نفسه باستخدام نسخ من شريط الصوت الذي يحور الحوار والموسيقى والأغاني.

ثالثا: لا يحتاج لاعب العرائس الى المواهب والاستعداد الخاص الواجب توفرهما في الممثل، ولا يتطلب تدريبه وقتا طويلا كتدريب الممثل، ومن ثم فمن السهل تعدد الفرق ومضاعفتها في وقت يسير.

رابعا: من السهل الانتقال بمسرح العرائس الى كل بقاع الوطن العربي النائية، في القرى والكفور، والصحارى والجبال، دون اي مشقة، لصغر حجم مناظره ومعداته، وسهولة تصنيعها وقلة تكلفتها.

خامسا: يحل مسرح العرائس مشكلة البيئات العربية المتحفظة التي مازالت ترفض ظهور الممثلات على المسرح، لأن العرائس تقوم بأدوار الرجال والنساء على السواء.

سادسا: شغف الأطفال بمسرح العرائس يزيد من اقبالهم عليه، ومن ثم نزود الأجيال الجديدة بثقافة مسرحية هم احوج ما يكونون اليها، ونحن احوج ما نكون لتزويدهم بها لتربية اذواقهم والارتقاء باحساساتهم.. فهم عدتنا للمستقبل، وهم بعد بضع سنوات جمهور المسرح الذي نريده واعيا يرفض ترهات المسرح التجاري.

ويبقى ان مسرح العرائس له جذوره العميقة في معظم بيئاتنا العربية متمثلة في الاراجوز الذي حدثنا «الحكيم» عنه، وسبقه الى ذلك ابو خليل القباني في وصفه لانتشار الاراجوز في مقاهي سورية في اواسط القرن الماضي، ولعل خيال الظل الذي شاع في العصور الوسطى في مصر والشام والعراق وغيرها من الأقطار العربية، ان يكون اقرب الأشكال الفنية لمسرح العرائس.

دعوة للحوار

● ... والصفحة الثقافية في «الشرق الاوسط» تفتح صفحاتها للفنانين المسرحيين العرب وتدعوهم لمناقشة هذه الفكرة الجريئة التي يطرحها الناقد فؤاد دوارة والتعليق عليها.

الممثل والمخرج العراقي محسن العلي:

الخيط الرفيع بين الكوميديا والتهريج

محسن العلي

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» من طارق الشناوي:

الممثل والمخرج العراقي «محسن العلي» يحذر من قطع الخيط الرفيع الذي يفصل بين الكوميديا والتهريج، هذا الخيط الذي تحاول مسارحنا قطعه لتنتقل من شاطىء الكوميديا الى بحر التهريج.

وفي لقاء «الشرق الاوسط» مع الفنان «محسن العلي» يقول:

المسرح ليس اداة لقضاء وقت ممتع بعد عناء العمل، لكنه رسالة يقوم بها من اجل ان يعود المتفرج لعمله وهو أشد اصرارا على العمل. لن ينتهي مسرح التهريج من تلقاء نفسه وانما يبدأ في اغلاق ابوابه بوجود المسرح البديل الذي يطرح قضايا الناس ومشاكلهم للمناقشة... واذا لم يستطع المسرح الجاد ـ ولا اقصد به العابس ـ ان يثبت جدارته فسوف يكون كمن يشعل الضوء الاخضر امام مسرح التهريج!

● في مشوارك الفني نلمح عددا ضخما من المسلسلات والبرامج التي اخرجتها للاذاعة، ورصيدا كبيرا على خشبة المسرح... ولا نجد مثل ذلك النشاط في التليفزيون والسينما؟

ـ منذ ان عملت بقسم الدراما بالاذاعة وكرئيس قسم بعد ذلك، قدمت مائة مسلسل وحوالي الف تمثيلية وبرنامج.. وفي المسرح لي رصيد كبير من المسرحيات التي شاركت فيها بالتمثيل والاخراج، وحصلت عام ١٩٨٥ على جائزة احسن مخرج مسرحي. وفي التليفزيون كان مسلسل «عيون المدينة» للمخرج «ابراهيم عبد الجليل» من افضل الاعمال التليفزيونية التي قدمتني بشكل جيد للجمهور. وفي السينما شاهدني الجمهور في فيلم واحد هو «المنقذون» للمخرج العراقي «عبد الهادي الراوي».

● مارست الاخراج الاذاعي والمسرحي، فلماذا لا تحاول ممارسة الاخراج في التليفزيون والسينما؟

ـ هناك مشروع للاخراج التليفزيوني، ولكن السينما بعيدة عن مشروعاتي الحالية، فأنا لا اريد مزاحمة مخرجي السينما المتخصصين خصوصا وان الانتاج السينمائي في العراق محدود ولا يزيد عن سبعة افلام في العام.

● السينما تعطي المخرج فرصة اكبر لوصول فكره للناس خارج الحدود؟

ـ انا معك في ذلك، لكن المسرح ايضا يتيح لنا هذه الامكانية، فحاليا تعرض لي في العراق مسرحية «بيت وخمسة أبواب» ويجري الاتفاق لعرضها في مطلع العام الجديد في دول الخليج، ويجري اتفاق آخر لعرضها في مصر... وهكذا يمكن للمسرح ايضا ان يعبر الحدود.

● هل تتوقع لمسرحيتك النجاح اذا عرضت بالقاهرة مع وجود مشكلة اللهجة العراقية التي قد لا يفهمها الجمهور في مصر؟

ـ اللهجة مشكلة بالفعل، وأحاول الابتعاد عن الكلمات شديدة المحلية حتى يفهم المسرحية كل المتفرجين العرب. لكن من المهم ان تقوم الدول العربية وخاصة مصر باتاحة الفرصة امام الأعمال الفنية غير الناطقة بالفصحى حتى يحدث للمتفرج نوع من الألفة مع اللهجة ويتعودها ولا تصبح غريبة عليه تماما مثل اللهجة المصرية التي يتذوقها ويجيدها كل العرب على اختلاف لهجاتهم.

● هل توافق على ان تؤدي دورا ينطق باللهجة المصرية؟

ـ على الممثل ان يجيد كل اللهجات، تماما مثلما يجيد تمثيل الأدوار المتباينة كالطبيب والمهندس وضابط الشرطة. فاذا كان الممثل قادرا على تقمص هذه الأدوار فالأولى به ان يجيد كل اللهجات المحلية في الدول العربية.

وهناك مشروع ارجو ان يجد طريقها الى حيز التنفيذ، وهو عبارة عن مسرحية تدور احداثها بين مصر ودول الخليج من خلال فرقة مسرحية متنقلة تقدم عروضها في مختلف الدول العربية، وفكرة المسرحية هي نفسها هدف الفرقة الذي تسعى اليه وهو تقديم عرض مسرحي في كل الدول العربية. وأثناء زيارتي الأخيرة للقاهرة وجدت ترحيبا كبيرا من الفنانين المصريين للمشاركة في هذه المسرحية.

ندوة في جامعة الزقازيق

مصر والسعودية.. علاقات لها جذور

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» من صبري الديب:

العلاقات الثقافية بين مصر والمملكة العربية السعودية، علاقات راسخة تستمد أصولها من اللغة الواحدة والدين المشترك ومن الأعداد الكبيرة من المصريين الذين استوطنوا الجزيرة العربية ومن أهل الجزيرة الذين استوطنوا مصر منذ عشرات السنين.

المؤرخ المصري الدكتور «رافت غنيمي الشيخ» ممثل المؤرخين المصريين باتحاد المؤرخين العرب وعميد كلية آداب الزقازيق يؤكد في لقائه مع «الشرق الاوسط» على قوة ورسوخ العلاقات الثقافية بين مصر والمملكة العربية السعودية والتي تتضح معالمها في التعاون الوثيق بين الجامعات المصرية والسعودية وفي القضايا المشتركة التي تناقشها رابطة العالم الاسلامي بمكة ومنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة، وفي عقد الندوات العلمية المشتركة كما حدث في العام الماضي عندما عقدت في مدينة الزقازيق اول ندوة حول العلاقات المصرية ـ السعودية، شاركت فيها جامعة الامام محمد بن سعود وجامعتا الزقازيق وقناة السويس... هذا الى جانب الزيارات المتبادلة بين الأساتذة في الجامعات المختلفة مثل الزيارة التي سيقوم بها د. «محمد بن سالم العوني» عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الى جامعة الزقازيق في الأسابيع المقبلة ومشاركته في مناقشة رسالة ماجستير في التاريخ الاسلامي.

وحول ما جاء في الندوة الأولى للعلاقات المصرية السعودية والاستعدادات التي تجري لعقد الندوة الثانية في اكتوبر (تشرين الأول) من العام المقبل يقول د. «رافت غنيمي الشيخ»:

لقد بدأنا في وضع توصيات الندوة الأولى للعلاقات المصرية ـ السعودية الى حيز التنفيذ، فعلى سبيل المثال، لقد اوشكنا على الانتهاء من جمع وطبع البحوث التي القيت في الندوة الأولى وضمها في ثلاثة مجلدات، الى جانب وضع كتاب شامل عن وقائع الندوة ومجرياتها وموقف الصحافة المصرية والسعودية منها... كذلك فقد تزايد معدل الزيارات بين جامعتي الزقازيق وقناة السويس وجامعة الامام «محمد بن سعود». ونحن الآن بسبيل الاستعداد لاقامة الندوة الثانية في اكتوبر (تشرين الأول) من العام المقبل.

وقد وافقت وزارتا التعليم والخارجية المصرية على اقامة الندوة الثانية للعلاقات المصرية السعودية ويجري الآن استكمال موافقة الجهات المسؤولة بالسعودية على اقامة الندوة. وقد اخترنا موضوع «حرب رمضان والتضامن العربي» ليكون موضوعا للمناقشة في الندوة المقبلة حيث يتم التركيز فيها على دور القوات المصرية المحاربة ودور التضامن العربي في احراز النصر في حرب رمضان.. كما ستضم الندوة اساتذة في العلوم والاعلام وخبراء عسكريين واقتصاديين وجغرافيين من مصر والسعودية ودول عربية اخرى، وسوف توافق اقامة الندوة الثانية للعلاقات المصرية ـ العربية ذكرى الاحتفال بمرور خمسة عشر عاما على نصر اكتوبر.

د. رافت الشيخ

وحول اهداف اتحاد المؤرخين العرب يقول د. «رافت الشيخ»:

اتحاد المؤرخين العرب هو اتحاد يضم الجمعيات التاريخية كافة في الوطن العربي، وجمعيته العمومية تشمل ممثلين لتلك الجمعيات التاريخية، وتعقد اجتماعا سنويا تحدد يوم ٢١ ديسمبر (كانون الأول) المقبل موعدا لعقده في بغداد، وذلك عقب الانتهاء من جلسات مؤتمر تاريخ الأمة العربية الذي يقيمه الاتحاد في الفترة من ١٥ الى ١٧ ديسمبر (كانون الأول) المقبل لاعادة كتابة تاريخ الأمة العربية.

وهدفنا من تجميع مؤرخي العالم العربي في اتحاد هو تبادل الفكر والنظر في القضايا المشتركة التي تهم الامة العربية كالحرب العراقية ـ الايرانية، واعادة كتابة التاريخ العربي بعيدا عن التجاوزات التي تنشأ عن خلافات اقليمية او مذهبية، واصدار مجلة تنشر فيها البحوث التاريخية المهمة في الوطن العربي.

من عيون الشعر

لشاعر من حمير

مَنْ رأى يومَنا ويومَ بني التَّيْمِ إذ التفَّ صيقُه(١) بدمِهْ
لمّا رأوا أنَّ يومَهم أشبُّ(٢)
شدّوا حيازيمَهم(٣) على ألمِهْ
كأنّما الأسدُ في عرينهمُ
ونحن كالليلِ جاشَ في قتمِهْ(٤)
لا يسلمونَ الغداةَ جارَهمُ
حتّى يزلَّ الشراكُ(٥) عن قدمِهْ
ما برحَ التيمُ يعتزونَ(٦) وزرقُ(٧) الخطِّ تشفي السقيمَ مِن سقمِهْ
حتى تولتْ جموعُ حِمْيَرَ والغلُّ(٨) سريعًا يهوي إلى أممِهْ(٩)
وكم تركنا هناك من بطلٍ
تسفي عليه الرياحُ في لممِهْ(١٠)

شرح الكلمات:

(١) الصيق: الغبار (٢) اشب: كثير الجلبة (٣) الحيازيم: الصدور (٤) القتم: الظلمة والغبار (٥) الشراك: سير النعل على ظهر القدم (٦) يعتزون: ينتسبون (٧) زرق الخط: الرماح (٨) الغل: السيف المثلم (٩) اممه: اقرب مكان اليه (١٠) اللمم: تشعث في شعر الرأس.

● يصور الشاعر معركة بين قومه بني حمير وبين بني تميم وقد انهزم فيها قومه. فهو يصور عنف المعركة حيث يختلط الغبار بالدم وكيف زاد الفحيح وملأ الألم القلوب وتصارعت الأسود في الظلام وتراجع المنهزمون بعد ان تركوا ابطالهم قتلى، والصور الشعرية عنيفة متلاحقة موحية بالعنف. وحتى الهزيمة لم تكن سهلة على الطرفين.

غزليات عربية

يا عاقدَ الحاجبينْ
على الجبينِ اللجينْ
إنْ كنتَ تقصدُ قتلي
قتلتَني مرّتينْ

الشرق الأوسط

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

البطاقة الشخصية لرئيس تونس الجديد

مهندس الكترونيات وخبير في الاسلحة وأب لثلاث بنات

الرئيس التونسي زين العابدين بن علي

زين العابدين بن علي الرئيس الجديد لتونس وثاني رئيس للجمهورية التونسية، هو من مواليد ٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٣٦ بحمام سوسة ـ ولاية سوسة ـ الساحل التونسي. انهى دراسته الثانوية بمعهد سوسة. تابع الرئيس الجديد للجمهورية التونسية السيد زين العابدين بن علي دروسا عليا في الالكترونيات وحصل على شهادة مهندس الكترونيات. كما تحصل على شهادات تخصص في مختلف الاسلحة من كلية سان سير ومدرسة المدفعية بشالون سيرملون بفرنسا ومدرسة المدفعية الميدانية والمدفعية المضادة للطائرات في الولايات المتحدة الامريكية. شغل ضابطا في هيئة الاركان، ثم منصب مدير الامن العسكري من سنة ١٩٥٨ الى سنة ١٩٧٤ ثم عين ملحقا عسكريا لسلاح الجو والبحر في سفارة تونس بالرباط ـ المغرب من سنة ١٩٧٤ الى سنة ١٩٧٧ الى ابريل (نيسان) ١٩٨٠ وفي شهر مايو (ايار) ١٩٨٠ شغل منصب سفير تونس في بولندا وعين من جديد يوم ٣٠ يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٨٤ مديرا عاما للامن الوطني وفي ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ كاتب دولة للامن الوطني فوزيرا معتمدا لدى الوزير الاول مكلفا بالامن الوطني في ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ ويوم ٢٨ ابريل (نيسان) من سنة ١٩٨٦ عين وزيرا للداخلية وفي يوم ١٦ مايو (ايار) ١٩٨٧ رفعه رئيس الدولة السابق السيد الحبيب بورقيبة الى رتبة وزير دولة مكلف بالداخلية وفي ٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٢ سمي السيد زين العابدين بن علي وزيرا اولا وكذلك وزيرا للداخلية، عند ذلك مسك بزمام الامور في البلاد التونسية وعمل بالليل والنهار دون كلل او ملل وخطط للانقلاب الابيض في قصر قرطاج واعفى الرئيس الحبيب بورقيبة من منصبه الذي دام حكمه لتونس لمدة ٣١ سنة وذلك يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧ باعداد جيد واتقان محكم لعملية الازاحة والانتقال بالسلطة التونسية الى جمهورية تونسية ثانية في عهد جديد برئاسة السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الجديد خلفا للسيد الحبيب بورقيبة الرمز الذي حكم تونس الخضراء الجمهورية التونسية مدة ٣١ عاما وبذلك انتقلت تونس من عهد الحبيب بورقيبة الزعيم التونسي الذي حقق لها الاستقلال والبناء والتقدم والازدهار ولا ننكر ذلك على ما قدمه من تضحيات وجهاد في سبيل عزة تونس وكرامتها. لكنه اخيرا اقعده المرض والكبر والهرم (٨٤ سنة) وتولى السيد زين العابدين بن علي الحكم. فليطمئن بورقيبة على تونس وهو على قيد الحياة قبل ان تاتيه المنية، والاعمار بيد الله سبحانه وتعالى، والسيد زين العابدين بن علي متزوج من نعيمة الكافي واب لثلاث بنات. وسيبقى يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧ في سجلات تونس.

محمد العائش القوتي (تونس)

تعقيب من الدكتور محمد المهدي حول ازمة سوق الاوراق المالية الامريكية

اليابان تثأر لنفسها من امريكا بالسلاح الاقتصادي

تناقلت وكالات الانباء اخبار الازمة في سوق الاوراق المالية في امريكا واوروبا وتدهور سعر الدولار امام الين الياباني.

وفي رايي هنالك سببان رئيسيان حاولت وسائل الاعلام الغربية عدم ابرازهما. السبب الاول هو (الثار البايت) الثار المبيت من اليابان ضد امريكا.

فالجميع يذكر ان اليابان كانت قوة لايستهان بها وهزمت دول اوروبا مجتمعة في الحرب العالمية الثانية حتى استنجدت تلك الدول بامريكا والتي كانت في يوم من الايام هي نفسها مستعمرة للدول الاوروبية. لكن الدم يحن! وحتى امريكا نفسها ذاقت المر على يد اليابان في الحرب ولم تقدر عليها الا باستعمال سلاح القنبلة الذرية الفتاك حمانا الله.

وبعد هزيمة اليابان بالقنبلة الذرية فرضت عليها امريكا حظرا ومنعتها من انتاج الطائرات والاسلحة. ولم يكن امام اليابان خيار غير الانصياع. لكن حب اليابانيين للعمل حول الهزيمة العسكرية الى انتصار رهيب في مجال الانتاج السلمي، وغزت اليابان امريكا بمنتجاتها وتفوقت عليها في حالات كثيرة ونافست امريكا ليس في اسواق العالم فحسب بل في داخل امريكا نفسها.

وتذكر كيف حاول الرئيس الامريكي ريجان مساعدة الشركات الامريكية بزيادة الجمارك على المنتجات اليابانية. وحاول حظرها ولكن جميع محاولاته باءت بالفشل. فحرب الاقتصاد حرب رهيبة لا يقدر عليها الا الاذكياء.

والسبب الثاني وهو واضح لمن ينظر للحقيقة، ويعرفه اي دارس او قارىء للاقتصاد، وهو العجز في الموازنة السنوية الامريكية الذي بلغ مليارات الدولارات. ولكن هذا العجز ما سببه؟

ان سببه زيادة الانفاق الامريكي على التسلح. سبب العجز هو صرف المليارات على عدة الحرب والدمار، ونحن دول العالم الثالث النامية ندفع الثمن ويمتص البنك الدولي الذي تسيطر عليه امريكا دمائنا ويستنزف آخر ما يتبقى لنا.

ماذا يحدث لو اعتمد السودان على ارضه ومنتجاته بدلا من الوقوع فريسة في الفك المفترس ومصاص الدماء واستعان بالتمويل العربي لتنمية الموارد وتوفير المواد الغذائية للعالم العربي، وذلك باعطاء التسهيلات وازالة العوائق تماما من امام المستثمر العربي. ويكفي ان تقوم المشاريع ويعمل الملايين ويأكل العرب من خبز وطعام حلال من ارض النيل هبة الله التي لا نعرف قيمتها. ولا يمكن ان يظلمنا العرب المسلمون، فهم اولى لنا ونحن اولى لهم بدلا من وقوعنا جميعا طواعية في براثن الغرب والشرق الذين يكيدون لنا مهما اظهروا من الود الخادع. فنحن خاسرون بوضع العقبات امام المستثمر العربي والمستثمر العربي خسر فعلا الملايين من تدهور استثماراته بالدولار.

الرئيس ريجان

ناكسوني

ارجعوا الى كتاب الله:

«اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى» صدق الله العظيم.

واي تعبير ابلغ من ذلك.

د. محمد المهدي

بايجاز

الاخ / الزبير محمد نور سليمان ـ الرياض:
«ثلاث قصص قصيرة جداً» نشرت في زاوية «كتابات». لكننا فوجئنا بنسخة اخرى تصلنا منك. وبالتاكيد انك لا تريد نشر نفس القصص مرة ثانية! يرجى عدم ارسال الموضوع الواحد مرة ثانية لان ذلك يسبب لنا ارباكاً شديداً.

● ● ●

الاخ / حسن عبد الحميد هادي ـ دمام:
يرجى الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة. فقد تعذر علينا قراءة موضوعك.

● ● ●

الاخ / يوسف فضل الله:
موضوعك مطول جدا. واظن انك توافق معنا انه من المتعذر نشر مقالة بـ ٣٨ صفحة من الحجم الكبير. يرجى كتابة مواضيع قصيرة مكثفة حتى يتسنى لنا نشرها. مع الشكر عن مشاعرك.

● ● ●

الاخ / هشام سعدون ـ الكويت:
سنحاول ارسال بعض المعلومات لك عن الكتاب الذي طلبته، ولكننا نعتذر عن عدم مقدرتنا ارسال نسخة من الكتاب لك. فبامكانك اقتناء نسخة منه بعد ان نزودك باسم دار النشر التي نشرته.

● ● ●

الاخت / عائدة عبد الكريم سليمان:
نحن نتفق معك حول ما تقولينه في رسالتك، لكن المشكلة ان اجهزة الاعلام الغربية تصر على تسميتنا او وصفنا بهذه الصفة، بالرغم اننا اصحاب الحق.

● ● ●

الاخ / عدنان محمد رشيد ـ فلسطين المحتلة:
نرحب بالموضوع الذي تريد كتابته حول ممارسات العدو الصهيوني في الاراضي المحتلة. وبالتاكيد سيأخذ طريقه الى النشر على صفحات جريدتنا. ونحن في الانتظار، مع الشكر لمشاعرك الكريمة تجاه «الشرق الاوسط».

● ● ●

الاخ / مامون احمد الحراني ـ الرياض:
لقد نشرنا اكثر من مرة حول هذا الموضوع ولا نرى مبرراً للعودة اليه مرة اخرى. نلقاكم في رسائل اخرى ان شاء الله.

كتابات
من وحي اللقاء



قابلتها عند الغروب
في مشية جذابة
قابلتها ولمست في ذاك اللقاء
جاذبيتها طرف الحديث
في ذلك الجو الجميل
هي كالطبيعة في الجمال
او كالبنفسج في الرياض
يا فتنة الاحلام
اضحى خيالك في الفؤاد
ما ان ذكرتك لحظة
لما رايتك في الطريق
سرنا على متن الجميلة
اصبحت لا ادري اذا
وعلمت ان سعادتي
ايقنت ان الحب ابداع
جودي يوصل فالحياة

تسير في خطو تثنى
تزدان ايقاعا ولحنا
حديثها الملوء فنا
وكان بحثا مطمئنا
وقد كسته (نهاد) حسنا
وربما في اللطف اسنا
وكالربيع اذا تغنى
هل تدرين اني جد مضنى؟
مجسما وبكل معنى
للقلب الا واطمانا
شعرت بالفرح المثنى
يا (نهاد) معا وسرنا
ما كنت في حلم وقد اطبقت جفنا
باتت الى التحقيق ادنى
وفي الابداع فنا
بدونه ستصير حزنا

احمد حسين هادي ـ اديس ابابا

ورق البراءة

في ساحة الشعر
المعتقة الحواشي
نزلت حروفي في صفوف الذاكرين
منيت نفسي والامال يملؤها الشباب
وكتبت اشواقي على ورق البراءة
مرتين ان كان للاحزان ان تترك بساحتنا
فاهلا لها في دار قوم عامرين وزهت حروفي
جيوش الحب ، ساحتك المضيئة
ها هنا
دعنا اسارى حينا
لنكون ماوى العاشقين

ضياء الدين الماحي ـ الرياض

ثقافتنا بين القدم والحداثة

يعيش القارىء العربي والكتاب والشعراء حالة تخبط ثقافي تراه في صفحات الثقافة والادب في صحفنا المحلية وسط احتدام الجدل بين الكتاب والشعراء حول الجديد والقديم، والتنديد بالتجديد والتاييد له وهي عملية تشبه عملية شد الحبال ولا يلوح في الافق بارقة امل الترجيح لصالح اي من الفريقين. والقارىء المثقف المعاصر شاعراً ام كاتباً يحاول ان يفوز في عملية التجديد وفريق آخر من الكتاب والشعراء المتعلقين بالماضي يريدون البقاء في المضمار القديم. كما تجد ان بعض الشعراء الكبار ينعون شعر الماضي ويلومون الشعراء الجدد او شعراء الحداثة كما يسمونهم البعض. وبعض كتاب المقالات والقصص يقولون ان القصة الحديثة تفرنجت وخرجت عن الواقع والبيئة المحلية وقبل سنوات بدانا في حياة جديدة متغيرة تغييراً شبه جذري والمثقف الشاب يريد ان يكتب عن هذا الواقع الجديد من الحياة الاجتماعية والثقافية والوطنية والعاطفية والصلات في المجتمعات والتوسع الثقافي والحضاري والمخترعات والعلوم والاتصالات المتطورة التي مزجت بين العربي والاوروبي بحكم الاختلاط في مجالات المعيشة والدراسة والسفر لاي غرض، حتى اصبح المثقف اليوم اكثر تاثراً بمزيج الحياة بعكس المثقف بالثقافة القديمة التي لا تتجاوز الحصيلة العلمية وافرازات محيطه الاجتماعي. وحتى لو كان موجوداً ولحق بهذا العصر فهو لا يتاثر بهذا التيار الحضاري الجديد لاكتمال النطج وعدم القدرة على التكيف مع الحياة المتغيرة مما جعل الشاب المثقف يكتب القصة او الشعر من منظوره الخاص للحياة وسعة اطلاعه وتكيفه معها ومعايشته للظروف في محيط مجتمعه وفي المحيط العالمي. وليس في ذلك اي عيب اذا تجاوز ادباؤنا وشعراؤنا عن المحيط العربي وكتبوا وترجموا في آداب الشعوب الاخرى لزيادة المعرفة. وهنا يجب على الادباء والشعراء الكبار توخي الحلم على شعراء وادباء الحداثة في عصرنا الحاضر فنحن الشباب لن نعايش الماضي وانما نعايش الحاضر المتغير بسرعة وفي كل يوم.

ناصر السلمي ـ جدة

عالم بلا حدود

الهدوء من حقك

تقدمت السيدة البريطانية بشكوى الى شرطة الحي من الاذى الذي يلحقه بها جيرانها الشبان الذين يركبون الدراجات النارية ليلا ونهارا ويقضون مضاجعها.

ولما كان القانون هناك يحمي حق المواطن في الهدوء وتفادي الازعاج من اي نوع وفي كل الاوقات، وفي نفس الوقت لا يمنع استخدام الدراجات النارية المزعجة والا لكان حرم تصنيعها وتسويقها واستيرادها، احتارت الشرطة فيما تفعله. حاولت اقناع الجيران بعدم ركوب الدراجات او تسخينها في الليل وبعد الساعة التاسعة لكن دون جدوى. ولما كانت السيدة في حالة تألم ظاهر وحقيقي قررت الشرطة التوصية بتعويضها وذلك باعفائها من دفع ضريبة البلدية السنوية لانها تقاسي ما فيه الكفاية.

وتذكرت الحكاية الواقعية وقد نشرت في تقرير رسمي عن «الوضع الازعاجي» في بريطانيا وصاحبي الذي وجد نفسه واهله ضحايا مولد كهرباء يعمل ليلا ونهارا في المنزل المجاور لمسكنه، واخر لا يعرف ولا يعرف اهله طعم الراحة نهارا بسبب حفارات وكسارات حجارة ومقابل ذلك تذكرت الجيران في ضاحية لندنية الذين شكونا الى الشرطة لارتفاع صوت التليفزيون عندنا.

ولم تكن بالطبع وحدنا عندما وجدنا انفسنا مضطرين لتخفيض مستوى البث في البيت وطبقات الاصوات الضاحكة في حالة انضمام اصدقاء عرب الينا.

يكشف التقرير ان حوالي ستين الف شكوى قدمت للشرطة ضد ازعاج الاخرين في البيوت وطبعا ذلك غير شكاوى الناس من الاصوات الصناعية والحفارات ـ الدريل ـ الكهربائية الحادة التي تحطم اعصاب من لم يكن معتادا او مستعدا لها.

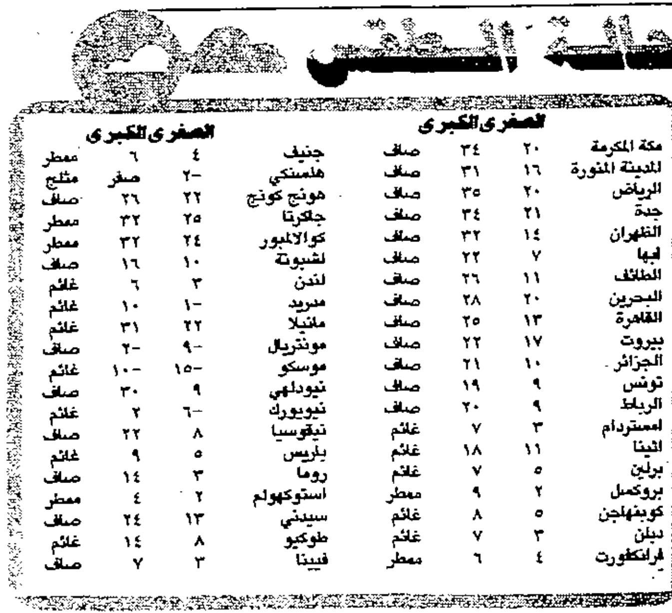
ولذلك فان القانون البريطاني بالذات اكثر من غيره في الغرب ـ يصر على حماية اعصاب المواطن من الازعاج المتعمد ويفرض غرامات على المخالفين. بل ان المحامين والمشرعين الاجانب الذين يزورون او يدرسون في بريطانيا يطلعون لاول مرة ويبدون دهشتهم من الغباء الذي دفع المشرع البريطاني الى وضع قوانين خاصة للحد من الاصوات المزعجة اذ ليس هناك ما يشابهها في الدول العربية والاسيوية والامريكية الجنوبية والبحر الكاريبي والمحيط الهادي.

فمثلا لا يحق لبائع الايسكريم ان يبث الحانا عالية الطبقة بل يكتفي بموسيقى هادئة لا يجب ان تصل الى سكان البيوت التي يمر بجانبها البائع. ولا يحق لسائق سيارة ان يستخدم بوقها الا في الحالات الضرورية جدا منها اذ تأكد له تماما ان سائق السيارة امامه تعمد ايقافها لعرقلة سيره. كما لا يحق لاحد تشغيل آلة موسيقية ـ حتى الهارمونيكا ـ بالقرب من بيت او مكتب، والويل اذا قام جار بتشغيل آلة قطع الحشائش او المكنسة الكهربائية في بيته الملاصق بعد المغرب اذا لم يشكوا الجيران او اذا شكوا ولم يتلقوا انصافا فانهم سينتقمون بالمثل في الليالي القادمة.

وماذا عن الكلاب ؟ اذ ان اكثر من نصف مساكن بريطانيا تضم كلابا بعضها من كبار الحجم والنباح معا؟

وجد التقرير ان معظم الشكاوى شملت النباح وصراخ الاطفال والاشتباكات العائلية. والحفلات الصاخبة يجب ان تدعو جارك لحضورها لتضمن سكوته خلالها ـ ومهما حاول الفرد تخفيض مستوى الازعاج ومهما فعل القانون لحماية الجميع سيظل هناك من يتضايق او يجن من اي صوت عال ـ في نظره على الاقل ـ مهما كان ويتقدم بشكوى ضد مصدره. وبالمقابل وجدت الشرقي الزائر الذي لم يسمع سوى وقع اقدامه في شوارع الضواحي بعد المغرب والتفت الى رفيقه يسأله: هل هذا شارع ام انه متحف الشمع بعد منتصف الليل؟

فاروق لقمان



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٠	٣٤	صاف
المدينة المنورة	١٦	٣١	صاف
الرياض	٢٠	٣٥	صاف
جدة	٢١	٣٤	صاف
الظهران	١٤	٣٢	صاف
ابها	٧	٢٢	صاف
الطائف	١١	٢٦	صاف
البحرين	٢٠	٢٨	صاف
القاهرة	١٣	٢٥	صاف
بيروت	١٧	٢٢	صاف
الجزائر	١٠	٢١	صاف
تونس	٩	١٩	صاف
الرباط	٩	٢٠	صاف
امستردام	٣	٧	غائم
اثينا	١١	١٨	غائم
برلين	٥	٧	غائم
بروكسل	٢	٩	ممطر
كوبنهاجن	٥	٨	غائم
دبلن	٣	٧	غائم
فرانكفورت	٤	٦	ممطر

	الصغرى	الكبرى	
جنيف	٤	٦	ممطر
هلسنكي	٢-	صفر	مثلج
هونج كونج	٢٢	٢٦	صاف
جاكرتا	٢٥	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
لشبونة	١٠	١٦	صاف
لندن	٣	٦	غائم
مدريد	١-	١٠	غائم
مانيلا	٢٢	٣١	غائم
مونتريال	٩-	٢-	صاف
موسكو	١٥-	١٠-	غائم
نيودلهي	٩	٣٠	صاف
نيويورك	٦-	٢	غائم
نيقوسيا	٨	٢٢	صاف
باريس	٥	٩	غائم
روما	٣	١٤	صاف
استوكهولم	٢	٤	ممطر
سيدني	١٣	٢٤	صاف
طوكيو	٨	١٤	غائم
فيينا	٣	٧	صاف

ندوة علمية في سبتة المغربية عن جبل طارق

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»: التقى في مدينة سبتة المغربية التي تحتلها اسبانيا في شمال المغرب اكثر من ٥٦٠ باحثا ينتمون الى الجامعات ومراكز البحث المتخصصة من اسبانيا ودول أخرى، في اطار الندوة العلمية الأولى حول مضيق جبل طارق الذي تحتله انجلترا وتطالب اسبانيا باسترداده.

وقد اشرفت على تنظيم الندوة التي دامت ثلاثة ايام وقدمت خلالها ٢٢٥ مداخلة، الجامعة الوطنية للتعليم بالمراسلة.

وقد تناولت المداخلات والعروض التي القيت في الندوة الجوانب التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية المتصلة بمضيق جبل طارق على مدى التاريخ منذ القديم الى العصر الحديث. وقد تعرضت بعض الدراسات الى علاقة جبل طارق بالمغرب وخصوصا بمدينتي طنجة وسبتة المغربيتين القريبتين من المضيق، باعتباره نقطة عبور تاريخية مهمة للبضائع والجيوش والسلالات، مثلما درست علاقته باسبانيا العربية المسلمة.

وساهم من المغرب في هذه الندوة، باحثان هما: عبد الكريم بلكندوز ومحمد اشرقي وهما استاذان في كلية الحقوق بالجامعة المغربية، وقد قدما بحثين حول استقلال وتاريخ للمغرب، وجبل طارق ووضعية العمال المغاربة في السوق الأوروبية المشتركة.

واثناء افتتاح الندوة تحدث رئيس الندوة البروفيسور ادوارد وريبولي الذي اثار موضوع احتلال مدينة سبتة من طرف البرتغاليين أولا ثم من طرف الاسبان، وهو الاحتلال الذي سمح لاسبانيا بمراقبة جبل طارق.

وعقب هذه الملاحظة بادر عمدة سبتة الاسباني للتدخل ليؤكد الطابع «الاسباني» للمدينة المغربية. وذلك بسبب حضور عدد من الشخصيات الرسمية في حفل افتتاح الندوة، التي انحرفت في نظره نحو السياسة سيما وان بعض المختصين في موضوع جبل طارق لا يرفضون كلهم مبدأ النقاش حول سبتة ومليلية.

وخلص عمدة سبتة الاسباني الى استنتاج غريب إلا وهو قوله: «ان سبتة ما هي إلا نزوة طبيعية»، قاصدا اضفاء عدم الأهمية على المدينة خلافا لما يعتقده المغاربة.

استعادة الوثائق المغربية من فرنسا

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»: بحث محمد بنعيسى وزير الثقافة المغربي مع المسؤولين الفرنسيين امكان استعادة الوثائق المغربية المكتوبة والمصورة، وكذا الآثار الفنية التي لها قيمة تاريخية، ونقلت إلى فرنسا اثناء فترة الحماية.

ولم يثر المسؤول المغربي، الذي زار باريس حديثا، الموضوع من زاوية نزاع بين البلدين، ولذلك فقد تم الاتفاق بين الطرفين على تكوين لجنة تقويم مشتركة، تتولى جرد الوثائق المرغوب فيها. ثم تحدد اماكن وجودها في فرنسا.

ويبدو ان الطرف المغربي يولي أهمية خاصة للموضوع، ولذلك فان مؤرخ المملكة المغربية عبد الوهاب بنمنصور رافق الوزير المغربي خلال زيارته لفرنسا.

ويذكر ان الجزائر سبق لها أن طالبت بدورها باسترداد الوثائق ذات الأهمية الادارية والعلمية التي حملتها معها سلطات الاستعمار الفرنسي.

والملاحظ ان معظم الباحثين في تاريخ شمال افريقيا يضطرون للسفر إلى فرنسا للاطلاع على المصادر المختلفة قصد انجاز دراسات علمية او اطروحات جامعية.

انشاء متحف التراث الطبي في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»: شرع فريق من الباحثين في معهد ابحاث الطب الشعبي في تنفيذ مشروع انشاء متحف التراث الطبي في السودان. ويهدف المشروع لجمع وتوثيق الآلات والمعدات الطبية والصحية والشعبية ذات القيمة التاريخية، اضافة إلى جمع وتوثيق مكونات ووصفات الطبية الشعبية السودانية المستعملة في العلاج وفي الشعائر والطقوس الصحية المصاحبة لحياة الانسان السوداني، إلى جانب توثيق عرض الأواني والأدوات والمعدات الصحية المستعملة في حفظ الطعام وطهوه وعرض الممارسات الضارة بالصحة في اطار تربوي يهدف لعلاجها ومحاربتها وتحقيق وتوثيق التاريخ الطبي والمهن الطبية والصحية في السودان.

عائلة فهمان

ياوليه الكوشري غالي اوي... نطلب كافيار!

ارتفاع الاسعار

MENU

© 87

عرب و عجم

● الأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية يفتتح مساء اليوم ندوة عن خدمات المرور والجوازات وكيفية تطويرها ينظمها معهد الادارة العامة في الرياض.

وتهدف الندوة الى القاء الضوء على الدور الذي يؤديه كل من جهازي المرور والجوازات ومحاولة ابراز الصورة الواقعية لمستوى الخدمات التي يقوم بها هذان الجهازان كمنطلق يمكن من خلاله الوصول الى رؤية مستقبلية افضل لجهازي المرور والجوازات.

* * *

● علي السليمان الحمدان من اعيان مدينة جدة أقام وسط فرحة الأهل والاصدقاء حفل عشاء مساء يوم الخميس الماضي بمناسبة شفاء ابنه بحمد الله المهندس عبد الرحمن العلي السليمان الحمدان الذي اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني في جدة تحت اشراف رئيس قسم واخصائي جراحة العظام الدكتور يوسف بيلتران.

* * *

● الشاعر انسي الحاج لايزال في لندن موضع حفاوة اصدقائه العديدين. وقد اقيمت على شرفه سلسلة من المآدب وحفلات التكريم.

* * *

● عاصم الحاج الطيب من منسوبي الشركة السعودية لتوزيع الصحف فرع الرياض احتفل في السودان بخطوبته على ناهد عبد الرحيم مصطفى.

* * *

● ج. فيشر من شركة جوستار للفنادق والمطاعم بالرياض غادر بعد ان امضى بالشركة ٧ سنوات متوجها الى سويسرا لمتابعة دراسته للماجستير في ادارة الاعمال من معهد تنمية الادارة الدولي بلوزان.

* * *

● الزميل احمد آدم المصور الصحافي بالزميلة جريدة «المدينة» بمكتب الرياض عاد من السودان بعد رحلة عمل صحفية استمرت اسبوعا.

* * *

● عوض محمد احمد بشركة تهامة للتوزيع بالرياض سافر الى السودان لقضاء اجازته السنوية بين الأهل والاصدقاء.

* * *

● نادي الطلبة السعوديين في ولاية انديانا (تراهوت) اجرى انتخابات فاز فيها كل من محمد مشبب رئيسا و محمد الحمادي نائبا للرئيس وعبد الله القويز امينا للصندوق وفهد حامد السريحي رئيسا للجنة الدينية والثقافية و فؤاد شاكر رئيسا للجنة الاجتماعية و زهير شاكر رئيسا للجنة الرياضية.

* * *

● تنتظم جمعية الفن السابع الدورة الثالثة للمهرجان الوطني لسينما الهواة، وذلك خلال عطلة بيع السنة المقبلة.

وقد سبق للجمعية المذكورة ان نظمت مهرجانين الأول في الرباط والثاني في مدينة أزمور. وقد حضر هاتين التظاهرتين كل من المخرج العربي المصري صلاح ابو سيف والممثل عزت العلايلي.

● احمد عبد الله الخال، سفير قطر وعميد السلك الدبلوماسي العربي في بون، وجه الدعوة لحضور الحفل الذي سيقيمه السفراء العرب في العاصمة الالمانية بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني في الرابع من شهر ديسمبر المقبل.

● ابراهيم فارس خوجة الملحق التجاري في السفارة السعودية في واشنطن اقام مساء الثلاثاء الماضي حفل عشاء في منزله على شرف ابراهيم الطاسان وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني وبدر الحقيل مدير عام الادارة المركزية للمشتريات الحكومية.

● الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني السعودي يفتتح يوم غد الأحد الندوة الأولى للتبرع بالكلى والذي تنظمها الخدمات الطبية بالحرس الوطني بالتعاون مع المركز الوطني للكلى في الرياض.

* * *

● الدكتور عبد الله عمر نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي يغادر جدة مساء الثلاثاء المقبل متوجها الى بكين للمشاركة في الملتقى الاسلامي العالمي الذي تقيمه الرابطة بالتعاون مع الجمعيات الاسلامية في الصين.

* * *

● معرض «نماذج القطارات الحديدية والكهربائية» اقفل ابوابه في مدينة كولونيا بعد ان استقبل ما يزيد عن ١٠٠ ألف زائر. وقد شاركت فيه ٢٠ دولة من دول العالم.

* * *

● المعرض الدولي لهواة الطوابع للعام ١٩٨٧، سجل رقما قياسيا في عدد زواره الذي زاد عددهم عن ربع مليون شخص، وسوف يقام المعرض المقبل في أواخر عام ١٩٨٩ في مدينة كولونيا الالمانية.

* * *

● ستنظم كلية الآداب والعلوم الانسانية، بمكناس الأيام التشكيلية الأولى وذلك ابتداء من ٨ ديسمبر المقبل. ويشتمل برنامج هذه الأيام على معارض فنية وندوات وعروض يشارك فيها عدد من الفنانين والمثقفين.

ندوة عالمية في الرياض حول معالجة أمراض القلب

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: برعاية الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي تبدأ غدا الأحد الندوة العالمية حول «استعمالات القساطر القلبية العلاجية لأمراض القلب» في مستشفى القوات المسلحة في الرياض.

وسيجري نقل بعض العمليات العلاجية بواسطة النقل التلفزيوني الحي مباشرة من غرف العمليات الى قاعة المحاضرات الرئيسية ليتابع المشاركون في الندوة سير عمليات التوسعة البولونية للشرايين وصمامات القلب واستعمالات القساطر التي مازالت تحت البحوث الطبية ومناقشتها مع استشاري امراض القلب الى مناقشة الطرق العلاجية الحديثة في علاج لجلطات الشرايين التاجية بالأدوية المذيبة للجلطات.

وسيشارك في هذه الندوة اطباء من السعودية وعدد من الدول العربية واطباء من اوروبا وامريكا الشمالية.

وذكر مدير المستشفى العميد صالح عبد الله الماضي بأن التقدم السريع في علاج امراض القلب دون الحاجة للجراحة خلال السنوات الأخيرة يعكس النجاح الكبير للبحوث العلمية المستمرة لايجاد حلول بديلة لعمليات جراحة القلب مشيرا الى ان استخدام التقنية المتقدمة في المملكة العربية السعودية اتاح الفرصة لاجراء مثل هذه العمليات غير الجراحية بفضل من الله ثم بفضل الدعم السخي من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتطوير الخدمات الصحية والبحوث العلمية في السعودية والخدمات الطبية في القوات المسلحة بشكل خالص.



الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز

اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم

الدوحة ـ ق.ن.ا: عاد الى الدوحة امس الشيخ فهد بن جاسم آل ثاني امين عام اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم بعد ان شارك في اجتماعات الدورة الثامنة والعشرين بعد المائة للمجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) التي انهت اعمالها في باريس.

وصرح امين عام اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم بأن المجلس ناقش في اجتماعاته التقرير الذي قدمه المدير العام الجديد لليونسكو فردريكو مايور بشأن السياسة الجديدة لادارة المنظمة ووضع ضوابط جديدة لترشيد عمل الأمانة العامة لليونسكو بصورة تمكنها من تنفيذ برامجها للعامين القادمين ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ والمعتمدة من قبل الدورة الرابعة والعشرين للمؤتمر العام للمنظمة.

ووصف في تصريح لوكالة الانباء القطرية الاجتماعات بأنها كانت مثمرة وناجحة جرت خلالها مناقشة عدة مواضيع تتعلق باتخاذ الخطوات التنفيذية للتصديق على القرارات المقدمة من الأمانة العامة للمنظمة والخاصة باتفاقات التعاون بين اليونسكو وبعض المنظمات الدولية ومدى امكانية مساهمة منظمة اليونسكو في تنفيذ برامج مشتركة بينها وبين المنظمات المذكورة.

واشار الشيخ فهد بن جاسم آل ثاني الى انه تمت الموافقة على اختيار رئيس المجلس التنفيذي ونواب الرئيس ورؤساء اللجان الفرعية المنبثقة من المجلس التنفيذي.

توزيع جوائز منظمة المدن العربية

الدوحة ـ كونا: قررت اللجنة الادارية العليا لجائزة منظمة المدن العربية اعتبار يوم ٢٢ فبراير المقبل موعدا للاحتفال بتوزيع جوائز المنظمة على الفائزين.

كما قررت اللجنة التي تتخذ من الدوحة مقرا لها دعوة هيئة التحكيم الخاصة بالجائزة لعقد اجتماعها هنا في التاسع من يناير المقبل لاختيار الترشيحات لجوائز المنظمة الثلاث.

وبلغ عدد الترشيحات الخاصة بالدورة الثانية للجائزة ٣١ ترشيحا من عشرة دول عربية منها ١٩ ترشيحا لجائزة المشروع المعماري وخمسة لجائزة المهندس المعماري وسبعة لجائزة التراث المعماري.



السفير البريطاني يسلم الوسام للعليان. تصوير جيوفاني باسكوالي

وسام بريطاني رفيع لسليمان العليان

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: اقيم في منزل السفير البريطاني لدى السعودية ستيفن ايجرتون احتفال حضره وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل ووزير التجارة الدكتور سليمان السليم ووزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل ووزير الصحة فيصل الحجيلان وعدد من كبار المسؤولين ورجال الاقتصاد والصناعة جرى خلاله تسليم السفير للسيد سليمان العليان رئيس مجلس الغرف السعودية السابق ورئيس مجلس ادارة مجموعة شركات العليان الوسام البريطاني من الدرجة الممتازة تقديرا لجهوده في تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين السعودية وبريطانيا.

مجلس امناء المجلس العربي لرعاية الطفولة

القاهرة ـ واس: تبدأ في القاهرة اليوم اجتماعات مجلس الامناء المنبثق من المجلس العربي لرعاية الطفولة برئاسة الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس ورئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية.

وسيشارك في هذه الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام ممثلون عن سبع منظمات دولية متخصصة ووفود من المنظمات العربية التي تعنى بشؤون الطفولة اضافة الى اعضاء مجلس الامناء الذين تم اختيارهم في المؤتمر التأسيسي للمجلس الذي عقد في عمان خلال شهر ابريل الماضي.

وسيتم خلال هذه الاجتماعات اقرار اللوائح الادارية والتنظيمية والمالية واختيار الأمين العام الدائم للمجلس.

دورة في الصحافة في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: ينظم المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض في الثاني عشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل دورة في الصحافة تهدف لتعريف العاملين في المجال الصحفي بالجوانب المختلفة لهذا العمل وتنمية مهارات الدارسين بالأعمال الصحفية كالتحرير والاخراج والطباعة والاعلان والتوزيع والدراسات والبحوث الاعلامية..

وستتناول هذه الدورة عدة مواضيع منها: مدخل الى الفنون الصحفية، والتحرير الصحفي، ونظريات الاعلام وتطبيقاتها، والاعلان الصحفي، والاخراج الصحفي وتطبيقاته في الصحف السعودية، والاعلام الاسلامي وتطبيقاته في الصحف السعودية، ومصادر الاخبار الصحفية، وادارة المؤسسات الصحفية (ادارة نظرية وتطبيقية).

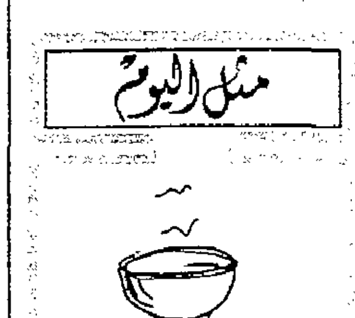
وسوف تكون الدورة مسائية من الساعة السادسة الى التاسعة وتستمر اسبوعين..

اكتشاف مدينة يونانية قديمة في افغانستان

اسلام اباد ـ واس: تمكن علماء الاثار الباكستانيون والايطاليون من اكتشاف مدينة يونانية قديمة بالقرب من طريق باريكوت الواقعة على ضفة نهر سماوات في شمال غرب افغانستان. ذكرت ذلك صحيفة جانج الباكستانية اليومية الواسعة الانتشار.

وقالت الصحيفة ان المدينة الاثرية القديمة المسماة بازيارا كانت اول مدينة يفتحها الاسكندر الاكبر في ٣٢٧ قبل الميلاد وبعد ذلك اعاد بناءها على النموذج اليوناني وقال رئيس علماء الاثار الباكستانيين نابي احمد خان ان العمل في ذلك الموقع الاثري بدأ عام ١٩٨٤.

مثل اليوم



الصيف ضيعت اللبن

أبيض وأسود

حرصنا منذ ان بدات الازمة الاعلانية في عام ١٩٨٥ ان نبتعد عن مناقشة الموضوع وان نتفرغ لاعادة ترتيب البيت والمحافظة على مستوى المطبوعات التي تصدرها شركتنا، والتأقلم مع المتغيرات التي رافقت هذه الازمة وما صاحبها من دخول التلفزيون كوسيلة اعلانية جديدة استرعت اهتمام المعلنين مما جعلهم يتزاحمون على الاعلان فيه.

وكانت قناعتنا منذ البداية ان الاسلوب الوحيد لمواجهة المد الجديد هو العمل المستمر من اجل المحافظة على مستوى مطبوعاتنا والارتقاء بها حتى تستطيع الحصول على نصيب مناسب من الميزانيات الاعلانية.

وحدث ما تصورناه تماما. واستطعنا ان نعبر من عنق الزجاجة، وتمكنا بتوفيق من الله ان نصدر مطبوعات جديدة هي «مجلة الشرق الاوسط» والجريدة اليومية «الرياضية»، ومجلة الاطفال «باسم»، كما اننا اضفنا نقاط طباعة جديدة للشرق الاوسط هي نيويورك والظهران، والقاهرة، وفرانكفورت.

كانت وسائلنا لمواجهة هذه المتغيرات عديدة ومتنوعة، اهمها كما قلنا هو اعادة ترتيب البيت من الداخل، وازالة الشحوم الزائدة، وادارة اقتصاديات كل مطبوعة بشكل منفرد، وخفض التكاليف سواء في التحرير او الادارة او الانتاج بما لا يؤثر على مستوى اي مطبوعة من المطبوعات.

وركزنا جهودنا على تنمية موارد التوزيع في جميع انحاء العالم، ثم اصدار مطبوعات جديدة لا يكون الاعلان هو الخط الفاصل في عملية استمرارها.

ونستطيع ان نقول بتعبير آخر اننا تمكنا من التعايش مع العوامل الجديدة التي طرات على سوق الاعلان واهمها انخفاض الميزانيات الاعلانية ثم دخول التلفزيون كمنافس شديد القوة وعظيم التاثير.

ونشعر الآن اننا نستطيع ان نقول راينا وننشره بعد ان تحررنا من الازمة الاعلانية ودخول التلفزيون كعامل جديد في سوق الاعلان الصحفي، بدون ان نتهم بالمبالغة او التحيز.

وقبل ان نبدي راينا هذا نقول ان الاعلان التلفزيوني اصبح امرا واقعيا وقضية لا مناص من التعايش معها، بل اننا استعملناه في الدعاية لجريدتنا «الرياضية» اليومية، وسنستعمله في نشاطات اخرى تجارية لنا علاقة بها، ولقد جربناه وشعرنا بفائدته واهميته في ايصال انواع معينة من الرسائل الاعلانية الى المستهلكين.

ان الفكرة الاساسية التي كانت وراء الاعلان التلفزيوني وهي تشجيع الصناعات الوطنية وشركات الخدمات، هي فكرة وطنية عظيمة ورائدة، ثم ان تطوير هذه الفكرة ليصبح التلفزيون السعودي قادرا على بث مختلف الاعلانات التجارية محلية او خارجية اصبح امرا واقعا لا جدال حوله، ولسنا في موقع نسمح فيه لانفسنا بانتقاده او التقليل من اهميته.

لكننا نعتقد ان الاسلوب يحتاج الى اعادة نظر من وجهة نظر اقتصادية بحتة، فالمعروف ان تكلفة الاعلان تعتمد على عاملين اولهما درجة وسعة انتشار الوسيلة الاعلانية، وثانيهما تكلفة اصدار هذه الوسيلة الاعلانية، لذلك تختلف تكاليف الاعلان من وسيلة الى اخرى، وفي المطبوعة الواحدة ايضا بحسب طبعاتها المختلفة او درجة المشاهدة في حالة التلفزيون.

ولا جدال انه بحساب التكلفة وسعة الانتشار يصبح التلفزيون اكثر وسائل الاعلان تكلفة، ولكن الاحصاءات تقول ان تكلفة ايصال الرسالة الاعلانية في التلفزيون بالقياس الى وصول الرسالة الاعلانية الى كل الف مشاهد هي ربع تكلفة الاعلان في الوسائل المطبوعة ذات الانتشار الواسع، وهو عكس ما يحدث تماما في اي سوق اخرى لها نفس قوة وتعداد السوق التي نتحدث عنها.

واذ تمكنا من تصحيح المعادلة لتاخذ الوضع الطبيعي المعمول به في اي سوق اخرى فاننا نستطيع ان نحقق توازنا معقولا في عدة جوانب، رغم ما تحمله هذه الدعوة لو تحققت من رفع كبير لاسعار اعلانات التلفزيون قد يصل بها الى اربعة اضعاف السعر الحالي.

فالميزانيات الاعلانية ستاخذ طريقها الى الوسيلة المناسبة بغض النظر عن السعر، وسيختار المعلن الوسيلة المناسبة سواء كانت التلفزيون او المطبوعات لاننا نعرف جميعا ان المعلن يحتاج الى كل وسيلة ولا يستطيع ان يستغني بواحدة عن الاخرى، وهذا هو اهم جانب من جوانب الموضوع لان كل الجوانب الاخرى ما هي الا نتائج لهذا الجانب الاول.

ولا يجب ان نخشى ان ينصرف المعلنون عن التلفزيون ليتجهوا الى الصحف، وانما الذي سيحدث هو ان الدخل الاعلاني للتلفزيون سيستمر كما هو بل وسيتحسن كثيرا مقابل ميزة هامة وهو الانخفاض النسبي في فترة البث الاعلاني في التلفزيون.

وستتجه الى الوسائل المطبوعة نوعية من الاعلانات وجدت في التلفزيون فرصة ذهبية بسبب الاسعار المنخفضة التي لا تستطيع الوسائل المطبوعة مجاراتها.

هذه هي المعادلة التي يجب ان نسلط عليها الاضواء والتي ندعو اصحاب الاختصاص الى نقاشها والجهات التي يهمها الامر ان تفكر فيها، فالجميع يبحرون في سفينة واحدة، ونحن واثقون من ان الربان الذي يقود سفينة الاعلام ويمسك بالدفة حريص على سلامة جميع ركابها.

والله الموفق

هشام ومحمد علي حافظ

عمل مسرحي سوداني ـ كويتي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»: قدمت فرقة نعمات حماد المسرحية في مسرح قاعة الصداقة في الخرطوم مسرحية بعنوان «عروس حسب الظروف» تأليف الدكتور عبد الله السريع سفير دولة الكويت في الخرطوم، سودنة واخراج نعمات حماد.

حول هذا العمل المسرحي، صرحت لـ «الشرق الأوسط» الأستاذة نعمات حماد قائلة: ان علاقتي بهذا النص ـ وهو تأليف كويتي ـ هي علاقتي بالفنان الكويتي قبل اكثر من ٢٥ سنة وقامت تلك الوشيجة وانا في بداية حياتي الفنية التقيت وتعاملت وعملت مع عمالقة الفن المسرحي في الكويت.

ان هذا العمل يتجاوز الأطر المعقدة والاكاديمية في سلاسة فرضتها نوعية التناول لمسألة اجتماعية نمطية ويومية في حياة الناس.. هي العلاقة الأسرية الزوج والزوجة والابناء.

والكوميديا في هذا الجانب هي الطبق الذي نقدم من خلاله رؤية لمشاكل عادية مؤشرين من خلالها الى مناطق الخلل او وضع المشكل الاجتماعي الأسري في بؤرة الضوء وبذلك نتجاوز في تقديري كل اشكال التعقيد الدرامي أملين ان نقدم فنا لمسرحية كوميدية اجتماعية مفعمة بدلالات بسيطة وموضوعية هي من صميم عالمنا العربي وبذا فان كل جوانب العمل من ديكور وغيره جاءت في بساطة تتيح فرصة الترويح عن النفس.

وتختتم نعمات حماد حديثها بقولها ان النص لمسرحية «عروس حسب الظروف» يعتبر نصا اسريا خفيفا خاليا من التعقيد.

قام بالتمثيل مجموعة من الممثلين والممثلات السودانيين ونفذ الديكور صباح النعمة سراج النور وادار التنفيذ بابكر محمد الحسن.

الجامعة الاسلامية في اوغندا

جدة ـ ق.ن.ا: يقوم السيد شريف الدين بيرزادة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في شهر يناير المقبل بزيارة لأوغندا تستغرق عدة ايام.

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية ان مباحثات بيرزادة في اوغندا ستتناول مناقشة الترتيبات النهائية الخاصة بافتتاح الجامعة الاسلامية هناك التي اتخذ قرار انشائها خلال المؤتمر الاسلامي الثاني الذي عقد في لاهور عام ١٩٧٤ كاحدى المنارات الحضارية والثقافية الاسلامية في شرق افريقيا ووسطها.

وكان السيد بيرزادة قد وقع في مقر الأمانة العامة للمنظمة على الاتفاق الخاص بالوضع القانوني للجامعة الاسلامية في اوغندا التي من المقرر ان تفتح ابوابها للدراسة قريبا.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 28 November 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3287
السبت ٧ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ - ٢٨/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٨٧

عشرة مشاغبين ينتهون بالحياة الزوجية إلى المحكمة

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

لو كانت محاكم الطلاق الامريكية شركات تجارية لحققت اسهمها رواجا كبيرا وازدادت اسعارها زيادة مذهلة في اسواق البورصة. فهذه المحاكم مرهقة بعدد الحالات التي تنظرها كل يوم مع الارتفاع الصاروخي في ارقام حالات الطلاق في الولايات المتحدة.

وكلما ازدادت حالات الطلاق كثر عدد التحقيقات المنشورة والمذاعة عن اسباب الطلاق مدعومة بنصائح وارشادات الخبراء عن انجح «الوصفات» لانجاح الزواج. وآخر ما تفتقت عنه قرائح هؤلاء الخبراء بالزواج والطلاق ان هناك عشرة انماط من الشخصية أو عشرة مشاغبين يرجح فشلهم في الزواج وهم:

ـ شهر «العسليون» اي أولئك الرجال والنساء الذين يتوقعون العواطف الحارة والمشاعر الرومانسية التي شعروا بها اثناء شهر العسل ان تستمر طول العمر. ولكن هذه التوقعات غير واقعية وغالبا ما تؤدي لتوتر عالي في الزواج.

ـ «ابناء ماما أو بنات بابا»: اي الرجال والنساء المتعلقين بآبائهم وأمهاتهم والذين يهرعون اليهم كلما صادفتهم أزمة في حياتهم بدلا من الاعتماد على انفسهم لحل مشاكلهم. وهؤلاء ينقصهم النضوج لادراك ان مستقبلهم معلق على الشريك الذي اختاروه لحياتهم.

ـ دعاة الكمال وهم أناس معاييرهم عالية الى حد لا يصدق.. فالزوج الذي يحمل معايير عالية كهذه سيحاول فرضها على شريكه وبالتالي يبدأ في دق أول مسمار في نعش زواجه.

ـ البخلاء: وهؤلاء رغم كونهم ميسورين يحرمون انفسهم وازواجهم حتى من المتع البسيطة والمستلزمات الأساسية. ويميل هؤلاء لان يكونوا بخلاء حتى بعواطفهم.

ـ المهووسون بالمرض: وهم دائمو التذمر والشكوى ـ رغم ان شكواهم هي مجرد حيلة للفت الانتباه اليهم.

ـ النقاد: وهم كثيرو الانتقاد لازواجهم والحط من قدرهم رغم انهم يحبونهم كثيرا. فان لم يتعلم النقاد كيف يعضون على السنتهم بين الحين والآخر لا بد وان يسقط زواجهم في البالوعة!

ـ المربون: وهم ذلك الصنف من الرجال والنساء الذين يجدون اغراق ازواجهم باهتمام ورعاية مفرطين وتدليل زائد عن الحدود، والزوج الذي لا يتراجع عن تدليله بعض الشيء سيصاب على المدى البعيد بخيبة امل اذا لم يبادله الطرف الآخر دلالا بدلال!

ـ المتذمرون: فالمتذمر لا يرضيه شيء وهو دائما مستنفر لتوجيه الانتقادات لما يعتبره غلطا في هذا العالم.

ـ الممثلون: وهم جنس طريف من البشر يحب الدراما. فالممثل يخرج من البيت ويصفق الباب وراءه.

ـ النحلة المشغولة: وهم أناس لا يهدأون عن الحركة، دائمو الركض من مكان لآخر إما لعمل شيء أو للبحث عن شيء يعملونه.

مع قهوة الصباح

عربي في الفضاء

رأيت الأمير يتقلب.. ويفقد توازنه.. ويعوم في الهواء.. أو الفراغ ويضع رأسه مكان قدميه.. وقدميه مكان رأسه.. ولو كان ما شاهدناه على الطبيعة او في فيلم كوميدي ـ لقلنا ان الأمير.. يمثل أحد الأدوار السينمائية وانه «منسجم مع الدور».. ولكن شيئا مما رأيناه لم يضحكنا، فالأمير لم يكن ممثلا ولا منسجما مع الدور.. ولكنه كان يؤدي عملا من اخطر الأعمال واجلها شأنا واعظمها خطرا.. لقد كان يقوم بدور رجل الفضاء.. لا في ديكور على الأرض تجسمه أو تجسده الكاميرات.. ولا في فيلم تقوم فيه الخدع السينمائية بالدور الاكبر.. ولكن في سفينة فضاء حقيقية ـ وعلى ارتفاع ٣٢٠ الف كيلومتر من سطح الأرض.. وقد شاهدنا منذ بداية الستينات رجال الفضاء يصعدون وينزلون.. ولكنه أول عربي يقوم بهذه المهمة على الاطلاق.

واذا كان الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز هو أول عربي يصعد الى الفضاء.. فقد كان خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز هو أول زعيم دولة عربية يتحدث الى رائد فضاء.. كان الاول على مستوى العالم هو الرئيس الامريكي الأسبق ريتشارد نيكسون في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٦٩م.

واذا كان الأمير سلطان بن سلمان فخر شباب العرب هو الذي طار الى الفضاء أو في الفضاء، فقد كان وراء ذلك فريق يضم حوالي ٢٠ عالما من علماء السعودية.. قاموا باعداد الأمير الشاب للرحلة.. ووضعوا البرنامج العلمي لرائد الفضاء العربي الأول.

وهم جميعا من المتخصصين في مجالات علوم الأرض وهندسة الطيران والهندسة الميكانيكية والكومبيوتر والكيمياء والفيزياء والطب والتربية البدنية!!

ولأنني مع التقدم.. ومع العلم.. ومع كل ما يضعنا في المقدمة من اجل غد افضل فانني أشد على يد كل الذين اشتركوا في رحلة الأمير الشاب الى الفضاء الخارجي.. ولأنني من عشاق الكتب.. فاني احيي هذا الجهد الممتاز الذي قام به الأستاذ الدكتور احمد نبيل أبو خطوة في اعداد كتابه الممتع «عربي في الفضاء».. وخلفه الناشران هشام ومحمد علي حافظ.

كتاب رائع مادة.. وتصويرا.. واخراجا.. وطباعة.. جعل في الامكان العودة الى متعة الرحلة التاريخية عندما يريد الناس ان يتفاعلوا بالمستقبل.. في زمن عز فيه التفاؤل بمستقبل العالم العربي.

عبد الله باجبير

لا تقرأ هذا الخبر

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة الجنايات في تونس بالاعدام شنقا على رجل قتل صبيا تبناه شقيقه، وفعل القاتل ما فعل لمجرد التنفيس عن حقد مريض في نفسه..

كان يعيشان عيشة هادئة في بيت يقع بالاحواز القريبة من العاصمة التونسية ترفرف عليه السعادة ويغمره الهناء وكانت بقايا قليلة من تركة الاباء والاجداد هي النار الكامنة التي تمنع عودة الصفاء رغم ما حصلت من تدخلات من الاقارب والاصدقاء لاصلاح ذات البين بين الاخوة الاعداء.

عمد الشقيق الاكبر الى تبني غلام يدعى «البوهالي» يبلغ السابعة من العمر ورأى الاخ الاخر ان يفجع اخاه في متبناه وان ينتقم منه في شخص الصبي.

وفعلا استدرجه ذات يوم من ايام الشتاء الى مكان خال من السكان بعيد كل البعد عن الاحياء العامرة وهناك في وحشية لا نظير لها جذبه من رجليه، وضرب به الارض بشدة وعنف مكررا فعله في قساوة حتى تهشم رأسه واعمت غلظة القلب هذا الجاني الاثم فلم ينتبه الى بكاء الصغير ولم يصغ الى تضرعه ولم تفزعه الدماء المتطايرة منه فاتم جريمته ودفن ضحيته في مكان قصي.

وتصور انه قد افلت بجريمته، لكن حدث ان رآه اثنان من الرعاة وهو يحفر القبر



مادونا تطلب الطلاق

مادونا، الممثلة ومطربة الروك، تطلب الطلاق من زوجها شين بن.. هكذا تقول صحيفة «ديلي نيوز» النيويوركية في عمود الدردشة والنميمة الخاصة بها.. بل ان الناطق بلسان الزوج يؤكد ان بن تسلم بالفعل اشعار طلب الطلاق الذي بعثت به النجمة الحسناء التي تزوجها قبل عامين فقط. مادونا تبلغ من العمر ٢٩ عاما وهي بذلك تكبر الزوج المطلوب الطلاق منه بعامين.. ويعرف عن الزوج انه سريع الانفعال وكثيرا ما يستخدم قبضتي يديه في تسديد اللكمات العنيفة الى المصورين الذين يلاحقونه مع زوجته النجمة، الأمر الذي كان سبب في دخوله السجن مرتين حيث قضى ٣٣ يوما.

ويذكر ان مادونا وبن لعبا سويا بطولة فيلم «مفاجأة شانجهاي» الذي وصف بأنه جاء فاشلا على صعيد الايراد.

بعد ٧٠ عاما من الوعود

السوفياتية ضحية الاجهاض والطلاق والانجاب سفاحا

موسكو - خدمة «لوس انجيليس تايمز»:

الاجهاض بالجملة، ومعدلات الطلاق الجامحة، والتزايد السريع في عدد الاطفال غير الشرعيين لامهات شابات. تلك هي العلامات المميزة لحياة المرأة السوفياتية اليوم، وذلك رغم كل ما سبق ان وعدتها به الثورة البلشفية عام ١٩١٧ من مساواة مع الرجل... هكذا يقول عالم السكان السوفياتي فيكتور بيرقادنتسيف في مقال له نشرته مجلة «سمينا» الشعبية السوفياتية.

يقول بيريفادنتسيف ان المرأة السوفياتية تظل دون الرجل في شؤون الاسرة والزواج، لكنها اصبحت الآن افضل تعلما وهي تشكل الجسم الاساسي لجماعة المثقفين في الاتحاد السوفياتي، يضاف الى ذلك ان النساء اصبحن اكثر تشيعا للفنون فيما يظهر الرجال اهتماما اقل بالحفلات الموسيقية والمسارح والمعارض.

لكن ذلك له توابعه فالزيادة في وعي وثقافة المرأة السوفياتية جعلتها اكثر تخيرا عند انتقاء الرجل الذي تعتزم الزواج منه. الا ان استقلالية المرأة على هذا النحو قد اوجدت عند الرجل تبرما.

وقد بلغ عدد حالات الطلاق خلال العام الماضي وحده نحو المليون، اي بواقع حالة طلاق لكل ٣ زيجات، وبين كل الف حالة حمل هناك ٢٧٢ حالة يتم اجهاضها و١٤٠ حالة تجري فيها الولادة خارج رباط الزواج و٢٧١ حالة تلد فيها المرأة خلال الشهر الاول من الزواج، اضافة الى ٣١٧ حالة فقط يكون الحمل فيها قد حدث بعد الزواج...

كتب عالم السكان السوفياتي مقاله استجابة لفيض من الرسائل التى بعث بها قراء المجلة اليه يستفسرون عن تقييمه لمكانة كل من المرأة والرجل في المجتمع السوفياتي.

ويعتبر المقال اكثر ما يتسم بالصراحة من مناقشات دارت حول موضوع العلاقات الاسرية الحساس. لكنه يعكس تأكيد الزعيم السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف، على ضرورة الانفتاح في معالجة القضايا المثيرة للجدل.

المخلفات لتحسين خواص الأسمنت

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل علماء معهد بحوث البترول المصري التابع للأكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا الى انتاج مركبات جديدة من المخلفات الصناعية تضاف الى الأسمنت الخام لتحسين مواصفاته ولزيادة قوة تحمله وتأثيرها يزيد من قوة تحمل الأسمنت بنسبة ٣٠ في المائة.

نكتة اليوم

اهانات

ـ لم أحضر الى هنا لتلقي الاهانات.
ـ حسنا، اين تتلقاها اذن.

من القارىء
احسان سمير

صباح الخير

يكتبها اليوم:
حسن عمر العلوي

كالنقش على الحجر

اعتقد اننا في المغرب نعرف كثيرا من الجزئيات عما حصل ويحصل بالمشرق. لذلك اسباب تاريخية وموضوعية يطول شرحها. مثلا. نعرف حادثة دنشواي، ويوم ميسلون، وحكاية البرقية التي وصلت الى دمشق وبها «ان ارسلوا الفرس الشهباء» فلعلع الرصاص في الغوطة!

هذه نماذج لمئات الجزئيات من تاريخ المشرق المشرق والمفصل التي تأثرنا بها في قراءاتنا. ولنا مثل ذلك مع انصع النماذج التي جرت بالغرب والتي تصب جميعها في نهر الحرية والمثل العليا.

ونحن في المغرب، نعيش شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ونعيش فيه ذكريات من أعز ذكرياتنا الوطنية.

فدعوني اقص عليكم حدوتة مغربية باختصار تفرضه مساحة هذا الركن:

• • •

لم نصدق الخبر، وهل يمكن ان يحدث هذا، عقولنا الطرية كانت تنضح بحبه، وفي ذلك اليوم القائظ من شهر اغسطس (آب) ١٩٥٣ وفي العشرين منه بالضبط كنا في شبه تيه أو في شبه دوامة.

لقد أتمت الادارة الاستعمارية وبالقوة مخططها وامتدت الى محمد الخامس وابعدته هو وافراد عائلته الى المنفى السحيق. فكان اليتم. لكنه اليتم الرافض والمتحدي. وبدأت المعركة ضارية وقاسية. وكانت فترة تألق الكفاح. كل يوم له حكاياته ولكل حكاية ابطالها.

لم يكن احد يتوقع ان تنقلب الأمور بهذه السرعة: ارادات ومبادرات تلقائية ولكنها مؤمنة تركع قوة كبرى، فاذا بالأب يعود مظفرا الى عائلته. حدث ذلك يوم ١٦ نوفمبر ١٩٥٦. وفي يوم ١٨ من نفس الشهر كانت البشرى: لقد انتهى عهد الحجر والحماية وبزغ عهد الاستقلال والحرية.

• • •

مع اعلان استعدادات عودة محمد الخامس وعائلته من منفاه السحيق بمدغشقر، نظمت مظاهرات مستمرة لأيام. وتبارى الشباب في ابداع شعارات واناشيد.. ولا ادري ما الذي أوحى للشباب حينا بمساعدة نجارين بصنع تابوت ولفه بثوب اسود. كتبوا بعد ذلك على التابوت بالفرنسية والعربية عبارة «حماية» (والحماية هي نظام الاستعمار المطبق على المغرب وهي لفظة لا تلغي من واقع الاستعمار شيئا كحال نظام الانتداب بالنسبة لبعض اقطار الشرق العربي). حمل الجميع «الحماية» الى مثواها الأخير في مشهد مشهود مرددين اهازيج مستوحاة اللحن من نشيد لعبد الوهاب كان مشهورا آنذاك يؤكد على وحدة مصر والسودان. يقول مطلعه: «عاشت مصر حرة والسودان (...) اعملوا تنالوا. واهتفوا وقولوا: مصر للسودان والسودان لمصر»... فاذا بشياطين حينا يحورونه: «عاش المغرب حرا لنا/دامت ارضه ملكا لنا/اعملوا تنالوا. واهتفوا وقولوا: المغرب لنا. لا لغيرنا».

• • •

ولغاية الآن وكلما كان الموضوع، اي موضوع، يهم المغرب، إلا وتعاملت معه من منطلق: «المغرب لنا، لا لغيرنا».

مخدرات في عش العصافير

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكتشف رجال شرطة مكافحة المخدرات المصرية عش عصافير يستخدمه أشهر تجار المخدرات بمنطقة القناطر الخيرية كمخزن للفافات التي يعدها للبيع الى رواد منتجع القناطر.

وكان رجال مكافحة المخدرات قد فرضوا رقابة شديدة على التاجر اسبوعين كاملين لحذره الشديد في اخفاء المخدرات بعيدا عن عيون الشرطة. وقد اوهمهم التاجر باخفائها داخل مقهى صغير يمتلكه على الطريق السريع ولكنهم فوجئوا به ذات ليلة يجلس تحت شجرة يتدلى منها حبل من عش عصافير مربوط فيه كميات من الحشيش. فهاجم ضباط المخدرات التاجر والقوا القبض على التاجر متلبسا ووجدوا في العش ١٥٠ لفافة حشيش.

اسطول جوي من ٢٥ طائرة لمكافحة الجراد في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

ماتزال حملة مكافحة الجراد الذي زحف على المناطق الجنوبية المغربية مستمرة وقد تعزز الاسطول الجوي المستخدم في عمليات الابادة حيث اصبح عدد الطائرات ٢٥ منها ١٤ طائرة مغربية، والباقي قدم للمغرب في اطار المساعدة من طرف اسبانيا وفرنسا والولايات المتحدة والبرتغال والسوق الأوروبية المشتركة.

وقد زودت فرنسا المغرب بطائرة عملاقة هي إحدى الطائرات الثلاث التي تستعمل في مكافحة الحرائق التي تندلع في جنوب فرنسا خلال الصيف. وتحتوي الطائرة اضافة الى حجمها على مرشات مثبتة بالأجنحة، ترش منها المواد الكيماوية المبيدة للجراد، كما يستعمل هذا النوع من الطائرات والأجهزة في مكافحة تلوث البحار.

وطبقا للمصادر المغربية فان مناطق مهمة قد طهرت وبلغت مساحتها حتى ١٩ توفمبر (تشرين الثاني) الجاري اكثر من ثمانين الف هكتار، استعملت الوسائل الجوية في ٦٧ الف هكتار منها، والباقي بالامكانيات البرية. وتقع المساحات المطهرة في الجنوب المغربي والجنوب الشرقي على الحدود المغربية الجزائرية.

وتضيف المصادر: ان المناطق تعيش الآن فترة هدوء ناتج عن كثافة حملة المقاومة. وقد امكن حتى الآن منع وقوع اضرار في المحاصيل الزراعية والغابات.

وتعتقد المصادر المغربية انه يجب عدم الثقة بفترة الهدوء الحالية، إذ من الممكن ان تتجدد موجات اسراب الجراد بعد مرحلة «وضع البيض» التي تتم عادة خلال شهور ديسمبر - يناير - فبراير (كانون الأول والثاني وشباط)، كما ان موجات أخرى يمكن ان تنتقل من البلدان المجاورة الى المغرب خاصة من المناطق المرتفعة الحرارة.



